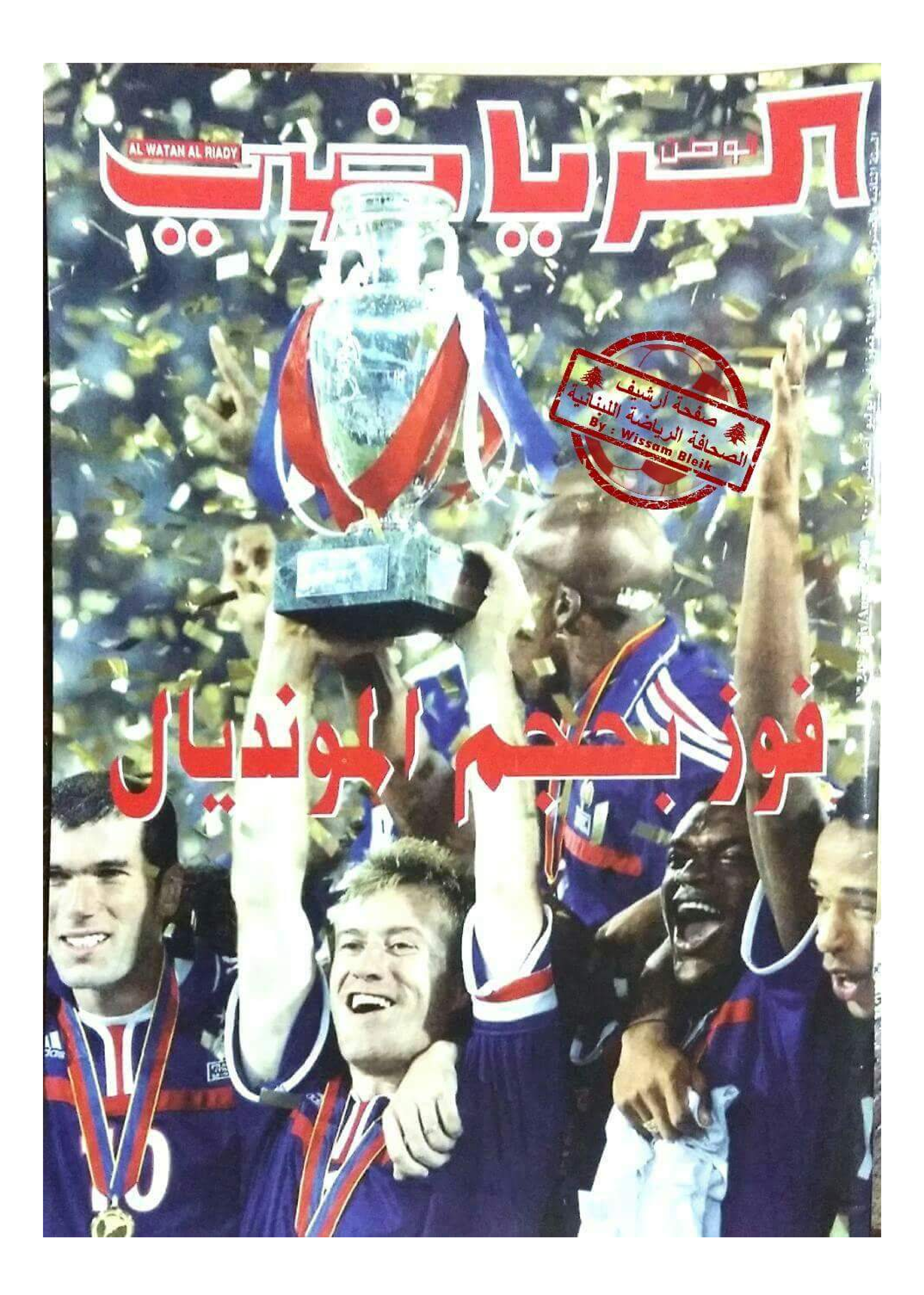

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
فوز بحجم المونديال
صفحة أرشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik



الديوك

تجيد الرقص لأكثر من موسم

بعد عقود من التفهّم والتبرير لمستوى الفرنسيين المتواضع، نجح هؤلاء في إثارة الإعجاب.. والحسد من أهم المنتخبات بعدما أصبح لعبهم بلا حدود...

لقد انتهى عهد الرومنطيقية الفرنسية وحل مكانه عصر التألّق والنجومية، إذ اكتفت أوروبا من السذاجة ومن المباريات الوديّة.

ومنذ أن شكّل لائحته الأساسية، وضع المدرب الفرنسي روجيه لومير أسساً للعب أثبتت فعاليتها، علماً أن الهدف الأسمى كان منذ البداية: الفوز ببطولة أوروبا.

وقد أكّد وصول فرنسا إلى المباراة النهائية وفوزها بكأس أوروبا، أن منتخبها يجيد الرقص لأكثر من موسم، والمفاجىء أن إنجازات فرنسا في الكؤوس الأوروبية على صعيد الأندية، تضعها في خانة الدول العادية، إذ اقتصرت تلك الإنجازات على فوز مرسيليا عام ١٩٩٣، وباري سان جيرمان عام ١٩٩٦.

والاعتراف بتطوّر الكرة الفرنسية وصل حتى إلى الصحف الإيطالية التي أطلقت على لاعبي منتخب فرنسا الحالي لقب: «برازيليو أوروبا»، حتى الإنكليز تحدثوا بإعجاب عن الفرنسيين: «إنّ رأسمالهم لا ينضب عندما يتطلّب الأمر ذلك».

وفي الواقع، أجمع النقّاد منذ بدأت بطولة أوروبا على الإقرار بأن منتخب فرنسا هو الأفضل، فالكرة الفرنسية ترضي شبع أصعب الذوّاقة.. ويمكن القول أن الكسوف طال هولندا بعد هزيمتها أمام فرنسا، فتحولت الأضواء من كلويفرت إلى فرنسا..

وحتى الألمان أصبحوا ينظرون بحسد إلى الفرنسيين ويتساءلون: كيف ينجح هؤلاء في الوصول إلى هذا المستوى في سن مبكرة، كما هي الحال مع تييري هنري وباتريك فييرا!؟

لقد أصبح سجل فرنسا بأهمية سجلّ ألمانيا أيام القيصر بكنباور، إذ يحمل سجلها وصولها إلى المرحلة نصف النهائية في بطولة أوروبا ١٩٨٦، وبطولة العالم ١٩٩٨، وأخيراً بطولة أوروبا للمرة الثانية (١٩٨٤ و٢٠٠٠).

ويتميّز الإنجاز الفرنسي بأنه لم يسبق أن فاز أي منتخب ببطولة العالم ثم ببطولة أوروبا بعد عامين، ذلك أن ألمانيا فازت ببطولة أوروبا أولاً ١٩٧٢، ثم ببطولة العالم ١٩٧٦، وحينما فازت بكأس العالم ١٩٩٠، حلّت ثانية في بطولة أوروبا ١٩٩٢.

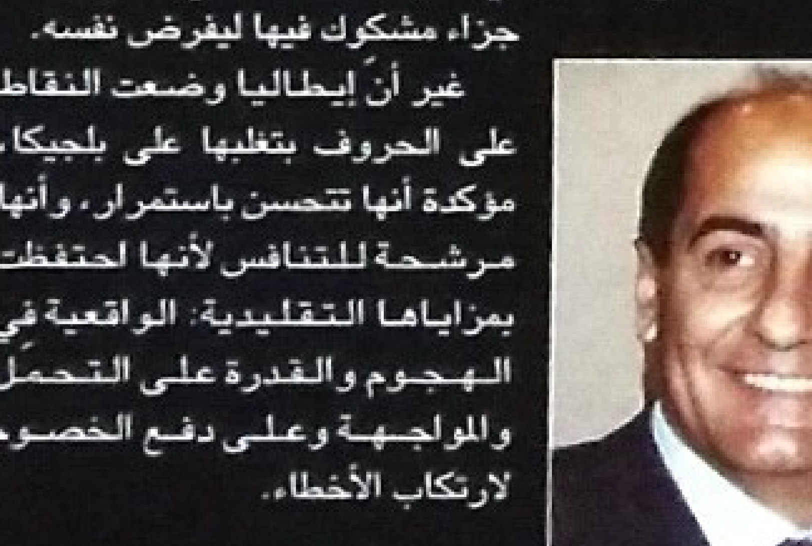
ومما لا شك فيه أنّ التشكيلة الفرنسية تملك شيئاً ما زيادة عن باقي المنتخبات، ولقد تصبّب العرق البارد مراراً من جمهور الفرنسيين، لأن التشويق في مباريات الفريق وصل إلى الذروة. ويمكن القول أن لومير سار على خطى جاكيه منذ تولّى خلافته في آب / أغسطس ١٩٩٨، لكنه عدّل في بعض المراكز، وإذا كانت تشكيلة الأول فرضت الإحترام، فإنّ تشكيلة الثاني فرضت الإعجاب.

ويمكن القول ببساطة أن لومير نجح في إثارة شهية القدامى وحماس الشبّان للعب، والملفت للإنتباه أن بلان وكانديلا وتورام وزيدان يلعبون في إيطاليا، علماً أن ديسايي وديشان وديوركاييف ودوغاري وهنري وكاريمبو وفييرا، لعبوا سابقاً في إيطاليا... ومع ميكو وتريزيغيه اللذين سوف يلعبان في إيطاليا في الموسم المقبل، نجد أن النكهة الإيطالية تطغى على التشكيلة الفرنسية، وكأن الإيطاليين يلعبون مع جيران يشاطرونهم نفس المسكن!!

لقد سبق لفرنسا أن أقصت إيطاليا بالتعادل السلبي في المرحلة ربع النهائية لمونديال ٩٨، في حين أضاعت إيطاليا فرصة الثأر من فرنسا التي لم تُهزم أمامها منذ مونديال ٧٨.

وقد أثبت المنتخب الإيطالي بأنه يملك نفساً تنافسياً بفضل التوازن بين لاعبي خط الوسط، غير أن التشكيلة الإيطالية قدمت إلى بطولة أوروبا محاطة بأجواء التشاؤم، لأن الفريق بدا فقيراً جداً في مرحلة التحضيرات للبطولة، لذا احتاج لبعض الوقت لايجاد الإيقاع الضروري أمام تركيا، وبالتالي أحتاج لركلة جزاء مشكوك فيها ليفرض نفسه.

غير أنّ إيطاليا وضعت النقاط على الحروف بتغلبها على بلجيكا، مؤكدة أنها تتحسن باستمرار، وأنها مرشحة للتنافس لأنها احتفظت بمزاياها التقليدية: الواقعية في الهجوم والقدرة على التحمّل والمواجهة وعلى دفع الخصوم لارتكاب الأخطاء.



سعيد غبريس

رئيس التحرير سعيد غبريس
الامتياز الياس طرابلسي
المدير المسؤول وليد صاهر

ثمن العدد

لبنان	٥٠٠٠ ل.ل
سورية	١٥٠ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٣٠ دينارا
الإمارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١.٥ دينار
المغرب	١٥ درهما
مصر	١.٥ جنيه
الأردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	٢٥ فرنكا
انكلترا	١٥٠ بنسا
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر إيفوار
شارع الكومودور ـ الحمراء ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص.ب. ١٣٥٧٤١ ـ بيروت ـ لبنان
هاتف ٧٤٥٨٨٥ ـ فاكس ٣٤٧٨٦٧

ADVERTISING

PRESS MEDIA INT'L
MEDIA CENTER BLDG - ACCAOUI
BEIRUT/LEBANON
TEL: 961 - 1 - 561401/561384
FAX:961 - 1 - 443602

M.E.M.S.
P.O.BOX: 21816 DUBAI/UAE
TEL: 971 - 4 - 713333
FAX: 971 - 4 - 725353

SECOMM SARL
35, RUE D'ARTOIS
75008 PARIS/FRANCE
TEL: 33 - 1 - 42250767
FAX: 33 - 1 - 42250766

TANDEM INC.
CITY SQUARE TSUKIJI 7F
6 - 4 - 5 TSUKIJI, CHUO-KU
TOKYO 104/JAPAN
TEL: 81 - 3 - 35414166
FAX: 81 - 3 - 35414748

إخراج، فرز وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة
PHONE: (961) 1 44 77 11
TELEX: RAIDY 41 190 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 / 44 35 08
NY (1) 212 4 78 24 61
E-mail: J. Raidy@inco.com.lb
EGYPT: Tel/Fax: 20 (2) 305 90 95

Barghoud & Co. برغود وشركاه
A member of HLB International
A world-wide organization
of accounting firms and business advisers

Exclusive
Representative of



الفهرس

يوليو/اغسطس ٢٠٠٠

كريسبو الزعيم الجديد للبورصة



يمكن القول إن موسم الدوري الإيطالي المقبل سيشهد صراعاً للمهاجمين من الطراز الأول بين ناديي العاصمة روما ولاتسيو، الذي أحرز اللقب الموسم الماضي

ورد لاتسيو على صفقة إنتقال الأرجنتيني غبريال باتيستوتا الى روما لينضم إلى الدوليين توتي وديلفيكيو في تشكيل القوة الهجومية الضاربة، باستقدام الأرجنتيني كلاوديو لوبيز وهرنان كريسبو

وتميز انتقال كريسبو خصوصاً بتحطيم الرقم القياسي لقيمة المبلغ المالي الذي بلغ زهاء الـ ٥٤ مليون دولار، شمل دفع لاتسيو ١٨ مليون دولار نقداً والتخلي عن البرتغالي سيرجيو كونسيساو، الذي يقدر ثمنه بالقيمة عينها، والأرجنتيني ماتياس المميدا الى ناديه السابق بارما.

وتحددت فترة العقد بخمس سنوات مع راتب سنوي قدره ٤,٥ ملايين دولار سنوياً، علماً أن لاتسيو سيستقدم أيضاً الهولندي بوديوين زندن من برشلونة الإسباني

يذكر أن الرقم القياسي السابق لمبلغ الانتقالات كان في صفقة كريستيان فييري الذي انتقل من لاتسيو نفسه الى الانتر في الموسم الماضي في مقابل ٤٩ مليون دولار

وقد بات فييري صاحب ثاني أغلى صفقة، يليه باتيستوتا (٣٦ مليون دولار) ثم أنيلكا (٣٣,٥) ودنيلسون (٣٢,٤) وفيرون (٢٧,٥) وأموروزو (٢٦,٧) ورونالدو (٢٦) وريفالدو (٢٥)

أزمة مهاجمين في المنتخب البرازيلي!

لم تكشف مباريات المنتخب البرازيلي الأربع حتى الآن في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال كوريا الجنوبية واليابان سنة ٢٠٠٢، صورة تألقه المعهودة وعروضه الكثيرة التي توفر متعة المشاهدة بالنسبة للجمهور المحلي والمشجعين المنتشرين في أنحاء العالم كلها.

وعانى وصيف بطل مونديال عام ١٩٩٨ من تواضع مستوى مهاجميه الذين لم يسجلوا أي هدف حتى الآن، علماً أن الأهداف الخمسة سجلها كل من صانع الألعاب ريفالدو، والمدافع أنطونيو كارلوس برصيد ثلاثة أهداف وهدفين على التوالي.

واللافت أن خيارات المدرب واندرلي لوكسمبورغو الهجومية لم تكن قليلة في المباريات الأربع، التي حصد فيها تعادلين مع كولومبيا (صفر/صفر) والأوروغواي (١/١)، وفوزين على الأكوادور (٣/٢)، والبيرو (١/صفر)، وهي شملت تسعة مهاجمين، بينهم جارديل من غلطة سراي التركي، جيوفاني البر (بايرن ميونيخ الألماني)، سافيو (ريال مدريد الإسباني)، فابريزيو أموروز (بارما الإيطالي)، إضافة الى خمسة مهاجمين يلعبون في الدوري البرازيلي أهمهم إدموندو، الذي يدافع عن ألوان فريق فاسكو داغاما. رونالدينيو غوشو (غريميو) وفرانسا (سان باولو)، الذي قدم المستوى الأفضل بخلاف رونالدينيو غوشو صاحب المستوى الأسوأ في ظل معاناته من مشكلة البدانة التي استبعدته كلياً عن المباراتين أمام الإكوادور والبيرو.

وعاد السبب في فشل المهاجمين، الذين جعل المنتخب البرازيلي يقدم أسوأ عروضه منذ عامين باعتراف لوكسمبورغو نفسه، خصوصاً أمام الأوروغواي حيث كاد يتعرض لهزيمة قاسية على أرضه لولا نجاح ريفالدو في ترجمة ركلة الجزاء التي احتسبت لمنتخبه قبل ست دقائق من نهاية المباراة، عاد الى اعتماد لوكسمبورغو نفسه تكتيكي لعب مختلفين في مباريات المنتخب على أرضه وخارجها التي لم توجد التجانس الهجومي المطلوب علماً أن استعانته بلاعبي خط وسط مدافعين هما إيمرسون وفامبيتا قلص من عدد فرص التسجيل الصريحة في المباريات، والتي اقتصرت على خمس فقط في الشوط الثاني من المباراة أمام الأوروغواي

وبادر لوكسمبورغو الى طمأنة مشجعي المنتخب الى أن الوضع سيتغير في المراحل المقبلة في ظل زيادة النضوج التكتيكي للتشكيلة وتجانسها

حارس الأوروغواي كاريني يتصدى

ألمانيا فائزة واضحة بالصوت اللغز

بلاتر يسلم كأس العالم وشهادة الاستضافة الى بكنباور ورادمان وشميدت

بين شجاعة اختيار قارة جديدة لتنظيم مونديال سنة ٢٠٠٦، أو الاعتراف بمعايير القوة الحالية في كرة القدم، مالت دفة أعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم لمصلحة الخيار الثاني الذي كرس مقولة أن ألمانيا، التي اختيرت للاستضافة على حساب جنوب أفريقيا بفارق صوت واحد فقط (١٢ مقابل ١١ صوتاً لجنوب أفريقيا)، لا تتعرض لخسارات كثيرة في اللعبة الشعبية الأولى في العالم، ورفعت «القيصر» فرانس بكنباور، مدير حملة ألمانيا الناجحة، الى قمة الانجازات التي أكدت واقع اعتباره إحدى الشخصيات الكروية الأكثر تأثيراً في العالم

ولعل تأثير بكنباور الأكبر شمل بالدرجة الأولى لجنة تقويم ملفات الترشيح، التي نجح في إقناعها بوضع ألمانيا على رأس قائمة المرشحين لنيل حق الاستضافة عبر ملف متكامل على صعيد المنشآت والبنى التحتية، إمتزج بالحنكة السياسية التي عكستها فكرة سقوط جدار العار عام ١٩٨٩، الذي فصل بين ألمانيا الغربية والشرقية طوال ٢٨ عاماً.

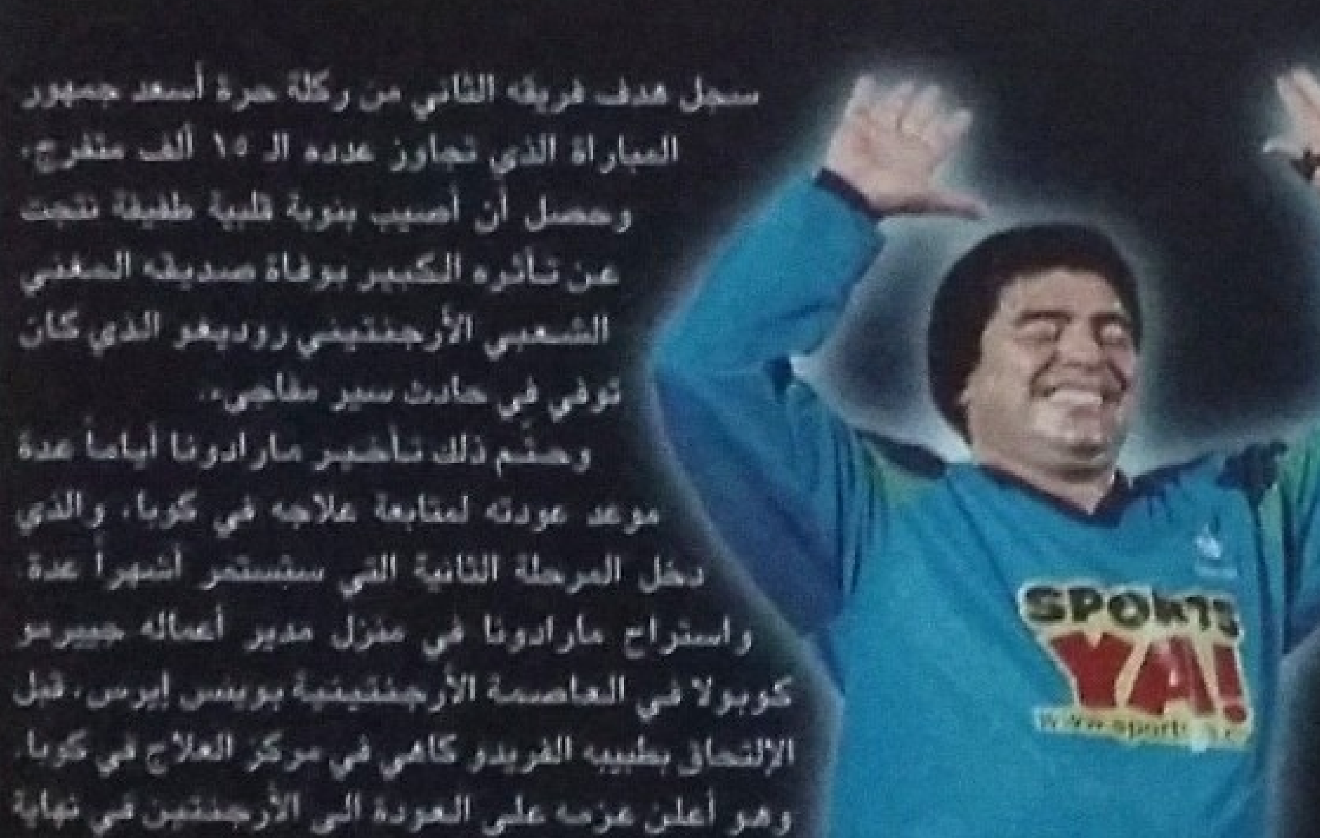
وهو شمل أيضاً ممثلي القارة الآسيوية في لجنة الاتحاد الدولي، والعرب، خصوصاً، عبر القطري محمد بن همام والسعودي عبدالله الدبل اللذين رجح صوتاهما كفة ألمانيا في التصويت النهائي بعد التصويتين الأولين اللذين أسفرا عن إقصاء دولتي المغرب وبريطانيا على التوالي من الترشيح، علماً أن الأولى حصلت على ثلاثة أصوات فقط عبر الأعضاء من السعودية، مالي وتونس في التصويت الأول، والثانية على صوتين فقط في التصويت الثاني ولم تشارك البرازيل في أي مرحلة من التصويت بسبب إعلانها انسحابها لحساب جنوب أفريقيا قبل أيام معدودة من اجتماع أعضاء الاتحاد الدولي

وإذا اعتبر تأثير بكنباور واضحاً عبر النقطتين السابقتين، إلا أن التأثير الأكبر لاختيار ألمانيا، ربما حمل بصمات النيوزيلندي من أصل اسكوتلندي تشارلز دامبسي الخفية، بعدما انسحب بشكل مفاجئ من التصويت الثالث والنهائي، ليكرس حتمية عدم حصول التعادل بنتيجة ١٢/١٢ بعد التعادل الأول في التصويت الثاني (١١/١١)، علماً أن عملية ترجيح الكفة بعد التعادل الثاني كانت ستخضع لمشيئة رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزف بلاتر، الذي كرر مراراً دعمه لقارة أفريقيا عموماً ودولة جنوب أفريقيا خصوصاً، في الاستضافة كرد جميل لدعم دول هذه القارة له في انتخابات رئاسة الاتحاد التي جرت على هامش مونديال فرنسا عام ١٩٩٨.

وترددت شائعات حول تعرض دامبسي لضغوطات من أجل الانسحاب من التصويت الثالث وصلت إلى حد التهديد بالقتل، مما فرض إصدار الاتحاد الدولي قراراً بفتح تحقيق داخلي في التصويت عموماً. وهو لم ينف هذه الضغوط، من دون أن يحدد خلفياتها حتى بعد اجتماعه مع اللجنة التنفيذية في الاتحاد الأوقياني الذي استقال من رئاسته بعد ٢١ عاماً، علماً أنه يبلغ سن الـ ٧٤ عاماً حالياً. وإذ من البديهي أن ترتبط الشائعات حول الضغوطات بألمانيا كونها المستفيدة بالأكبر، سخر بكنباور من الاتهامات التي وصفها بالبدائية والمضحكة وقال: «إن الشعب الألماني أسف هو أيضاً لجنوب أفريقيا، وأعتقد أنه في إحدى البطولات التالية سيكون هناك ترشيح أفريقي نؤيده».

يذكر أن بلاتر اقترح تفادي مأزق التصويت المتقارب عبر تقديم ملف ترشيح واحد لكل قارة.

قلب مارادونا غير مقاوم



صحيح أن نجم كرة القدم الأرجنتيني السابق دييغو مارادونا وضع حداً للانقطاع الطويل بينه وبين معشوقته الكرة المستديرة، الذي اقترن بحالته الصحية المتدهورة نتيجة خضوعه لعلاج من الإدمان على المخدرات في روما، عبر مشاركتيه في مباراتي اعتزال النجم الألماني لوثار ماتيوس والأوروغواياني كارلوس أغويليرا، إلا أن ذلك لم ينف واقع أن حالته الصحية ما تزال في وضع دقيق خصوصاً لجهة عمل جهاز القلب.

شارك مارادونا ضمن فريق بقية أميركا الذي واجه فريق بينارول الذي لعب أغويليرا في صفوفه، وانتهت المباراة بفوز بينارول بنتيجة (٦/٢)، علماً أن مارادونا سجل هدف فريقه الثاني من ركلة حرة أسعد جمهور المباراة الذي تجاوز عدده الـ ١٥ ألف متفرج، وحصل أن أصيب بنوبة قلبية طفيفة نتجت عن تأثره الكبير بوفاة صديقه المغني الشعبي الأرجنتيني روديغو الذي كان توفي في حادث سير مفاجئ.

وحتم ذلك تأخير مارادونا أياماً عدة موعد عودته لمتابعة علاجه في كوبا، والذي دخل المرحلة الثانية التي ستستمر أشهراً عدة. واستراح مارادونا في منزل مدير أعماله جييرمو كوبولا في العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس، قبل الالتحاق بطبيبه ألفريدو كاهي في مركز العلاج في كوبا، وهو أعلن عزمه على العودة الى الأرجنتين في نهاية السنة الحالية كحد أقصى

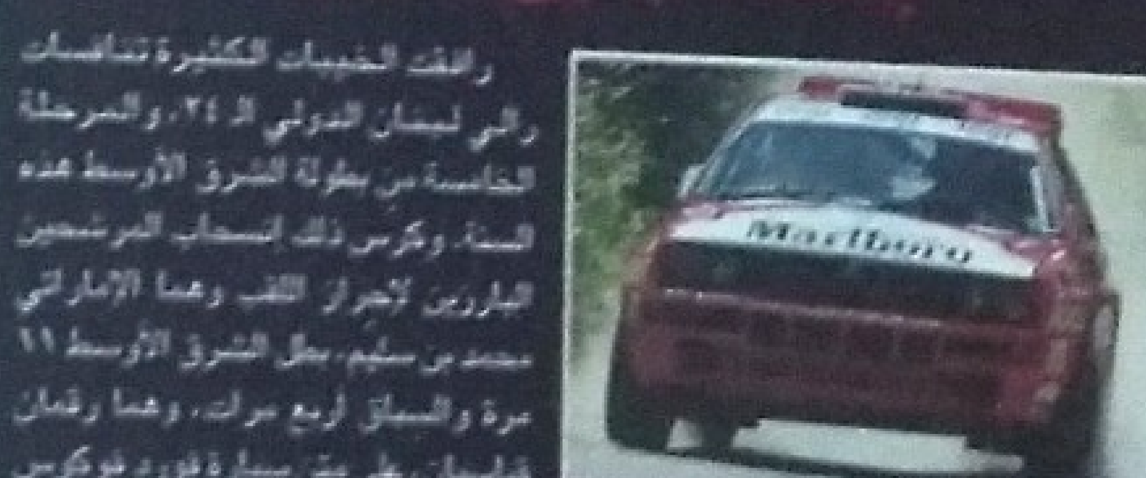
شوط ضعيف للكويت وآخر قوي للبنان

دشّن لبنان الملعب الأولمبي الجديد في عاصمة الشمال طرابلس بلقاء ودّي جمع المنتخب الوطني مع نظيره الكويتي وانتهى بفوز لبناني (٣ – ١)، بعد عرض محولاً تأخره بهدف في الشوط الأول سجّله بشّار عبدالله (هدفه الـ ... مباراة) إلى فوز بثلاثة أهداف جاءت كلها في الشوط الثاني.

وبدا واضحاً أن الكويتيين تأثروا بطرد حارسهم فلاح دبشة العائد بعد غياب طويل عن «الأزرق»، وذلك في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول عندما قطع الكرة بيده خارج منطقة الجزاء، لذا فقدوا توازنهم في الشوط الثاني ... اللبنانيين بتسجيل أهدافهم الثلاثة عبر هيثم زين الذي سجّل هدفه الدولي الخامس، وزميله في ... عنتر، ومدافع الصفاء يوسف محمد الذي سجّل هدفه من ضربة حرة رائعة في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

والواقع، أنّ الفريق الكويتي لم يكن سوى ظل للفريق الذي تأهل إلى نهائيات آسيا ٢٠٠٠ ... عدماً وهدف واحد في مرماه) وللفريق الذي هزم قبل شهر فريق ميلانو الإيطالي بهدفين من بشار عبدالله ... وهذا هو الفوز الثاني للبنان على الكويت خلال ٧ لقاءات ولكنه يعتبر الأهم كون الفوز الأول ... الثالث في الدورة العربية الثامنة في بيروت ١٩٩٧) تحقق أمام فريق كويتي من الصف الثاني ... الأخرى فكانت ٣ منها في مصلحة الفريق الكويتي الذي فاز في إطار تصفيات آسيا قبل الأخيرة ... في بيروت (٥ – ٣) وتعادلا إياباً بدون أهداف في الكويت. وفازت الكويت مرتين في تصفيات كأس ... (٢ – صفر) في الكويت ذهاباً، و(٣ – ١) في بيروت إياباً وتعادل الفريقان سلباً في الكويت في مباراة ...

زعامة محلية لـ «رالي لبنان» بانسحاب بن سليم



مهارة عالية للبناني فغالي وسهام على الطرقات اللبنانية

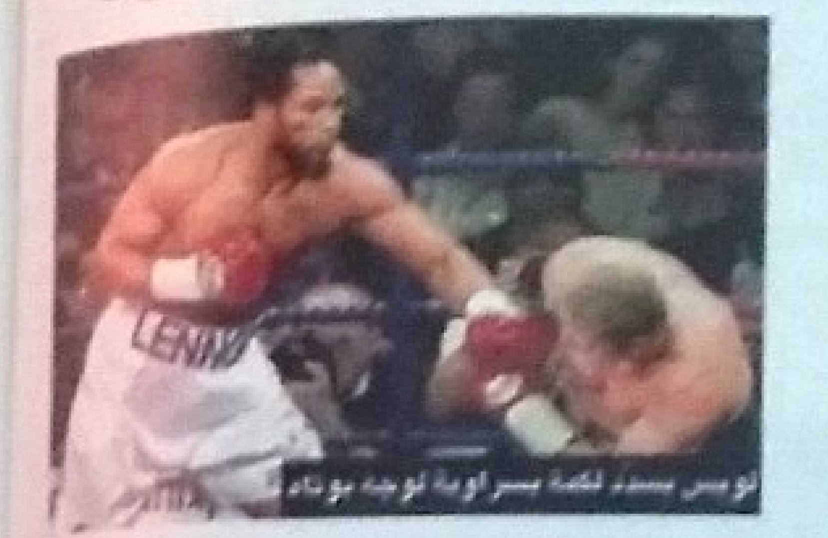
رافقت الخيبات الكثيرة تنافسات رالي لبنان الدولي الـ ٢٤، والمرحلة الخامسة من بطولة الشرق الأوسط هذه السنة. وكرّس ذلك انسحاب المرشحين البارزين لإحراز اللقب وهما الإماراتي محمد بن سليم، بطل الشرق الأوسط ١١ مرة والسباق أربع مرات، وهما رقمان قياسيان، على متن سيارة فورد فوكوس من الفئة العالمية (WRC)، الذي ارتكب خطأ الخروج عن المسار في المرحلة الخاصة الخامسة من اليوم الأول، واللبناني جان بيار نصر الله على متن سيارة تويوتا كورولا، الذي تعطلت سيارته في المرحلة الخاصة الـ ١٢، علماً أنها واجهت أعطالاً كثيرة طوال السباق.

وابتسم الحظ بالتالي لبطل لبنان في الأعوام الثلاثة الماضية روجيه فغالي على متن سيارة لانسيا دلتا إنتغرال من الفئة «أ»، التي لا تتمتع بقدرات سيارتي بن سليم ونصر الله عموماً.

من هنا ظهرت أهمية أسلوب قيادة فغالي الماهر في تفادي صعوبات السباق الكثيرة علماً أن ١٨ من ٣١ مشاركاً أكملوا السباق. وهو امتزج بالموهبة الفطرية الكبيرة، والخبرة التكتيكية المعززة بتفهم تقني عميق، انطلاقاً من تخصصه في ميدان الهندسة الميكانيكية، ومعرفة دقيقة لخصائص الطرقات المحلية المعقدة، التي أعجزت غالبية السائقين الخليجيين، ومنهم العماني نزار الشنفري، الذي حل ثانياً على متن سيارة ميتسوبيشي لانسر من الفئة «ن»، الإماراتي عبدالله القاسمي، الكويتي محمد الصراف اللذان احتلا مركزين متأخرين، إلى العالميين وفي مقدمهم بطل العالم السباق للفئة «ن» النمساوي مانفريد شتول، والفرنسي إيف لوبيه، ثالث العام الماضي، اللذان واجها مصير الانسحاب أيضاً.

وتحول فوز فغالي أيضاً إلى فوز عائلي بعدما نجح شقيقه الأصغر عبدو في الحلول ثانياً على متن سيارة ميتسوبيشي لانسر من الفئة «ن»، وبلغ الفارق بينهما ٠،١٢ دقائق، وتلاهما فيليب فارس على متن سيارة رينو كليو ويليامس من الفئة «أ»، بفارق ١٠،٠٢ دقائق. وعنى ذلك احتكار السائقين اللبنانيين للمراكز الثلاثة الأولى، للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٥.

لويس يودّع بريطانيا الى عرين تايسون



لويس يسدد لكمة يسراوية لوجه بوتاه

كما كان متوقعاً، لم يواجه الملاكم البريطاني لينوكس لويس (٣٤ عاماً)، حامل لقبي المجلس العالمي والاتحاد الدولي ... صعوبة في التغلب على متحديه الجنوب أفريقي فرنسوا بوتاه في النزال الذي جمع بينهما على حلبة لندن، علماً أن لويس خاض نزاله الأول في بلاده منذ عام ١٩٩٤، وهو الأخير له قبل التوجه إلى الولايات المتحدة الأميركية لإنهاء مسيرته الرياضية حيث يرجح أن يلتقي مايك تايسون، الذي توعد هزمه إذ نهاية العام الحالي.

وأنهى لويس النزال في ٢،٣٩ دقائق. وهو سيطر على ... بالكامل منذ الجولة الأولى التي سدد فيها ثلاث لكمات ... إلى وجه بوتاه مما جعله يترنح من دون أن يسقط وسط ... الجمهور المحتشد الذي بلغ عدده زهاء العشرة آلاف.

وأكمل لويس مسلسل هجومه في الجولة الثانية ... مقاومة محدودة لبوتاه الذي سدد لكمة يمينية واحدة، ... ضربتان متتاليتان بوتاه ليسقط على الأرض، وينتهي النزال بالضربة الفنية القاضية التي منحت الفوز الـ ٣٧ للويس ... بالضربة الفنية القاضية، في مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة قبل ست سنوات أمام الأميركي أوليفر ماكول في لندن.

بوبوف يحطم الرقم الاقدم في فترة «الروداج» الاولمبي

إستبق السبّاح الروسي ألكسندر بوبوف موعده الحاسم مع التاريخ في أولمبياد سيدني في أيلول/سبتمبر المقبل، حيث يملك فرصة صنع إنجاز الاحتفاظ بأحد لقبي سباقي الـ ٥٠ متراً حرة والـ ١٠٠ متر حرة في ثلاث دورات أولمبية متوالية، للمرة الأولى في تاريخ منافسات فئة الرجال، بتحطيمه الرقم القياسي العالمي الأقدم في تاريخ سباق الـ ٥٠ متراً حرة للرجال، على هامش إختبارات التأهل الروسية لأولمبياد سيدني في الشهر الماضي، وأخذه بثأره من الهولندي بيتر فان دن هوغنباند في بطولة أوروبا الأخيرة في فنلندا.

وحطم بوبوف الرقم القياسي العالمي لسباق الـ ٥٠ متراً حرة، والذي حمله الأميركي توم ياغر برصيد ٢١،٨١ ثانية منذ ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٠، بفارق ١٧ عشراً من الثانية، مسجلاً ٢١،٦٤ ثانية، علماً أنّ رقمه الشخصي الأفضل في هذا السباق هو ٢١،٩١ ثانية حققه في أولمبياد برشلونة ١٩٩٢، وهو الرقم القياسي الأوروبي. وجاء ثأر بوبوف من فان دن هوغنباند الذي كان هزمه في بطولة أوروبا عينها في تركيا العام الماضي، فجاء بسهولة كبيرة فرضها تقدمه عليه على خط الوصول في السباق النهائي بفارق ١٦ عشراً من الثانية، مسجلاً ٤٨،٦٦ ثانية في مقابل ٤٨،٧٧ ثانية لهوغنباند بينما سجل ٤٨،٣٤ ثانية في تصفيات الدور ربع النهائي، والذي اعتبر ثالث أفضل رقم في تاريخ هذا السباق الذي يحمل رقمه القياسي العالمي، وهو ٤٨،٢١ ثانية منذ دورة موناكو في ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٤.

السبّاح الروسي ألكسندر بوبوف

سيطرة للقوى العربية على طريق الأولمبياد

واكب الحضور العربي القوي إنطلاق تنافسات اللقاءات الدولية في ألعاب القوى في الشهر الماضي، والتي استهلت بلقاء سان دوني الفرنسي المدرج ضمن مراحل الدوري الذهبي لهذه السنة.

ووفر الحضور العربي الأبرز الجزائري جابر القرني الذي انتزع المركز الأول ثلاث مرات في سباق الـ ٨٠٠ متر في لقاءات سان دوني، روما وفينوف داسك الفرنسي، وحقق رقمه الأفضل في لقاء روما بزمن ١:٤٤،٣٣ دقيقة.

وانضم إلى القرني مواطنه علي سعيدي سيف الذي فاز في سباقي الـ ٣ آلاف متر والـ ٥ آلاف متر في لقائي سان دوني وروما على التوالي، وترافق فوزه في سباق الـ ٣ آلاف متر مع تسجيله أفضل زمن هذه السنة بلغ ٧،٣٧،٦٧ دقائق.

وضمن المغربيان ابراهيم بولامي وعلي الزين السيطرة على ألقاب سباق الـ ٣ آلاف متر، وانتزع الأول لقبي لقائي روما ونيس اللذين سجل فيهما ٨،٠٣،٨٢ و٨،٠٣،٣٠ دقائق. إلا أن بولامي تفوق على الزين في المواجهة الثنائية الوحيدة التي جمعت بينهما في لقاء نيس، حيث حل الأخير ثانياً بزمن ٨،٠٤،٠٦ دقائق.

واعتبر من البديهي أن يؤمن البطل العالمي هشام القروج السيطرة العربية المطلقة والصريحة في سباق الـ ١٥٠٠ متر عبر فوزين في لقائي سان دوني وأشبيلية سجل فيهما ٣،٣٠،٧٥ و٣،٣٣،٤٨ دقائق.

وفي فئة السيدات لفتت المغربية حسناء بنحسي بنتائجها الجيدة في سباق الـ ٨٠٠ متر، حيث احتلت المركز الأول في لقاء إشبيلية بزمن ٢،٠٠،١١ دقيقتين، والثالث في لقاء سان دوني (٢،٠٠،٦٣ دقيقتين)، وتوجت البطلة العالمية نزهة بدوان في سباق الـ ٤٠٠ متر في لقاء روما، بينما حلت الجزائرية نوريا ميندا – ميراح ثالثة في سباق الـ ١٥٠٠ متر.

المغربي ابراهيم بولامي فائزاً في لقاء نيس

فرحة جونسون بالفوز ناقصة

جونسون بعد فوزه السهل في لقاء اوجين

صحّ القول على هامش لقاء أوجين الأميركي في ألعاب القوى أنّ لا شيء يرضي العداء الأميركي مايكل جونسون، حامل الرقمين العالميين في سباقي الـ ٢٠٠ متر والـ ٤٠٠ متر، وهما ١٩،٣٢ ثانية و٤٣،١٨ ثانية على التوالي، إلا الأداء المتكامل الذي يعكس قدراته الفنية والبدنية الكبيرة.

من هنا لم يخالج جونسون شعور السعادة الكبير بالزمن الذي سجله في هذا اللقاء، الذي جسد محطة استعداده الرسمية الأولى لأولمبياد سيدني، والذي لم يكن سيئاً باعتراف خبراء كثيرين، خصوصاً أنه شهد نزول جونسون تحت حاجز الـ ٤٤ ثانية، بتسجيله ٤٣،٩٢ ثانية، وهو الهدف الذي وضعه لنفسه قبل السباق كما أنه وفّر تخطيه منافسيه البارزين بفارق مريح، علماً أن منافسه المباشر مواطنه تيري واشنطن حل ثانياً بزمن ٤٤،٧٢ ثانية، وبفارق زهاء العشرة أمتار.

وعانى جونسون من مشكلة هبوب الرياح القوية على المضمار، التي جعلته يزيد إيقاع سرعته في الأمتار الـ ٢٠٠ الأولى، مما عرضه لبعض الآلام في فخذه أجبره على التخفيف في الأمتار الـ ١٠٠ الأخيرة، قبل أن يتوجه للعلاج على يدي طبيبه الفيزيائي دايل سميث بعد نهاية السباق. وعموماً أثبت جونسون جهوزيته الكبيرة في هذا السباق، بخلاف سباق الـ ٢٠٠ متر الذي لم تتضح صورته بعد على صعيد التنافس خصوصاً في ظل تحاشيه المواجهة مع أسرع رجل في العالم الأميركي موريس غرين.

تجديد الحملة على اتحاد الكرة في تكريم النجمة

الوزير بيضون يسلم درعاً تذكارية لغندور

أقام وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون احتفالاً تكريمياً لنادي النجمة الرياضي بمناسبة إحرازه بطولة لبنان في كرة القدم للموسم الماضي.

حضر الحفل حشد من الشخصيات ورؤساء وأعضاء الاتحادات الرياضية اللبنانية باستثناء اتحاد كرة القدم.

وجدد رئيس النادي عمر غندور في كلمة له مواقفه الثابتة من اتحاد كرة القدم «السيء الذكر» كما سماه حتى يتحقق الإصلاح المطلوب منه وتصويب مساره، موضحاً أن استمرار الأزمة ومقاطعة الجمهور للملاعب شأن آخر لا علاقة له بنهائيات كأس آسيا، ولا سبيل للخلط بين حماسنا لإنجاح نهائيات آسيا وبين مقاومتنا للنهج المتبع من قبل الاتحاد.

على صعيد آخر فازت اللائحة التوافقية التي يدعمها رئيس النادي عمر غندور بأكثرية الأصوات في انتخابات الهيئة الإدارية للنادي التي تشكلت من أحمد قليلط وعزمي ميقاتي ورياض الأسعد وعمر غندور وصلاح عسيران وعبد الحفيظ منصور وفؤاد سوارشي ونقولا نحاس وفؤاد الزبير وزهير بارودي ويحيى جراب ورفيق بلعة وبيار الضاهر ومحمد طبارة وسعد الدين عيتاني.

المشاكل تلاحق رهيف علامة

تعرّض مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم لمداهمة من مجهولين عبثوا بمحتوياته وبعثروها، قبل أن تطال أيديهم منزل الأمين العام الكائن في وطى المصيطبة غربي بيروت.

لكنّ المشكلة الأبرز تمثّلت بالخلاف مع الشركة المكلفة تشييد ملعب طرابلس الأولمبي، والمتمثل بمنع علامة وأعضاء الاتحاد اللبناني من الدخول الى داخل الملعب لتفقده مع وفد الاتحاد الآسيوي، فأقدم المهندسون الممثلون لشركة «بوتك» المتعهدة على اعتراض الوفد المشترك، وأكدوا عدم السماح بالدخول من دون الحصول سلفاً على إذن خطي من مجلس الإنماء والإعمار، لكن ومن باب المجاملة سمح للأعضاء الآسيويين بالدخول دون اللبنانيين الذين يمكن أن يسمح بدخولهم إذا كان وفد الاتحاد الآسيوي يعتبرهم مرافقين له!!

من جهتها أوضحت شركة «بوتك» ملابسات الحادث مؤكّدة أنّ الإشكال الذي حصل «أثاره رهيف علامة عمداً مستكملاً محاولاته وضع العراقيل والتعبئة ضد المشروع منذ اتخذ القرار بالبناء.

ولفتت الشركة الى أنّ علامة لم يكن يحمل إذناً من مجلس الإنماء والإعمار وبرغم ذلك سمح له بالدخول كمرافق، لكنه عمد الى افتعال الإشكال «معبئاً الوفد الآسيوي والاستشاري والجهات المختصة التي لم تكن تعرف حقيقة ما يجري، وذلك بهدف الإساءة للشركة منفذة المشروع».

وأشارت الشركة الى أنها تحتفظ بحقّها في اتخاذ الخطوات اللازمة لمقاضاة علامة عن كل ما يعلنه ويدعيه ويكون مخالفاً للحقيقة. ويعتبر تشهيراً بحق الشركة تعاقب عليه القوانين.

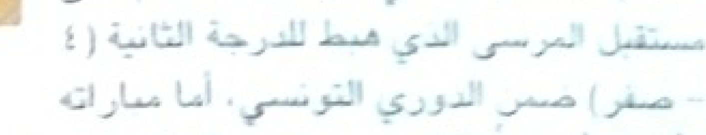
◆ سيخوض العداءان الأميركيان موريس غرين وماريون جونز معاً مسابقات ألعاب القوى في الأولمبياد للمرة الأولى في تاريخهما بعدما تأهلا عبر التصفيات الأميركية التي جرت في سكرامنتو الى دورة سيدني التي ستقام بين ١٦ أيلول/سبتمبر والأول من تشرين الأول/أكتوبر المقبلين.

وكان غرين (٢٦ عاماً) فشل في التأهل الى دورة أتلانتا السابقة عام ١٩٩٦ قبل أن يتوج بطلاً للعالم مرتين في سباق الـ ١٠٠ متر عامي ١٩٩٧ و١٩٩٩ ويحطم الرقم القياسي العالمي مسجلاً ٩.٧٩ ثوان.

أما جونز (٢٤ عاماً)، فكانت فوتت فرصة المشاركة في سباق التتابع ٤ × ١٠٠ متر في أولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ حين كانت في سن الـ ١٦، ثم تعرضت للإصابة قبل أولمبياد أتلانتا.

◆ الجوهرة السوداء بيليه، كان على رأس كوكبة من نجوم البرازيل القدامى والحاليين بمناسبة الحفل الضخم الذي أقيم بمناسبة افتتاح استاد ماراكانا العظيم في ريو دي جانيرو بعد إعادة تأهيله.

معروف أن استاد ماراكانا الذي أنشئ عام ١٩٥٠ كان حضن في العام ذاته بطولة كأس العالم. لذا كان الحفل مميزاً بما يليق بالحدث الكبير فكانت قطعة الكاتو الكبيرة من القالب الذي يجسد مجسم استاد ماراكانا من نصيب الجوهرة السوداء الذي قال بالمناسبة إنه يدين بالجميل للصرح الرياضي الكبير بأنه أدخله التاريخ بعدما سجل فيه عام ١٩٦٩ هدفه الرقم ١٠٠٠.



رضوان الصالحي

◆ أعلن حارس مرمى فريق النجم الرياضي الساحلي التونسي لكرة القدم رضوان الصالحي إعتزاله اللعب بعد ١٤ عاماً أمضاها مع الفريق وخاض خلالها ٦٧ مباراة على الصعيد الأفريقي. وجاء قرار الاعتزال في أعقاب المباراة التي فاز فيها النجم على مستقبل المرسى الذي هبط للدرجة الثانية (٤ - صفر) ضمن الدوري التونسي. أما مباراته الأخيرة أفريقياً فكانت مع مجمع السكر السنغالي في داكار ضمن إياب الدور الثاني لتصفيات كأس الأندية الأفريقية البطلة.

◆ يغادر إنزو شيفو النجم البلجيكي فريق أندرلخت الى شارلروا، ولذا حضر كمشاهد مباراة ودية بينهما انتهت بالتعادل.

وينوي شيفو (٣٣ عاماً)، أن يبقى عامين مع شارلروا قبل أن يتولّى رئاسته.

◆ أحرزت الجزائر بطولة أفريقيا لألعاب القوى التي استضافتها على مدى خمسة أيام منتصف شهر تموز - يوليو.

وشهدت البطولة تفوقاً لدول المغرب العربي، إذ نالت الجزائر ١٢ ذهبية و٦ فضيات و٨ برونزيات تلتها تونس بـ ٦ ذهبيات وفضيتين و٧ برونزيات، والمغرب بـ ٥ ذهبيات و٣ فضيات و٦ برونزيات، فيما حلت مصر عاشرة بذهبية و٥ فضيات.

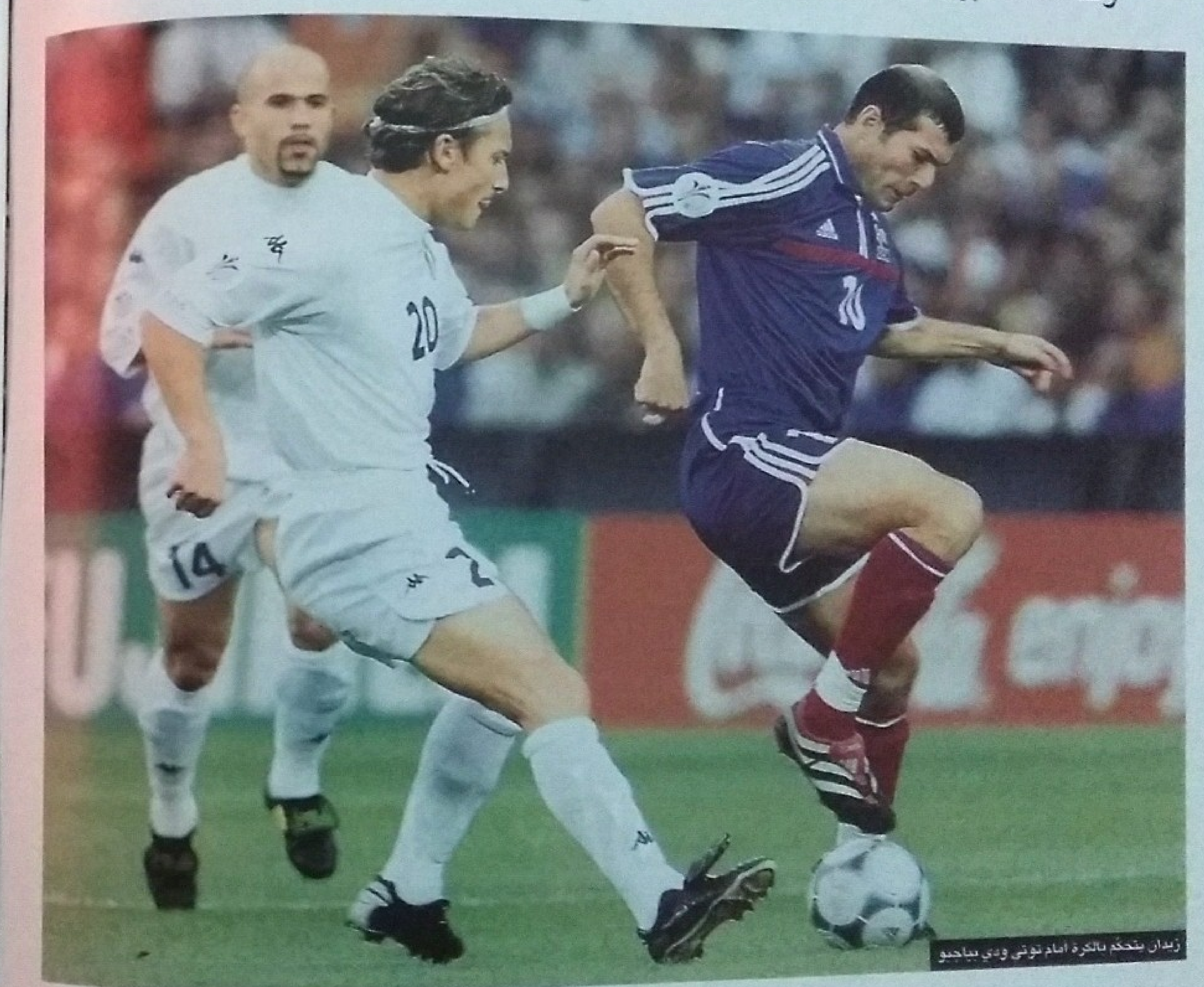
وسجّل الجزائري عبد الرزاق حمّاد رقماً قياسياً أفريقياً في اليوم الأخير وكان في مسابقة الوثب العالي بتسجيله ٢.٣٤ (الرقم السابق ٢.٣٢م بحوزة اللاعب نفسه وسجله في أيلول/سبتمبر الماضي في إيطاليا).

◆ أعلن ناديا الأنصار والصفاء اللبنانيان إنسحابهما من تصفيات كأس الأندية الآسيوية البطلة وكأس الكؤوس الآسيوية في كرة القدم بسبب رفض الاتحاد اللبناني للعبة الاستغناء عن اللاعبين الدوليين المنضمين الى منتخب لبنان الذي يستعدّ لكأس آسيا ٢٠٠٠.

وإذا كان نادي الأنصار قد عزا أسباب انسحابه «لظروف تقنية»، فإن الصفاء اعتبر أنّ فريقه كان جاهزاً لتمثيل لبنان للمرة الثانية خارجياً بعد العام ٨٦، وللمرة الأولى آسيوياً.

أوروبا عند أقدام الفرنسيين

**تميّزت بطولة أوروبا ٢٠٠٠ بارتفاع مستوى تقنيّتها وبجمال اللعب الإستعراضي، مع شحنات كبيرة من الإنفعالات ميّزت تقريباً كل المباريات.
ولقد أثبت الفرنسيّون أن الفوز خارج أرضهم ممكن تماماً كما حدث فوق أرضهم، وظهرت فرنسا عام ٢٠٠٠ بمستوى البرازيل عام ١٩٧٠، والمانيا بين ١٩٧٢ و١٩٧٤.
ولقد أكّد اللاعبون الفرنسيّون للمشكّكين بفوزهم بالمونديال أنهم بالفعل نجوم تشكيلة الأحلام.**



زيدان يتحكم بالكرة أمام توتي ودي بياجيو

اعداد: اميّة حمّاد - سمير بشير - ربيع ابو شقرا

الصور AP

فرنسا بطلة أوروبا ٢٠٠٠

يمكن القول إنّ هذه البطولة كانت من أغنى الأعياد الكروية بعد مونديال ١٩٧٠ الأسطوري، فقد جمعت بين محبي الاستعراض وبين الشغوفين بالتقنيّة.

وسوف يذكر محبّو الكرة طويلاً وبتأثّر لقاءات: البرتغال - إنكلترا (٣ - ٢) ويوغوسلافيا - سلوفينيا (٣ - ٣) ويوغوسلافيا - إسبانيا (٣ - ٤)، وإسبانيا - فرنسا (١ - ٢) وبالطبع المباراة النهائيّة بين فرنسا وإيطاليا.

لكن هذا لم يظهر بوضوح في الدور الأوّل إذ بدا أنّ المجموعات متباينة وسرعان ما تأكّد تفوق مستوى فرنسا وهولندا على بقية الفرق، كما زادت الفروقات مع اداء ألمانيا الذي بدا مشيناً.

هجوم شبيه بالإعصار بدون مهاجمين... تسمية متناقضة لمنتخب فرنسا

وتأكّدت أهميّة تنظيم اللعب في هذه البطولة، وأهميّة تأقلم الكفاءات الفرديّة مع لعب المجموعة. لذا نجد أن منتخب فرنسا عدّل خط الوسط حسب أهميّة الهجوم، كما عدّلت إيطاليا دفاعها من ثلاثة لاعبين إلى أربعة أمام هولندا بعد تقلّص عدد لاعبيها إلى عشرة.

ومن مزايا النجوميّة الجديدة المرونة مع تقنيّة كافية للإستجابة لطلبات المدرّب والتعديلات التي يفرضها.

وقد اعتمدت الفرق علي الهجوم نحو الأعماق مع رأس حربة يرافقه أحياناً لاعب خط وسط مهاجم ومتحرّك.

وهنا أيضاً تأكّدت أهميّة التنويع، وكان هذا واضحاً مع منتخب فرنسا الذي اعتمد أحياناً في الهجوم على الثنائي هنري - أنيلكا وأحياناً على هنري وحده.

إيطاليا راهنت على إينزاغي مع أو بدون توتي، أما البرتغال التي بدت فعّالة عندما تسنى لفيغو أن يتحرّك قرب الهجوم، فقد فقدت الكثير ضد فرنسا عندما جمدت فيغو في الميسرة.

وترتبط أهميّة الهجوم بالكفاءات الفرديّة وهذا ما بدا واضحاً في معظم التشكيلات، مع تألّق حراس المرمى: بارتيز، تولدو، فان درسار، والمدافعين الفرنسيين والإيطاليين، ولاعبي خط الوسط: دافيدز، كوكو، زندن، فييرا، ري كوستا، دي بياجيو، فيغو وكونسيسكاو في حين أجمع الكل على الإشادة بكفاءة زيدان.

وقد أثبتت أوروبا أنّها غنيّة بالمهاجمين سواء مع المنتخب الفرنسي أو مع كلويفرت وديلفيكيو وراوول والثنائي ميلوسوفيتش - مياتوفيتش والعملاق كولر وهاكان سوكور.

المدربون فازوا أيضاً في هذه البطولة، ولا يعود السبب إلى تعمقهم في اللعب، إنّما إلى التنوّع الغني الذي شكّله لاعبو الإحتياطي.

وما يمكن التوقّف عنده، الفشل الذريع في ركلات الجزاء خاصة في نصف النهائي حيث أهدرت ثلاث ركلات في أربع فلم ينجح سوى صانع الألعاب الفرنسي زين الدين زيدان في ترجمة كرته بطريقة لا تخلو من العبقريّة، كما أهدرت أربع ركلات من أصل ثماني في عمليّة ركلات الجزاء الترجيحيّة!

إلى ذلك يلاحظ أن الدول المصدّرة للاعبين والمستوردة باستثناء فرنسا لم تكن على مستوى الحدث. وإذا كانت هولندا وهي من البلدان المصدّرة قد وصلت إلى ثلاثة أرباع الطريق إلا أنها فشلت أمام أول عقبة رئيسية اعترضتها، في حين كانت المباراة النهائيّة بين دولة مصدّرة للاعبين وهي فرنسا، مقابل مستوردة لهم وهي إيطاليا فكانت الغلبة للأولى.

لقد انهمرت دموع كثيرة وغزيرة في هذه البطولة لتشرق وجوه اللاعبين الفرنسيين ويتميّز المنتخب الفرنسي بأنه فسيفساء من قطع سوداء وبيضاء وعربيّة، ويحمل العبء الأكبر في المنتخب الفرنسي خط الهجوم الذي تألّق مع تييري هنري، ويعتمد الفرنسيون على تسمية متناقضة وهي: «الهجوم بدون مهاجمين» وقد أثبتت هذه الخطة نجاحها عامي ١٩٨٤ و ١٩٩٨.

وتعتمد التشكيلة الحاليّة على الهجوم الذي يشبه الاعصار مع أسلوب متحرك يتلاءم مع أسلوب الخصم، إذ نجد هنري يدعمه تريزيغيه أو دوغاري حسب الظروف، مع اختراقات من بلان وتورام.

ويطلق على الرباعي تورام وبلان وديسايي وليزارازو، تسمية خط الدفاع العجيب كون فرنسا لم تخرج مهزومة إلا نادراً بوجود هؤلاء، ففي ٥٢ مباراة لم تخسر فرنسا سوى خمس مرات في الوقت الرسمي، ومرتين بركلات الجزاء الترجيحيّة، وفي كل مرة كان خط الدفاع المذكور مخردقاً، ذلك أنّ ليزارازو غاب عن ٦ لقاءات من أصل اللقاءات السبعة.

فنيّات البطولة: التنظيم والتنويع وتأقلم الكفاءات مع لعب المجموعة والهجوم نحو الأعماق

وما زال خط الوسط يسيطر في تشكيلة لومير على زمام الأمور، إذ يضمّ زيدان وديشان وبوتي وديوركاييف أوفييرا، علماً أن زيدان يبقى محرك التشكيلة.

وقد نجح المدرّب لومير في مهمّته على أكمل وجه بالرغم من الإعتراضات الكثيرة التي وجهت إليه بالنسبة لخياراته، وهو قدّم رهاناً خطيراً عندما استعان بأنيلكا الذي لم يبرز مع ريال مدريد إلا في آخر الموسم، ومع دوغاري الذي كان يتعافى ومع ديوركاييف.

وقد عدّل لومير في بعض المراكز، إذ انتقل هنري من مركز الهجوم في الميسرة إلى وسط ◄

الهجوم، واعتمد على ويلتورد وتريزيغيه اللذين يقدمان أداءً ثابتاً منذ موسمين.

ثم وضع لوميير تشكيلتين، التشكيلة الأولى وهي تضم اللاعبين الواثقين تقريباً من مراكزهم والتشكيلة الثانية والتي يفترض أن تضم لاعبي الإحتياطي، لكن هذا لم يمنعه من الإستعانة بالتشكيلة الثانية بأسماء لامعة مثل عنبري وأنيلكا وفييرا وديشان وبوتي وزيدان.

وبفضل تألق التشكيلة الثانية إستعان لوميير بها ضد هولندا (٣ – ٢) فانتقل تريزيغيه وويلتورد إليها.

هولندا شمالية وحيدة محاطة بسبعة منتخبات من الدول المطلّة على حوض المتوسط في ربع النهائي

ومع إعطائه الأولوية لهنري وأنيلكا في الهجوم أدرك لوميير أنّه سوف يثير اعتراضات كثيرة ضده. لذا عندما سئل لماذا لا يستعين بويلتورد إلا في جزء من المباراة قال: «ويلتورد مستعد دائماً وإرادته قوية. لذا فهو يلبي النداء فوراً».

أما دوغاري وديوركاييف فقد لعبا بشكل متقطع وبالرغم من كفاءتهما ضد تشيكيا وإسبانيا فإنّه لم يستعن بأي منهما في المباراة ضد البرتغال، ليوفر جهودهما للمباراة الأخيرة ضد إيطاليا.

من جهة أخرى، لم يكن من قبيل الصدفة أن تكون سبع من الدول الثماني المتأهلة للدور ربع النهائي من جنوب أوروبا. ففي البطولة شهدت فرق أوروبا الشماليّة كسوفاً مفاجئاً. فكان منتخب هولندا محاطاً بسبعة منتخبات من الدول المطلّة على البحر الأبيض المتوسط مما يجيز القول بأنّها بطولة أوروبا الجنوبيّة!!

عدّة أسباب تفسر هذه الظاهرة، منها الفشل الذريع لألمانيا وإنكلترا، إذ ولأول مرة منذ عام ١٩٨٤ يفشل هذان المنتخبان في تجاوز الدور الأول، مع عجز بقية فرق الشمال في تعويض هذا الفشل.

وقد ظلمت إنكلترا نفسها عندما ظنّت أن بإمكانها الإعتماد على بيكهام وحده في وسط اللعب.

بالنسبة لمنتخبات الجنوب، فإذا اعتبر تأهّل فرنسا متوقعاً بعد فوزها ببطولة العالم، فإن إيطاليا كانت منذ البداية من الفرق المرشّحة بجدية للفوز، ويمكن القول أن المنتخب الإيطالي قدم أداءً رائعاً في هذه البطولة وأثبت تقنية لاعبيه وقدراتهم. وكاد أن يصبح مفاجأة البطولة لولا الثواني القليلة الباقية الخائنة التي سرقت منها اللقب في غفلة منها وقدّمته على طبق من ذهب إلى فرنسا. وقد أكد ديبوروف أن المراهنة على توتي وتأكيد دور فيوري والإستعانة جزئياً ببديل بييرو كل ذلك كان سبب إعتنائه بالنوعية لأنّه في مناسبات مثل بطولة أوروبا لا يهم من يسيطر على الكرة ومن يفقد المبادرة ومن يلعب بكفاءة أكبر، لكن المهم أن تملك التشكيلة حلولاً متعددة يمكن أن تحوّل في ثانية مسار المباراة.

ومن نقاط قوة إيطاليا حارس مرماها الممتاز ومجموعة متناسقة من المدافعين، لكن هذا لا يعني أن تشكيلتها الحالية هي الأفضل، لأنها تفتقد لمزيد من التحرك في الهجوم.

إسبانيا لم يفاجأ أحد بتأهلها بعد تألق ريال مدريد وفالنسيا في كأس أوروبا. ولكنها فشلت في إبراز قوة مخالبها برغم أن كرتها تمثّل صميم الكرة اللاتينية التي أظهرت تفوقها.

أما المنتخب البرتغالي فبوصوله إلى المرحلة نصف النهائيّة إستحق الرتبة التي يطمح إليها منذ سنوات، وذلك بفضل لويس فيغو ونونو غوميتش وري كوستا، مع لاعبي خط ممتازين: جواو بينتو وفيدال لكن معظم مشاكل الفريق تنحصر في منطقة الأهداف.

وعدا هولندا، فإن الفرق الأخرى تفتقد للتقنيّة التي تسمح لها بالوصول إلى مراحل أبعد فمنتخبا رومانيا ويوغوسلافيا يملكان تقنيّة تقليديّة لكن لعبهما يفتقد للثبات. وكذلك هي حال بلجيكا.

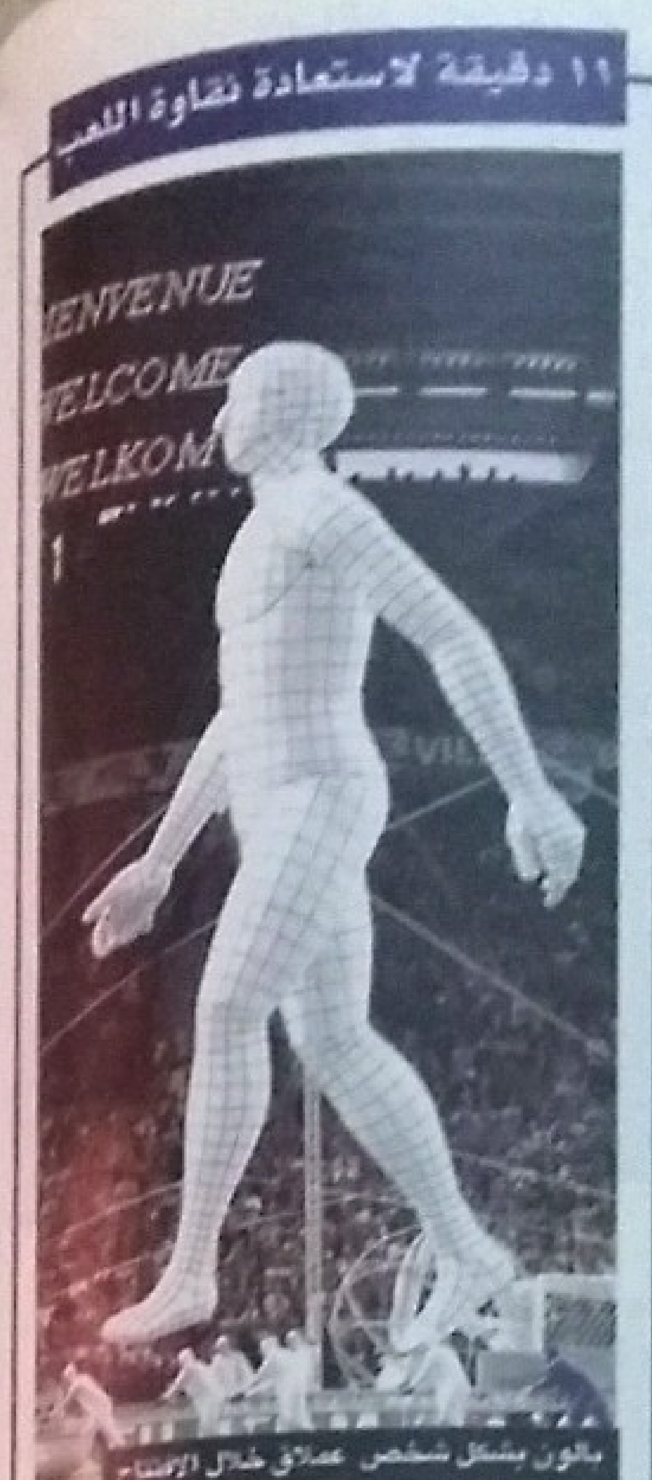
فشل ألمانيا وانكلترا وكسوف الاسكندينافيين يفرضان تسمية: بطولة أوروبا الجنوبيَة

وبالنسبة لتركيا فتؤكد مشاركتها في أوروبا تطوّر لعبها بعد أفضل موسم قدمته مع فوز فريقها غلطة سراي بكأس الإتحاد الأوروبي.

أما فرق اسكندينافيا، فقد طالها الكسوف الكلي. فالسويد ثالثة مونديال ٩٤، فشلت فشلاً ذريعاً أمام بلجيكا وإيطاليا. والدانمرك بطلة أوروبا ٩٢ دخلت التاريخ من الباب الخلفي حيث خسرت كل مبارياتها ولم تسجل أي هدف، وسجلت أسوأ سجل. أما النروج التي أرعبت البرازيل في مونديال ٩٨، فلم تفعل شيئاً باستثناء الهدف الذي سجلته في مرمى الحارس الإسباني. وكانت صاحبة أغرب تشكيلة (١ – ٩ – ١) فكان رصيدها هدفاً واحداً ومنيت بمثله في ثلاث مباريات ولم يكن حال السويد أفضل.

أما بلجيكا وهولندا المنظمتان، فلم تفلحا في استغلال العنصر الجماهيري الذي يمثّل نصف عامل النجاح، فلم تكن الأولى في مستوى الحدث، في حين أضاعت الثانية فرصة المنافسة على اللقب بفعل عصبيّة لاعبيها الزائدة.

١١ دقيقة لاستعادة نقاوة اللعب




بالون بشكل شخص عملاق خلال الإفتتاح

قدّمت بلجيكا للعالم في حفل الإفتتاح في بروكسل رسالة نقاوة لملايين الشاهدين بفضل استعراض إستمر ١١ دقيقة أكدت خلالها ايمانها بانطلاقة جديدة.

وبدا التنسيق واضحاً بين الدولتين اللتين تستضيفان بطولة أوروبا في الإفتتاح حيث تأكدت مواهب موسيقيين بلجيكيين وهولنديين لإبراز الكرة كرياضة عالميّة لا تعرف الحدود.

وقد افتتح فتى صغير بثياب حمراء الإحتفال بخروجه من نفق طويل أبيض وهو يحمل كرة ضخمة بين يديه.

ولمدة ١١ دقيقة تولى المثلون (١٧٩) تحقيق حلمه: تأدية دور هام في مباراة مصيريّة.

ومع تلاعبه بالكرة بدأ السحر حوله. إذ أحاطه أشخاص يرتدون أزياء بيضاء أو زرقاء لتمثيل آماله، كما صعد ثمانية منهم على عكازات. وتتصاعد وتيرة السحر مع دخول دمية ضخمة متحركة. وعندما تحرك هذه الدميّة قدمها اليمنى يظهر الفتى الصغير وهو يحلّق في سماء الملعب بفضل كرة حمراء، ثم يظهر علم أوروبا ٢٠٠٠.

لقد عبرت بلجيكا في ١١ دقيقة عن رغبتها في استعادة نقاوة اللعب بعد اضمحلال آثار مأساة هيسل.

كثرة الأهداف وغنى الاستعراض

الكثير من الأهداف، غنى في الاستعراض، القليل من التعادل السلبي، هذا باختصار ما يقال عن الدور الأول في بطولة أوروبا والذي تميّز بالإيجابية. ومن أصل ٢٤ مباراة، كانت النتيجة الفوز بعشرين والتعادل في أربع، مما يؤكّد الطابع الهجومي الذي سيطر على الأجواء.

قدّمت لنا أوروبا أدنى حد ممكن من المباريات التي تخلو من التشويق، وأكبر عدد من الأهداف، مع الكثير من المفاجآت.

الاستثناء كان في تصفية الجمهورية التشيكيّة التي كانت تستحق مصيراً أفضل لو لم يضعها القدر مع تشكيلة تضم أبطال العالم ومنتخب إحدى الدول المنظمة للبطولة.

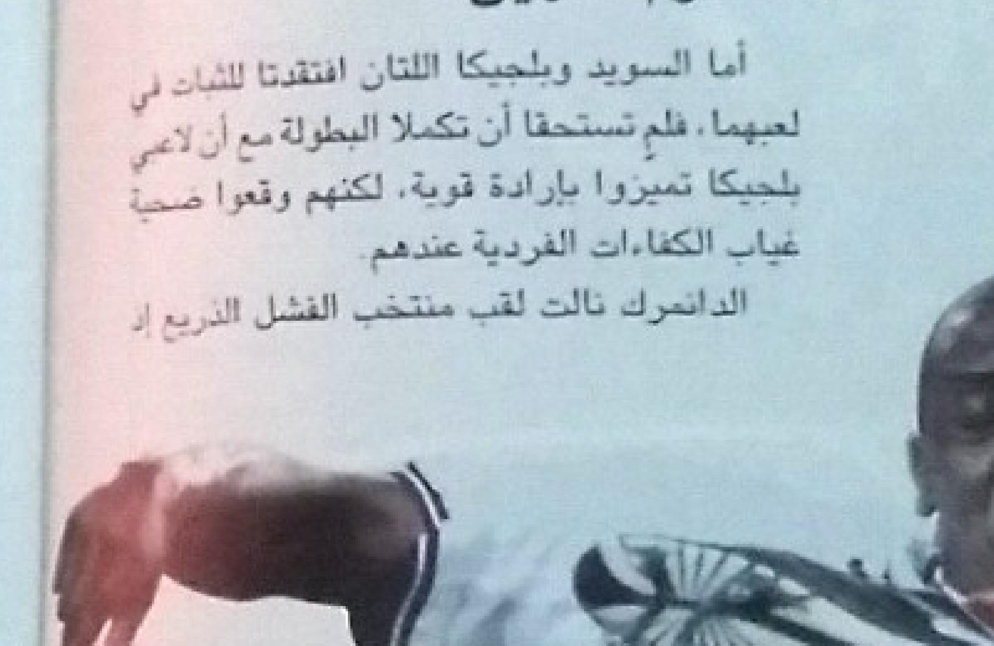
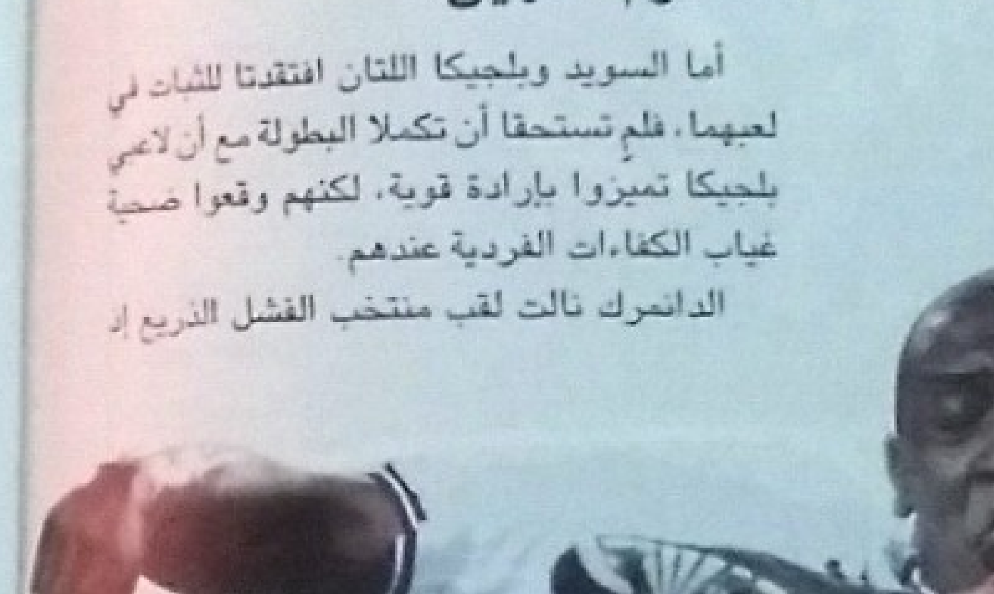
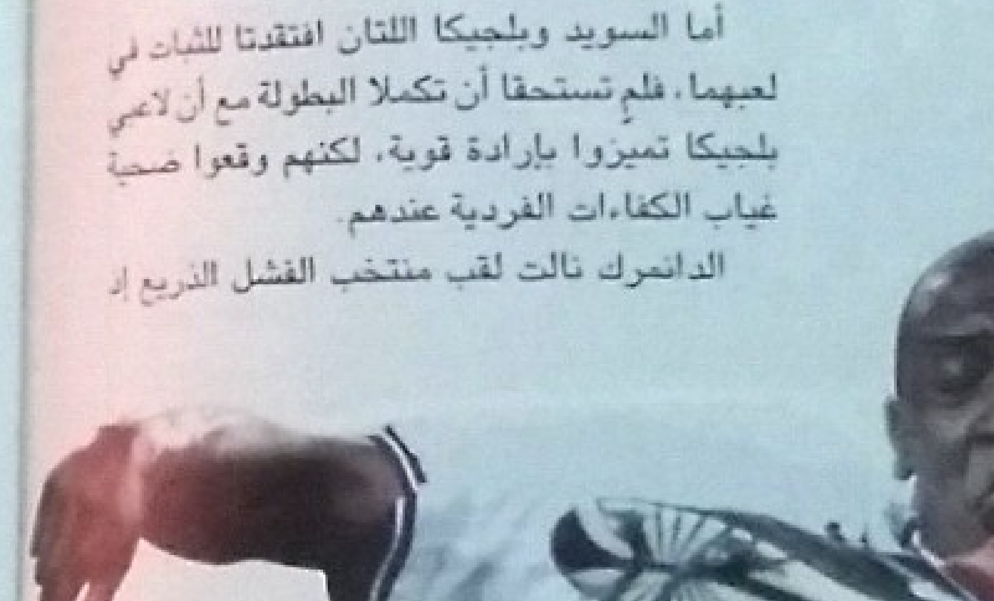
بالمقابل استحقت منتخبات البرتغال وتركيا ويوغوسلافيا ورومانيا، الإنتقال الى المرحلة ربع النهائية، ولا دور للصدفة أبداً في تأهلها.

وقد استحق منتخب سلوفينيا أن ينضم الى المجموعة التي ذكرناها ولو أنه كان يفتقد لشيء ما، لأنّ قدم زاهوفيتش اليسرى وأهدافه الثلاثة كانت أفضل دعاية لهذه الجمهورية الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها المليونين، بينما يبلغ عدد الذين يمارسون كرة القدم ٢٢ ألفاً.

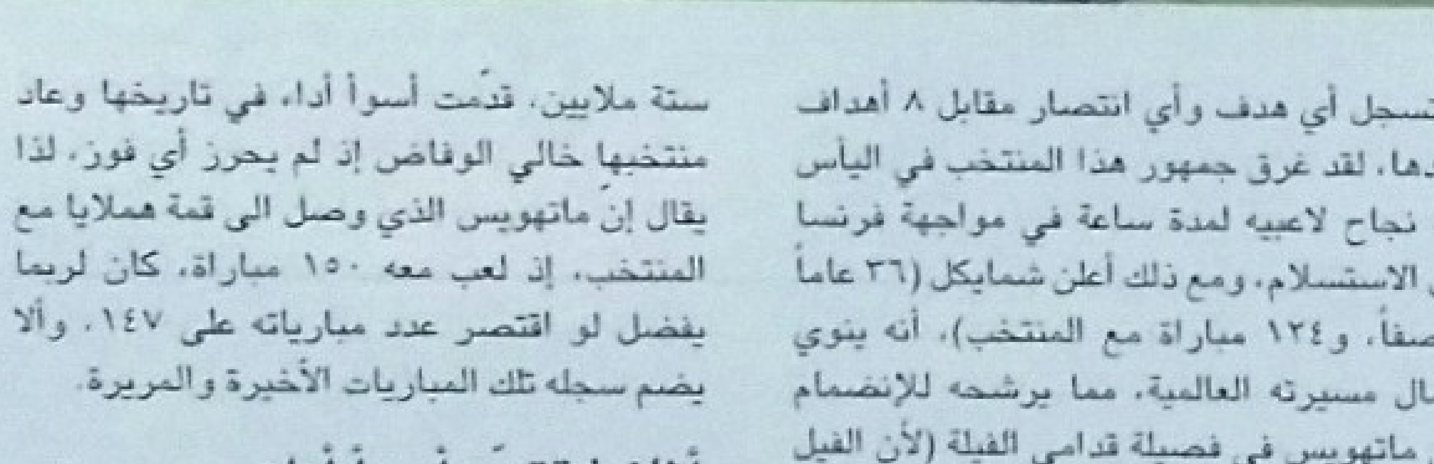
إنكلترا لم تسيطر على الكرة أكثر من ٣٠ دقيقة حتى أمام خصوم تائهين..

أما السويد وبلجيكا اللتان افتقدتا للثبات في لعبهما، فلم تستحقا أن تكملا البطولة مع أن لاعبي بلجيكا تميزوا بإرادة قوية، لكنهم وقعوا ضحية غياب الكفاءات الفردية عندهم.

الدانمرك نالت لقب منتخب الفشل الذريع إذ لم تسجل أي هدف وأي انتصار مقابل ٨ أهداف ضدها، لقد غرق جمهور هذا المنتخب في اليأس بعد نجاح لاعبيه لمدة ساعة في مواجهة فرنسا قبل الاستسلام، ومع ذلك أعلن شمايكل (٣٦ عاماً ونصفاً، و١٢٤ مباراة مع المنتخب)، أنه ينوي إكمال مسيرته العالمية، مما يرشحه للإنضمام الى ماتهويس في فصيلة قدامى الفيلة (لأن الفيل يعمر طويلاً).

الكرة «السندويش» بين قدمي البرتغالي ديماس والإنكليزي هيسكي

البرتغالي كابوتشو يعرقل الألماني شول

فرنسا تترك أفضل انطباع بتقنيَة تشكيلتها ومستوى لياقة لاعبيها وتذكّر بمآثر المونديال

المنتخب الإيطالي لم يجذب كل الأضواء بالرغم من وجود ديل بييرو على مقعد الاحتياطي، لكنه أي المنتخب أثبت أنّه موجود وفعّال وصلب ومنضبط، والدليل أنّ لاعبيه لم يحصلوا إلاّ على بطاقتين صفراويين. وقد استعاد هذا المنتخب ثقته بنفسه وبمزاياه التقليدية.

ألمانيا التي يبلغ عدد ممارسي كرة القدم فيها ستة ملايين، قدّمت أسوأ أداء في تاريخها وعاد منتخبها خالي الوفاض إذ لم يحرز أي فوز، لذا يقال إنّ ماتهويس الذي وصل الى قمة هملايا مع المنتخب، إذ لعب معه ١٥٠ مباراة، كان لربما يفضل لو اقتصر عدد مبارياته على ١٤٧، وألا يضم سجله تلك المباريات الأخيرة والمريرة.

ألمانيا تقدّم أسوأ أداء في تاريخها وتخرج خاوية الوفاض بلا أي فوز

أما إنكلترا، فالمدهش أنّه قبل بطولة أوروبا، وفي خمس سنوات، لم يسمح شيرر ورفاقه لخصومهم بأن يسجلوا أكثر من ثلاثة أهداف في المباراة، بينما تعرّض مرماهم في بطولة أوروبا للهجوم ٥٢ مرة، وهذا رقم قياسي في أوروبا، وتلقّوا ستة أهداف، أي أكثر مما تلقوه في مباريات التصفية العشر.

ويبدو أنّ الإنكليز لم ينجحوا أبداً في أن يحتفظوا بالكرة وأن يلعبوا بنفس الوقت، لذا قال كيغان: «لا يمكن أن نركض وراء الكرة لمدة ٦٠ دقيقة وأن نأمل الفوز».

وتؤكّد الإحصاءات خطورة الوضع الكروي في إنكلترا وعمق الأزمة، إذ تبين أنه حتى ضد ألمانيا وبالرغم من الانتصار الإنكليزي، لم تسيطر التشكيلة على الكرة أكثر من ٣٠ دقيقة، أي بنسبة أقلّ من ٤٠ بالمائة من الوقت وحتى أمام خصوم تائهين.

إيطاليا تستعيد المزايا التقليديَة وهولندا تبرز بتقنيتها وصلابتها والبرتغال تتميّز بسحرها

لقد فضّل الانكليز الاعتماد على تألق بيكهام، مع أن لعبهم لا يملك التنوع والنضج الذي نجده عند الفرنسيين ولا السيطرة على اللعب التي نجدها عند الإيطاليين ولا تقنية الهولنديين. في شكل عام، لم يفاجأ أحد بانضمام فرنسا وهولندا الى إيطاليا للمشاركة في المرحلة ربع النهائية، وهذا يؤكّد أنّ الأمور منطقية في بطولة أوروبا، وقد ضمنت هذه الفرق الثلاثة، بالإضافة الى البرتغال، تأهلها بعد المرحلة الثانية مباشرة، فيما ◄


شيرر الغاضب وأوين المذهول بعد خسارة إنكلترا أمام رومانيا


وماكر ورجميك بعد خسارة ألمانيا أمام البرتغال

كانت الإثارة عنواناً لمباريات المجموعة الثالثة لأن هوية المنتخبين المتأهلين لم تتحدد إلا في اليوم الأخير بل في الثواني الأخيرة حين تحولت احتمالات الخروج الى مأساة بعد فوز إسبانيا على يوغوسلافيا المثير.

وقد كانت إسبانيا الوصيفة بين الفرق المرشحة للفوز التي خسرت أولى مبارياتها. لذا كان التساؤل: ماذا تملك إسبانيا من خبرة الفرنسيين، ومن مهارة الإيطاليين، من صلابة الهولنديين، ومن سحر البرتغاليين؟ والجدير بالذكر أنه ما تغير نظام بطولة أوروبا عام ١٩٨٠ كانت الفرق التي تحقق الانتصارين تجتاز دائماً الدور الأول (ألمانيا عامي ١٩٨٠ و١٩٩٦، فرنسا عام ١٩٨٤، وكرواتيا عام ١٩٩٦). ولا بد من التنويه بأن فرنسا تركت أفضل انطباع بفضل تقنية تشكيلتها ومستوى لياقة اللاعبين، وبفضل القوة والسرعة والخيال والصلابة والصبر والفدائية والذكاء التقني، لذا ذكرت بمآثر المونديال.

◆ سجّل في الدور الأول ٦٥ هدفاً في ٢٤ مباراة بمعدل ٢٫٧٠ هدفين في المباراة، وتوج المهاجم اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش هدافاً للدور الأول برصيده ٤ أهداف، تلاه كل من السلوفيني زاهوفيتش والبرتغالي سيرجيو كونسيساو بثلاثة أهداف. علماً أن الأخير كان صاحب الهاتريك الوحيد في هذا الدور (في مرمى ألمانيا).

◆ أقوى المنتخبات هجوماً في هذا الدور يوغوسلافيا وهولندا وفرنسا والبرتغال، وسجل كل منها ٧ أهداف مقابل ٦ لإيطاليا وإسبانيا.

أما أضعف المنتخبات هجوماً فكان منتخب الدانمرك الذي فشل في تسجيل أي هدف خلال مبارياته الثلاث وخرج كأسوأ فريق في البطولة بعدما كان بطلاً عام ٩٢. وكذلك كان الأضعف دفاعاً إذ تلقت شباك حارسه شمايكل ٨ أهداف.

في المقابل كانت البرتغال الدولة الأقوى دفاعاً إذ دخل مرماها هدف واحد في المباراة مع يوغوسلافيا.

◆ نجحت منتخبات إيطاليا وهولندا والبرتغال، الدور ربع النهائي من دون أن تمنى بأية خسارة، محققة نقاطها الكاملة (٩) في المقابل لم تتمكن منتخبات ألمانيا والسويد وسلوفينيا والدانمرك من تحقيق أي فوز.

◆ احتسب الحكام ٧ ركلات جزاء، سجل منها ٦ وأهدرت واحدة وكانت للدانمرك أمام هولندا وسددها اللاعب شوشرع

◆ أسرع هدف سجله بول سكولز لإنكلترا في مرمى البرتغال بعد مرور دقيقتين و٤٧ ثانية من انطلاق مباراتهما، ثم هدف راوول غونزاليس لإسبانيا في مرمى سلوفينيا بعد ٤ دقائق و٤٦ ثانية.

◆ المنتخب اليوغوسلافي كان الأكثر تلقياً للإنذارات (١٢ من أصل ٨٩) وكذلك الأكثر تلقياً للبطاقات الحمراء (٣ حالات طرد من ٦).

◆ سجل لاعبو هولندا المحترفون في صفوف برشلونة الإسباني الأهداف السبعة لمنتخب بلادهم في الدور الأول وهم: فرانك دي بور أمام تشيكيا، وكلويفرت ورونالد دي بور وزندن أمام الدانمارك، ثم كلويفرت وفرانك دي بور وزندن أمام فرنسا. واللافت أن الذين صنعوا الأهداف يلعبون أيضاً في الفريق الكاتالوني، وهم كوكو ورايتزيغر ورونالد دي بور وزندن.

ميلوسيفيتش
هداف الدور الأول

المجموعة الأولى

ألمانيا تترنّح ولا تلفظ الأنفاس

دخل المنتخب الألماني بطل أوروبا لعام ١٩٩٦ البطولة الحالية بخجل وقد أثار تعادله مع رومانيا عدة تساؤلات ظلّت بدون إجابات.

ويبدو أن العمل الدؤوب للألمان لم يكف، وساهم فقط في إنقاذ ماء الوجه، لأن التعادل وسط أجواء التشكيك التي تحيط بالمنتخب الألماني سمح لشرارة من الأمل بأن تشتعل، ولقد شارك منتخب ألمانيا بتشكيلة تفتقد للنوعية وللانسجام. لذا تكاثرت منذ البداية علامات الاستفهام حول العاصفة التي تهدد المنتخب والمدرب.

لكن الألمان الذين بدوا خائفين وجامدين في بداية المباراة، عجزوا عن خداع خصومهم الذين تجاوزوا مرحلة الدفاع لإرباكهم.

ومنذ البداية فوجئ توماس لينكه بتقدّم أدريان إيلي مما أثبت خطأ المدرب الألماني الذي كان قد صرّح أن تشكيلته تضم أسرع المدافعين.

ولم يكفِ لوثار ماتهويس لسدّ الثغرات في الدفاع، فالزمن يترك بصماته على الجميع والمسؤولية الملقاة على هذا اللاعب (٣٩ عاما) ترهقه.

لقد أعطى الألمان لخصومهم الفرصة لأن يمصوا دمهم فكان هدف مولدوفان في الدقيقة ٥، كما أنقذهم الحارس أوليفر كان من هدف خطير في الدقيقة ١٨. وكان «للشبح» مهمت شول الذي استفاق من سباته، دوراً في إنقاذ فريقه من الهزيمة.

نجم المنتخب الألماني كان شول الذي أنقذهم من بداية مأسوية، وقد نجح هذا اللاعب في أن يلجم تقدّم الرومانيين وفي أن يعيد بعض التوازن إلى المباراة، لأن مستوى اللياقة عند الألمان كان إجمالاً مخيباً للآمال.

حارسا المرمى في الجهتين: كان وستيليا، لم يتعبا لأن الدفاع كان عند الفريقين أقوى من الهجوم، فالمهاجمون من الجهتين غابوا عن الاحتفال، فلم تكفِ إرادة الألماني رينك لتعديل سير المباراة، ولم ينجح بيرهوف إلا بشكل متقطع في أن يفرض نفسه، فكان مخيباً للآمال.

أما الهجوم الروماني الذي انطلق بقوة مع إيلي ومولدوفان، فسرعان ما فقد إيقاعه، لذا فشل مولدوفان في تسجيل هدف شبه مؤكد في الشوط الثاني من المباراة مع أن المرمى كان فارغاً أمامه.

وهكذا أثبتت ألمانيا أنها لم تلفظ أنفاسها بعد بالرغم من ترنّحها فوق القمة.

الحارس الألماني كان يعبّر عن غضبه

تشابك بالأرجل بين الألماني بابل والروماني هاجي

فيغو قائد مرحلة النهضة

بالرغم من اهتزاز شباكهم بهدفين من خصومهم الإنكليز في أول عشرين دقيقة من المباراة، نجح لاعبو منتخب البرتغال في أن يثبتوا كفاءتهم، فأقصوا إنكلترا في نهاية مباراة مذهلة، وهذا ما يؤكّد من جديد أن الحظ لا يحالف إنكلترا في بطولة أوروبا لأنها لم تفز أبداً في السابق في أول مباراة تخوضها.

ويبدو أن أبواب الفوز تفتح أحياناً مشرعة أمام منتخب ما لتعود وتوصد بوجهه، وهذا ما نسيه لاعبو المنتخب الإنكليزي في غمرة حماسهم.

لقد بدأ هؤلاء المباراة بهجوم قوي ترجم بهدف من سكولز في الدقيقة الثالثة وبهدف من ماكمانامان في الدقيقة ١٨. وهنا تولى لويس فيغو مهمة تسريع إيقاع اللعب وإيجاد الفرص بغياب ساو بنتو وباولو سوزا بسبب الإصابة.

وبعد الهدفين الانكليزيين وجد فيغو أنه لم يعد هناك من مجال للمزاح فتوجه بحزم نحو شباك خصومه ليفاجئ سيمان المتسمّر مكانه بهدف مذهل، اعتبر الأجمل في البطولة. وبالرغم من صلابة كامبل أمام سيمان، زاد الضغط على مرمى الإنكليز الذين شنّوا بدورهم عدة هجمات مرتدة، وهنا استفاد جواو بنتو من تسديدة لري كوستا ليهزّ المرمى الإنكليزي بهدف من ضربة رأسية.

وفي الشوط الثاني ساعد ري كوستا نونوغوميش في أن يسجل هدف الفوز بعد تجاوز أدامس وسيمان، ولم تثمر التبديلات مثل حلول وايز مكان ماكمانامان، في تعديل النتيجة.

وهكذا ثأرت البرتغال من إنكلترا التي منعتها العام ١٩٩٦ من المشاركة في المرحلة نصف النهائية بعد تغلبها عليها بنتيجة (٢-١). وهكذا أيضاً افتتحت إنكلترا البطولة كما فعلت في كأس العالم ١٩٨٦، أي بخسارة أمام البرتغال.

وفي هذه المباراة أثبت ري كوستا أن لويس فيغو ليس القائد الوحيد في المنتخب البرتغالي، وأنه قائد مرحلة «النهضة» الكروية. لكن من الصعب في مثل هذه المباريات تحديد أفضل اللاعبين، ويبقى من الأسهل التحدث عن الثغرات التي كانت عديدة عند الفريقين وخاصة في خط الدفاع، فبدا ديماس شبه ضائع في البداية مما سمح لبيكهام في أن يتحرك.

المحور كوتو - ري كوستا بدا جامداً في اللحظات الساخنة، ولم يكن الوضع عند الخصوم أفضل بكثير وخاصة عند كامبل.

لقد انحصر تنافس القوى في الهجوم وبرز في التنسيق بين الثنائي بيكهام - سكولز، ولم يخيب ماكمانامان الآمال، في حين افتقد الثنائي الإنكليزي شيرر - أوين للثقل النوعي.

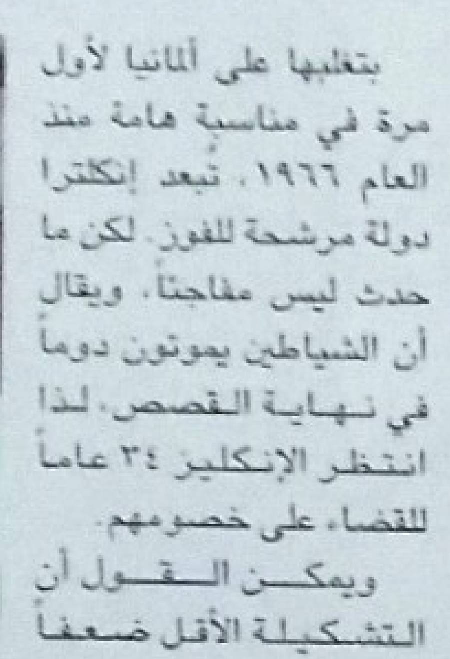
عند البرتغاليين نجح لويس فيغو في تغيير وجه المباراة، كما تألّق معه جواو بنتو ونونو غوميش.

التحام وتشابك بين أوين وكوستا في لقاء إنكلترا والبرتغال



بيكهام المكتئب يحيي الجمهور الإنكليزي بعد الخسارة أمام رومانيا

ألمانيا - إنكلترا: فوز الأقل ضعفاً!



ربيك وكانه يقول لماتهويس: انا المسؤول

بتغلبها على ألمانيا لأول مرة في مناسبة هامة منذ العام ١٩٦٦، تبعد إنكلترا دولة مرشحة للفوز. لكن ما حدث ليس مفاجئاً، ويقال أن الشياطين يموتون دوماً في نهاية القصص، لذا انتظر الإنكليز ٣٤ عاماً للقضاء على خصومهم.

ويمكن القول أن التشكيلة الأقل ضعفاً فازت. فألمانيا لم تعد كما عهدناها، وقد أصبح فريقها مثل فرق الدرجة الثانية في أوروبا!، اللقاء تميّز بتخوف من اتخاذ أية مبادرة عند الفريقين، مع كثير من الأخطاء التقنية.

ومع أن الألمان بدوا أفضل مما كانوا عليه أمام رومانيا، وبأنهم يسيطرون على الكرة أفضل من خصومهم، فإنهم لم يشكّلوا خطراً حقيقياً على الإنكليز.

وإذا استثنينا تسديدة من هامان صدّها سيمان، نجد أن مستوى اللعب كان أقل بكثير من المتوقع من منتخبي دولتين عريقتين في كرة القدم.

واللحظة الوحيدة التي أثبت فيها الإنكليز وجودهم في أول نصف ساعة، كانت بانطلاق مايكل أوين بمساعدة من بيكهام.

أما الألمان الذين كانوا يسترجعون هدوءهم، فقد فشلوا في السيطرة على المباراة، وكل ما قدموه كان تسديدة من شول نحو سيمان وتسديدة من تزيغي.

بالمقابل انتفض أوين ليسدّد برأسه كرة صدها أوليفر كان، ثم صدّ هذا الحارس تسديدة من بول سكولز بعد مساعدة من بيكهام، وكانت تلك أفضل فرصة في الشوط الأول.

في الشوط الثاني نجح شيرر في تسجيل هدفه الأول مع المنتخب بعد سبع مباريات، ولثلاث مرات كاد الألمان يعكسون النتيجة، لكن كيفن كيغان عدّل أسلوبه، فانكفأ لاعبوه نحو وسط اللعب، في حين تقدم الألمان ليواجهوا الهجوم المعاكس لأعدائهم القدامى.

الأسلوب الألماني لم يعطِ إلاّ شيئاً من الزمجرة وسط الملعب، وبدا أن الرغبة مفقودة عند اللاعبين للتألّق معاً ولتقديم المساعدة إلى بعضهم البعض.

بالمقابل، تراجع الإنكليز كان يوازي خوفهم وعجزهم عن الاحتفاظ بالكرة، لكن ضغط الألمان الفوضوي أثبت أن بطل أوروبا يواجه أزمة.

بالنسبة للمنتخب الفائز لا يمكن القول أن تشكيلته رائعة وأنها فرضت نفسها. ويعود الفوز إلى حماس كامبل وكيوون وإلى حدس شيرر.

ألمانيا حاولت تحقيق الفوز بالإستعانة بخمسة لاعبين في خط الوسط. أما دايزلر فقد افتقد للثبات بالرغم من موهبته، في حين كان أداء تزيغي خجولاً وافتقد لعب جيريمير للبريق، بينما تألّق شول مع أنه لم يبذل جهوداً كبيرة، فيما هامان كان مخيباً للآمال.

في المقابل لم يتألّق أوين فيما شيرر ما زال ظاهرة مع أنه أصبح ظلاً للاعب الذي عرفناه منذ أربع سنوات، لكنه احتفظ بحدسه، وأنهى بهدفه ٣٤ عاماً من السخرية والحرمان.

البرتغال في الجنة ورومانيا ليست في الجحيم!

بعد مباراة أقل حماساً من تلك التي قدموها أمام إنكلترا، فاز البرتغاليون وتأهلوا بفضل هدف داكوستا إلى المرحلة ربع النهائية، مؤكدين قوتهم بتحقيق ست نقاط في مباراتين. وسوف يذكر داكوستا هذا الهدف طيلة حياته، لأنه أول هدف له مع منتخب البرتغال، ولأنه أوصل منتخبه إلى مرحلة متقدمة في بطولة أوروبا. فقد اكتفى بثماني دقائق لتسجيل هدف الفوز في آخر ثانية من الوقت الإضافي (في الدقيقة ٩٥)، وليقود بلاده إلى الجنة، ولكن طبعاً لا يمكن بالطبع القول إن رومانيا أصبحت في الجحيم.

وقد واجهت التشكيلة الرومانية منذ بداية المباراة خصماً فرض عليها التجمع في وسط الملعب بسبب ضغوط من فيغو ونونوغوميش وروي كوستا.

وبفضل الثلاثي فيغو، كوستا، جواو بنتو، سيطر المنتخب البرتغالي على الملعب، لكن هذا لم يمنع خصمهم من مواجهتهم بشجاعة، مما تطلّب تدخل فيتور بايا حارس المرمى البرتغالي لإبعاد الخطر الروماني خاصة ضربات إيلي المباشرة.

اللعب تميز بالسرعة لكن الفرص كانت قليلة، وقد تألّق الحكم الفرنسي فيسييه الذي طبّق الأنظمة بحذافيرها، لذا وجه إنذارين إلى هاجي، فأبعده عن لقاء إنكلترا.

المباراة تميزت بشيء من التوازن مما أفقدها الحماس، لأن الفرص كانت شبه معدومة، وكذلك الهجوم أمام أسلوبين دفاعيين متقنين، حمل بصمات فيغو من جهة، وبصمات هاجي من جهة أخرى. وفي حين ظنّ الكثيرون أن النتيجة ستكون التعادل السلبي، وضع داكوستا الملقب بكوستينا الكرة في قلب شباك خصومه بضربة رأسية، عندئذٍ انفجر الحماس وكاد داكوستا يختنق لتهافت رفاقه حوله.

الأسلوب كان لاتينياً طيلة المباراة، لأنه لم يسفر عن أي هدف في الوقت الأصلي، وقد استفاد البرتغاليون من هذا اللعب.

هذه المباراة أكّدت تراجع فيتور بايا بسبب ركبته مع أنه كان يتحرك وراء دفاع مطمئن مؤلف من فرناندو وكوتو وجورجي كوستا. كما استعاد ديماس كل حماسه. وحده سكرتاريو افتقد لبعض التركيز مع الدفاع، لكنه تألّق في الميمنة مع لويس فيغو. بالمقابل تحسن مستوى أداء المدافعين البرتغاليين باولو بنتو وفيديجال.

من الجهة الرومانية لم يتعب ستيليا واكتفى بمراقبة اللعب الذي كان بعيداً عنه.

الثنائي فيليبسكو- بوبيسكو اهتز في البدء، ثم تماسك، في حين أثبت تشيفو وكونترا أنهما من اللاعبين الواعدين.

ولم تشتعل الشرارة المنتظرة في خط الوسط، إذ فشل غالكا ومونتيانو وبترسكو وهاجي في أن يزعزعوا الخصوم، كما ان مولدوفان كان شبه غائب ولم يكن أداء إيلي أفضل بكثير.

البرتغالي جواو بنتو شكل ثلاثياً ناجحاً مع فيغو وكوستا

رومانيا إلى ربع النهائي وانكلترا إلى... الفراغ

أمام منتخب إنكليزي لا يشرّف سمعته، ودفاع تكاثرت فيه الفجوات بالرغم من جهود لاعبيه، نجح الرومانيون في تسجيل ثلاثة أهداف.

وأدت سيطرة الرومان إلى تسجيل أول هدف لهم مع تشيفو بعد تسديدة أرعبت الدفاع الإنكليزي أمام منتخب روماني غاب عنه هاجي، لكنه غني بتلاحم صفوفه ومرتكز على المحور غالكا - إيلي. وكان على الإنكليز أن يعتمدوا على لاعبيهم العالميين مثل بيكهام وسكولز. وقبل ٥ دقائق من انتهاء الشوط الأول حدثت المعجزة حين سجل شيرر هدف التعادل بالتنسيق مع إينس الذي أمّن لفريقه ركلة جزاء، وهذا الهدف يحمل الرقم ٣٠ لشيرر مع منتخب بلاده.

و شاء القدر أن يساعد الإنكليز في نهاية الشوط الأول، إذ بفضل التنسيق بين سكولز وأوين، حدثت المعجزة الثانية حين سجل أوين الهدف الثاني.

وهنا برز التساؤل: هل نجا الإنكليز من الغرق بالرغم من تراجع مدافعيهم؟ وجاءت الإجابة مع هدف مونتيانو في بداية الشوط الثاني مما حقق التعادل، وهنا سيطر الخوف على اللاعبين الإنكليز مع تغلغل إيلي بينهم، ومع تهديد مولدوفان لمرمى مارتن.

والمثير للإستغراب أن كيغان بدل أن يقوّي خط الوسط، عمد إلى إجراء تبديل في خط الهجوم (استبدل أوين)، ولم يدخل الدم الجديد إلى الفريق إلاّ في ربع الساعة الأخير، حين حل بارمبي مكان وايز وساوثغيت مكان سكولز.

في هذا الوقت تتابعت محاولات الرومانيين أمام مرمى مارتن من بتريسكو ومونتيانو، ومع محاولاتهم بدأ القدر يشبك خيوطه وذلك حين اصطدم فيل نيفيل بمولدوفان، مما سمح لغانيا بأن يسجل هدف الفوز بضربة جزاء بعد إعاقة واضحة على مولدوفان فأوصل بلاده إلى المرحلة ربع النهائية بجدارة ودفع إنكلترا إلى الفراغ. وقد تفوق الرومانيون حتى بسرعتهم على الإنكليز، الذين بدا خط دفاعهم هشاً في محوره وفي الجوانب. وقد فشل الشقيقان نيفيل في تخطي سرعة الرومانيين، كما تم تجاوز كامبل وكيوون بالرغم من تألقهما.

في خط الوسط، كانت بداية إينس متعثرة، لكن هذا اللاعب استعاد مهارته شيئاً فشيئاً، بينما كان وايز «شفافاً» في الصراع مع بتريسكو، وتميز بيكهام وسكولز بتقنيتهما، لكن تأثير بيكهام كان أقل من المطلوب وبدا أن سكولز يحارب في الصحراء.

دفن ألمانيا في تابوت برتغالي!



البرتغالي كونسيكاو يسجل أحد أهدافه الثلاثة في مرمى ألمانيا

أثبت اللقاء مع البرتغال أن إحدى أقوى الدول عالمياً في كرة القدم دخلت مرحلة السبات والجمود.

لقد سحق المنتخب البرتغالي خصمه الألماني الذي غاص في الرمال المتحركة.

وفي مباراة الوداع لبطولة أوروبا، نال الألمان ١٠ دقائق من الأمل، بين الدقيقة ٢٣ والدقيقة ٣٣ حين سجّل كونسيكاو أول أهدافه الثلاثة.

في هذه الدقائق المعدودة ظنّ الألمان أنهم قادرون على الاستمرار قدماً في البطولة ولأن إريك ريبيك قرّر أن يعدّل أسلوبه، لذا استبدل الدفاع المؤلف من ثلاثة لاعبين بدفاع من أربعة، لتأمين مركز للوثار ماتهويس، علماً أن هذا الأخير بالرغم من سنه (٣٩ عاماً)، سعى لاقتراح الحلول قدر الإمكان، وقد أضعف المدرب منتخبه بدعمه لهذا اللاعب بالرغم من اعتراض الكثيرين.

لكن المنتخب الألماني وصل إلى حد لم يعد ينفع معه أي حل لإنقاذه من الغرق، مهما تعددت الكفاءات الفرديّة، ويمكن القول أنه دخل بطولة أوروبا ضعيفاً وغادرها بفشل ذريع.

ولم يسبق بتاريخ ألمانيا أن تعرّض منتخبها لمثل هذا الإختناق، فخسارتها أمام البرتغال هي النهاية الحزينة لكابوس مؤلم.

لقد فشل أبطال أوروبا من السيطرة على منتخب من الدرجة الثانية غاب عنه فيغو وروي كوستا، وتشكّل بمجمله من الاحتياطيين، بينما اقتصر بريق الألمان على حركة جماعية في الدقيقة ٣٠ بين ماتهويس، يانكر، شول وبودي.

بالمقابل عمد البرتغاليون إلى زعزعة صفوف الألمان كلما كانت الكرة بحوزتهم، لذا هدد باوليتا مرمى كان، ثم أنهى كونسيكاو التنسيق بين جورجي وباوليتا بهدف برأسه قبل أن يصدمه الحارس كان وقبل أن يقع عليه شباك المرمى. وبعد إخراجه على حمالة، استعاد لاعب لانسيو عافيته بسرعة، وأكّد أنه بالفعل بطل تلك الأمسية، إذ سجل أهداف الفوز الثلاثة، الأول برأسه، الثاني بقدمه اليسرى والثالث بقدمه اليمنى.

وهنا أدرك الألمان فداحة الخسارة واكتشف الجميع أن مستواهم أسوأ بكثير مما اعتقدوا، وكان الهدف الثالث تأكيداً للواقع المرير.

لقد انطفأت آمال الألمان أمام تشكيلة البرتغال التي أكّدت أنها الأفضل تنظيماً وتقنياً والتي استفادت إلى أقصى حد من ضياع خصومها، ببساطة لقد تحوّل كونسيكاو إلى جزار.

ومما لا شك فيه أن الحرية التي أعطيت لماتهويس أثّرت على تلاحم اللاعبين.



الروماني مولدوفان يحتفل بتسجيل زميله تشيفو هدفاً في مرمى إنكلترا

بيرهوف غاب بعد المباراة الأولى

◆ مهدت مباراة المنتخب الألماني ضد نظيره الروماني الفرصة للنجم المخضرم توماس هيسلر لكي يدخل نادي المئة، وذلك بعد ١٢ عاماً من خوضه أول مباراة دولية ضد فنلندا العام ١٩٨٨، وبذلك يصبح هيسلر (٣١ عاماً)، خامس لاعب ألماني يدخل نادي المئة بعد فرانس بكنباور (١٠٣)، ولوثار ماتهويس (١٥٠) ويورغن كلينسمان (١٠٨)، ويورغن كوهلر (١٠٥).

◆ بعد ١٦ عاماً على لقائهما وجهاً لوجه لأول مرة، (١٧ حزيران/يونيو ١٩٨٤ في بطولة أوروبا في لنس) أعاد التاريخ نفسه مرة ثالثة بالنسبة إلى النجمين المخضرمين الألماني لوثار ماتهويس، والروماني جيورجي هاجي، حيث تسنى أن لقاء ألمانيا مع رومانيا عزز الرقم العالمي في المباريات الدولية بالنسبة للألماني لكي يصبح ١٤٨ مباراة، في حين عزز الروماني رقمه القياسي الوطني فأصبح ١٢٣ مباراة.

◆ لم يترك كيفن كيغان مدرب المنتخب الإنكليزي وسيلة إلا ولجأ إليها من أجل إدخال عامل الراحة النفسية إلى قلوب لاعبيه في المباراة ضد الخصمة اللدودة ألمانيا، لدرجة بلغ الأمر بالمدرب الإنكليزي إلى استبدال الزي الرياضي الكلاسيكي الذي ظهرت به إنكلترا في البطولة وهو قميص وجوارب بيضاء، وسروال أزرق فاتح، بقميص وجوارب حمراء، وسروال أبيض، أي الألوان ذاتها التي كانت تلبسها إنكلترا عندما هزمت ألمانيا في المونديال الذي نظّمته في أرضها العام ١٩٦٦.

◆ بفوزها على إنكلترا بجدارة (٣-٢) تكون رومانيا قد كرّرت سيناريو مونديال فرنسا ١٩٩٨، عندما هزمت الإنكليز (٢-١) بقيادة هاجي ودينترسكو قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

◆ حققت إنكلترا فوزها الأول على ألمانيا في بطولة رسمية كبرى للمرة الأولى منذ ٣٤ عاماً عندما غلبتها (٤-٢) بعد تمديد الوقت في نهائي كأس العالم ١٩٦٦، وقد شكّلت ألمانيا منذ ذلك التاريخ ما يشبه العقدة للمنتخبات الإنكليزية بدءاً من مونديال المكسيك حيث خسر الإنكليز بعدما كانوا متقدمين بهدفين، وفي مونديال إيطاليا خسروا بركلات الترجيح في الدور نصف النهائي، وفي كأس الأمم الأوروبية السابقة العام ١٩٩٦ حيث خرجوا بركلات الترجيح من نصف النهائي أيضاً.

والمباراة بين ألمانيا وإنكلترا حملت الرقم ٣٢ بين المنتخبين، فازت إنكلترا ١٠ مرات وألمانيا ٨ مرات وتعادلا ٥ مرات.

◆ بخسارتها أمام البرتغال (صفر-٣) خرجت ألمانيا من الدور الأول لكأس الأمم الأوروبية للمرة الأولى منذ العام ١٩٨٤، وضمت مجموعتها آنذاك البرتغال ورومانيا أيضاً، ولكن بالإضافة إلى إسبانيا بدلاً من إنكلترا.

◆ بلغت الكرة الألمانية الحضيض خلال هذه المشاركة خصوصاً أن هذا الفشل جاء بعد خروجها من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا ١٩٩٨ بخسارتها أمام كرواتيا بالنتيجة نفسها التي آلت إليها مباراتها مع البرتغال.

◆ لم يلعب أوليفر بيرهوف سوى المباراة الافتتاحية لألمانيا مع رومانيا، لأنه ابتعد بعد ذلك إثر الإصابة التي تعرّض لها في عضلة ساقه، علماً أن بيرهوف كان صاحب الهدف الذهبي في مرمى تشيكيا الذي أهدى بلاده بطولة أوروبا.

البرتغالي كونسيكاو صاحب «الهاتريك» الأولى

◆ تبيّن أن المباراة التي خاضها حارس مرمى البرتغال فيتور بايا ضد إنكلترا، كانت المباراة الدولية الـ ٧١ التي يخوضها النجم المذكور في تاريخه، وبها تمكّن من تحطيم الرقم القياسي البرتغالي في عدد المباريات الدولية الذي كان يحمله زميله السابق في فريق بورتو جواو بنتو.

◆ فرض سيرجيو كونسيكاو لاعب منتخب البرتغال نفسه نجماً لمباراة بلاده مع ألمانيا بعد حلوله مكان لويس فيغو، بتسجيله أهداف منتخب بلاده الثلاثة وهو إنجاز حققه للمرة الأخيرة مهاجم منتخب هولندا ماركو فان باستن في نهائيات كأس أوروبا ١٩٨٨ في ألمانيا (في مرمى المنتخب الإنكليزي).

شريط المباريات

• ألمانيا × رومانيا: (١-١)

- الهدفان: مولدوفان (٥) ومحمد شول (٢٨)
- الحكم: كيم ميلتون نيلسن (الدانمارك)
- الإنذارات: جورجي هاجي وأدريان إيلي (رومانيا)

• البرتغال × إنكلترا: (٣-٢)

- الأهداف: بول سكولز (٣) وستيف ماكمانامان (١٨) ولويس فيغو (٢١) وجواو بينتو (٣٧) ونونو غوميش (٥٨)
- الحكم: أندرس فريسه (السويد)
- الإنذارات: بول إينس (إنكلترا) وفيكتور بايا (البرتغال)

• ألمانيا × إنكلترا: (صفر-١)

- الهدف: آلان شيرر (٥٣)
- الحكم: بيار لويجي كولينا (إيطاليا)
- الإنذارات: ديفيد بيكهام (إنكلترا) وبرميز وبابل (ألمانيا)

• البرتغال × رومانيا: (١-صفر)

- الهدف: دا كوستا «كوستينا» (٩٠)
- الحكم: جيل فيسييه (فرنسا)
- الإنذارات: جورجي هاجي ودان بيترسكو وكونترا (رومانيا) ولويس فيغو (البرتغال)

• رومانيا × إنكلترا: (٣-٢)

- الأهداف: تشيفو (٢٢) ومونتيانو (٤٨) وغانيا (٨٩ من ركلة جزاء)، آلان شيرر (٤١ من ركلة جزاء) ومايكل أوين (٤٥).
- الحكم: أوس ماير (سويسرا)
- الإنذارات: تشيفو وإيلي وفيليبسكو (رومانيا) وشيرر (إنكلترا)

• ألمانيا × البرتغال: (صفر-٣)

- الأهداف: كونسيكاو (٣٥ و٥٤ و٧١)
- الحكم: ديك يول (هولندا)
- الإنذارات: بالاك وبانكر ودیسلر وريدنك (ألمانيا) وبينتو (البرتغال).

بلجيكا تفوز بالحماس لا بالمواهب



البلجيكي فيركاين يقفز على السويدي ليونغبرغ

لم يهدر البلجيكيون أول موعد لهم في بطولة أوروبا، إذ حققوا في تغلبهم على السويد (٢ - ١) في مباراة الإفتتاح، ما لم يحقق منتخب أية دولة منظمة منذ بطولة أوروبا في فرنسا عام ١٩٨٤.

لقد حقق البلجيكيون آمال شعبهم وجاءت بدايتهم كما يتمنون، لكن هذا لا يعني أنهم ظهروا كمجموعة خارقة، إذ ظهر بعض الضعف في تقنيتهم.

ويعود الفوز الأول إلى إرادة اللاعبين وحماسهم أكثر مما يعود إلى مواهبهم.

ويمكن القول إن «الشياطين» بدأوا إطلاق النار ونجحوا برغم بعض الصعوبات في البداية في أن يستعيدوا تلاحمهم وأن يمنعوا تحول مباراة الإفتتاح إلى مباراة مخيبة للآمال، وذلك بفوزهم على السويديين الذين افتقدوا للفعالية، والذين تلقوا أول هدف في مباراة رسمية منذ فوزهم في ٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ على إنكلترا (٢-١).

وبالرغم من روحهم القتالية الواضحة، خرج السويديون خالي الوفاض من أول مباراة لهم في بطولة أوروبا مع أنهم بادروا بالهجوم.

ويفتخر بارت غور بأنه سجل أول هدف في بطولة أوروبا ٢٠٠٠ (في الدقيقة ٤٣).

وأكد إميل مبنزا سيطرة البلجيكيين بهدف ثان.

وبسبب خطأ من حارس المرمى البلجيكي دي بيلده، إذ زلت قدمه وهو يحاول إبعاد الكرة، نجح السويدي ميالبي في تقليص الفارق بهدف في الدقيقة ٥٢.

وبانتهاء المباراة لصالح البلجيكيين الذين واجهوا فريقاً من عشرة لاعبين بعدما طرد الحكم المدافع السويدي باتريك أندرسون لنيله بطاقة صفراء ثانية بسبب خشونته مع مبنزا، يمكن القول أن الفائزين شعروا أنهم انتزعوا قسماً من الجنة الكروية.

الطليان يتنفسون الصعداء والأتراك يرفضون الإختناق



التركي نايفون يمسك بقميص الإيطالي بيسوتو

مع أن فوزهم كان بفضل ضربة جزاء غامضة (٢ - ١) فقد أمسك لاعبو ديتوروف بزمام الأمور، ولأول مرة منذ مدة طويلة نجحوا في إيجاد الفرص اللازمة، لذا تنفس الشعب الإيطالي الصعداء، ذلك أن هذا الفوز طال انتظاره لمدة ١٥ شهراً متواصلاً لم يذق خلالها الفريق الفوز خارج أرضه منذ ٢٧ (آذار) مارس ١٩٩٩.

وأثبت العناق المبالغ فيه بين اللاعبين الإيطاليين بعد صفرة النهاية، أن هؤلاء أدركوا أنهم تجاوزوا خطراً محدقاً بهم بعد تفاديهم التعادل ولو بصعوبة أمام المنتخب التركي.

ويبدو أن الإيطاليين فوجئوا بأداء خصومهم خاصة أن هؤلاء، قدموا مستوى أقل من عادي في مرحلة التصفيات، لكن هذا لا يعني أن الفائزين لم يستحقوا النتيجة.

لقد أثبتت التشكيلة الإيطالية أنها متماسكة في بداية اللقاء، وبفضل الضغط والسرعة في الأداء، ظن الكثيرون لأول وهلة أن سقوط الأتراك لن يتأخر، لكن هؤلاء، تخلصوا من «الإختناق» الذي حاول الإيطاليون فرضه عليهم واستعادوا أنفاسهم.

ومع استعادة الأتراك لقواهم بدأت الثغرات تظهر في صفوف الإيطاليين، وبدا وكأن توتي يتحرك في مركز فيوري، وأن إينزاغي عاجز عن مواجهة ألباي.

لكن الإيطاليين ما لبثوا أن أمسكوا بزمام الأمور وبفضل التنسيق بين كونتي وفيوري واستعادة إينزاغي لمركزه في الميمنة، نجح كونتي في أن يخدع روستو وأن يسجل أول هدف بالرغم من حماس الحضور التركي (١٥ ألف مشجع تركي مقابل ٢٥٠٠ مشجع إيطالي).

لكن انشغال رجال زوف بمراقبة سوكور سمح للأتراك وبالتحديد لأوكان بتسجيل هدف التعادل. وهذا الهدف هو الأول في مثل هذه المرحلة من بطولة أوروبا للمنتخب التركي.

وكاد توتي يفسد أجواء الترقب بإهداره لهدف شبه محقق قدمه له ألبرتيني. لكن ما لبث الحكم أن أهدى إينزاغي ضربة جزاء بسبب خطأ لم يعتبر عنيفاً من أوغون.

وهكذا رجحت كفة الإيطاليين في حين تزعزع لعب الأتراك، عندئذ رص الإيطاليون صفوفهم وتتالت هجماتهم على مرمى الخصوم من دل بييرو وفيوري وإينزاغي وحتى أن دي ليفيو سجل هدفاً لم يحتسب لأنه خارج وقت اللعب (في الدقيقة ٩٢).

التحليق البلجيكي يصطدم بالحائط الإيطالي

بتغلبها على بلجيكا أثبتت إيطاليا أن «الكالتشيو» لم يفقد شيئاً من رونقه فاستحقت أن تتأهل للمرحلة ربع النهائية. لقد لعبت تشكيلة زوف في ظروف مثالية وبهدوء، بفضل هدف توتي في الدقيقة السادسة ثم مالت الدفة نهائياً لصالح الإيطاليين بعد هدف فيوري في الدقيقة ٦٦، وهو الهدف الدولي الأول له.

لقد تمتع الحضور بالمستوى الذي قدمته التشكيلة الإيطالية التي أظهرت تفوقاً تقنياً واضحاً افتقده جمهورها منذ كأس العالم ١٩٩٠ في المباراتين ضد النمسا (١ - صفر) والولايات المتحدة بالنتيجة ذاتها.

التشكيلتان شهدتا تعديلات طفيفة بعد البداية المرضية لكلتيهما في بطولة أوروبا، لكن منذ البداية تأكد تفوق الإيطاليين، حتى أن الهجمات المرتدة للبلجيكيين كانت تصطدم بدفاع صلب مع أن الانتقادات طالت إينزاغي، إذ قيل أنه يخشى الاصطدام المباشر مع البلجيكيين فيفضل أن يلعب مع الحكم المساعد.

ثم نجح فيوري في التغلغل بين المدافعين البلجيكيين مستفيداً من دعم إينزاغي الذي استقطب ليواني دوريه، فجاء الهدف الثاني الذي خدع دي فيلده بعد دقائق من خطر محدق شكله نيليس على مرمى تولدو.

نهاية المباراة كانت قاسية على البلجيكيين، إذ زادت الضغوط عليهم، في حين استراح تولدو وأهدر دالفيكيو فرصة تعزيز في الدقيقة ٩٠.

خطة الإيطاليين اعتمدت «خنق» خصومهم بالضغط من كل الخطوط، فزعزعوا كل آمالهم واستوعبوا كل محاولات هؤلاء أمام الحائط الإيطالي.

نجم المباراة بدون منازع كان تولدو الذي ظل منتبهاً لتحركات مبنزا وفيلموتس والتسديدات من نيليس وستاليس فيما تألق مع الدفاع الإيطالي ماركو أيوليانو ونيستا، وهذا الأخير حافظ على رباطة جأشه في أدق اللحظات.

في خط الوسط اهتم زامبروتا بمراقبة غور، في حين بدا ألبرتيني منزعجاً من الضغط البلجيكي.

كونتي كان كالعادة بتصرف الفريق، وكذلك كان مالديني. أما فيوري فكان شبه غائب إلى أن سجل هدفه الصاعق.

ومن أسباب خسارة البلجيكيين تركيز اهتمامهم على إينزاغي فنسوا مراقبة توتي، مع أنه لا يمكن إنكار دور الأول في هدف فيوري.

وهكذا هبط البلجيكيون إلى الأرض بعد تحليقهم عالياً. ومع ذلك لا يمكن تجاهل جرأتهم التي لم تتأثر بالفجوات في النواحي التقنية وفي المواهب الفردية.



الإيطالي إينزاغي يوقف بيده البلجيكي فلاغير

السويد - تركيا
أدنى حدٍّ من الحيويَة



[illegible]

إيطاليا تضع النقاط على الحروف

[illegible]



[illegible]

الشياطين في الجحيم

[illegible]



[illegible]

السويدي أندرسون صاحب أول بطاقة حمراء

◆ لم يسبق لإيطاليا طوال تاريخها في كأس أوروبا أن بدأت المسابقة بانتصارين متتاليين مثلما فعلت هذه المرة وسجلت ثلاثة انتصارات. وبالنسبة لدينو زوف فقد كان الفوز على السويد في نهاية الدور الأول هو الـ ٣٠ في عهده مقابل ٦ تعادلات و٤ هزائم. وغالباً ما كان يستهل الطليان كؤوس العالم بشكل ضعيف قبل أن ينطلقوا تدريجياً لكن هذه المرة حصل العكس.

◆ أصبح باولو مالديني قائد منتخب إيطاليا أكثر اللاعبين الطليان اشتراكاً في مباريات كأس أوروبا وقد تمكن في مباراة إيطاليا وتركيا (٢-١) من خوض اللقاء الـ ٣٨ وذلك منذ خوضه اللقاء الأول في العام ١٩٨٨ يوم تعادلت إيطاليا مع ألمانيا الاتحادية (١-١) في افتتاح البطولة التي جرت في ألمانيا الاتحادية وبذلك كسر مالديني الرقم القياسي الذي يحمله النجم الإيطالي السابق جياسينتو فاكيتي وظهير انترناسيونالي ميلانو والبالغ ٣٧ مباراة دولية في أوروبا بين عامي ١٩٦٤ و١٩٧٦ وكان اللاعب قائد إيطاليا عندما أحرزت اللقب العام ١٩٦٨.

ولكن مالديني لم يتمكن من تحطيم رقم مدربه زوف في عدد المباريات الدولية، إذ بوصول إيطاليا إلى المباراة النهائية أصبح مالديني على بعد مباراة واحدة من زوف (١٢٣-١٢٢).

◆ نال الدافع السويدي باتريك أندرسون أول إنذار في كأس أوروبا بعد ٤٥ دقيقة على إطلاق الحكم الألماني ماركوس ميرك صافرة انطلاق مباريات البطولة كما نال اللاعب نفسه أول بطاقة حمراء في الدقيقة ٨١ من المباراة ضد السويد.

◆ اضطر الحكم الدانمركي كيم ميلتون نيلسن إلى الانسحاب من البطولة بسبب إصابة لحقت به في عضلة الفخذ خلال مباراة تركيا وبلجيكا. واضطر الحكم إلى إيقاف اللعب قبل نهاية الشوط الأول ليحل مكانه الحكم الرابع غونتر بنكو.

◆ بلجيكا حققت رقماً بخروجها من الدور الأول إذ كانت أول دولة منظمة تودع النهائيات من هذا الدور في تاريخ المسابقة منذ العام ١٩٦٠ بخسارتها أمام تركيا.

◆ بعد فوزها على بلجيكا، بلغت تركيا ربع النهائي لأول مرة في تاريخها، علماً أنها تشارك في النهائيات للمرة الثانية.

◆ بعد هزيمتها في مباراتها الافتتاحية (١-٢) أمام بلجيكا، تكون شباك السويد تلقت في ٩٠ دقيقة فقط ضعف ما تلقته شباكها في ٧٢٠ دقيقة خاضتها في تصفيات بطولة أوروبا الحالية، حيث فازت في ٧ مباريات وتعادلت في مباراة.

◆ حققت إيطاليا التي أنهت مباراتها مع السويد بالاحتياطيين، فوزها الثالث في حين تجمد رصيد السويد عند نقطة واحدة وقد أراح دينو زوف مدرب إيطاليا ٨ لاعبين ممن شاركوا في المباراة مع بلجيكا.

شريط المباريات

■ بلجيكا × السويد: (٢-١)
- الأهداف: بارت غور (٤٣) وإيميل مبينزا (٤٦)، وميالبي (٥٣)
- الحكم: ماركوس ميرك (ألمانيا)
- الإنذارات: لوك نيليس وفان كيركهوفن وفيرهاين (بلجيكا) وباتريك أندرسون (السويد)
- الطرد: باتريك أندرسون (السويد)

■ إيطاليا × تركيا: (٢-١)
- الأهداف: أنطونيو كونتي (٥٢) وفيليبو إينزاغي (٧٠ من ركلة جزاء)، وأوكان (٦١)
- الحكم: هيو دالاس (اسكوتلندا)
- الإنذارات: -

■ إيطاليا × بلجيكا: (٢-صفر)
- الهدفان: فرنشيسكو توتي (٦) وستيفانو فيوري (٦٦)
- الحكم: خوسيه ماريا غارسيا أراندا (إسبانيا)
- الإنذارات: مارك فيلموتس (بلجيكا) كونتي وزامبروتا (إيطاليا)

■ السويد × تركيا: (صفر-صفر)
- الحكم: ديك يول (هولندا)
- الإنذارات: ميالبي (السويد) وسيات (تركيا)

■ تركيا × بلجيكا: (٢-صفر)
- الهدفان: هاكان سوكور (٤٥ و٦٩)
- الحكم: كيم ميلتون نيلسن (الدانمرك) ثم غونتر بنكو (النمسا)
- الإنذارات: فاندر هاغه وفيلموتس (بلجيكا)
- الطرد: الحارس دي فيلده (بلجيكا)

■ إيطاليا × السويد: (٢-١)
- الأهداف: لويجي دي بياجيو (٣٩) وأليساندرو دل بييرو (٨٨) ولارسون (٧٧)
- الحكم: فيكتور مانويل بيريرا (البرتغال)
- الإنذارات: -

المجموعة الثالثة

كاد السلوفينيون أن يعدموا اليوغوسلافيين

نجح اليوغوسلافيون بالرغم من أهداف منتخب سلوفينيا الثلاثة، في أن يعدلوا كفة الميزان في سبع دقائق فقط، وبالرغم من تفوق خصومهم العددي عليهم (١١ مقابل ١٠).

ويقول المحللون إنه متى تمكن السلوفينيون من إنهاء المباريات كما بدأوها، عندئذ سوف يصبحون من أخطر الخصوم.

لقد تلاعب السلوفينيون بخصومهم وسجلوا ثلاثة أهداف في شباكهم، لكن لاعبي بوسكوف استعادوا السيطرة على زمام الأمور بالرغم من طرد ميهايلوفيتش.

الثنائي السلوفيني زاهوفيتش وباقلين، قاد التشكيلة التي كادت أن تخنق اليوغوسلافيين.

لقد ذهل اليوغوسلافيون أمام حماس خصومهم الذين ضغطوا على كرالي فسجّل الثنائي المذكور ثلاثة أهداف وبدا كأن المنتخب السلوفيني على وشك إعدام خصمه الذي كان في مرحلة النزاع.

في غمرة توترهم، استحق ميهايلوفيتش الطرد لدفعه أودوفيتش وهنا تساءل الحضور كيف يمكن لمنتخب يوغوسلافيا أن يتجاوز هذه المحنة، ونسوا أن السلوفينيين سوف يدفعون بأقل من عشر دقائق ثمن افتقادهم للخبرة.

وهكذا تحوّل النزاع إلى جنون عند اليوغوسلافيين مع هدفين من ميلوسيفيتش تخللهما هدف من درولوفيتش بطل اللقاء، وصانع هدفين وهذا أمر لم يحدث مثله قط في مثل هذه المباريات.

وهنا أصبحت كل التوقعات ممكنة والمستحيل معقولاً، لذا بدا للحضور أن اليوغوسلافيين على وشك القضاء بالضربة القاضية على خصومهم عندما كاد يوكانوفيتش يسجّل هدفاً رابعاً بضربة رأسية.

ويمكن القول أن الفريقين تشابكا وقدما مباراة غنية بالتشويق، ومن أجمل مباريات البطولة، كما يمكن القول إن هذه المباراة هي أفضل دعاية لكرة القدم.

إسبانيا ـ النروج فوز كبير لأمة صغيرة

يبدو أن لعنة ما تطارد المنتخب الإسباني الذي يخسر في المناسبات الهامة، وهذا ما حدث أيضاً هذه المرة حين انحنى الإسبان أمام منتخب نروجي خال من العقد. وقد تحطمت إسبانيا أمام النروج واعتُبرت لغزاً بفضل سياسة العنكبوت التي تنتهجها أحياناً والكفاءات العديدة في تشكيلتها. ويبدو أن الإسبان يفتقدون، بالرغم من غنى تشكيلتهم، للأمان الضروري للفوز، فوقعوا في فخ النروجيين.

وبوجود راوول في الهجوم مع أورزايز، لم يكن هناك أي مبرر لتشكيلة كاماتشو، ومع ذلك تبين منذ البداية أن النروجيين، الذين احتلوا الملعب، سوف يشكّلون معضلة يصعب حلها أمام خصومهم، لذا فشلت محاولة إيتشيبيريا لتسجيل هدف في التخفيف من عصبية الإسبان.

وظل هؤلاء، ولحوالي ربع ساعة وكأنهم يبحثون عن مراكزهم. وفي هذا الوقت كان النروجيون ينظمون صفوفهم، وخاصة في وسط الملعب الغني بالمواهب، لذا ما لبثوا أن تفوقوا جسدياً على خصومهم. ومع ذلك لم يتوقع أحد ما، ما ينتظر الإسبان لأن أورزايز وسالغادو تحركا بنشاط، كما استمر راوول يهدد مرمى ميهره.

لكن مع مرور الدقائق، تأكد أن إسبانيا سوف تخسر إذ تكاثرت هفوات لاعبيها، وبدا التفكك واضحاً بينهم، فاستفاد خصومهم من ارتباكهم وشنوا هجمات مرتدة كلما سنحت لهم الفرصة.

أما خط الدفاع الإسباني فقد كرر الأخطاء، مع هييرو الذي أضاع البوصلة.

النروجي فلو يتصدى للكرة قبل الإسباني غوارديولا على مرأى من ميكلاند


اليوغوسلافي ستويكوفيتش يتعرض لعرقلة ثنائية سلوفينية

وهكذا نجح إيفرسن في أن يخدع موليانا وأن يسجل هدف الفوز في الدقيقة ٦٥ وهو الهدف الأول للنروج في تاريخها كونها تشارك للمرة الأولى في بطولة أوروبا.

وبعد ٣ دقائق دخل الحكم المصري جمال الغندور التاريخ، عندما صفّر أول ضربة حرة غير مباشرة في بطولة أوروبا، لأن حارس المرمى النروجي احتفظ بالكرة لأكثر من ٦ ثوانٍ.

وكان يمكن لهييرو أن يعدّل النتيجة، لكن تسديدته تحطمت أمام الحائط وبدا أنه حتى القدر عاجز عن إخراج إسبانيا من سباتها.

النروجيون من جهتهم، لم يتراجعوا وقدموا الكثير من الكرات إلى عملاقهم جون كارو (حوالى مترين). ومع صفرة النهاية انتهى الكابوس بالنسبة للإسبان.

أما المدرب النروجي سمب فأكد أن الدفاع كان سلاحهم الفعال، كما تألق مع الهجوم فلو وسولسكاير.

وقد اعتمد الهجوم النروجي على ثلاثة لاعبين عند الهجوم، في حين كان سولسكاير وإيفرسن يتحولان عند انتقال الكرة إلى الخصوم، نحو خط الوسط، لذا كان فلو يجد نفسه وحيداً أحياناً.

بالمقابل انطفأ بريق راوول شيئاً فشيئاً وأضاع فرصة ثمينة في الدقيقة ٤١، كان يمكن أن تعدل النتيجة كلياً.

وهكذا عجزت إسبانيا عن إيجاد الحل أمام ضغط النروجيين ولعبهم الهوائي وقوتهم الجسدية، كما خانها حارس مرماها موليانا.

يوغوسلافيا ترتقي إلى المستوى المطلوب

أخيراً ارتقت تشكيلة بوسكوف إلى المستوى المطلوب وأقصت التشكيلة النروجية.

من جهتهم أثبت النروجيون أنهم مجموعة من المحاربين، لذا بذلوا كل جهودهم للوصول إلى المرحلة ربع النهائية، لكنهم وبالرغم من حماسهم اصطدموا بخصم خطير: المنتخب اليوغوسلافي.

تشكيلة بوسكوف قدمت كل ما لديها تقنياً وهجومياً، وبالرغم من بعض التراخي في نصف الساعة الأخير وبعض العصبية، نجحت في المحافظة على مستواها وفي تأكيد بصماتها في هذه البطولة.

دراغان ستويكوفيتش قاد المعركة، وكان رفاقه يسترجعون الكرة بسرعة، وهكذا تمكّن ميلوسيفيتش من أن يخدع ميهره ليسجّل هدفاً بعقب قدمه وبهذا الهدف الثالث منذ بداية البطولة، يؤكد ميلوسيفيتش كفاءته.

بالمقابل واجه اليوغوسلافيون مجموعة من النروجيين المستعدين لكل الاحتمالات، لكن كرالي نجح في إنقاذ مرماه من ضغط قائده فلو.


اليوغسلافي ستويكوفيتش والنروجي بيرغدولو

لكن بدا واضحاً أن اليوغوسلافيين يسيطرون على المباراة، خاصة بفضل التنسيق الممتاز بين ستويكوفيتش ودرولوفيتش اللذين بذلا كل جهودهما لتعويض أخطائهما في اللقاء ضد سلوفينيا.

المنتخب النروجي افتقد أحياناً للترابط بين صفوفه فتعرضت شباكه للخطر أكثر من مرة أمام يوغوفيتش ومياتوفيتش لكن ميهره كان يقف في مسار الكرة.

وبعد ساعة من اللعب المكثّف شعر اليوغوسلافيون ببعض التعب فخفّ ضغطهم على ميهره، مما دفع بخصومهم للسعي لتعديل النتيجة، فأصبحت الكرة تنتقل كطابة بليارد بين رؤوس فلو وباكي وميكلاند.

وبسبب تصميم النروجيين على تحقيق التعادل وحرص اليوغوسلافيين على منعهم من ذلك، زاد التوتر في الأجواء، وتراجع مستوى اللعب في نصف الساعة الأخير، وبسبب الخشونة المتبادلة عمد الحكم إلى طرد كيزمان اليوغوسلافي في الدقيقة ٨٨ بعد دقيقة من دخوله الملعب.

وحتى اللحظة الأخيرة بدا أن النروجيين قد يحققون التعادل حين انطلق كارو لوحده نحو مرمى خصومه في الدقيقة ٩٠، لكن تسديدته مرت قرب الهدف، فاحتفظت يوغوسلافيا بفوز استحقته عن جدارة.

وكان لمياتوفيتش دوره فهو اللاعب المثالي لإيجاد الثغرات ولتعديل وجهة اللعب.

ويمكن القول أن اليوغوسلافيين استحقوا الفوز بوجود اللاعب الذي كان كالسم لخصومه ميلوسيفيتش ومعه ستويكوفيتش ودرولوفيتش. وهكذا، وببساطة فازت يوغوسلافيا بدفعها النروجيين للركض وراء الهدف طيلة المباراة، وبفضل سرعة لاعبيها ومكرهم وصلابتهم وحسن تنظيمهم.

إسبانيا تعود إلى الحياة

بعد هدف راوول السريع (في الدقيقة ٤)، تفتحت عيون اللاعبين الإسبان لواقع البطولة الأوروبية فواجهوا بشجاعة منتخب سلوفينيا الذي كان بريقه متقطعاً.

ومع أنهم تأخروا بعض الشيء، للاندماج في أجواء البطولة، فقد شعر لاعبو كاماتشو بأن الفوز ضروري للتأهل إلى المرحلة ربع النهائية.

وبالرغم من تفوق زاهوفيتش وزملائه تقنياً على خصومهم، لم يتمكن هؤلاء من فتح أبواب الفوز. ويمكن القول أن كاماتشو حقق أكثر مما كان يأمل بعد أربعة تبديلات أعقبت الخسارة أمام النروج. وأهم التبديلات كانت في حراسة المرمى، لأن مولينا تعب نفسياً بعد هفوته أمام النروج، وحل محله كانيزاريس.

ومع الدعم من منديبتا في الميسرة وألفونسو مع الهجوم، خرجت إسبانيا من الامتحان السلوفيني بنجاح، ولكن فوزها لم يكف لتبديد كل الشكوك، لأن مستوى لعبها لم يصل إلى المطلوب ولم تكف الأهداف لتأكيد سيطرة لاعبيها.

وقد تميز اللعب في بدايته بالحماس إذ سبب هدف راوول المبكر شبه زوبعة في اللعب. وبفضل ذلك تمكن اللاعبون الإسبان من التعبير عن مستواهم، وشكلوا ضغطاً قوياً على خصومهم. لذا شعر هؤلاء بالاختناق، فاحتاجوا إلى أكثر من نصف ساعة لتنظيم صفوفهم.

السلوفينيون تمكنوا من إخراج رؤوسهم من تحت الماء، عندما سدد رودونيا كرة قوية اصطدمت بقدم سالغادو. وقد أدت هذه المحاولة إلى إثارة حماس السلوفينيين. لذا وبعد محاولة من راوول، نجح رودونيا في أن يهدد جدياً مرمى كانيزاريس ويدفعه لمغادرة عرينه لبصد الهدف.

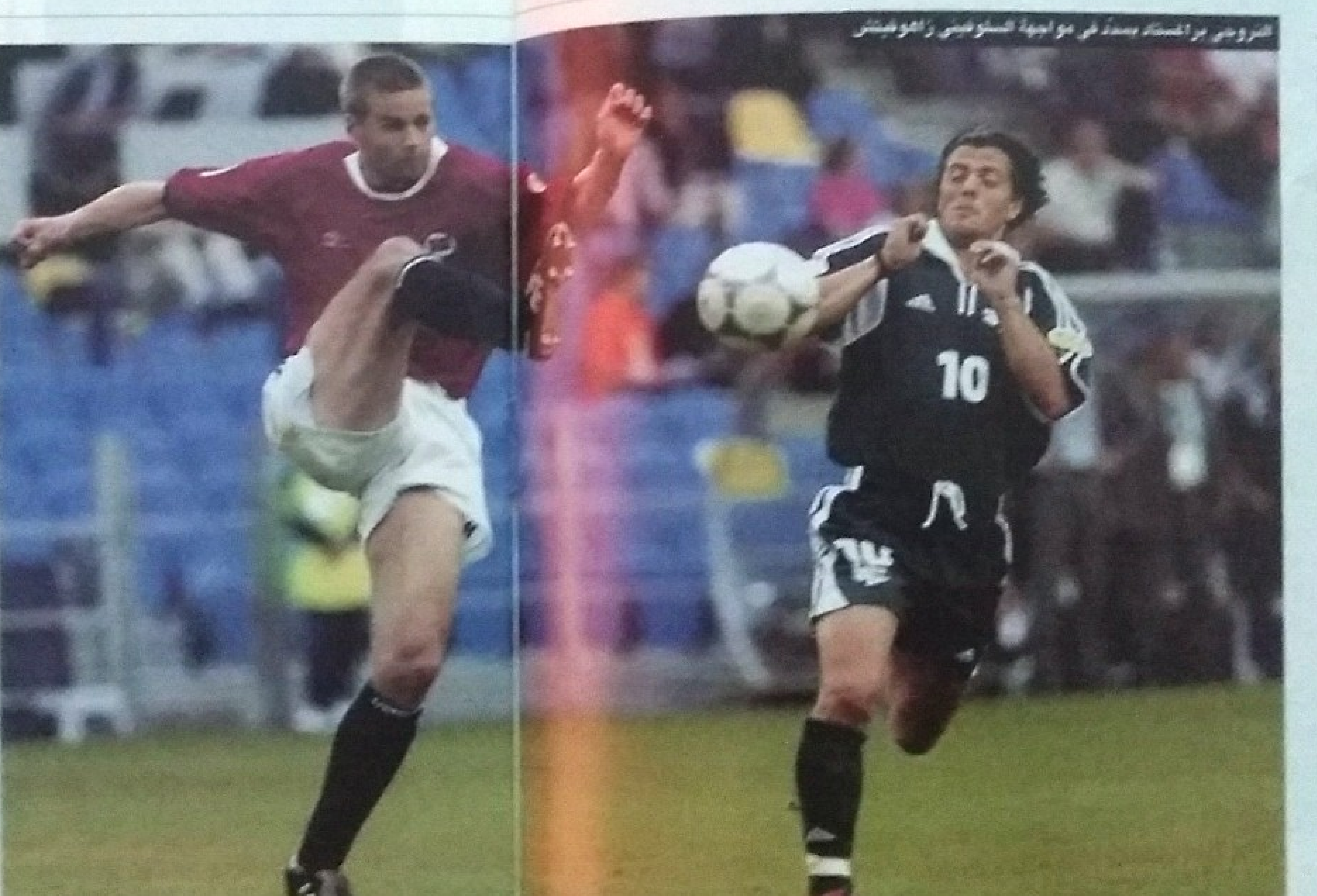
وهكذا استأنف السلوفينيون المباراة بتصميم بارد، فسدد رودونيا الكرة نحو زاهوفيتش الذي سجل هدفه الرقم ٣ في هذه البطولة. وهنا تساءل الحضور عن تأثير هذا الهدف على معنويات الإسبان. وجاءت الإجابة بشكل هدف بعد ثوان معدودة بفضل ايتشيبيريا الذي خدع دابانوفيتش.

وهكذا أنقذ كاماتشو رأسه من خطر المقصلة، وتأكدت موهبة راوول الذي أثبت كفاءته بالرغم من الآلام في كاحله.



الإسباني منديبتا أسهم في فوز فريقه على سلوفينيا

النروج والأحلام المحدودة



النروجي براستاد يسدد في مواجهة السلوفيني زاهوفيتش

عاش النروجيون لحظات عصيبة في ملعب جيلريدوم في ارنهيم، فبعد أن كانوا حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع متأهلين من جراء تعادلهم سلبياً مع سلوفينيا وقع عليهم خبر فوز إسبانيا الغريب على يوغوسلافيا كالصاعقة وتبدد حلمهم بالتأهل إلى ربع النهائي.

وقد خاض النروجيون اللعبة بأربعة مهاجمين بينهم فلو وكارو، واعتمدوا الكرات الطويلة بخلاف السلوفينيين أصحاب النقطة الواحدة، الذين فضلوا اللعب القصير والكرات الأرضية. وهذا التناقض جعل المباراة خالية من الإثارة والندية وندرت فيها الفرص المباشرة على المرمى، خاصة أن الرقابة كانت محكمة على ولانكو زاهوفيتش من قبل الدفاع النروجي، وتوريه اندريه فلو من قلب الدفاع السلوفيني. وأبرز الفرص لاحت لسيلياك إثر ركلة حرة رفعها كاريتش من جهة سلوفينيا، وايفرسن إثر ضربة حرة رفعها ميكلاند.

وإذا كانت النروج خرجت تندب حظها العاثر فإن سلوفينيا خرجت سعيدة بنتائجها المشرفة في أول مشاركة لها منذ انفصالها عن يوغوسلافيا العام ١٩٩١. وهكذا يمكن القول أن منتخب النروج أثار الإعجاب بفضل الفرح والارتياح الذي بدا على اللاعبين. ولكن هذا لا يكفي لتناسي الواقع، فالأحلام أيضاً محدودة.

واختير أفضل لاعب في المباراة.

فوز الإسبان يعود إلى تماسك لاعبيهم، بينما خسر السلوفينيون بسبب افتقادهم للخبرة.

بدا الثنائي الدافع الإسباني أرانزابال وسالغادو، أكثر تأقلماً مع الأسلوب الهجومي. وبالفعل ساعد الثاني راوول في تسجيل هدفه.

وفي وسط الدفاع، استعاد هييرو مستواه بعد الإنتقادات التي لم توفره بعد لقاء النروج. كما تألق أبيلاردو في اللعب الهوائي، لكنه ارتكب في نفس الوقت عدة أخطاء.

في الوسط تبين أن غوارديولا الذي حل مكان هيلغويرا، أنه بالفعل منظم اللعب الإسباني لأنه فرض إيقاع اللعب واستعاد عدداً كبيراً من الكرات، بينما غاب تقريباً كل من إيتشيبيريا وفاليرون في البداية، لكنهما رميا بكل ثقلهما فيما بعد، فسجل الأول هدف الفوز.

منديبتا أيضاً كان على هامش المباراة في البدء، ثم استفاق وساهم في تسجيل الهدف الثاني قبل أن يعود إلى سباته من جديد.

في الهجوم أثبت ألفونسو أنه لا يملك عالة راوول لأن تقنيته محدودة، أما راوول فهو حاضر دائماً في اللحظات الهامة.

وبالنسبة للنجم السلوفيني زاهوفيتش، «الشفاف» في الشوط الأول، استفاق في الشوط الثاني ليحقق هدفه الخامس والعشرين في ٤٨ مباراة دولية.

من الجحيم إلى الجنة بلحظات!

ساعد اليوغوسلافي دوكيتش بفصل بين الكرة ورأس الإسباني غوارديولا

انتزع الإسبان بطاقة المشاركة في المرحلة ربع النهائية بعد لقاء بطولي مع يوغوسلافيا، فاستعادوا ثقتهم بأنفسهم.

في تلك المباراة كان المدرب الإسباني كاماتشو وكأنه على كرسي كهربائي أمام جواريه.

وفي نهاية المباراة قال: «لم أستوعب ما حدث، ولا أعرف بصراحة إن كانت هذه المباراة هي أكثر مباراة بالإنفعالات... وأضاف: ربما يمكننا التحدث عن الحظ، ولكن علينا أن نتحدث عن البطولة.

لقد نجح الإسبان في تصحيح الأمور بعد تقدم اليوغوسلافيين عليهم بنتيجة ٣-٢، فسجلوا التعادل بركلة جزاء، هوجاء، ومشكوك بصحتها جاءت في الوقت بدل الضائع وسددها منديبتا، ثم فازوا بهدف من ألفونسو في الوقت الإضافي. علماً أن الحكم الفرنسي فيسيير احتسب خمس دقائق وقتاً إضافياً، جاء خلالها هدفا التعادل والفوز الإسبانيين».

ويبدو أن كاماتشو وجد التشكيلة الناجحة أخيراً أو لعبة يوغوسلافيا التي كانت الطرف الأفضل في اللقاء. لذا وجدنا هيلغويرا إلى جانب غوارديولا في خط الوسط.

وفي الطرفات اعتمد المدرب على منديبتا وعلى فران، والمهاجم ألفونسو بيريز الذي وجد مهاجماً مركزاً له قرب راوول.

ألفونسو الذي سجل هدفين ضد يوغوسلافيا والذي تحمل الكثير من صحافة بلاده عبّر عن سعادته التي لا توصف. فيما قال غوارديولا مستغرباً: لقد كانت دقيقة بين الجحيم والجنة، فلحظات كنا الأسوأ، ثم تحولنا إلى الأفضل. لقد أصبح بإمكاننا الآن أن نصل إلى أقصى حد ممكن في البطولة.

وفي حين أكد راوول أن قوة فريقه تزداد من مباراة إلى أخرى، قال سالغادو: لقد استعاد الكثيرون وعادوا قبل الأول.

وشهدت المباراة أكبر عدد من الإنذارات (٨ ليوغوسلافيا و٦ لإسبانيا) وحالة طرد اليوغوسلافي يوكانوفيتش في الدقيقة ٦٣ هي الثالثة التي يتلقاها نجوم يوسكوف في ٣ مباريات».

◆ المباراة بين يوغوسلافيا وسلوفينيا أعادت إلى الأذهان ذكريات عمرها ٤٠ عاماً، وكان ذلك في باريس في نصف نهائي كأس الأمم الأوروبية العام ١٩٦٠ عندما تخلفت يوغوسلافيا أمام فرنسا (صفر/٤) قبل أن تنتهي المباراة لمصلحتها (٤/٥)، وذلك قبل أن تخسر في المباراة النهائية أمام الاتحاد السوفياتي (٢/١) ويذكر أن يوغوسلافيا كانت تضم عدة جمهوريات استقلت بعد العام ١٩٩١ ومن بينها سلوفينيا.

◆ لم تشهد كؤوس أوروبا طوال تاريخها تعادلاً (٣-٣) بالطريقة التي تم فيها بين يوغوسلافيا وشقيقتها السابقة سلوفينيا وقد سبق لروسيا وتشيكيا وريثتي الاتحاد السوفياتي بطل ١٩٦٠ وتشيكوسلوفاكيا بطلة ١٩٧٦، أن تقابلا في العام ١٩٩٦، وكان التشيك متقدمين (٢- صفر) ثم تقدمت روسيا (٣-٢) لكن النتيجة سرعان ما تعادلت، والذي ميز الصرب أنهم لعبوا بعشرة لاعبين وسجلوا ثلاثة أهداف أمام منتخب كامل.

السلوفيني زاهوفيتش

◆ خلال المباراة بين يوغوسلافيا وسلوفينيا كانت المواجهة قويةً بين المدربين بوسكوف (يوغوسلافيا) وكاتانيتش (سلوفينيا). يذكر أن كاتانيتش لعب بإدارة نظيره اليوغوسلافي في فريق سمبدوريا الإيطالي إلى جانب فيالي ومانشيني وفيركوود، ودافع عن ألوان المنتخب اليوغوسلافي قبل الانفصال مع العديد من نجوم سلوفينيا وكرواتيا ومقدونيا والبوسنة.

◆ ساهمت سلوفينيا، الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، بتأهل المنتخب اليوغوسلافي بشكل غير مباشر وأنقذته من جور الحكم الفرنسي جيل فيسييه الذي لم يكن بالأساس معيناً لقيادة مباراته مع إسبانيا لولا إصابة الدانمركي نيلسن، وذلك عبر تعادلها مع النروج. علماً أن جمهورية يوغوسلافية سابقة، وهي مقدونيا، جنبت اليوغوسلاف لعب مباراة فاصلة في التصفيات وأهلتهم مباشرة بعد تعادلها مع جمهورية إيرلندا في سكوبيا.

◆ تبين أن هزيمة إسبانيا أمام النروج في مباراتها الأولى من الدور الأول هي الثانية دولياً التي تمنى بها منذ تسلم المدرب كمانشو لمقدرات المنتخب الإسباني العام ١٩٩٨. وكانت الهزيمة الأولى أمام الأرجنتين (صفر-٢) في مباراة دولية ودية جمعتهما في مدينة إشبيلية في إسبانيا.

◆ خلال المباراة بين إسبانيا ويوغوسلافيا والتي اعتبرت الأغنى من ناحية الأهداف (٧) والإنذارات والطرد (٧) وسوء التحكيم والتغييرات الدراماتيكية، كانت المواجهة مفتوحة بين أبطال الليغا الإسبانية، إذ إن التشكيلة اليوغوسلافية ضمت ٧ لاعبين يلعبون في الدوري الإسباني وهم سافو ميلوسيفيتش (ريال سرقسطة) وميروسلاف ديوكيتش (فالنسيا) وغوران ديوروفيتش (سلتا فيغو) وألبرت نادي (ريال أوفييدو) ويوفان ستانكوفيتش (ريال مايوركا) وزيليكو سيكوفيتش (لاس بالماس).

◆ عاقبت لجنة المراقبة والنظام في الاتحاد الأوروبي، الاتحاد اليوغوسلافي بدفع مبلغ ٨٠ ألف دولار بسبب نزول بعض مشجعيه الى الملعب أثناء وبعد مباراته مع إسبانيا في محاولة للإقتصاص من الحكم الفرنسي جيل فيسييه الذي أصيب بجرح في رأسه نتيجة إصابته بقطعة معدنية أثناء خروجه من الملعب.

◆ استقطبت مباراة يوغوسلافيا وسلوفينيا أقلّ عدد من الجمهور في الدور الأول (١٨,٥٠٠ متفرج) أي ما نسبته ٧٧ في المئة من سعة ملعب كومونال.

شريط المباريات

• يوغوسلافيا × سلوفينيا: (٣-٣)

ـ الأهداف: سافو ميلوسيفيتش (٦٧ و٧٣) وليوبيينكو درولوفيتش (٧٠)، وزلاتكو زاهوفيتش (٢٣ و٥٧) وميران بافلين (٥٢)

ـ الحكم: فيكتور مانويل بيريرا (البرتغال)

ـ الإنذارات: سينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا) وميلانيتش (سلوفينيا)

ـ الطرد: ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)

• إسبانيا × النروج: (صفر-١)

ـ الهدف: إيفرسن (٦٦)

ـ الحكم: جمال الغندور (مصر)

ـ الإنذارات: ايتشيبيريا وسالغادو (إسبانيا)، برغدولو (النروج)

• يوغوسلافيا × النروج: (١-صفر)

ـ الهدف: سافو ميلوسيفيتش (٨)

ـ الحكم: هيودالاس (اسكوتلندا)

ـ الإنذارات: يوكانوفيتش ويوغوفيتش ودرولوفيتش ونادي (يوغوسلافيا) وميكلاند (النروج)

ـ الطرد: ماتيا كيزمان (يوغوسلافيا)

• إسبانيا × سلوفينيا: (٢-١)

ـ الأهداف: راوول غونزاليس (٤) وايتشيبيريا (٦٠)، وزلاتكو زاهوفيتش (٥٩)

ـ الحكم: ماركوس ميرك (ألمانيا)

ـ الإنذارات: بافلين وميلانيتش ونوفاك وكاريتش (سلوفينيا) وفاليرون وارانزابال وهيلغويرا (إسبانيا)

• النروج × سلوفينيا: (صفر-صفر)

ـ الحكم: غراهام بول (إنكلترا)

ـ الإنذارات: ميكلاند وسولسكاير (النروج) وبافلين (سلوفينيا)

• يوغوسلافيا × إسبانيا: (٣-٤)

ـ الأهداف: ميلوسيفيتش (٣٠) وغوفيداريتشا (٥١) وكوملينوفيتش (٧٥)، ألفونسو بيريز (٣٩ و٩١) وميندييتا (٩٧) ومونتيس (٥٢)

ـ الحكم: جيل فيسييه

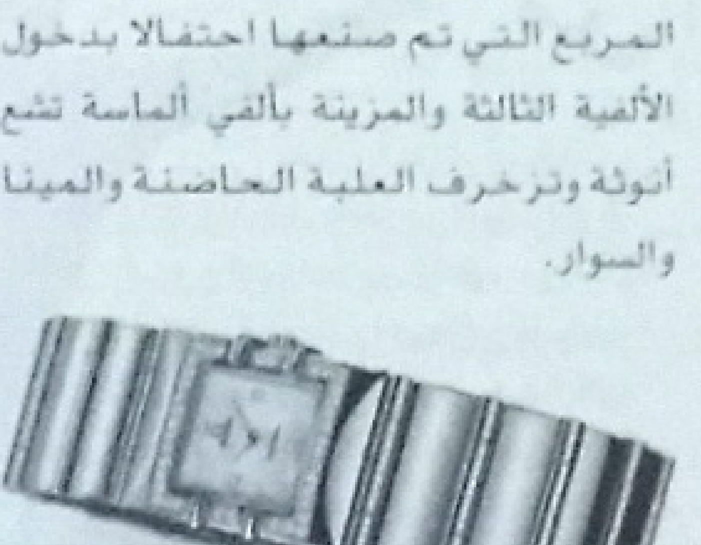
ـ الإنذارات: كوملينوفيتش ويوكانوفيتش وستانكوفيتش وسافيليتش (يوغوسلافيا)، سيرجي (إسبانيا)

ـ الطرد: يوكانوفيتش (يوغوسلافيا)

أوميغا تقدم سيندي كروفورد في معرض بازل العالمي للساعات والمجوهرات ٢٠٠٠



السيد نيكولاس حايك، رئيس مجموعة سواتش، والسيد ستيفن أوركهارت، رئيس أوميغا، قدما عارضة الأزياء العالمية سيندي كروفورد التي افتتحت جناح أوميغا في معرض بازل العالمي للساعات والمجوهرات في سويسرا والتي تزوره للمرة الأولى. المفاجأة السارة التي أعدتها سيندي للسيد نيكولاس حايك كانت تقديم النسخة الفريدة لساعة بل جوهرة كونستيليشن الجديدة ذات الشكل المربع التي تم صنعها احتفالا بدخول الألفية الثالثة والمزينة بألفي ألماسة تشع أنوثة وتزخرف العلبة الحاضنة والمينا والسوار.





أوميغا كونستيليشن الجديدة تتميز بتصميمها الذي يجاري العصر ويتماشى مع متطلبات وأذواق نساء الألفية الجديدة. سيندي أكدت مجددا على ثقتها الكاملة بنوعية ورقي ساعات أوميغا، وعن سعادتها لتعاونها مع شركة مثل أوميغا.

ومن سفراء أوميغا الذين حضروا إلى جناح أوميغا في معرض بازل كان السير بيتر بلايك، قائد الفريق النيوزيلندي في كأس أميركا وسفير أوميغا في رياضة اليخوت، الذي تحدث عن الفوز بكأس أميركا وعن الدور الذي لعبته أوميغا في هذا الصدد. من هذا المنطلق، قدم شكره العميق لأوميغا على رعايتها لهذه الرياضة.





أما رائد الفضاء جين سيرنان، وهو آخر رجل فضاء مشى على سطح القمر، لم يتمكن من الحضور شخصيا لكنه وجه تحية لأوميغا من خلال رسالة تلفزيونية عبر فيها عن امتنانه لهذه الشركة الرائدة التي كانت وما تزال تعمل على تزويد رواد الفضاء بساعاتها الدقيقة الموثوق بها في كل زمان ومكان.

أوميغا، بكافة موديلاتها، هي ساعة الغد.

إنطلاق الصاروخ الأزرق

جاءت بداية المنتخب الفرنسي مثاليةً إذ سيطر على منتخب الدانمرك بثلاثة أهداف من بلان وهنري وويلتورد.

ويمكن القول إنّ الفرنسيين وبفضل هجومهم المتفجر لووا عنق خصومهم الذين بذلوا كل جهودهم في أول ربع ساعة من المباراة.

وبفضل اعتمادهم على أربعة مدافعين وبالرغم من بعض القلق، قطف الفرنسيون ثمرة عملهم، ممّا يدل على أن لومير وجد تقنيته الخاصة.

ومع أنّه يصعب التنبؤ إن كان الفرنسيون سوف يصبحون أبطال أوروبا فإن بدايتهم سوف تبقى طويلاً في الأذهان، وخاصة في أذهان خصومهم.

لقد أظهر هؤلاء نفس القوة ونفس الرغبة في الفوز كما رأينا منذ عامين، وبدا أنّ الفرق واضح بين الدانمركيين وبينهم بشكل مخيف.

ومع أن المنتخب الدانمركي هو الأضعف في المجموعة الرابعة، ومع أنّ الفوز الفرنسي ليس ضمانة، لكنّه يؤكّد وجود عدّة حلول عند الفائزين لأية مشكلة قد تطرأ.

ونذكر بالمناسبة أنّه في الأعوام ١٩٨٤ و ١٩٩٢ و ١٩٩٨ كان الفائز في المباراة بين فرنسا والدانمرك يفوز بالبطولة سواء كانت أوروبيّة أو عالميّة.

وفي هذه المباراة تحوّل حارس المرمى بارتيز إلى ملاك أسود أمام الخصوم، وأكّد للعالم أن حراسة المرمى تتطلّب الكثير من الحسم وسرعة اتخاذ القرارات. وقد نجح بلان بهدفه في حلحلة الوضع لصالح منتخبه وفي تخطّي ضغط الخصوم عليهم في البداية وقال: «يهمني ولو كانت مشاركتي في هذه البطولة الأخيرة مع المنتخب، أن أشعر بلذّة اللعب، أننا نفوز معاً ونتقاسم نفس الأفكار».

هنري صاحب الهدف الثاني، أثبت أنّه خطر دائم بفضل سرعته ووضوحه مع أنّه لم يكن حاسماً في البدء. لقد سبّب الكثير من المتاعب لخصومه وساعد ويلتورد على تسجيل الهدف الثالث.

من جهته ظهر زيدان كزوبعة اقتلعت كل من اعترض طريقها، وأثبت أنّه أفضل قائد للعب، مؤكداً أن رغبته في اللعب وفي التسلية لم تنقص أبداً.

ونوّه زيدان باستعانة المدرّب بلاعب خط الوسط المدافع فييرا ممّا قوّى الهجوم بشكل ملحوظ.

لكنّ هذا الفوز لم ينسِ الفرنسيين أنّ الحذر واجب وأنّ البداية أمام الدانمركيين كانت قاسية، وقال بوتي: «لن يكون بارتيز دائماً موجوداً لانقاذنا، وعلينا أن نتنبه لأخطار البداية الصعبة حيث غاب الإنسجام عن لاعبي تشكيلتنا».

ولكن أبطال العالم كانت نيّتهم واضحة، وهي اللعب للفوز بعد تحسين الناحية التقنيّة مع الأسلوب الهجومي الضاغط.


ديشان ينبطح فوق الدانمركي غرونكاير

بنالتي تخلّص هولندا من الطاعون التشيكي


صراع الشبيهين الهولندي ستام والتشيكي كولر

بضربة جزاء هبطت من السماء قبل دقيقة من انتهاء المباراة، إنتزع الهولنديون الفوز من أمام التشيكيين الذين بدوا مذهولين لما حدث.

وهنا يبرز دور الحظ في عالم كرة القدم. فالهولنديون فشلوا طيلة المباراة في فرض لعبهم الهجومي أمام منتخب قوي خانه الحظ إذ اصطدمت الكرة مرتين بالعارضة بدون أن تدخل المرمى.

وبهذا الفوز يكون المنتخب الهولندي قد لعب ١٠ مباريات بدون خسارة.

وإذا استثنينا عام ١٩٧٤، نجد أنّ الهولنديين متمرسون بالبدايات الصعبة في المواعيد الهامة. لكن من النادر أن نجد منتخباً يلعب على أرضه وهو ضائع كما بدا المنتخب الهولندي.

وكان خطأ المدرّب ريكارد أنّه اهتمّ بتقوية الدفاع مع فريق يميل بطبيعته للعب الهجومي.

ولم ينجح دافيدز في إخافة حارس المرمى التشيكي سرنيتش.

وبدا أن الهولنديين يركّزون على محور اللعب ويتناسون الجوانب. فافتقد لعبهم للعمق، كما تجنّبوا الضغط ممّا فاجأ خصومهم.

ومن الدقيقة ٨٩ سدّد فرانك دوبوير مسجّلاً الهدف الذي جعل الهولنديين يتنفسون الصعداء. علماً أن التشيكيين شكّكوا بقانونيّة ركلة الجزاء.

وفي النهاية فشل بيبل في تحقيق التعادل ممّا زاد من شعور المرارة عند التشيكيين الذين أظهروا وجهين في المباراة، إذ كانوا شبه غائبين في البداية، ثم نجحوا شيئاً فشيئاً في بناء اللعب فسنحت لهم عدّة فرص للتألّق، لكن الحظ خانهم في النهاية.

نجم المباراة لم يكن فان درسار حارس المرمى الهولندي بل العارضة التي أنقذته، أمّا نظيره في الطرف المقابل سرنيتش فقد اكتفى بمراقبة اللعب في النصف الثاني من المباراة.

صحيح أنّ منتخب هولندا يقدّم لعباً تلذ مشاهدته، غير أنّ عليه أن يوضح عدّة نقاط غامضة، ومنها سبب صعوبة انتزاعه الفوز أمام تشيكيا.

ويمكن القول أن هولندا تخلّصت من مشكلة شائكة. ذلك أنّ ريكارد كان يخشى الخصم التشيكي كما يخشى الطاعون.

هنري يزيح العقبة التشيكيّة

تمكّن المنتخب الفرنسي بفضل غناه من تحقيق الفوز بهدفين على تشيكيا فتأهّل للمرحلة ربع النهائية.

هنري افتتح التسجيل مبكراً (في الدقيقة ١٧) وبعد هدف من ركلة جزاء اعتبرها الفرنسيون مجحفة، زاد ضغط الفرنسيين، فسجلوا هدف الفوز بفضل هنري الذي مرر كرة لديوركاييف حوّلها هذا الأخير إلى هدف.

ومع ذلك لا ننكر أنّ الفرنسيين واجهوا في البداية ضغطاً قوياً من التشيكيين بتسديدة من نيدفيد صدّها بارتيز.

وبعد هدف هنري تنظّم لعب المنتخب الفرنسي، فتألّق أنيلكا وبوتي وزيدان وهنري.

بالمقابل حاول بوبورسكي أنّ يهدّد مرمى بارتيز، وبدأ الهجوم التشيكي المعاكس، ووسط حماس اللعب ارتكب ديشان خطأ ضد نيدفيد خارج منطقة اللعب، فاحتسب الحكم بعد التشاور مع مساعده ركلة جزاء، سمحت لبوبورسكي بأن يسجّل هدف التعادل.

وبالرغم من ضغط قاده بوتي وهنري وديشان، نجح التشيكيون في تهديد مرمى بارتيز بتسديدتين من بوبورسكي في الشوط الثاني صد بارتيز كرة خطيرة في نيدفيد، وهنا سيطرت التقنية على اللعب، إذ قرّر لومير أن يزيد فرص الهجوم، كما اختار شوفانيتش أن يزعزع صفوف خصومه فاستعان بالعملاق لوكفينتش ليشكّل ثنائياً مع كولر ممّا زاد من مسؤولية بلان وديسايي في مراقبتهما.

وباستبدال أنيلكا بدوغاري زادت قوّة خط الوسط كما تحسّنت التقنية، فنجح الفرنسيون في الإحتفاظ مدة أطول بالكرة.

ومع ديوركاييف الذي حلّ مكان بوتي تمّ التنسيق مع زيدان وفييرا وهنري ممّا ساعد ديوركاييف على تسجيل هدف الفوز وهو هدفه الخامس والعشرون مع منتخب فرنسا. هذا الهدف أضعف من همّة التشيكيين وأثّر على هجماتهم المرتدّة، فاكتفوا بكرات طويلة نحو كولر ولوكفينتش. وقد نجح الأول في تسديد كرة تجاوزت مرمى بارتيز.

وبالرغم من تباطؤ إيقاع اللعب زاد التركيز وكاد بلان يسجّل هدفاً إضافياً بمساندة من تورام وديوركاييف.

ومع انتهاء المباراة يمكن القول إنّ التشيكيين ربما يعتبرون بين الخاسرين أفضل تشكيلة بفضل الأثر الإيجابي الذي تركوه في بطولة أوروبا.

في هذه المباراة أثبت هنري أنّه يتطور باستمرار وأنّه من أهم الأسلحة الفتاكة عند الفرنسيين، وكان رجل المباراة بحق باعتراف لومير.

أما ديوركاييف فقد كان اللاعب الذي أعاد التوازن إلى تشكيلته والذي ساهم في ترجيح كفّة المنتخب الفرنسي.

وبالطبع لم تكن المباراة سهلة لفرنسا، لكن خبرة أبطال العالم ومرونة أعصابهم وقوتهم الجسدية وتماسكهم وسرعة مهاجميهم مع تقنيّتهم، كل هذه الأمور ساهمت في تجاوز العقبة التشيكيّة.

زيدان يستعرض مهاراته الفنية

زندن سجل الهدف الثالث في مرمى الدانمرك

الدانمركيّون يزعجون الهولنديّين قبل أن «يتفتتوا»!

بعد مواجهة طويلة أمام الدانمركيّين، فجّر الهولنديون كل طاقاتهم مؤكّدين تفوقهم الهجومي، فاستحقوا المشاركة في المرحلة ربع النهائية.

وبدت التشكيلة الهولندية واثقة مع برغكامب ودافيدز الذي استعاد لياقته.

ومع تعديل طفيف في الأسلوب من ريكارد، لعب برغكامب في المحور بالضبط وراء كلويفرت. وفي هذه المباراة أظهر الهولنديون مزيداً من التصميم على الفوز مما أدخل الإرتياح إلى قلب ريكارد الذي سبق ولامهم لافتقادهم للحماس.

ويبدو أن حماس فان برونكهورست ورايزيغر فاق الحد، لذا استحق كل منهما إنذارا بعد أقل من ١٠ دقائق من دخولهما اللعب.

بالمقابل تأكد أن الدانمركيّين يسعون إلى أقصى حد للإستفادة من أدنى فرصة متاحة أمامهم، فكانوا يستعيدون الكرة بمهارة، لذا شهد اللعب أكثر من هجوم مضاد، مما أجبر الهولنديين على البحث عن الكرة بعيداً عن مرمى شمايكل، وأفقد كلويفرت شيئاً من وزنه الهجومي.

لكن برغكامب ودافيدز حافظا على الإيقاع المطلوب بالرغم من تألّق رجال جوهانسن مثل توماسن وغرونكاير.

وبفضل سعيهم الحثيث لإيجاد ثغرة في محور الدانمركيّين، نجح كلويفرت في افتتاح الأهداف، وما لبثت الثغرة أن تحولت إلى تيار، فبدا التعب على الدانمركيّين، فسجل رونالد دو بوير الهدف الثاني، وأعطى زندن بالهدف الثالث الفوز بعداً هاماً، في حين فشل شونبرغ في تخفيف الهزيمة بإهداره ضربة جزاء جانبية.

ويمكن القول أنّ الدانمركيّين أزعجوا خصومهم قبل أن «يتفتتوا» في حين بدا الإرتباك في البداية على الهولنديين، إذ تعثّروا أكثر من مرة أمام حواجز الدانمركيّين، لكنهم استيقظوا في الشوط الثاني.

في حراسة المرمى، وبالرغم من الأهداف ضده (٦ أهداف في مباراتين متناصفة) أثبت الديناصور شمايكل إنه ما زال قادراً على صد العديد منها، أما فان درسار فقد تعامل بمهارة مع التسديدات التي هددت مرماه. في الدفاع، عانى الهولنديون طويلاً من حماس المهاجمين الدانمركيّين، لذا بدا رايزيغر تائهاً أحياناً، وأثبت كونترمان ثباتاً عادياً، في حين لم يفرض دو بوير نفسه دائماً.

في خط الوسط، أجرى ريكارد عدة تعديلات فنقل زندن إلى الميمنة ووضع أوفرمارز في الميسرة.

دور برغكامب كان إيجاد الفرص للتسجيل، في حين استعاد دافيدز العديد من الكرات ولم تمنع كفاءة الهولنديين بروز عدة مواهب فردية عند الدانمركيين مثل غرافزن وغرونكاير وبيسغارد.

في الهجوم افتقد كلويفرت مع برغكامب لمزيد من القوة لزعزعة الخصوم، ولم يستعن المدرب بزندن كثيراً في الشوط الأول.

ومع أن الفوز تحقق بثلاثة أهداف نظيفة، فإنّ المواجهة لم تكن سهلة أمام الدانمرك، ولكن القوة والتصميم اللذين ميّزا هولندا، أثبتا أنّ لاعبي ريكارد استعادوا ثقتهم بأنفسهم وسيطرتهم مع توقهم للفوز.

تشيكيا تودّع بفوز والدانمرك بشباك ممزّقة


الدانمركي شيونبرغ يسدد كرة رأسيّة في مواجهة التشيكي سميتشر

حققت تشيكيا وصيفة بطل أوروبا ٩٦ فوزاً متأخراً على الدانمرك بطلة العام ٩٢ بهدفين سجلهما فلاديمير سميتشر. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الطرفين مع أفضليّة واضحة للدانمركيين الذين أهدروا العديد من الفرص ربما بسبب استعجالهم تحقيق ما يحفظ لهم ماء الوجه في هذه البطولة قبل أن تنشط تشيكيا في بعض فترات الشوط الثاني وتحقق مبتغاها وتعوّض نوعاً ما عن الظلم وسوء الطالع في المباراتين السابقتين أمام هولندا وفرنسا.

وبرغم عدم أهميّة اللقاء لخروج المنتخبين من المنافسة، فإنّ أعصاب اللاعبين كانت متوترة بعض الشيء، وبشكل خاص حارس مرمى الدانمرك بيتر شمايكل الذي أكثر من اعتراضاته على قرارات الحكم الدولي المصري جمال الغندور.

وسيندم لاعبو الدانمرك كثيراً على الفرص التي أهدروها خلال هذا اللقاء، لا سيّما تسديدة غولدبابك ورأسيّة وتسديدة ميكايل بيك والضربة الحرّة التي سددها توماسن. وإذا كانت تشيكيا قد ختمت البطولة بفوز، فإنّ الدانمرك سطّرت أسوأ سجل لها في مشاركاتها الدوليّة وخرجت بلا فوز وبلا أهداف ومرمى حارسها بيتر شمايكل متخماً بثمانية أهداف، وقد كان الفريقان أول الفرق التي عادت إلى بلادها.

خسارة فرنسا أفضل من الفوز؟!


الهولندي دافيدز والفرنسي كاريمبو

فضّل المدرّب الفرنسي روجيه لومير خوض المباراة الأخيرة مع هولندا بتشكيلة إحتياطيّة لإراحة لاعبيه بعدما ضمنوا تأهّلهم إثر الفوزين على حساب تشيكيا والدانمرك.

وبالرغم من أنّ المباراة لم تكن قويّة لضمان الفريقين تأهّلهما إلا أنّ احتياطيي فرنسا أحرجوا نجوم هولندا الذين فضّل ريكارد إشراكهم ليضمن الفوز واللعب في هولندا في الأدوار المقبلة.

ولكن عدم أهميّة المباراة لم تفقدها حلاوتها، فقدّم الطرفان عرضاً رائعاً غنياً باللمحات الفنيّة والفرص. وسجّلت أهداف جميلة خاصة في الشوط الأول الذي استهلّه الهولنديون بضغط على مرمى الحارس البديل برنار لاما، غير أنّ كريستوف دوغاري بديل هنري طار لرمية ركنيّة نفّذها بيريس في الدقيقة الثامنة وفاجأ بها الحارس الهولندي فيسترفيلد، وتحمّل ديسايي وفييرا (الأساسيّان الوحيدان في تشكيلة ديوك فرنسا) عبئاً من جراء الهجمات الهولنديّة التي أثمرت في الدقيقة ١٤ عن إصابة التعادل بعد مجهود فردي من كلويفرت وتسديدة أرضيّة خدع لها لوبوف ولاما. وفي خضم الضغط الهولندي والمكثف رفع بيريس الكرة من ركلة حرّة سددها ويلتورد من بعيد وغير تريزيغيه إتجاهها لتعانق الشباك الهولنديّة في الدقيقة ٣٠ لينهي الشوط الأول فرنسيا (٢ – ١) وازدادت سرعة اللقاء في الشوط الثاني خاصة من جانب المنتخب الهولندي، وتبادل الفريقان الهجمات والفرص وارتقى اللقاء إلى المستوى الفني المطلوب من منتخبين مرشحين للبطولة. ولم يتأخر التعادل كثيراً إذ سدد فرانك دو بوير الكرة من ركلة حرة بعيدة ٣٠ متراً عن المرمى الفرنسي في الدقيقة ٥١ خدعت لاما وسكنت شباكه قبل أن يضيف زندن هدف الفوز (٥٩).

أما اللقاء بين فرنسا وهولندا فقد ترك علامات إستفهام، ومنها أنّ الخسارة قد تكون أفضل من الفوز. لكن دوغاري نفى هذا التبرير مؤكداً أنّ ديناميكيّة الفوز تبقى أقوى من كل الحسابات.

شريط المباريات

• فرنسا - الدانمرك (٣ - صفر)

- الأهداف: لوران بلان (١٦) وتييري هنري (٦٤) وسيلفان ويلتورد (٩٠).
- الحكم: غونتر بينكو (النمسا).
- الإنذارات: بسير غمرونسكابير (الدانمرك).

• هولندا - تشيكيا (١ - صفر)

- الهدف: فرانك دوبوير (٨٩ من ركلة جزاء).
- الحكم: بيار لويجي كولينا (إيطاليا).
- الإنذارات: فرانك دوبوير وفان برونهكورست (هولندا)، بافل نيدفيد وكارل بوبورسكي وريبكا (تشيكيا).
- الطرد: رادوسلاف لاتال (تشيكيا).

• فرنسا - تشيكيا (٢ - ١)

- الأهداف: تييري هنري (٧) بدري دجوركاييف (٦٠)، وكارل بوبورسكي (٣٥ من ركلة جزاء).
- الحكم: غراهام بول (انكلترا).
- الإنذارات: ليليان تورام (فرنسا).

• هولندا - الدانمرك (٣ - صفر)

- الأهداف: باتريك كلويفرت (٥٧) ورونالد دوبوير (٦٦) وزندن (٧٧).
- الحكم: يورس ماير (سويسرا).
- الإنذارات: برونكهورست ورايزيغر وكوكومان وفان در سار (هولندا)، والن نيلسن (الدانمرك).

• تشيكيا - الدانمرك (٢ - صفر)

- الهدفان: فلاديمير سميتشر (٦٣ و ٦٧)
- الحكم: جمال الغندور (مصر)
- الإنذارات: غرونكاير وتوفينغ (الدانمرك) وبوبورسكي وفوكال (تشيكيا).

• هولندا - فرنسا (٣ - ٢)

- الأهداف: كلويفرت (١٤) وفرانك دو بوير (٥١) وبودينفي زندن (٥٩) وكريستوف دوغاري (٨) ودافيد تريزيغيه (٣).
- الحكم: أندرس فريسك (السويد).
- الإنذارات: دوغاري (فرنسا)، ودافيدز وكوكو (هولندا).



الهولندي كلويفرت سجل الهدف الألف في مرمى فرنسا

◆ بتسجيله الهدف الأول من الثلاثية التي فازت بها فرنسا على الدانمرك يكون «ليبيرو» المنتخب الفرنسي لوران بلان قد سجل هدفه السادس عشر على الصعيد الدولي في كأس الأمم الأوروبية، متخطياً بذلك ميرفيه ريفيلي ودومينيك روشتو في لائحة ترتيب أفضل هدافي فرنسا في التاريخ.

◆ دخل المهاجم الهولندي باتريك كلويفرت التاريخ من بابه الواسع بصفته بطل الهدف الألف في مرمى فرنسا خلال مسيرة الأخيرة دولياً والتي بدأت عام ١٩٠٤.

◆ كان التشيكي رادوسلاف لاتال الوحيد الذي طرد في الدور الأول بالبطاقة الحمراء مباشرة وذلك خلال مباراة فريقه مع هولندا، علماً أن اللاعب كان يجلس على مقاعد الاحتياطيين.

◆ أرون ونتر لاعب وسط أياكس والمنتخب الهولندي تمكن في مباراته أمام فرنسا في الدور الأول من معادلة الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية في بطولة أوروبا الذي كان يحمله منذ فترة طويلة رودي كرول وهو ٨٣ مباراة. وما لبث ونتر أن انفرد بالرقم القياسي بعدما وصلت هولندا إلى نصف النهائي كذلك تخطى ونتر الرقم القياسي لكرول في عدد المباريات الدولية مع المنتخب إذ إنه عادل الرقم ٨٣ في المباراة الأخيرة أمام فرنسا في الدور الأول.

◆ ثأرت فرنسا من تشيكيا لخسارتها في نصف نهائي البطولة الماضية عام ١٩٩٦ (٤ - ٥) بركلات الترجيح في انكلترا لكن الحظ عاند كثيراً الفريق التشيكي في تلك المباراة كما في مباراة هولندا ليصبح أول فريق يخرج رسمياً من الدور الأول للبطولة الأوروبية.

◆ أشرك كل من المنتخب الهولندي والمنتخب الفرنسي ٢٥ لاعباً في أول مباراتين، ٦ منهم خاضوا مباراتين كاملتين فقط.

الفرق «الرخوة» لا تذهب بعيداً



إصطدام أرضي بين الفرنسي زيدان والإسباني ألفونسو

إنتقلت فرنسا الى الدور نصف النهائي مع هولندا وإيطاليا والبرتغال، بعدما فرض المنطق نفسه في الدور ربع النهائي، مؤكداً أن المرحلة النهائيّة في بطولة أوروبا بعيدة عن متناول الفرق «الرخوة» التي تدّعي المهارة.

أكّد اللقاء بين هولندا ويوغوسلافيا (٦ – ١) أنّ اليوغوسلافيين اشتاقوا للراحة، لذا انضموا الى الأتراك والرومانيين الذين كانوا يحزمون حقائبهم تمهيداً للعودة الى بلادهم.

لقد دفعت يوغوسلافيا ثمن الثغرات في لعبها، وفضّلت ألاّ تتألم، وبالفعل لم تتألّم لأن هولندا ابتلعتها بكل سهولة وبلقمة واحدة، محققة نتيجة تاريخية لم تحصل في تاريخ البطولة خلال الأدوار ربع النهائية.

وهذا الخلل في التوازن بين أداء الفريقين جاء لمصلحة كلويفرت في صراعه على صدارة هدافي البطولة مع ميلوسيفيتش. فسجّل الأول «هاتريك»، فيما ردّ الثاني بهدف حفظ به ماء وجه منتخب بلاده رافضاً التنازل عن صدارة الهدّافين فتساوى الاثنان بخمسة أهداف لكل منهما.

هولندا تبتلع يوغوسلافيا وديوك فرنسا تلجم الثور الإسباني

رومانيا تحولّت من قوة ضاربة في ختام الدور الأول أمام إنكلترا، الى حمل وديع أمام إيطاليا التي فازت بهدفين من دون عناء كبير، فانتهت أحلام التشكيلة الذهبية، وودّع نجمها


الإيطالي إينزاغي يسدّد الكرة في مواجهة الروماني غالكا


البرتغالي غوميش يحتفل بتسجيله هدفه الثاني في مرمى تركيا والى جانبه فيغو

ماضي البطولة مجهولاً.

الأتراك الذين استحقوا بحماسهم إعجاب الأرض البلجيكيين، تحولت طموحاتهم الى سراب أمام مهارة البرتغاليين الذين أقصوهم بهدفين نظيفين بواسطة نونو غوميش ليسجلوا وصولهم الى الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ العام ١٩٨٤، والمرة الثالثة في أربع مشاركات.

وبين الفرق الأربعة المتأهلة، نجحت فرنسا - في لقائها مع إسبانيا - في إثارة أكبر قدر من التشويق، فاستثمر نجوم فرنسا في تقدمهم السريع وأحبطوا الثور الإسباني، ولكن تأهلهم كان الأصعب لأنه ارتبط بقدم الإسباني راوول صاحب أغلى بطل في إسبانيا (٥،٥ ملايين دولار سنوياً) والذي أهدر ركلة الجزاء في الدقيقة القاتلة فاستحق تسمية صحافة بلاده «حلاّل المنتخب».

رومانيا من قوة ضاربة الى حمل وديع والبرتغاليون يحوّلون طموحات الأتراك سراباً

لقد استحق أبطال العالم الفوز، وأثبتوا أن فوزهم بكأس العالم ١٩٩٨ لم يكن وليد الصدفة، وأن تشكيلتهم ليس حشرة يمكن سحقها بسهولة، وأنهم مثل ألمانيا أيام المجد، لأنهم يفوزون مهما زادت الضغوط عليهم.

ومن أصل الفرق الأربعة التي تأهلت للدور نصف النهائي، لم تعرف ثلاثة طعم الخسارة، وهي إيطاليا وهولندا والبرتغال، أما فرنسا فخسرت أمام هولندا في الدور الأول بتشكيلة إحتياطية، الأمر الذي أتاح لها أن تستقر في بروج - بلجيكا كما أتاح للثانية أن تستقر على أرضها وبين جمهورها، إذ خاضت مبارياتها في روتردام.

وسجلت في هذا الدور ١٤ إصابة، نصفها في مباراة هولندا - يوغوسلافيا ورفع الحكام ١٧ بطاقة صفراء.

◄

كلويفرت يتهيأ لتسديد الهدف الثاني في مرمى يوغوسلافيا

رومانيا تدفع ثمن هفوة عبقريها

[illegible] في ١٠ دقائق في نهاية الشوط الأول، ونجحت إيطاليا في أن تحقق انتصارها على رومانيا.

ويبدو أن منتخب رومانيا يعود إلى خط الدفاع [illegible] الإسبانية، فلم يتمكن [illegible] من [illegible] المركز الأساسي خط الوسط الإيطالي.

وفي الدقيقة ٢٢ انتزع [illegible] الكرة من الدفاع الروماني ومررها إلى توتي الذي افتتح التسجيل. وبعد عشر دقائق [illegible] إنزاغي [illegible] توتي التسجيل مرة ثانية.

وحتى ذلك الوقت، كان الرومانيون قد قدموا أداءً جيداً بالرغم من [illegible] في خط الدفاع، إذ [illegible] في وسط الملعب [illegible] على أن [illegible] الدفاع الإيطالي الذي [illegible] وذلك بالكرات الطويلة.

ويأمل [illegible] في [illegible] الإيطاليين بعد [illegible]، كما كان هاجي [illegible] ودخل المرمى [illegible].

وفي الشوط الثاني [illegible] الروماني [illegible] على التشكيلة [illegible] في الدقيقة ٥٩ حين [illegible] هاجي الذي ارتكب خطأ قاسياً ضد كونتي.
[illegible]

وهكذا يكون هاجي (٣٥ عاماً و١٢٥ مباراة مع المنتخب) قد أنهى مسيرته العالمية بشكل محزن [illegible] كونتي أيضاً من متابعة المسابقة مع بلاده.

الحارس الإيطالي تولدو يصد تسديدة رأسية للروماني هاجي



ويمكن القول إن نهاية المباراة خلت من التشويق [illegible] من إرهاق [illegible] بالاستعانة ببديل [illegible] وكان توتي في [illegible] الساعة الأخير.

وحقق إنزاغي [illegible] هدف [illegible] بعد [illegible]، بعدما كان القائد الروماني [illegible] كرة لإنزاغي. وهكذا وصلت إيطاليا إلى المرحلة نصف النهائية وهو إنجاز لم تحققه منذ بطولة أوروبا في ألمانيا عام ١٩٨٨ حين [illegible] الاتحاد السوفياتي.

في خط الوسط أدّى مالديني دوره قبل أن يحل مكانه [illegible]، أما [illegible] فكان مرتاحاً جداً في مركزه.

في [illegible] قدم الثنائي [illegible] - كونتي أداءً جيداً، لكن إصابة كونتي سمحت لدي بياجيو باستعادة مركزه.

فيوري، [illegible] اللعب، أضاع بعض الفرص، لكنه كان نشيطاً وساعد توتي على تسجيل هدف. في الهجوم سجل الإيطاليون الأهداف، وهذا ما طلب منهم.

ولقد بذل توتي كل مجهوده ليؤمن لنفسه مركزاً ثابتاً مع التشكيلة، في حين طالب الجمهور ببديل [illegible]. أما إنزاغي الذي كان يعود إلى الخلف أحياناً لاستعادة الكرة فقد سنحت له الفرصة [illegible].


توتي يحتفل بتسجيل هدف إيطاليا الأول في مرمى رومانيا

المحدلة الهولندية تطحن يوغوسلافيا


الهولندي [illegible] يخطف الكرة [illegible] اليوغوسلافي

وبفضل العملاق كلويفرت، سحقت هولندا يوغوسلافيا التي [illegible] بعد هجوم لا يرحم.

كان المنتخب [illegible] مرشحاً من [illegible]، لكنه أتى من [illegible] جداً الهولنديين [illegible] يوغوسلافيا [illegible] كل [illegible] لاعبيها.

وقد تميز المنتخب الهولندي بثقافة [illegible] لياقة عالية [illegible] في التسجيل خاصة في الهجوم، [illegible] كلويفرت الذي سجل [illegible] أهداف وأصبح من أفضل هدافي البطولة (٥ أهداف).

وقد استفاد كلويفرت من الحركة [illegible] لدفاع يوغوسلافيا. لذا يمكن القول إن تشكيلة [illegible] التي [illegible] في مونديال ١٩٩٨ أمام المنتخب البرتغالي، غادرت أوروبا من الباب الصغير.

وفي تلك المباراة لم يكن لمنتخب يوغوسلافيا أي وجود، وكأنه لم يلعب سابقاً أبداً، وكأنه لا يملك أية [illegible] بعد الانتصار الذي [illegible] له [illegible].

[illegible] الهجوم وافتتاح الأهداف [illegible] مع كلويفرت الذي سجل أول [illegible] بفضل [illegible] دي بوير [illegible] وفي الدقيقة [illegible] اليوغوسلافي [illegible] ليسجل [illegible] في مرمى يوغوسلافيا في [illegible] كلويفرت.

ولم يكتف الهولنديون الذين [illegible] بإذلال خصومهم، فسجل أوفرمارس هدفين، ولم يقع [illegible] في نهاية المباراة التي [illegible] اليوغوسلافيين [illegible] من [illegible] ثلاث الهداف (٥ أهداف).

ونستنتج من هذه المباراة أن الدفاع اليوغوسلافي [illegible] الخسارة التي [illegible]، فإن لم [illegible] هذه الخسارة [illegible] بشكل لا يمكن [illegible]، وهذا ما [illegible] في اللقاء [illegible].

ونستنتج أيضاً أن كلويفرت [illegible] بشكل لا يقبل الشك أنه عملاق، وأن [illegible] بلاده يمكن أن يتطلع إلى [illegible].

ولم يترك الهولنديون لخصومهم أدنى فرصة [illegible] في الهجوم، [illegible] خصومهم.

حارس المرمى [illegible] كان [illegible] أدى دوره [illegible] قبل أن يحل مكانه [illegible] بعد [illegible] الأخير.

في الدفاع لم [illegible] أي خطأ، كما [illegible] وتألق [illegible] في [illegible] الدفاع اليوغوسلافي.

وأمام هؤلاء [illegible] أوفرمارس [illegible]، أما [illegible] لم [illegible] كثيراً، فقد [illegible]


الهولندي كلويفرت يسجل الهدف الأول في مرمى يوغوسلافيا

[illegible] بأن [illegible] الخصوم.

[illegible] بالكرة [illegible] في كل الاتجاهات.

[illegible] التي [illegible] منذ بداية البطولة [illegible] الأوركسترا.

ركلة راوول الضائعة تحقّق الفوز لفرنسا

بفضل ضربة جزاء أهدرها راوول في الدقيقة الأخيرة، أقصى الفرنسيون إسبانيا بهدفين لاثنين من زيدان ويوري كاركيف، وسيخ راوول يستشعر التخلف، وهو متحمل بالعقدة التي تصيب كبار اللاعبين مع ركلات الجزاء.

وهكذا يتكرر سيناريو المباراة نصف النهائية لعام ١٩٨٤ حين تغلب فريق بلاتيني على البرتغال (٣-٢).

لكن لا أحد ينكر مدى معاناة الفرنسيين قبل الوصول إلى هذه النتيجة إلا أن قوة هجوم الإسبان أربكتهم، كما أنهم لم يسيطروا كثيراً على الملعب، لكن التوازن بين الصفوف وهدفي الفوز بدد أجواء التوتر.

في البدء، شعر الجمهور الفرنسي بالقلق لأن التشكيلة تأخرت في التحرك كمجموعة متكاملة فبقي هنري وحيداً، وبدا كأن فريق فرنسا مقسوم إلى قسمين، مع فاصل كبير في خط الوسط، مما يتيح للإسبان بأن ينظموا هجومهم المضاد بسهولة.

وكاد الفرنسيون يصابون بالإحباط عندما أضاع زيدان هدفاً ثميناً قدمه له دوغاري، لكن زيدان ما لبث أن أرضى طموحه وطموح جمهوره حين تجاوز أرانزابال ليسجل أول هدف له في هذه البطولة لكن فرحة الفرنسيين لم تستمر أكثر من خمس دقائق إذ استفاد منديبيتا من ركلة جزاء أعطيت له بعد اصطدام تورام بمونتيليس.

وهنا لم يتأخر الرد الفرنسي بفضل فييرا الذي سدد كرة قوية حولها يوري كاركيف إلى هدف.

الشوط الثاني شهد مزيداً من التشويق وترافق مع المزيد من الحذر، فكانت محاولات التسديد قليلة. محاولة من مونتيليس ظلت في قدمي الفونسو قبل أن يصدها بارتيز، وتسديدة من غوارديولا حول مسارها ديسايي. وانطلاقة خطيرة لفييرا بعد تنسيق بين زيدان ويوري كاركيف. عدا هذه المحاولات اكتفى الفريقان بانتظار مرور الوقت.

وقبل لحظات من انتهاء الوقت الأصلي وبعد خطأ من بارتيز ضد أبيلاردو، نال الإسبان ركلة جزاء أهدرها راوول.

وبفضل هذه التسديدة الضائعة تحقق الفوز الفرنسيين.

لقد اعتمدت التشكيلة الفرنسية الخطة الهجومية التي تعتبر أكثر خطراً لكنها تؤمن الحماس.

فييرا أكّد أنه لاعب ضروري وأنه لا حدود لحجم طاقته، فيما أثبت يوري كاركيف أن الأفعى لا تفقد سمها، وذلك حين سجل هدف الفوز.

بلان قاد الدفاع بهدوء، فيما تجاوز ليزارازو خصومه ببراعة، أما ديشان فارتكب أخطاء غير مبررة، لكن دوره كان هاماً.

دوغاري، كما يبدو، معتاد أن يلعب وهو دامي الوجه، لأنه أصيب بكسر في أنفه في الدقيقة ١٦، ومع ذلك لم يتراجع مؤكداً شجاعته.

زيدان قدم العاباً رائعة وفعّالة ولا يلام إلا لإضاعته تسديدة من دوغاري عندما كان وحده أمام المرمى على بعد ستة أمتار.

أما هنري فشعر أحياناً بالوحدة، لكن مسؤوليته محدودة لأن الإمدادات كانت تنقصه.

في المقابل ارتكب راوول أسوأ خطأ في حياته بإهداره ركلة جزاء كان يمكن أن تقلب كل المقاييس، في حين أثبت منديبيتا أنه اكتشاف الموسم.

أبيلاردو افتقد الخفة في التحرك، وسالغادو لم يقدم لعباً هجومياً، ومنديبيتا كان غائباً، وإنجازه الوحيد استفادته من ركلة الجزاء لتسجيل هدف بلاده الوحيد. أما أداء غوارديولا فقد تراوح بين الجيد والوسط.

في الهجوم بذل راوول جهوداً جبارة، لكن الكرة لم تخدمه دائماً في الظروف التي يلمسها، ومع إهداره لركلة الجزاء تحول من منقذ إسبانيا ومخترع المعجزات إلى جزارها.

راوول لحظة تسديده ركلة الجزاء الفاشلة أمام فرنسا

تركيا تنهار لأنّ فيغو قرّر ذلك!

مرة جديدة ترك منتخب البرتغال إنطباعاً قوياً بحيث بدا الارتياح بوضوح على لاعبيه بفضل تفوقهم التقني، وقد زاد هذا الارتياح مع طرد آلباي في الدقيقة ٢٩.

وتبين في هذا اللقاء أن لا أمل لتركيا بالوصول إلى المرحلة نصف النهائية، لأن منتخب البرتغال «الهجومي» سيطر بسرعة على المباراة وزاد الطين بلة مع تفوق البرتغال العددي عليهم.

ولأول مرة في تاريخها تفوز البرتغال في مباراة للتصفية المباشرة في بطولة أوروبا، وكان هذا الفوز منطقياً، وكانت النتيجة مؤكدة سلفاً.

ويمكن القول إن تركيا خسرت المباراة في الدقيقة ٢٩ عندما شاء آلباي أن ينتقم من فرناندو كوتو فوجه إليه لكمة، مما عاد بالأذى على فريقه. وإذا استثنينا محاولة عارف الضعيفة في الدقيقة السادسة لتسجيل هدف، نجد أن البرتغاليين كانوا أسياد الموقف بدون جدل، وتجسد هذا بشكل خاص في تألق كونسيكاو وفي التنسيق بين فيغو وغوميش الذي أمّن لمنتخب البرتغال هدفي الفوز، الأول والثاني.

ويمكن القول إن تركيا غابت عن المباراة ثم انهارت لأنّ فيغو قرر ذلك، ولم تنفع رأس سوكور في تعديل النتيجة.

وكان يمكن للبرتغاليين أن يحولوا المباراة إلى درس قاس لخصومهم إذ سنحت لهم عدة فرص لتسجيل الأهداف، لكنهم أهدروها إما لأسباب إنسانية أو بسبب سوء تقديرهم للمسافات.

وكانت المحاولات الخجولة في نهاية المباراة من هاكان أونسال وفاتح بمثابة قطرات ماء شحيحة في الصحراء سرعان ما تبخرت بدون أن تترك أدنى أثر.

هداف المباراة، نونو غوميش، تألق بفضل التمريرات الممتازة من لويس فيغو ويمكن القول إن البرتغال كانت منافساً قوياً لتركيا، وتبقى علامة الشك الوحيدة في قدرة الدفاع على مواجهة خصوم أقوى.

التركي دابغون يعترض البرتغالي فيغو

◆ في مباراة إيطاليا ورومانيا حققت إيطاليا ثأراً عمره ١١ عاماً عندما هزمتها رومانيا (١/صفر) ودياً في مدينة سيبيو الرومانية عام ١٩٨٩. واللقاء كان الأول بين الفريقين منذ ذلك التاريخ وكانت الفرصة سانحة أمام إيطاليا للثأر والفوز للمرة الأولى على رومانيا منذ ٢٠ عاماً لأن المرة الأخيرة التي فازت فيها إيطاليا كانت عام ١٩٨٠ في مباراة ودية أقيمت في مدينة نابولي الإيطالية (٢/١). وكانت المباراة فرصة أيضاً للقاء مالديني وهاجي وجهاً لوجه للمرة الأولى منذ لقاء سيبيو.

◆ قبل انتهاء مباراة البرتغال وتركيا، تسلّم مدافع البرتغال فرناندو كوتو جائزة اللعب النظيف لتصرفاته الرياضية والإنسانية، خصوصاً عندما أسكت جمهور بلاده الذي أطلق صفرات الاستهجان على النشيد الوطني الألماني في المباراة الأخيرة من الدور الأول للمجموعة الأولى. كما مُنحت الجائزة عينها إلى مهاجم منتخب يوغوسلافيا وهدّاف البطولة سافو ميلوسيفيتش، ومهاجم إسبانيا ألفونسو بيريز بعد منعهما المشجعين الضرب من الاعتداء على الحكم جيل فيسيبه أثناء، وبعد مباراة يوغوسلافيا وإسبانيا.

◆ بتسجيله «الهاتريك» في مرمى يوغوسلافيا، أصبح كلويفرت ثاني لاعب يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة خلال البطولة بعد كونسيكاو البرتغالي قاهر ألمانيا.

واعتبر الاتحاد الأوروبي أنّ الهدف الثالث الذي سجلته هولندا في مرمى يوغوسلافيا (٦-١) في الدور ربع النهائي، سجله المدافع دِيان غوفيدا ريتشا خطأ في مرمى فريقه وليس باتريك كلويفرت، وكان اللاعبان تنافسا على التمريرة العرضية من الهولندي فان فوسن التي أسفرت عن الهدف في الدقيقة ٥١ لكن الإعادة البطيئة أظهرت أن غوفيداريتشا سدد الكرة في شباك فريقه ليصبح بالتالي اللاعب الوحيد الذي يسجل عن طريق الخطأ في النهائيات.

◆ تصدر سافو ميلوسيفيتش (يوغوسلافيا) وباتريك كلويفرت (هولندا) صدارة الهدافين برصيد خمسة أهداف في الدور ربع النهائي.



خسارة إسبانيا أمام فرنسا في وجه حسناء إسبانية

شريط المباريات

• إيطاليا - رومانيا (٢/صفر)

الهدفان: فرانشيسكو توتي (٣٣) وفيليبو إينزاغي (٤٣).

الحكم: فيتور بيريرا (البرتغال).

الإنذارات: البرتيني (إيطاليا) وهاجي (رومانيا).

الطرد: هاجي (رومانيا).

• هولندا - يوغوسلافيا (٦/١)

الأهداف: كلويفرت (٢٤ و٣٨ و٥٤) وأوفر مارس (٧٨ و٩٠) وغوفيداريتشا (٥١ خطأ في مرماه)، وميلوسيفيتش (٩١).

الحكم: غارسيا أراندا (إسبانيا).

الإنذارات: يول بوسفلت (هولندا).

• البرتغال - تركيا (٢/صفر)

الهدفان: نونو غوميش (٤٤ و٥٦).

الحكم: جول (هولندا).

الإنذارات: أركان وأنسال وألفونس (تركيا) وبينتو وكوستا وسوزا ودا كوستا (البرتغال).

الطرد: آلباي (تركيا).

• فرنسا - إسبانيا (٢/١)

الأهداف: منديبيتا (٣٦) وزيدان (٣٢) ويوري كاركيف (٤٤).

الحكم: بيار لويجي كولينا (إيطاليا).

الإنذارات: ألفونسو وغوارديولا وسلغادو وباكو (إسبانيا) وديشان (فرنسا).


الرياضي
منتخب فرنسا بطل اوروبا

إيطاليا قاهرة الدولتين المنظّمتين!

بلغت الإثارة ذروتها في نصف النهائي مع فرنسا - البرتغال وهولندا - إيطاليا. وكان خروج الدولة المضيفة والمرشحة الأقوى هولندا، العنوان البارز بعد مباراة لا تنسى أمام إيطاليا. لتصبح هذه الأخيرة قاهرة الدولتين المنظمتين.. والفريق الوحيد الذي لم يخسر أي مباراة.

كان على الفرنسيين أن ينتظروا تمديد الوقت أمام البرتغال للحصول على الهدف الذهبي بواسطة زيدان، لذا تابعوا الركض وراء حلمهم.

وقد أصبح زيدان أول لاعب في تاريخ البطولة الأوروبية يحرز هدفاً ذهبياً من ركلة جزاء، وكانت تلك أولى ركلات الجزاء التي سددها للمنتخب الفرنسي.

وبالرغم من كل الانتقادات ومن الشكوك حول قانونية ركلة الجزاء، أثبت الفوز الفرنسي أن «الديوك» يملكون تقنية خاصة.

كان هدف لومير واضحاً: الإنطلاق بثلاثة لاعبين لاسترداد الكرة لاجتذاب البرتغاليين الى أبعد نقطة ممكنة عن قاعدتهم.

زيدان يصنع أول هدف ذهبي من ركلة جزاء وتولدو يصنع فوز إيطاليا على هولندا

ولكن اهتمام البرتغاليين بصلابة الدفاع وتقدّم لاعبي خط الوسط، خلق مسافات استفاد منها بلان وزيدان اللذان نسّقا مع تورام وهنري، على الرغم من أن البرتغاليين يفضلون التحرك في مسافات ضيّقة مما يسمح لهم بأن يسجنوا خصومهم وبأن يتقدّموا معتمدين على كفاءة فيغو وري كوستا وغوميتش وكونسيسكاو.

وإذا كانت ركلة زيدان الذهبية صنعت فوز فرنسا على البرتغال، فإن فوز إيطاليا هولندا صنعه الحارس العملاق تولدو والمدافعون.

وفي هذه المباراة ابتسمت ركلات الترجيح في وجه الطليان للمرة الأولى منذ ١٠ سنوات، بعدما تحمّلوا طرد لاعب بعد نصف ساعة على بداية المباراة، واحتساب ركلتي جزاء ضدّهم

فرحة الفوز بركلات الترجيح: بيسوتو، ديل بييرو، كانا فارو، دي بياجيو وإيوليانو

ركلة جزاء من ذهب

زيدان يسدّد ركلة الجزاء التاريخية

بعد وصول التشويق الى الذروة، حوّل زيدان في الدقيقة ١١٤ ركلة جزاء الى هدف، مسجلاً للمرة الأولى هدفاً من علامة الجزاء لبلاده.

لقد شرّف الفرنسيون لقب المونديال الذي نالوه منذ عامين، مع أنهم عانوا كثيراً قبل تحقيق الفوز، إذ احتاجوا لهدف هنري في بداية الشوط الثاني، كي يحوّلوا المباراة لصالحهم. وبالرغم من سيطرتهم على الشوط الثاني، لم يؤمن الفرنسيون الفوز إلا بفضل الهدف الذهبي، الذي تم تطبيقاً لقرارات إتحاد الكرة الأوروبي، حين أبلغ الحكم المساعد السلوفاكي الى الحكم الرئيسي بينكو، أن كزافييه صدّ بيده تسديدة من ويلتورد من زاوية مقفلة، وبالرغم من غضب ويأس البرتغاليين الذين فقدوا أعصابهم، قدّم الحكم للفرنسيين ركلة جزاء، أثبتت كاميرا الفيديو شرعيتها.

وتبيّن أنّ لومير استعان لتلك الليلة بتشكيلة مماثلة لتلك التي شاركت في الشوط الأول من المباراة ضدّ تشيكيا، لكن الأمور لم تسر كما يريد، لذا استبدل بوتي بديوركاييف الذي قلب مسار المباراة.

أمام البرتغال راهن لومير بإبعاده ديوركاييف عن التشكيلة الأساسية، لذا واجه هنري وأنيلكا وزيدان صعوبة في استعادة الكرة وظلّوا بعيدين عن مرمى خصومهم بالرغم من محاولات ديشان وتورام في الشوط الأول.



زيدان بعدما سجّل أول هدف ذهبي من ركلة جزاء

وأدّى تأخر ديشان في السيطرة على الكرة، الى تقدّم كونسيسكاو ليعطي نونو غوميتش كرة حوّلها هذا الأخير الى هدف.

واستمرّ الفرنسيون يخسرون الكرات بدون أن يجدوا الدعم الكافي من الهجوم، ولم تثمر محاولات أنيلكا وفييرا، وحتى زيدان، في تعديل النتيجة.

في الشوط الثاني بدا اللاعبون الفرنسيون أكثر حماساً، وتبيّن أنهم يجيدون تحقيق التعادل في الشوط الثاني، وهذا ما أمّنه هنري بتسديدة من أنيلكا.

زيدان يوقف سحر البرتغاليين بأول ركلة جزاء يسدّدها لمنتخب فرنسا

وبدأت المحاولات لتسجيل الهدف الذهبي من قبل زيدان وهنري وبلان، وارتفعت وتيرة الحماس فحبس الجميع أنفاسهم، ثم هدد جواو بنتو مرمى بارتيز، وتابع زيدان تجاوزه لمدافعي البرتغال، الى أن استحقّ الفرنسيون ركلة الجزاء.

بالنسبة للفرنسيين، يمكن القول إنّ حارس المرمى بارتيز كان منذ البداية سداً منيعاً، إذ لعب دوره على أكمل وجه، ومع أنه صدم بهدف نونو غوميتش المبكر وقبل أن «يحمي» اللعب، أثبت فيما بعد سيطرته على الكرات البرتغالية الطويلة، وكان يغامر لإنقاذ فريقه كما حدث حين غادر مرماه لتفادي هدف من فيغو.

أما تورام فقد سيطر على رغبته بمغادرة مركزه بسبب تمركز فيغو في منطقته، وبالرغم ◄

من ارتكابه لبعض الأخطاء، فقد ساعد فريقه الى أقصى حد.

بلان الذي فوجيء بالتنسيق بين كونسيسكاو وغوميتش، استعاد رباطة جأشه وشارك في معظم التحركات، ووضع كل كفاءته في خدمة المجموعة.

أما ديسايي الذي بدا في قمة لياقته، فقد تميزت تحركاته بالوضوح. لذا عوّض عن بطء بلان أحياناً وساعد ليزارازو.

ليزارازو إنطلق بأقصى سرعة ممكنة وتولى أمر كونسيسكاو. أما فييرا فأثبت أنه يملك إرادة قوية، لكنه ارتكب بعض الأخطاء.

ديشان كان في البداية بطيئاً مما سمح لغوميتش بأن يسجل هدفه. ثم أثبت انه يواجه مصاعب في المواجهة الفردية في الهجوم، فيما أثبت بوتي أن غيابه لم يؤثر على أدائه، إذ كانت تحركاته واضحة وحاسمة.

زيدان الذي كان مراقباً عن كثب من داكوستا، واجه بعض الصعوبة في البدء لإيجاد إيقاعه، لكنه أثبت أنه أفضل من يخترع التسديدات الناجحة بتعاونه مع هنري كما كان في صلب كل التحركات الهجومية.

وبالنسبة لأنيلكا، فقد تأثر بالمراقبة الدقيقة حوله ومع ذلك شارك في بناء اللعب الهجومي، ثم حلّ مكانه ويلتورد الذي أغنى اللعب بسرعته.

أما هنري، وبالرغم من الحصار حوله من كوتو وكزافييه، فقد أدى دوره كمهاجم متطور فأقلق راحة خصومه وسبب الكثير من الهموم لذا تمكّن، بفضل قوته وسرعته، من أن يسجل هدف التعادل قبل أن يحل مكانه تريزيغيه.

بالمقابل تميز لعب البرتغاليين بالحذر وكأنهم يدرسون خصومهم، ومع هدف غوميتش تحرروا من الضغط.

حارس المرمى فيتور بايا صدّ تسديدات من هنري ومن أنيلكا وبوتي، ولا يمكن لومه لعدم صد هدف هنري. ديماس بدا وكأنه يلعب في منزله، لكن هنري مفاجأه عدة مرات بسرعته، أما فرناندو كوتو فلم يبدُ متأثراً كثيراً في محوره بهجوم الفرنسيين، ولم يرتفع مستوى الأدرينالين في دمه إلا مع هدف هنري.

جورجي كوستا لعب بتنسيق ممتاز مع كوتو ولم يبد عليه القلق إلاّ في الشوط الثاني حين ارتكب بعض الأخطاء.

أما كزافييه فقد تألّق بمعاكسته للخصوم أكثر مما تميز بتسديداته التي افتقدت للدقة، لكنه هدد مرمى بارتيز بضربة رأسية في آخر المباراة فيما تألق داكوستا في البدء، لكن تنسيقه مع فيديغال لم يعط النتائج المرجوة، وكان أداء هذا الأخير خجولاً.

فيغو نجم الفريق، لم يلمع أمام الفرنسيين. أما ري كوستا فقد بحث عن فيغو ولم يجده، في حين أن كونسيسكاو كان وراء هدف غوميتش ثم انطفأ.

أما هدّاف الفريق غوميتش فهو يختفي ليظهر في اللحظة الملائمة وقد سجّل أمام فرنسا هدفه الرابع في البطولة، ويعتبر هذا اللاعب اكتشاف البرتغال، علماً أنه شارك كبديل لسابنتو أو جواو بنتو.


هنري يحتفل بتسجيله هدف التعادل والى جانبه فيغو المتأثر


البرتغالي غوميتش يسجل هدف السبق في مرمى الفرنسي بارتيز


الحارس الإيطالي تولدو بعد صده ركلة الهولندي فرانك دو بوير

لعنة الركلات تبدّل الضحايا

شيء مذهل ولا يصدق. بعشرة لاعبين مقابل أحد عشر، حرم الإيطاليون هولندا من الوصول الى المرحلة النهائية من بطولة أوروبا بركلات الجزاء الترجيحية.

لقد حدثت المعجزة وبعد سيطرة هولندية واضحة، فرض الإيطاليون أنفسهم عندما عجز خصومهم عن صد ركلتي جزاء.

ويبدو أن تولدو قرر وضع حدّ لعذاب الهولنديين فرد ركلة جزاء سددها بوسفلت.

ويعتبر لقاء هولندا - إيطاليا غنياً بالتشويق وبالمفاجآت: بطاقة حمراء، إهدار خمس ركلات جزاء من قبل الهولنديين، تسديدة في العارضة وغياب للأهداف.

وبعد طرد زامبروتا في الدقيقة ٣٤، تعزّزت الحماية حول حارس المرمى تولدو، الذي كان حاسماً في تلك المباراة، ومعه تخلّصت إيطاليا من عقدة ركلات الجزاء لأنها سبق وخرجت من كأس العالم في الأعوام ١٩٩٠، ١٩٩٤ و١٩٩٨ بهذه الركلات أمام الأرجنتين والبرازيل وفرنسا على التوالي.

وقد ساهمت في فوز الإيطاليين عصبية خصومهم مما حرمهم من تسجيل الأهداف، فاصطدمت تسديدة برغكامب بحافة المرمى، وأهدر كلويفرت دو بوير ركلتي جزاء في الوقت الأصلي.

وللتذكير سبق للهولنديين أن هُزموا بنفس الطريقة أمام الدانمرك عام ١٩٩٢، وأمام فرنسا عام ١٩٩٦، وأمام البرازيل عام ١٩٩٨، مما يثبت تقريباً بأنّ هناك لعنة تصيب الدولة المنظمة.

أما إيطاليا، وهي الدولة الوحيدة التي لم تهزم قبل المباراة النهائية في بطولة أوروبا، فقد تمتع لاعبوها بيومي إستراحة، مما سمح لهم بتنظيم هجومهم الذي تميز بصلابته إذ شكّل حائطاً منيعاً حول الثنائي نستا - كانافارو، مما أحبط أفضل هجوم في البطولة.

هولندا تفشل في ركلتي جزاء وثلاث ركلات ترجيحية وتحرّر إيطاليا من العقدة

لقد أحكم الإيطاليون إقفال المنافذ أمام خصومهم بشتى الوسائل مما دفع هؤلاء الى التسديد بأقصى قوة علّ ضرباتهم تتخطى الحائط الإيطالي.

بالمقابل أدّى حماس الإيطاليين المفرط لصدّ الهولنديين، الى ارتكابهم عدة أخطاء، ترجمت بنيلهم بطاقات إنذار (زامبروتا، أيوليانو ودي بياجيو).

ويمكن القول إن الإيطاليين حفظوا عن ظهر قلب دروس الماضي، لذا اكتفوا بإعادة رسم خطوطهم بعد طرد زامبروتا، فتحوّل الدفاع من ٣ لاعبين الى ٤، إذ تسلّم مالديني دور لاعب الظهير الأيسر وتولّى كانافارو دور لاعب الظهير الأيمن، في حين تراجع ديل بييرو الى وسط الميمنة تاركاً إينزاغي وحده في المقدمة، إذ أصبحت الأولوية للسيطرة على المساحات، لذا نجح الإيطاليون في قطع الأوكسيجين عن الهولنديين فاختنقت كل محاولاتهم.

هنا انتقل الهولنديون الى المواجهة الفردية، لكن الحظ خانهم حتى عندما كانوا ينجحون في إيجاد ثغرات كما حدث مع برغكامب وكلويفرت.

نجم المباراة بدون منازع كان الحارس الإيطالي تولدو، إذ بدا حاسماً وواثقاً من نفسه، فصد ركلتي جزاء من دو بوير وبوسفلت، ولا يمكن إغفال نظيره الهولندي فان درسار الذي أنقذ مرماه من تسديدتين لديلفيكيو.

في الدفاع نجح ستام وفرانك دو بوير في السيطرة على إينزاغي، لكنهما واجها المتاعب مع دخول لديلفيكيو الملعب.

مع الأجنحة تقدّم فان برونكهورست أكثر من بوسفلت الذي ظلّ في مركز متراجع.

الإيطاليون كانوا أبطالاً بكل بساطة، واستعاد نيستا مستواه الذي عودنا عليه في بداية البطولة، لذا استحق أن يدرج إسمه بين أفضل المدافعين في العالم.

أما كانافارو، فقد تفوّق على كلويفرت في الضربات الرأسية وقطع الطريق على المهاجمين الهولنديين، فيما أيوليانو تألّق أكثر في الضربات الرأسية، في حين كانت بداية مالديني صعبة، لكنه ◄

ما لبث أن ارتقى الى مستوى بقية لاعبي التشكيلة في خط الوسط سيطر الهولنديون، وتميز بشكل خاص دافيدز، لأن هذا اللاعب لا يخسر الكرة بسهولة متى أمسك بها، ومع الوقت زاد لعبه هجومية وأزعج الإيطاليين، كما تسبب بركلة جزاء. كوكو قام بعمله، لكن بدون أن يجذب الأضواء، في حين كانت بداية زندن وأوفر مارس قوية، ثم تراجعا، كما اكتفى فان فوسن، الذي حل مكان زندن، بأن يظهر ارتباكه.

في المقابل سيطرت روح التضحية على لعب الإيطاليين ولم يتزعزع السد الذي بنوه، حتى تراجع مركز دل بييرو، الذي ساهم في الشوط الثاني، في إعطاء مزيد من القوة لتحركاتهم، فدي بياجيو والبيرتيني قاما بدورهما بامتياز ولجما تحركات دافيدز وكوكو، في حين تميز فيغيني بتضحيته، إذ بذل قصارى جهوده الدفاع عن فريقه، في حين دفع زامبروتا بقصاته عن آخر مباراة في المونديال ثمن افتقاده الخبرة

في الهجوم، وبعد طرد زامبروتا، تضاءلت قيمة إينزاغي، لكن وجود دل بييرو أعاد إليه بعض


الإيطالي زامبروتا فوق الهولندي زندن

الذالق، في حين تجاوز مستوى دلفيكيو الحد المألوف. من جهة الهولنديين، لم ينجح كلويفرت في أن يثبت كل مهارته، لأن الظروف لم تسمح له بذلك.

أما بيرغكامب فلم ينجح في قلب المعادلة، لأن تسديداته اصطدمت بالعارضة. وبعد محاولات حثيثة، لكن بدون جدوى، استسلم

◆ حمل حارس مرمى البرتغال فيتوريا لقب الحارس الذي حمى عرينه أطول فترة ممكنة، وذلك قبل أن يبادر المهاجم الفرنسي تييري هنري ويقطع عذرية شباكه في الدور نصف النهائي، بعد ٣٩٢ دقيقة على فوز البرتغال بمباراتها الافتتاحية في الدور الأول أمام إنكلترا حين فازت (٣/٢)، وكان بايا حافظ على شباكه نظيفة في ثلاث مباريات متتالية.

◆ بتسجيله هدف التأهل الى نصف النهائي ضد إسبانيا في مباراة انتهت لمصلحة فرنسا (٢/١)، يكون المهاجم يوري ديوركاييف حقق هدفه الرقم ١١ في بطولة أوروبا (تصفيات ونهائيات)، وبذلك يكون أفضل هداف دولي فرنسي في الوقت الحاضر بـ ٢٦ هدفاً، منها ٦ أهداف في بطولة أوروبا ١٩٩٦، وخمسة أهداف في بطولة أوروبا ٢٠٠٠، تخطى بفارق هدف واحد ميشال بلاتيني (١٠) علماً أن صاحب الرقم القياسي هو بابان (١٢).

الفرنسي يوري ديوركاييف سجل هدفه الأوروبي الـ ١١

◆ بفوزها على هولندا، تكون إيطاليا قد بلغت المباراة النهائية للمرة الأولى منذ العام ١٩٦٨ أي منذ إحرازها «الأوروبي» اللقب الأوروبي الوحيد على حساب يوغوسلافيا. وكانت إيطاليا فشلت في بلوغ المباراة النهائية ١٩٨٨ أمام الاتحاد السوفياتي.

◆ لم تفز هولندا على إيطاليا منذ تغلبت عليها قبل ٢٢ عاماً، وبالتحديد في المباراة على المركز الثالث لمونديال الأرجنتين ١٩٧٨، ويومذاك فازت هولندا (٢/١).

◆ كرر التاريخ نفسه في مباراة فرنسا والبرتغال، عندما سجل زيدان ركلة الجزاء في مرمى بايا وصعد بها الى نصف النهائي، وقد فعل ذلك النجم السابق ميشال بلاتيني قبل ١٦ عاماً وضد البرتغال أيضاً وفي الوقت الإضافي على ملعب فيلودروم في مرسيليا (٣ - ٢).

◆ الفوز الإيطالي على هولندا بركلات الترجيح هو الثاني من نوعه لإيطاليا طوال تاريخها الكروي بين ٥ مرات. أما الهولنديون فإن خسارتهم هي الرابعة من نوعها.

شريط المباراتين

● فرنسا - البرتغال: (٢/١)

بالهدف الذهبي بعد انتهاء الوقت الأصلي (١/١).

- الأهداف: نونو غوميش (١٩)، تييري هنري (٥١)، زين الدين زيدان (١١٥).

- الحكم: غونتر بينكو (النمسا)

- الإنذارات: باتريك فييرا ومارسيل ديسايي (فرنسا)، فيديال ولويس فيغو وجورجي كوستا وديماس وجواو بنتو (البرتغال).

- الطرد: نونو غوميش (البرتغال) ١١٥.

● هولندا - إيطاليا: (١/٣)

بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (صفر/صفر)

الأهداف: لويجي دي بياجيو وجيانلوكا بيسوتو وفرانشيسكو توتي (إيطاليا) وباتريك كلويفرت (هولندا) وأهدر باولو مالديني من إيطاليا وفرانك دي بوير وياب ستام وبول بوسفلت من الجهة الهولندية.

- الحكم: ماركوس ميرك (ألمانيا)

- الإنذارات: تولدو ومالديني وأيوليانو ودي بياجيو وزامبروتا (إيطاليا) وزندن ودافيدز وفان برونكهورست وستام (هولندا).

- الطرد: زامبروتا (إيطاليا).

فوز بحجم المونديال

دخلت فرنسا التاريخ بتغلبها على إيطاليا (٢ - ١) بالهدف الذهبي في روتردام، مما أمن فوزها ببطولة أوروبا بعد عامين من فوزها بكأس العالم.

الفوز الذي لا ينسى، حمل بصمات ويلتورد الذي سجل هدف التعادل في الدقيقة القاتلة من نهاية المباراة، وبصمات تريزيغيه في فترة التمديد.

ويمكن القول أن المنتخب الفرنسي يصبغ الكرة العالمية بصبغة مشرقة ابدية، مؤكداً أنه بالفعل فريق الأحلام.

أدريانا زوجة اللاعب كاريمبو تشجع المنتخب الفرنسي

الفوز الأوروبي اتخذ حجماً كاد أن يفوق حجم الفوز بالمونديال، بفضل توفر عناصر الفوز وأهمها روح التضحية والقوة الناجمة عن تضافر جهود اللاعبين والمحافظة على إرادة الفوز التي اكتسبها معظم اللاعبين بفضل خبراتهم في إيطاليا

لقد تبين طيلة أيام البطولة أن لا أحد ولا شيء يمكن أن يعرقل مسيرة أبطال العالم، وكان ◄



هنري فرحاً بهدف التعادل الذي سجله ويلتورد (١٣) وبدا الحارس تولدو يندب حظه

الهدف الذهبي وضمع فقط الفرنسيين الذين فازوا بفضله ثلاث مرات (مرتان في هذه البطولة ومرة في مونديال ٩٨ ضد الباراغواي سجلها بلان في الدقيقة ١١٣ وكانت قاعدة الهدف الذهبي تطبق للمرة الأولى) وربما لا شك فيه أن تلك الليلة كانت من الليالي السحرية التي تنقلب فيها الأمور رأساً على عقب في لحظة.

وبالفعل وفي اللحظة التي ظن فيها الفرنسيون أن آمالهم تبخرت، حدث التعادل غير المتوقع وفي الوقت الذي كان فيه الإيطاليون يستعدون للاندفاع نحو لاعبي منتخبهم للإحتفال معهم بالفوز والذي ظنوا أنه تأتى بفضل هدف ديلفيكيو.

لكن قبل ٤٠ ثانية من انتهاء الشوط الثاني، انقلبت الأمور رأساً على عقب، مما يفسر الفرح المجنون عند الفرنسيين، والحزن العميق المترافق مع صدمة لا تحتمل عند الإيطاليين.

وقد ساهم ديل بييرو في زيادة خيبة أمل جمهوره إذ أضاع فرصتين لتسجيل الأهداف. لذا قد يصاحبه شعور الندم طيلة حياته.

المباراة تميزت منذ البداية بهجوم فرنسي مجنون قاده هنري وواجهه مالديني وفيوري وتوتي وديلفيكيو. في حين تبين أن الإيطاليين يدافعون بثمانية لاعبين ويردون على أي هجوم من المنطقة التي يستردون بها الكرة، وهذا يفسر تنقل الكرة بين مالديني وديشان ودوغاري.

هدف ديلفيكيو أغرق الفرنسيين في الذهول و٤٠ ثانية قلبت الفرح المجنون إلى حزن عميق

في البدء، عانى هنري من الوحدة بسبب محاصرة لاعبي خط الوسط لزيدان، لكن هذا لم يمنعه من تجاوز ستة لاعبين ومن التسبب لدى بياجيو ببطاقة صفراء.

وفي الشوط الثاني زاد ضغط الفرنسيين، لذا شهد الحضور تنسيقاً رائعاً بين هنري وزيدان هدد جدياً مرمى تولدو.

وهنا عمد زوف لإخراج فيوري من اللعب ليحل مكانه ديل بييرو، فزادت قوة الهجوم، ونجح الإيطاليون في اختراق دفاع الفرنسيين. وعلق زيدان وليزارازو في فخ توتي الذي كان يراقبهما عن كثب، مما عزل بيسوتو الذي أعطى ديلفيكيو فرصة تسجيل الهدف الإيطالي. هذا الهدف صدم الفرنسيين وكاد يميتهم فوراً، وأغرقهم في الذهول، خاصة بعد ٣ دقائق عندما تسنت لديل بييرو فرصة القضاء عليهم بالضربة القاضية، لكن تسديدة هذا الأخير جاءت أعلى من المرمى.

هنري يواسي ديل بييرو

ثم استبدل لومير ليزارازو بيريس، وما لبث ديل بييرو أن أضاع هدفاً ثانياً (د ٨٤).

ومع مرور الدقائق ارتفعت الحرارة في المدرجات، وبدا لاعبو الإحتياطي الإيطاليين يقفزون في أماكنهم، لكن في الدقيقة الرابعة من الوقت الإضافي حدثت المعجزة، حين وجه بارتيز ضربة حرة من مرماه حوّلها تريزيغيه بعيداً عن رأس كانافارو ليستقبلها ويلتورد بصدره ثم يقدمه اليسرى مسجلاً هدف التعادل الذي انزلق بين قدمي نيستا وتحت معدة تولدو.

تريزيغيه إحتياطي من ذهب صنع هدف التعادل لويلتورد وسجّل الهدف الذهبي

وبعد هذا التعادل القاتل، إنقلبت موازين القوى، وتحرّك هنري وكأنه يملك أجنحة، وتبيّن أن العناية الإلهية هي مع لومير حين نجح بيريس في التخلّص من مراقبة كانافارو ليرسل تسديدة ستارة حوّلها تريزيغيه إلى هدف ذهبي دخلت معه فرنسا أسطورة كرة القدم.

لقد أثبت هذا اللاعب الذي دخل اللعب في ربع الساعة الأخير، أنه لاعب إحتياطي من ذهب، فهو من قدّم إلى ويلتور فرصة تسجيل هدف التعادل كما سجل بنفسه الهدف الذهبي، الذي أعطى فرنسا فوزها الثاني ببطولة أوروبا.

ونذكر أن تريزيغيه هو الذي سجل في مرحلة التصفيات الهدف الذي أوصل فرنسا إلى المرحلة النهائية في أوروبا، وذلك ضد إيسلندا (٣ - ٢).

ومع أنه لم يلعب أكثر من ١٣٦ دقيقة في البطولة، فقد رسخ تريزيغيه سمعته كهدّاف وكرجل المعجزات.

بالمقابل تحول كل تصميم الإيطاليين في النهاية إلى سراب، حتى عندما نجحوا في خنق زيدان، مما سمح لديلفيكيو بتسجيل هدفه.

ولا يمكن أن ننكر أن الفرنسيين تألموا ولم يجدوا إلا قليلاً من الهواء وسط الحصار الإيطالي. لكن شجاعتهم وقدرتهم على التحمل انقذتاهما، ولولا مساعدة التشكيلة الفرنسية لهنري لما شهدت أوروبا تلك النهاية، مع أن هذا الأخير لعب مباراة ممتازة وأرهق دفاع الإيطاليين بسرعته وتقنيته.

زيدان وجد صعوبة في التنفس وهنري تحرّك وكأنّه يملك أجنحة وديسايي لعب المباريات كاملة

أما بارتيز فيمكن القول أنه لم يضطر إلى بذل جهود جبارة في الشوط الأول، لكنه فشل في تفادي الهدف الإيطالي، لذا قيل أن القدر وديل بييرو ساعداه للذود عن مرماه.

تورام أثبت أنه يملك قدرات هائلة، لكنه لم يظهرها كلها. أما ديسايي فمن المؤكد أنه لاعب ضروري، لا غنى عنه، بفضل لياقته وحماسه وتركيزه، بالرغم من الخطأ الذي ارتكبه مناصفة مع لوران بلان في مراقبة بيسوتو وعدا هذا كان مثالياً. ونذكر أن ديسايي هو اللاعب الفرنسي الوحيد الذي لعب في كل مباريات بطولة أوروبا وطيلة الوقت، وطبعاً، ليس من الصعب أن نفهم لماذا.

أما بلان، وخلافاً لما كان يحدث في الآونة الأخيرة، فقد اندمج فوراً في اللعب وأثبت كفاءته سواء في تلاعبه بالكرة بحيث قطع الطريق أمام توتي وديلفيكيو، أو باستباقه للأمور، إذ قاده حدسه لتحديد مسار الكرة بشكل ممتاز، وكانت النقطة السوداء الوحيدة في سجل تلك الكرة التي مرت من أمام أنفه حين سجّل ديلفيكيو هدفه.

ليزارازو تحرّك بحرية في مركزه ولم يقلقه أحد إلا توتي الذي كان يتنزه بالكرة من وقت إلى آخر، لذا تمكّن من أن يشارك


تريزيغيه يسجل الهدف الذهبي

في الهجوم ويكمل لعبه مع دوغاري. ثم حلّ مكانه بيريس الذي سدد كرة قوية (د ٩٢) وساهم فيما بعد في الهدف الذهبي.

ديشان تميّز لعبه بالدقة، وبالفعل أثبت هذا اللاعب أنه القائد الحقيقي، كما أظهر جرأة كبيرة وإرادة قوية.

أما فييرا فلم يتألق كعادته وبدا متردداً ربما بسبب الجهود التي بذلها منذ بداية البطولة. لكن انتقاداته المستمرة أثر على أدائه، ومع ذلك لم يستسلم أبداً.

وكما توقّع الجميع، اهتم الإيطاليون كثيراً بزيدان الذي وجد صعوبة للتنفس في الشوط الأول، لذا لم يتمكّن من أن يظهر كل كفاءته ومع أنه خلق فرصاً خطيرة، فقد جاء أداء "زيزو" أدنى من التوقع.

دوغاري تقدّم، وكان دوره هاماً في البداية، وتميّز باستفزاز الخصوم وبحثه عن أفضل الفرص لشركائه، وقد قام بواجبه على أفضل وجه قبل أن يحل مكانه ويلتورد، الذي كاد أن يسجل هدف التعادل بتمريرة من زيدان لكن ضربته كانت رخوة ولم تخدع تولدو. وقد ركّز ويلتورد على سرعته وعلى التمريرات الدقيقة وسط الدفاع الإيطالي قبل أن يسجل هدف التعادل.

أما ديوركاييف فكان من المتوقع أن يكون رجل المعجزات بعد تسديدة رائعة من هنري (د ٣٨) لكنه سحق رميته على بعد ١٠ أمتار من المرمى، ولم ينجح في السيطرة على منطقته كما ينبغي لذا حل مكانه تريزيغيه.

بالنسبة للإيطاليين، أكد تولدو قدرته على صد الكرات العالية، فأنقذ مرماه مرتين من ويلتورد (د ٦٣) وهنري (د ٦٩)، لكنه لم ينجح في أن يسد الزاوية التي سجل منها ويلتورد هدفه، وكان من المستحيل أن يوقف الصاروخ الذي أرسله تريزيغيه.

في الدفاع، وبالرغم من المصاعب التي سببها له هنري، نجح كانافارو في صد الكرات العالية، لكن الإرهاق تغلّب عليه، مما سمح لبيريس بتجاوزه للمساهمة في هدف الفوز.

أما نيستا فقد أثبت أنه يستحق سمعته، وكان أيوليانو هاماً في الكرات العالية، ويمكن القول إن الدفاع الإيطالي لم يفتقد الفوز إلا القليل من الوقود الذي أشعله أمام هولندا.

في الوسط وبالرغم من مراقبة دوغاري له، كان بيسوتو خطيراً في الهجوم، وهذا ما أكده مع هدف ديلفيكيو. أما ألبرتيني ودي بياجيو فقد احتلا المحور بكفاءة وساهما قدر الإمكان في تضييق الخناق على زيدان.

أما مالديني الذي عاد إلى الدفاع مع دخول تريزيغيه اللعب، فقد نجح في حماية مركزه.

فيوري، وبالرغم من نشاطه، افتقد المبادرة، لذا حل مكانه ديل بييرو الذي دافع كثيراً كما اقتنص الظروف، لكنه أهدر فرصتين ذهبيتين أمام بارتيز (د ٥٩ و٨٤)، ولم يثمر تعاونه مع توتي. وفي القمة عانى ديلفيكيو الذي فضّله زوف على إينزاغي في مراقبة ديسايي، فأهدر عدة تسديدات، لكنه ما لبث أن سجل هدف إيطاليا. حلّ مكانه مونتيلا (د ٨٦).

شريط المباراة

فرنسا - إيطاليا (٢-١)

- بالهدف الذهبي
- الأهداف: ماركو ديلفيكيو لإيطاليا (٥٥) وسيلفان ويلتورد (٩٣ وقت بدل الضائع) وداڤيد تريزيغيه لفرنسا (١٠٣).
- الحكم: أنديرس فريسك (السويد).
- الإنذارات: لويجي دي بياجيو وفابيو كانافارو (إيطاليا) ليليام تورام (فرنسا).

◆ بخوضه المباراة النهائية ضد إيطاليا، يكون النجم الفرنسي ديديه ديشان دافع عن ألوان العلم الفرنسي دولياً في ١٠١ مباراة، ومن ناحية ثانية تخطى بمباراتين الرقم القياسي السابق في حمل شارة القيادة الذي استأثر به ميشال بلاتيني فترة طويلة وهو ٥٠ مباراة.

◆ الفوز بالبطولة سمح للوران بلان بأن يقبل للمرة الأخيرة الرأس الحليق للحارس بارتيز، ذلك أن بلان أعلن اعتزاله اللعب دولياً، بعد ٩٥ مباراة دولية سجل خلالها ١٦ هدفاً، وهي نسبة كبيرة للمدافع.

فرنسا كانت الدولة الوحيدة التي استفادت من قاعدة الهدف الذهبي في البطولة، ففازت على البرتغال بركلة جزاء زيدان وخطفت اللقب من فم إيطاليا عبر تريزيغيه.

◆ يعتبر سيلفان ويلتورد أخصائي في تسديد الأهداف في الدقيقة القاتلة. لأنه في ١١ حزيران (يونيو) الماضي وفي المباراة ضد الدانمرك (٣ - صفر)، سجل هدفاً في الدقيقة ٩٠ ونفس الشيء حدث في ٦ حزيران (يونيو) في الدار البيضاء، إذ سجل هدفاً في الدقيقة ٩٠ أيضاً مؤكداً فوز فرنسا على المغرب (٥ - ١) في نهائي دورة الملك الحسن الثاني.

◆ ثلاثة لاعبين شاركوا في المباريات الست مع المنتخب الفرنسي في بطولة أوروبا، وهم: مارسيل ديسايي وديديه ديشان وباتريك فييرا (ديسايي وحده لم يستبدل) ومن اللاعبين الـ ٢٢، وحده أولريش رامية لم يشارك ولو لدقيقة واحدة!

◆ ١٣ هدفاً هو عدد الأهداف التي سجلّها المنتخب الفرنسي في بطولة أوروبا، بمعدل ٢،١٧ هدفين في المباراة، لذا يعتبر الهجوم الفرنسي الأفضل، وكذلك الهجوم الهولندي.

◆ بإحرازها بطولة كأس الأمم الأوروبية بعد بطولة كأس العالم، تكون فرنسا أول دولة في التاريخ تحقق مثل هذا الشرف، يذكر أن ألمانيا فوتت مرتين على نفسها مثل الإنجاز حين فازت بمونديالي ٧٤ و٩٠، ولكنها خسرت بعد سنتين من الفوز الأول في نهائي بطولة أوروبا ١٩٧٦ بركلات الترجيح أمام تشيكوسلوفاكيا (٣ - ٥)، ثم خسرت بعد سنتين من الفوز الثاني في نهائي ١٩٩٢ أمام الدانمرك (صفر - ٢). علماً أن ألمانيا حققت اللقب الأوروبي (١٩٧٢) قبل اللقب العالمي (١٩٧٤).

◆ في الوقت الذي تمكّن زين الدين زيدان من الدفاع عن شرف العلم الفرنسي، فإن القوانين الفرنسية ما زالت تمانع في أن تدلي عائلته بصوتها في الانتخابات كونهم من المهاجرين!!

◆ يبدو أن الرقم ٢٠ هو فأل حسن على اللاعبين، لأن أوليفر بيرهوف الذي قاد ألمانيا للفوز على تشيكيا في نهائي بطولة أوروبا ٩٦ بالهدف الذهبي كان يحمل الرقم ٢٠، وهو الرقم ذاته الذي حمله داڤيد تريزيغيه عندما سجل الهدف الذهبي أيضاً لفرنسا في البطولة الحاليّة في مرمى إيطاليا.

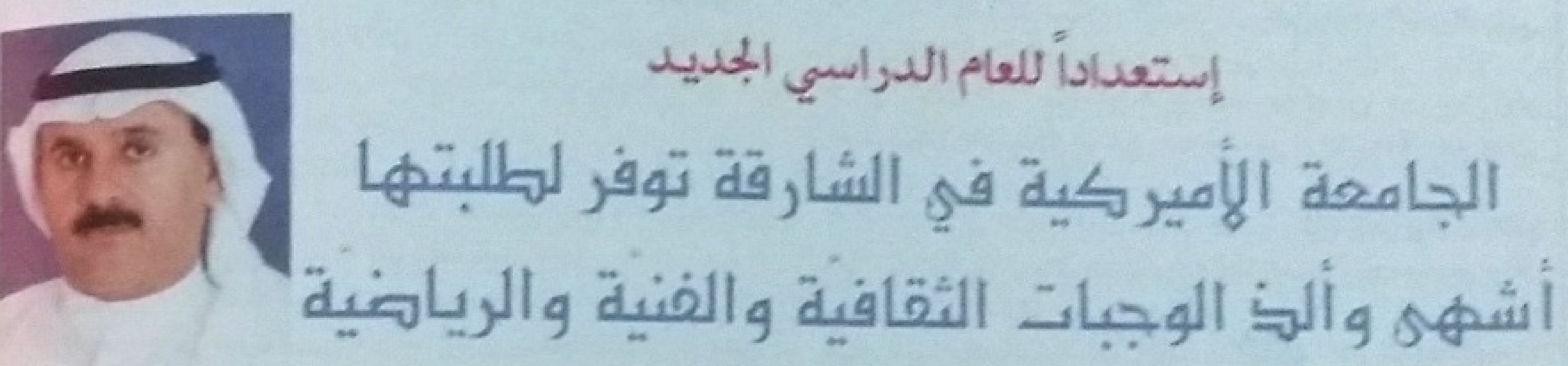
كما أن الإيطالي باولو روسي صاحب «الهاتريك» في مرمى البرازيل بمونديال إسبانيا ١٩٨٢ كان يحمل هو الآخر الرقم ٢٠.

◆ تبيّن أنها المرة الأولى في خمس مشاركات لها في نهائيّات بطولة أوروبا تقابل فيها فرنسا إيطاليا في إحدى مباريات القمة.

فمنذ عام ١٩٣٠ حتى الآن، تقابلت فرنسا مع إيطاليا في ٤ مناسبات، كانت في ربع نهائي ١٩٣٨ في كولومبيا وفازت إيطاليا (٣/١)، وفي عام ١٩٧٨ في ماردیلابلاتا وكررت إيطاليا فوزها (٢/١)، وفي عام ١٩٨٦ في المكسيك وفازت فرنسا (٢/صفر) وفي ربع نهائي ١٩٩٨ في سان دنيس وفازت فرنسا بركلات الترجيح ٤/٣ بعد التعادل سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة.

تريزيغيه بعد تسجيله هدف الفوز الذهبي





إستعداداً للعام الدراسي الجديد

الجامعة الأميركية في الشارقة توفر لطلبتها أشهى وألذ الوجبات الثقافية والفنية والرياضية

إن الثبات على رفع أسقف خطوط التحديث والتوجه نحو إفراز النهج العصري، والإصرار على تلقيح النسيج الشبابي بأساليب ترتقي حيث رسم شخصية أخرى للمجتمع الطلابي ليتمتع بدوره بثراء أكاديمي وإجتماعي، كل هذه الأهداف إنما كانت وستظل تمثل المرتكز الرئيسي للإستراتيجية التي حددتها الجامعة الأميركية في الشارقة، حيث وصلت وبفضل براعة كوادرها الإدارية والتدريسية وتمرسهم في حقول أكاديمية عدة عربية ودولية إلى خلق آلية تقترب إلى التنفيذ الدقيق لكامل مناحي الحياة الجامعية العصرية التي تتعاطى مع كل ما هو جديد وحديث، هذا ما صرح به السيد سالم القصير، مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة وعميد شؤون الطلبة بالوكالة، في حديثه حول فهم أهمية وخصوصية العلاقة التي تفرز المجتمع الطلابي بالحرم الجامعي وهنا يوضح السيد القصير من خلال ما تطرحه الأكاديمية العصرية وكيفية استيعاب المؤسسات التعليمية لها حيث يقول...

يكمن نجاح الجامعة الأميركية في الشارقة في استيعابها للمجريات والسيناريوهات التي يتوجب على الطالب المرور بها، فنحن الآن لا نتحدث فقط عن الثراء العصري لمسابقاتنا والذي أهلنا ومنذ اللحظة الأولى من تأسيس الجامعة إلى المثول بثقل يوازي المستويات التي آلت إليها أعرق الجامعات العالمية وخصوصاً ونحن نعيش حالة التوأمة مع الجامعة الأميركية في واشنطن في نهجنا وأسلوبنا والتي اندمجت هذه الحالة بمجملها مع حالة أخرى جديدة اعتبرت نقطة تغير في مسيرتنا وهي اعتماد كافة تخصصاتنا من قبل وزارة التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة، الأمر الذي شكل لنا خلطة يندر تواجدها في منطقة الخليج وخصوصاً ونحن نتكلم عن جامعة أميركية تحظى بنظام أميركي متطور يتواجد ضمن الهرم الأكاديمي والخليجي الذي نقش بصمته على الساحة التعليمية العربية. لذا كان علينا أن نتجه نحو التميز في كل شيء، من خلال تقديم كافة السبل التي تصب نحو تمتين وتقوية شخصية الطالب وتطويرها نفسياً واجتماعياً فضلاً عن العمل على تلقيحها بأصول وصيغ العلم والمعرفة، وبتعاون وتكافل كافة الهيئات القائمة هنا في الجامعة استطاعت عمادة شؤون الطلبة التعامل مع هذا الأمر بقدر أهميته لتتبنى بدورها حملة بعنوان إيجاد بيئة صحية تضمن للطالب سلوكاً إجتماعياً يتبوأ من خلاله السلاسة في تعامله مع مجريات الحياة التي يواجهها الآن والتي سيواجهها في المستقبل على حد سواء ويضيف السيد القصير في حديثه الشيق والعميق حول استعدادات الجامعة للعام الدراسي الجديد...

وانطلاقاً من هذه الأسس ومدى تنفيذها وتطبيقها، واستعداداً للعام الدراسي الجديد، أعدت عمادة شؤون الطلبة خطة وضعت ضمن أسس ومعايير مدروسة لكافة الطلبة حيث ستكون هناك نشاطات متنوعة (إجتماعية، فنية، ثقافية، رياضية) يشرف عليها (كادر) مؤهل ومليء مستفيداً من إمكاناتنا الفكرية والمادية. من هنا نقول، إننا في الجامعة نؤمن بمحاربة (الكبح العلمي) الحاصل بمنطقتنا العربية وعلينا إيجاد أفضل الطرق التي ترمي إلى تطور أجيالنا ومع الاجتهاد والمثابرة والمعرفة نستطيع الوصول حيث نريد وستلاحظون في هذا العام وضمن المعايير التي رصدت بأن الجامعة الأميركية في الشارقة ستوفر أشهى وألذ الوجبات العلمية والثقافية والرياضية والاجتماعية لطلبتها على المستويين الخليجي والعربي ومن خلال حملاتنا التعريفية وجولاتنا في معظم الدول العربية، استطاعت أسرتنا العربية التعرف إلى ما نقدمه وما سنقدمه لأبنائنا الطلبة.



أوراق الخريف

أكدت بطولة أوروبا أن كبار اللعبة لم ينطفئوا بالرغم من وصول ماتهويس وهاجي وبرغكامب وشيرر وبلان إلى مرحلة المغيب، كما أكدت البطولة من جهة ثانية، أن المدرب يبقى كبش المحرقة، ولكن المفارقة هنا هي أن ثلاثة من أربعة مدربين مستقيلين بفعل البطولة، وصل واحد منهم إلى المباراة النهائية، وإثنان إلى الدور نصف النهائي!!





الحكم بيريرا يوجه بطاقة صفراء لهاجي تمهيداً للبطاقة الحمراء في مباراة رومانيا إيطاليا

تساقط عدد من كهول الملاعب الأوروبية كأوراق الخريف، كان في مقدمهم شيخهم الألماني لوثار ماتهويس الذي شارف سن الأربعين، والذي قدمت له بطولة صفحة بيضاء تمثلت بتحطيمه الرقم القياسي العالمي في المباريات الدولية (١٥٠ مباراة)، ولكنها في المقابل لطخت سجله بصفحة سوداء، عندما خرج خائباً من الدور الأول مع منتخب بلاده من دون أن تحقق ألمانيا أي فوز.

وقد وضع النقاد أكثر من علامة استفهام حول أداء ماتهويس منذ المباراة الأولى مع رومانيا، وأكثر من علامة تعجب حول تمسك المدرب ريبيك به. فطلب «عجوز ألمانيا» الرحيل قبل انتهاء البطولة، ولكن المدرب رفض ذلك، ليصاب ماتهويس في كبريائه خلال المباراة مع انكلترا، ومن ثم ليتحطم بعد الهزيمة أمام البرتغال، بل أمام إحتياطي البرتغال. علماً أن ماتهويس لم يحمل شارة القائد في هذه البطولة بعد ٦٧ مرة. لقد جاءت كأس الأمم الأوروبية لتكتب الأحرف السوداء في مسيرة ماتهويس كلاعب وذلك بعدما أحرز كل ما يطمح إليه لاعب كرة قدم من ألقاب.

فالرقم القياسي العالمي ليس الوحيد اللافت في سجل النجم الألماني العجوز، إذ يحوي سجله الذهبي بطولة كأس العالم ١٩٩٠، وكأس أمم أوروبا ١٩٨٠، وبطولة الدوري الإيطالي ١٩٨٩، ومرتين بطولة كأس الاتحاد الأوروبي مع أنترناسيونالي الايطالي ١٩٩١، وبايرن ميونيخ الألماني ١٩٩٦. (لعب ١٠٠ مباراة في الكؤوس الأوروبية) وشارك في كأس العالم ٥ مرات، وسجل ٢٣ هدفاً دولياً، وخاض ٤٦٤ مباراة في البوند سليغا، ولم ينل سوى ٦ بطاقات حمراء طوال حياته الكروية المديدة التي دامت ٢٠ سنة، أمضى ١٢ عاماً منها مع بايرن ميونيخ، واستقر أخيراً مع مترو ستارز الأميركي. نال الكرة الذهبية الأوروبية في ١٩٩٠، وانتخب أفضل لاعب في العالم مرتين (٩٠ و٩١).

جيورجي هاجي الملقب بـ «مارادونا البلقان» والذي يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، وضع نهاية مأساوية لمسيرته التي استمرت ١٧ عاماً لعب خلالها ١٢٥ مباراة دولية محطماً الرقم القياسي في الأهداف (٣٥).

لم يستطع هاجي استثمار قدميه اللتين أصابهما الوهن على ما يبدو، فبدا وكأنه يلعب على شيء من رصيده السابق. ومع ذلك ترك بعض البصمات التي تؤكد تسميته بأمير التمريرات بالقدم اليسرى ففي لييج أدهش المشاهدين بسرعة تحركاته أمام ألمانيا، وشكلت تمريرته الذكية إلى مولدوفان مقتلاً عند الألمان، ولكنه في المباراة ضد إيطاليا لعب بشيء من التقنين، وعانده الحظ عندما عاجل الحارس تولدو بكرة على شكل لولب أطل مفعولها القائم الأيمن، وبها مات أمل رومانيا عند أسفل ذاك القائم الذي حرمها من التعادل.

ماتهويس يحطم الرقم القياسي في المباريات الدولية ويحطم كبرياءه بالخروج المشين

وقد خرج هاجي من تلك المباراة ومن الساحة الدولية، من الباب الضيق ببطاقة حمراء بعد إنذارين، ولم يكن هاجي يتوقع أن يجد نفسه قبل المباراة أمام إيطاليا في وضع تطالبه الصحف بأن يقدم خدمة جليلة لزملائه بألا يشاركهم في تلك



الإنكليزي شيرر خلال المباراة ضد البرتغال

المباراة المصيرية في الدور ربع النهائي، مذكرة بالمرات الخمس التي طرد فيها من الملعب وبالتحذيرات التسع في ٦ بطولات رئيسية.

ويذكر أن هاجي طرد في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي هذا العام مع غلطة سراي التركي.

ويحدث أحياناً أن تتغلب العاطفة على المنطق، وهذا ما حدث مع آلان شيرر الذي غادر البطولة وسط تصفيق حاد من المشجعين الإنكليز الذين سبق وانتقدوه بشدة.

ولأن شيرر كان أمامهم لآخر مرة، فقد شاؤوا أن يحيوا أداءه لثمانية مواسم (١٩٩٢ - ٢٠٠٠) وأهدافه الثلاثين التي سجلها بإسم بلاده.

وكان شيرر سجّل هدف الفوز على ألمانيا، وهو الأول له في مباريات الثماني الأخيرة، ثم سجل هدفه الثاني من ركلة جزاء في مرمى رومانيا، رافعاً رصيده إلى ٣٠ هدفاً في ٦٣ مباراة دولية.

الهولندي دنيس برغكامب، كان على وشك إنهاء مسيرته الكروية بإنجاز طالما بحث عنه، أو على الأقل الحصول على فرصة خوض المباراة النهائية على أرضه وبين جمهوره، لكن الدفاع الإيطالي كان له رأي آخر، فخرج مهاجم أرسنال ورفاقه يجرون أذيال الخيبة من الدور نصف النهائي.

وفشل برغكامب لم يتوقف عند اللقب وحسب (لم يحرز أي لقب مع المنتخب البرتقالي) بل تعدى ذلك إلى إخفاقه في تعزيز رقمه القياسي في عدد الأهداف الدولية (٣٦ هدفاً في ٧٩ مباراة).

... واللعنة لاحقت مالديني أيضاً، فقد ظن قائد منتخب إيطاليا أنه قد حظي بأول فوز عالمي له، لكن ويلتورد وتريزيغيه حرماه من تحقيق حلمه.

وكان الميدالية الفضية طعم مرير، لأن فتى «الكالتشيو» الذهبي خسر حلم تتويج ١٢ عاماً من العطاء.

لقد فاز مالديني بكل الجوائز مع ميلانو، لكن سجله مع المنتخب ظل فارغاً بشكل يدعو اليأس.

هاجي يخرج من الباب الضيق ببطاقة حمراء

وشيرر يغادر وسط تصفيق حار

ومع ذلك لم ييأس مالديني وأكد أنه ينوي المشاركة في تصفيات مونديال ٢٠٠٢.

ويبلغ عدد مباريات باولو مالديني مع المنتخب ١١١، منها ٥٩ وهو يحمل شارة القائد.

في المقابل، برزت كفاءات عديدة، ويمكن التحدث عن اكتشافات أوروبا ٢٠٠٠ كالآتي:

في حراسة المرمى: تميّز التركي سوكور، والبيوغوسلافي كرالي، ويديل فان درسار وسترفيلد الذي كان حاسماً ضد فرنسا.

في الدفاع: تميّز الهولندي بوسفلت، والتركيان ألباي وتايفون، والروماني تشيفو



ماتهويس يخلع قميص المنتخب الألماني إلى الأبد

في وسط الدفاع: تألق الإسباني إيفان هيلغويرا والبرتغالي داكوستا والتركي تايفون أيضاً.

في وسط الهجوم: اعتبر أداء الإيطاليين فيوري وتوتي ممتازاً. كما تألق الدانمركي غرونكاير والتركي أوكان والروماني بيتري والسلوفينيان زاهوفيتش وباقلين.

في الهجوم: عدد كبير من القادمين الجدد الى الساحة الكروية، مثل البرتغالي نونو غوميتش، وهو اللاعب الذي كان منتخب البرتغال بحاجة له، وتأكدت كفاءة الفرنسيين ويلتورد وتريزيغيه. ونذكر العملاق التشيكي كولر، والتركي عارف والإسباني مونيتيس، والبلجيكي إميل مبينزا والروماني غانيا.



الحكم الايطالي كولينا ينذر الفرنسي ديشان

بالنسبة للمدربين، وإذا كان التركي مصطفى دينزلي (٥٠ عاماً) والدانمركي بوجو هانسون (٥٧ عاماً) تأكد تركهما لمنصبيهما قبل أن تبدأ البطولة الأوروبية، فإن أربعة مدربين أخر وقعت رؤوسهم تحت نتائج مقصلة البطولة.

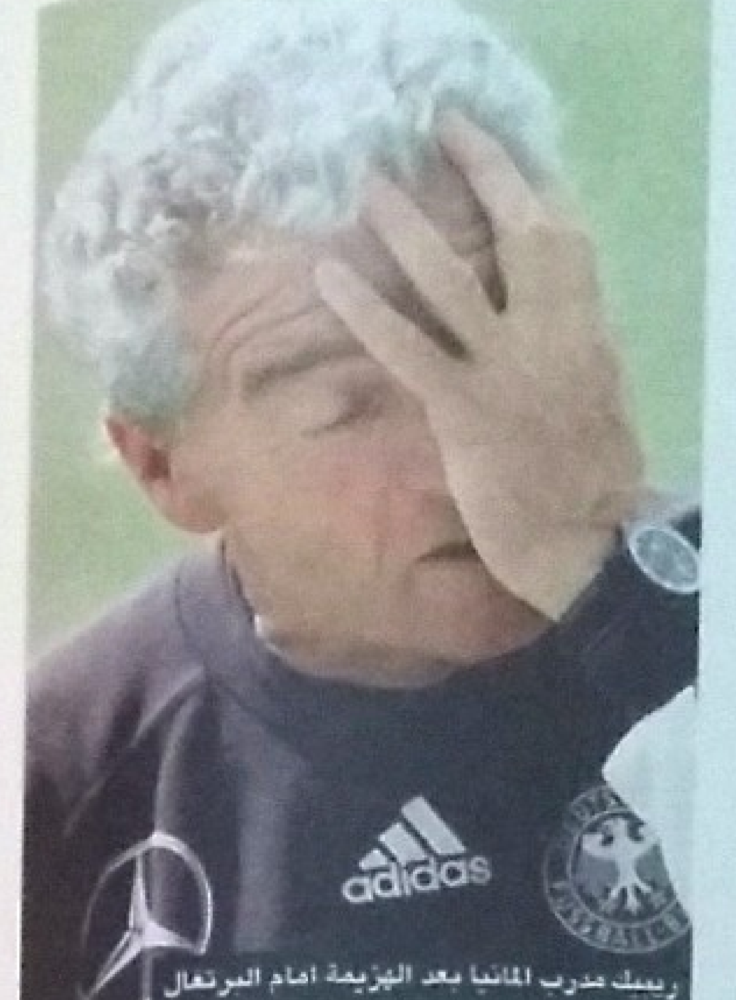
ولعلّ المدرب الألماني أريك ريبيك في طليعة الذين دفعوا ثمن أداء فرقهم المتري. فبعد خروج المنتخب من الدور الأول بدون أي فوز فاقداً لقبه، لم يتردد ريبيك في تقديم استقالته على الفور ليصبح أسوأ مدرب ألماني في المئة سنة من عمر اتحاد الكرة.

وهذا المدرب إبن الـ ٦٣ عاماً (احتفل بعيد ميلاده في البطولة) والذي خلف فوغنس في ١٩٩٨، بات أيضاً الأسوأ حظاً، كونه لم يحرز أي لقب، بعدما قاد المنتخب في ٢٤ مباراة (١٠ انتصارات و٨ خسارات و٦ تعادلات).

وكانت الفترة التي أمضاها ريبيك في تدريب المنتخب الأقصر (٢٣ شهراً) لذا اعتبر الأقل خبرة وكفاءة ومستوى في تاريخ المنتخب.

المدرب البرتغالي هومبرتو كويليو (٥٠ عاماً) الذي لم يسلم من الإنتقادات منذ أن تسلّم مهمته في كانون الأول، ديسمبر الماضي، قدم استقالته بعد خروج البرتغال من الدور نصف النهائي على الرغم من أن الفريق قدم أداءً سحرياً ولقب ببرازيل أوروبا.

أما فرانك ريكارد (٣٧ عاماً) فقد قدم استقالته لفشله في قيادة هولندا إلى المباراة النهائية، وكان تسلّم مهامه في ١٦ تموز، يوليو ١٩٩٨. وهو واحد من الذين فازوا بالبطولة الأوروبية كلاعب في ١٩٨٨.



ريبيك مدرب المانيا بعد الهزيمة امام البرتغال

دينوزوف (٥٨ عاماً) مدرب إيطاليا، كان لخر الضحايا على الرغم من أنه أوصل فريقه إلى المباراة النهائية، وقد فاجأ العالم باستقالته إحتجاجاً على الإنتقادات القاسية التي وجهها إليه سيلفيو برلسكوني رئيس نادي ميلانو، الذي وصف زوف بأنه تصرف كاخر الهواة.

وكان زوف تولّى مهامه في ٢٢ تموز، يوليو ١٩٩٨، وهو يعتبر صاحب الأرقام القياسية في تاريخ الكرة الإيطالية (٥٧٠ مباراة في الدرجة الأولى و١١٢ مباراة دولية) واشتهر كأفضل حارس مرمى في تاريخ الأزوري.

الحارس الايطالي تولدو بطل الركلات الترجيحية امام هولندا

◆ سجّل ٨٥ هدفاً في المباريات الـ ٣١، أي بمعدل ٢.٧٤ هدفين في المباراة. وتقاسم لائحة الهدافين كل من الهولندي كلويفرت واليوغوسلافي ميلوسيفيتش برصيد خمسة أهداف لكل منهما، وهو العدد ذاته الذي سجّله الإنكليزي شيرر هدّاف البطولة الماضية والهولندي فان باستن عام ١٩٨٨، علماً أن الرقم القياسي يحمله الفرنسي بلاتيني (٩ أهداف في ١٩٨٤).

وحلّ ثانياً البرتغالي غوميش (٤) فيما سجّل ثلاثة أهداف كل من السلوفيني زاهوفيتش والفرنسي هنري والبرتغالي كونسيسكاو، وهذا الأخير إضافة إلى كلويفرت هما الوحيدان اللذان سجلا هاتريك في مرمى ألمانيا ويوغوسلافيا على التوالي.

وسجلت كل من هولندا وفرنسا أكبر عدد من الأهداف (١٣) ولكن الأولى خاضت ٥ مباريات في مقابل ٦ للثانية.

◆ إحتسبت ١١ ركلة جزاء سجّل ٨ منها وفشل في تسجيل ثلاث كل من الإسباني راوول والهولندي فرانك دو بوير ومواطنه كلويفرت.

◆ رفع الحكّام ١٢٦ بطاقة صفراء بمعدل ٤.٠٦ إنذارات في المباراة الواحدة، وكانت هولندا والبرتغال الأكثر تلقياً للإنذارات (١٣).

أما حالات الطرد فبلغت ١٠ أكثرها ليوغوسلافيا (٣)، نصف الحالات كانت بنتيجة الطرد المباشر.

◆ حققت بطولة أوروبا الـ ١١ رقماً قياسياً في عدد رواد المدرّجات بلغ مليون و ١٢٢ ألف مشاهد في المباريات الـ ٣١ بمعدّل ٣٦.١٩٣ ألفاً في المباراة الواحدة منها ٣ مباريات شاهد الواحدة منها ٥١ ألف متفرّج وهي سعة الإستادات كاملة وهي: النهائي بين فرنسا وإيطاليا، ونصف النهائي بين هولندا وفرنسا. وهولندا والجمهورية التشيكيّة في الدور الأول.

ومن أصل المباريات الأربع التي شهدت أكبر حشد جماهيري، كانت فرنسا طرفاً في ثلاث منها.

التحكيم الثلاثي!

الحكم الدولي المصري جمال الغندور

لختلف التحكيم هذه المرة، إذ زادت أهمية دور الحكم المساعد. لذا شهدت بطولة أوروبا ٢٠٠٠ ولادة التحكيم الثلاثي.

ومن تلك الحالات أن الحكم الإنكليزي لمباراة هولندا وتشيكيا أوقف اللعب وانطلق صوب الحكم المساعد لاستشارته قبل الإعلان عن ركلة جزاء.

كما أنّ الحكم النمساوي بينكو لمباراة فرنسا والبرتغال في الدور نصف النهائي احتسب ركلة جزاء في الوقت الإضافي لفرنسا، بعدما أشار إليه الحكم المساعد أنّ اللاعب الإسباني كزافييه ردّ الكرة بيده.

قاد البطولة ١٢ حكماً، كان أكثرهم قيادة للمباريات الحكم السويدي أندريس فريك (ثلاث مباريات بما فيها المباراة النهائية) مثله مثل الإيطالي كولينا والبرتغالي ميلو بيريرا والهولندي بولِ والألماني ميرك والنمساوي بينكو، الذي حلّ مكان الدانمركي نيلسن الذي أصيب في المباراة بين بلجيكا وتركيا.

أما السويسري ماير والدانمركي نيلسن والاسكوتلندي دالاس والمصري الغندور والإسباني أراندا والفرنسي فيسيبه، فقد أدار كل منهم مباراتين.

وجمال الغندور الذي بات أول حكم غير أوروبي يقود النهائيات، بعد أن تم لختياره في إطار التعاون بين الاتحادين الأوروبي والأفريقي.

كما بات الغندور أول حكم في البطولة ينفذ التعديلات الجديدة، وهي حالة إنذار حارس المرمى لتجاوزه الـ ٦ ثوانٍ في الاحتفاظ بالكرة.

الحكم الفرنسي جيل فيسيبه، الذي قاد مباراة إسبانيا ويوغوسلافيا في الدور الأول، كان الحكم الوحيد الذي تعرض للاعتداء، خلال وبعد اللقاء المصيري الذي أهّل إسبانيا بدلاً من النروج في الوقت بدل الضائع (٤/٣).

السجلّ الأفضل لألمانيا

تعتبر ألمانيا صاحبة السجل الأفضل في كأس الأمم الأوروبية لأنها خاضت ٥ مباريات نهائية، وأحرزت اللقب ثلاث مرات، يليها الاتحاد السوفياتي الذي لعب ٤ مباريات نهائية وأحرز اللقب مرة واحدة. ويذكر من أصل ١١ دولة حضنت بطولة أوروبا حتى الآن، هناك ثلاث دول فقط حققت البطولة التي أقيمت في أرضها، وهي إسبانيا وإيطاليا، وفرنسا.

وفي ما يلي سجلّ البطولة:

* ١٩٦٠ في فرنسا: الاتحاد السوفياتي
* ١٩٦٤ في إسبانيا: إسبانيا
* ١٩٦٨ في إيطاليا: إيطاليا
* ١٩٧٢ في بلجيكا: ألمانيا الغربية
* ١٩٧٦ في يوغوسلافيا: تشيكوسلوفاكيا
* ١٩٨٠ في إيطاليا: المانيا الغربية
* ١٩٨٤ في فرنسا: فرنسا
* ١٩٨٨ في ألمانيا الغربية: هولندا
* ١٩٩٢ في السويد: الدانمرك
* ١٩٩٦ في إنكلترا: ألمانيا
* ٢٠٠٠ في بلجيكا وهولندا: فرنسا

ترتيب المنتخبات

١- فرنسا: ١٥ نقطة.
٢- إيطاليا: ١٣ نقطة.
٣- هولندا: ١٣ نقطة
٤- البرتغال: ١٢ نقطة
٥- إسبانيا: ٦ نقاط.
٦- تركيا: ٤ نقاط
٧- رومانيا: ٤ نقاط.
٨- يوغوسلافيا: ٤ نقاط.
٩- النروج: ٤ نقاط.
١٠- تشيكيا: ٣ نقاط.
١١- إنكلترا: ٣ نقاط
١٢- بلجيكا: ٣ نقاط.
١٣- سلوفينيا: ٢ نقطتان.
١٤- السويد: نقطة واحدة.
١٥- ألمانيا: نقطة واحدة.
١٦ - الدانمرك.

المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- البرتغال	٣	٣	–	–	٧	٢	٩
٢- رومانيا	٣	١	١	١	٤	٤	٤
٣- إنكلترا	٣	١	–	٢	٥	٦	٣
٤- ألمانيا	٣	–	١	٢	١	٥	١

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- إيطاليا	٣	٣	–	–	٦	٢	٩
٢- تركيا	٣	١	١	١	٣	٢	٤
٣- بلجيكا	٣	١	–	٢	٢	٥	٣
٤- السويد	٣	–	١	٢	٢	٤	١

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- إسبانيا	٣	٢	–	١	٦	٥	٦
٢- يوغوسلافيا	٣	١	١	١	٧	٧	٤
٣- النروج	٣	١	١	١	١	١	٤
٤- سلوفينيا	٣	–	٢	١	٤	٥	٢

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- هولندا	٣	٣	–	–	٧	٢	٩
٢- فرنسا	٣	٢	–	١	٧	٤	٦
٣- تشيكيا	٣	١	–	٢	٣	٣	٣
٤- الدانمارك	٣	–	–	٣	–	٨	–

الإعلام الرياضي ومواكبة الثورة المعلوماتية

برعاية رئيس اللجنة الأولمبية الليبية المهندس محمد معمر القذافي وتنظيم الإتحاد العربي للصحافة الرياضية، استضافت الجماهيرية الليبية الدورة التدريبية للإعلاميين العرب والتي شارك فيها صحافيون يمثلون ١١ دولة عربية هي السعودية وقطر والإمارات ومصر ولبنان وتونس وفلسطين والسودان واليمن والأردن بالإضافة إلى البلد المنظم الذي تمثل بـ ١٨٠ مشاركاً من مختلف المدن الليبية.

محمد معمر القذافي مفتتحا الدورة

بعد كلمة ترحيبية من اللجنة المنظمة والحضور والدارسين متمنية لهم الإستفادة من الفرصة التي وفرتها لهم اللجنة الأولمبية الليبية، كانت كلمة الاتحاد العربي للصحافة الرياضية التي ألقاها منصور الخضيري النائب الأول لرئيس الاتحاد، والتي شكر فيها رئيس اللجنة الأولمبية الليبية على دعمه ورعايته لإنجاح الدورة، مبيناً أهمية الإعلام الرياضي باعتباره أحد الجوانب الهامة الرياضية.

ثم كانت كلمة رئيس اللجنة الأولمبية الليبية المهندس محمد معمر القذافي الزميل الأكبر لرئيس الجماهيرية التي أكد فيها على أهمية الإعلام الرياضي باعتباره يشكل جزءاً هاماً من النشاط الرياضي، وأكد على ضرورة تطويره بما يتفق والثورة المعلوماتية التي تجتاح العالم.

ألقيت في الدورة ١٠ محاضرات تمحورت مواضيع معظمها حول كيفية الارتقاء بمستوى الإعلاميين العرب وإعدادهم لمواكبة تطورات العمل الإعلامي، وكانت المحاضرة الأولى، التي ترأسها علي الطرابلسي، لمنصور الخضيري بعنوان «الاتحاد العربي للصحافة الرياضية آمال وتطلعات بين الواقع والمأمول»، تلاه فيكتور وكيداني مدير العلاقات الدولية في اللجنة الأولمبية الدولية وحملت محاضرته، التي ترأسها الهدي أبو الخيرات، عنوان «الحركة الأولمبية»، فأوضح دور الصحافي الرياضي وضرورة بعده التوازن عن الخبر الصحيح والتحلي بالصدق واحترام المهنة، وألا يكون ضحية هدايا المسؤولين.

أما المحاضر الليبي محمد بالراس علي فتطرق بمحاضرته التي ترأسها حسن الشغيوي إلى موضوع «التعليق الرياضي»، موضحاً الفارق الهائل في التعامل بين المعلق الرياضي في البلدان العربية، وبين الدول الأخرى، مشيراً إلى أن من شروط النجاح في هذا الميدان: الموهبة والصدق وحب الاستطلاع والحياد وتوفر الظروف.

وحملت المحاضرة التي ترأسها علي الأسود،

محمد معمر القذافي للإعلاميين الرياضيين العرب: الإعلام الرياضي جزء هام من النشاط الرياضي

وتكلم فيها عبدالله بو خاطر سكرتير مجلة الجيل السعودية، عنوان «التحليل الفني» موضحاً أهمية النقد والتحليل بالنسبة للاعب والمدرب، مؤكداً أن الشروط الأساسية للنجاح في ميدان التحليل الرياضي يتطلب الإلمام بظروف الفرق، معتبراً أن التحليل السليم هو أحد جوانب نجاح الفرق والمنتخبات.

عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية، الذي ترأس محاضرته العجيلي فقاص، حملت ندوته عنوان «الاتحاد العربي للألعاب الرياضية تاريخ وإنجازات»، موضحاً أن الجماهيرية الليبية كانت واحدة من ٤ دول عربية أسهمت في انطلاق الاتحاد العربي للألعاب الرياضية في ٢٦ حزيران / يونيو عام ١٩٧٦، وأكد السعد أن الاتحاد العربي يعمل جاهداً في سبيل تطوير الرياضة العربية، حتى بات يضم الآن ٤٢ جمعية رياضية ونوعية، تهتم بالإعلام ومكافحة المنشطات والطب الرياضي، وأشار إلى أن الاتحاد العربي للألعاب الرياضية قام بإنجاز كبير عندما انتهى من إعداد وطبع المعجم الرياضي العربي.

منصور الخضيري ترأس المحاضرة


محمد معمر القذافي يهدي الزميل منصور الخضيري درع اللجنة الأولمبية الليبية

عثمان السعد والعجيلي فقاص

السادسة بعنوان «نحو سوق إعلامية رياضية عربية مشتركة، مشاريع ومقترحات»، وتكلم فيها عوني الداوود مدير تحرير صحيفة الأسواق الأردنية، موضحاً الكيفية التي يتم فيها التسويق الرياضي، حيث تلجأ الشركات المعلنة من خلال آلة التصوير للتسويق لسلعها بمتابعة اللاعب الذي يحمل اسم السلعة على قميصه من أمامه أو من خلفه، مؤكداً أنه يجب على الصحافي الرياضي أن ينظر إلى الدعاية من باب تسخير المال لمصلحة الرياضة، وليس العكس.

أما الصحافي الليبي عبد الهادي الفيتوري، الذي ترأس محاضرته محمد ابراهيم، فقد اختار لندوته عنوان «الإعلام الرياضي في ليبيا تاريخ وآفاق»، فتحدث عن بدايات الإعلام الرياضي في ليبيا، مؤكداً على عراقة هذا الإعلام، الذي قدم إعلاميين مشهورين أهم مثال عمر فخري المحيشي أول من نشر خبراً رياضياً في الصحافة الليبية عام ١٩٤٢، معدداً مراحل التطور الذي بلغها الإعلام الرياضي في ليبيا.

محمد شرف الدين الفيتوري، الذي ترأس له محاضرته محمد بن ناصر، كان عنوان ندوته «الإعلام ودوره الفاعل في محاربة ظاهرة الشغب والتعصب»، مؤكداً على أهمية الجانب الاجتماعي والتنشئة والظروف، مشيراً إلى خطورة الإعلام الرياضي في هذا الإطار، معطياً مثلاً كيف قام الإعلام الليبي بتعبئة الجماهير قبل المباراة مع الكاميرون بأن ليبيا ستفوز بالمباراة، فارتكب بذلك خطأ غير مقصود، بعدما جاءت النتيجة معكوسة، متناسياً هذا الإعلام أن هناك عوامل فنية تحكم التنافس عامة.

قيس الياسري الأستاذ بكلية الفنون والإعلام والذي ترأس محاضرته عبد الرحمن أبو رقيبة، كان عنوان ندوته «النقد الرياضي، أساليبه وأهدافه» فأكد أنه لا يمكن اعتماد أسلوب واحد للنقد الرياضي، مشيراً إلى أنه لكل ناقد أسلوبه، فمنهم من يعتمد أسلوباً سهلاً يخاطب جميع الشرائح على اختلاف ثقافتها.

آخر المحاضرين كان علي يحيى المصري الأستاذ بجامعة الفاتح، الذي ترأس ندوته بعنوان «الرياضة الجماهيرية، مفهوم وممارسة» الوادي العاقل، فبيّن المصري أن الرياضة باتت حاجة ضرورية للإنسان على كل مستوياته الحياتية الصحية والاجتماعية والترفيهية.

ورأت اللجنة المنظمة للدورة أن يكون مسك ختامها المهندس محمد معمر القذافي، رئيس اللجنة الأولمبية الليبية، الذي لم يكتف بإلقاء كلمة ترحيبية في بداية الدورة، بل تابع وحضر أغلب المحاضرات، وشارك في النقاشات التي أغنت المواضيع المطروحة، فكان مسك الختام بحوار مفتوح، مع جميع المشاركين من محاضرين ودارسين ومنظمين، أكد خلاله جدارته الكبير واتساع آفاق تطلعاته وفكره المستنير بصفته المخول لقيادة دفة الرياضة الليبية.

لقد أثبت هذا المهندس الشاب بحق، تطلعه لإعادة هيكلية البنى التحتية للمرافق الرياضية، ومعها رفع مستوى أداء الإعلام الليبي المقروء والمرئي والمسموع لكي يواكب هذه الانتفاضة بعد عشر سنوات من الحصار الجائر.

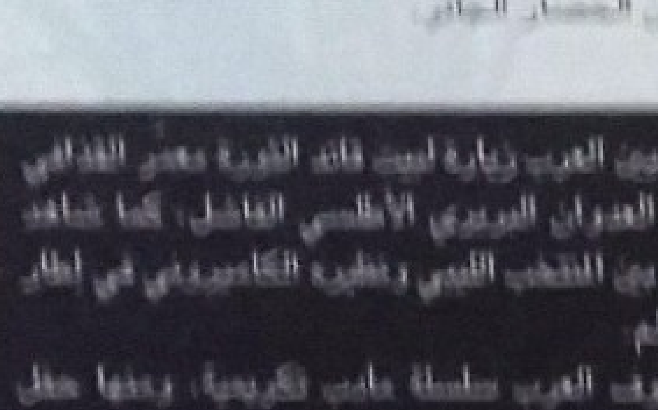
وأكد المهندس القذافي على دعمه للاتحاد العربي للصحافة الرياضية، من خلال ترحيبه بعقد العديد من الدورات في الأشهر القادمة، مطالباً الإعلام العربي القيام بواجباته تجاه الرياضة الليبية، لكي يتواصل التعاون بين الجهتين، لما فيه مصلحة الإعلام العربي، وبما يسهم في الارتقاء بمستوى الإعلاميين الرياضيين عامة، والليبيين بصفة خاصة، ليواكبوا انطلاقة الأولمبية الليبية.

ومن خلال ما تم طرحه من أسئلة ومناقشات من كافة الحضور، لوحظ أن المهندس القذافي لم يكتب شاردة أو واردة إلا دونها في دفتر ملاحظاته، مؤكداً عزمه على مواصلة مسيرة البناء الرياضي الليبي والاستفادة من جميع الآراء والملاحظات المطروحة. يذكر أن المهندس القذافي يرافقه وفد الإعلام الليبي كان في اليوم الأخير على رأس المكرمين المحاضرين، كما وزع على المشاركين شهادات تقدير.

طرابلس - زين العابدين برهان

- أُتيحت للإعلاميين العرب زيارة لبيت قائد الثورة معمر القذافي للاطلاع على آثار العدوان البربري الأطلسي الفاشل، كما شاهد الإعلاميون المباراة بين المنتخب الليبي ونظيره الكاميروني في إطار تصفيات كأس العالم.

  وأقيمت للضيوف العرب سلسلة مآدب تكريمية، وحدها حفل عشاء أقامته المؤسسة العامة للصحافة.


منصور الخضيري و سعيد غبريس

- حضر الدورة كضيف شرف بدعوة خاصة من رئيس اللجنة الأولمبية الليبية المهندس محمد معمر القذافي، رئيس التحرير سعيد غبريس، وعلي صفا وعدنان غطوطي (MBC) وسيد حامد (المساء المصرية) ورفعت النجار.


الإعلاميون العرب في مقر القذافي الذي تعرض للعدوان

- لم تدم زيارة عثمان السعد سوى يوم، ومع ذلك التقى المهندس القذافي وبحث معه في سبل تطوير العلاقات وتبادل الأفكار بين الاتحاد العربي للألعاب الرياضية واللجنة الأولمبية الليبية ورفد الأخيرة بالخبرات.
- عقد اجتماع بين المهندس القذافي والزميل منصور الخضيري تناول سبل دعم الاتحاد العربي للصحافة الرياضية وبرامجه وتوثيق العلاقة القائمة بين الجانبين، وأبدى الخضيري استعداد الاتحاد العربي لتزويد اللجنة الأولمبية الليبية بالمحاضرين والكوادر المؤهلة لعقد دورات محلية للصحافيين الليبيين.



السحابة الخضراء تمطر القبا

عكس فوز فريق الحكمة السهل على فريق الأنترانيك بثلاثة انتصارات نظيفة في نهائي دور «الأربعة الكبار» من بطولة لبنان في كرة السلة، وانتزاعه بالتالي اللقب للمرة الرابعة في تاريخه و الثالثة على التوالي، صورة السقوط الكبير لمنافسيه الرئيسيين ولخيارات استعانتهم بالمدرّبين أو اللاعبين الأجانب. وجاء احتفاظه بالكأس أيضاً للسنة الثانية على التوالي وبسهولة على حساب الشانفيل ليكرّس التفوّق الواضح للفريق الأخضر البطل بلا منازع.



مشتنف حمل كأس بطولة لبنان ٤ مرات

كأس لبنان ثالث كأس يحملها مشتنف هذا الموسم

الصور: يوسف بدر الدين



«دانك» لمشتنف في سلة الأنترانيك بنهائي دور الأربعة



... و«دانك» لفيكين اسكاجيان

صحّ القول، إنّ احتكار فريق الحكمة للقبي البطولة المحلية في موسمي ١٩٩٧/١٩٩٨ و١٩٩٨/١٩٩٩، وصولاً الى تحقيقه الانتصارات الخارجية المدوّية في كأسي الأندية العربية البطلة والأندية الآسيوية البطلة، حوّل صراع التنافس الداخلي هذا الموسم الى صراع أعمى رفع شعار إنزال الحكمة عن عرشه بأي ثمن، وباستعمال الوسائل المتاحة جميعها، وأهمها عناصر الخبرة التدريبية والمهارات الفنية الأجنبية.

إلا أنّ الصراع الأعمى، أعمى إداريي غالبية الفرق البارزة عن الخيارات الصائبة. ووقع ضحية هذا الواقع خصوصاً، فريقا الرياضي بيروت والتضامن الزوق، صاحبا الإنجازات الكثيرة في المواسم السابقة، علماً أنّ الأول توّج على عرش البطولة في موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧، في حين بلغ الثاني الدور النهائي في المواسم الثلاثة الماضية.

وقد نجح فريق الحكمة في تكريس مقولة إنّ لاعبيه لا يحتاجون الى بذل مجهود كبير لإحراز اللقب، علماً أنّ فارق تقدّمه على خصميه الشانفيل والأنترانيك في مباريات دور «الأربعة الكبار» تجاوز الـ ٢٠ نقطة ثلاث مرات، أكبرها في المباراة الأولى أمام الشانفيل (٣٥ نقطة)، والـ ١٠ نقاط مرة واحدة، تأكّد فارق المستوى الشاسع بينه وبين بقية منافسيه المحليين.

واستطاع الحكمة، بفضل تشكيلته المتجانسة، ومهارات لاعبيه الفردية العالية وخبرتهم الطويلة، الحفاظ على مستوى فني مستقر في مباريات الموسم الطويل كلّها. وهو تفادى بالتالي سلبيات استحقاقيه البارزين في بطولتي كأس الأندية العربية البطلة، التي حل ثالثاً فيها، وكأس الأندية الآسيوية البطلة التي احتفظ بلقبها، وكذلك سلبيات إفتقاده جهود فادي الخطيب فترة غير قصيرة في دور «الستة الكبار» بسبب سفره إلى الولايات المتحدة الأميركية.

فوز الحكمة بفارق ٢٠ الى ٣٥ نقطة في دور الأربعة يعكس صورة البطل بلا منازع

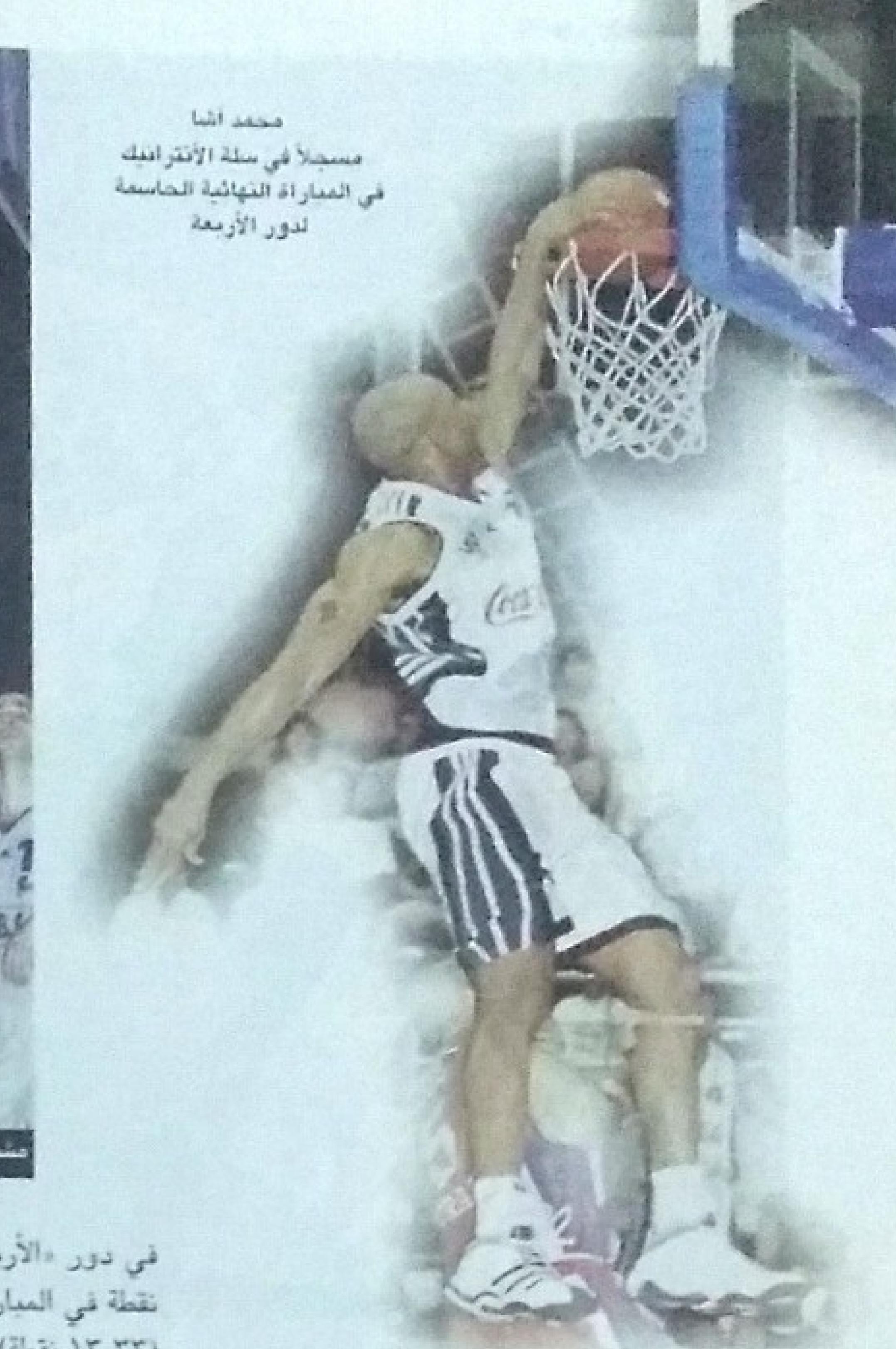
وجسّدت المواجهات الميدانية مرة جديدة أفضلية خطته الدفاعية المحكمة، والتي كمن سرّها في إتقان كل لاعب مهمته فيها الى درجة الكمال، وصولاً الى إفقاد الفرق الخصمة قدراتها الهجومية الكاملة، كما حصل مع فريق الأنترانيك في نهائي دور «الأربعة الكبار» بعدما منع من تجسيد خطورة التهديف عبر لاعبين عديدين من أجل تفادي الوقوع في فخ الرقابة اللصيقة.

وظهرت ميزات فريق الحكمة الدفاعية في السيطرة المطلقة للسنغالي نداي في متابعة الكرات المرتدة وقطع الكرات، علماً أنّ نسبة متابعاته بلغت ١٢,٥٠ كرة في دور «الأربعة الكبار» حيث احتلّ المركز الثالث في ترتيب أفضل المتابعين.

وساند نداي بشكل فاعل الأميركي جوزف فوغل، على رغم خوضه مباريات قليلة طوال الموسم، والنيجيري محمد اشا، الذي احتلّ المركز العاشر في ترتيب أفضل المتابعين بنسبة ٦,٣٢ كرات في المباراة الواحدة، والأول في ترتيب أفضل اللاعبين في قطع الكرات (٣,٣٣ كرات). وأمّن المحليون فاعلية جيدة في متابعة الكرات المرتدة، بلغت نسبتها ١٤,٧٠ كرة في المباراة الواحدة، وقطع الكرات (٤,٥٦ كرات).

وعموماً وفّرت هذه الميزات صلابة غير عادية تحت السلة، وتغطية جيدة على الأجنحة، مما أدى الى معاناة لاعبي الفرق الخصمة في مواجهة الحكمة، وإصابتهم بالإرهاق وسوء التركيز مما انعكس سلباً على أدائهم الدفاعي، الذي كشف ثغرات عدة، أحسن لاعبو الحكمة استغلالها دائماً عبر مهاراتهم التهديفية العالية.

وبرز فادي الخطيب كثاني أفضل مسجّل في ◄



محمد اشا
مسجلاً في سلة الأنترانيك
في المباراة النهائية الحاسمة
لدور الأربعة



دور «الأربعة الكبار» بنسبة ٢٠,٨٣ نقطة في المباراة الواحدة، علماً أنّه حقّق ٩٦ من ٣٦٣ نقطة سجلها فريقه أمام الأنترانيك في نهائي هذا الدور، من بينها ٤٠ نقطة في المباراة الثالثة الحاسمة. وهو احتلّ المركز الثامن في ترتيب أفضل الموزعين برصيد ٣,٥٠ كرات حاسمة في المباراة الواحدة. وهو اعتبر اللاعب الأكثر تكاملاً وتأثيراً في المباريات، ليقدم عربون المصالحة الثاني لجمهور الحكمة بعد العربون الأول الذي تمثل في مساهمته في احتفاظ الفريق بلقب كأس الأندية الآسيوية الأخيرة.

ولم يغب الحضور الكبير للقائد إيلي مشنتف على رغم تقلّص الفترة الزمنية لمشاركته في المباريات بسبب تقدم فريقه الكبير والصريح على أخصامه أحياناً، وتعرضه لإصابات خفيفة كما حصل لدى اصطدامه بلاعب الأنترانيك عبد السلام في المباراة الثالثة من نهائي دور «الأربعة الكبار».

وبلغ رصيد نقاطه ٢٠,٦٧ نقطة في المباراة الواحدة، واحتلّ المركز الثاني في ترتيب أفضل الموزعين (٥ كرات حاسمة).

ولم يتقاعس كل من اشا ونداي عن تأدية واجباتهما الهجومية، وصنف الأول كتاسع هداف في دور «الأربعة الكبار» بنسبة تسجيل ١٣,٥٠ نقطة في المباراة الواحدة، ونداي كعاشر هدّاف (١٣,٣٣ نقطة). وأضاف اشا ميزة فاعلية التمرير الكبيرة عبر نسبة ٤,٥٠ كرات حاسمة في المباراة الواحدة.

من جهة أخرى شملت مساهمة بدر مكي الهجومية مجال التمرير بنسبة ٣,٥٠ كرات حاسمة في المباراة الواحدة. ووفّر فيكين اسكاجيان وهاني الزلخم فاعلية المتابعة الهجومية تحت السلة، وبولس بشارة وريتشارد هليط فاعلية الرميات الثلاثية على رغم مشاركاتهما القليلة في المباريات.

الدوري حكماوي مرة رابعة والكأس مرة ثالثة والثنائيَة سنة ثانية على التوالي

وبالنسبة لفريق الرياضي بيروت فإنّ خيار استعانته بالمدرب المصري شريف عزمي، إنطلاقاً من سجله الحافل بالإنجازات في الدوري المصري، ومعرفته الكبيرة لخصائص الدوري اللبناني، والتي اختبرها خلال توليه مسؤولية الإشراف على فريق الوردية في موسم ١٩٩٧/١٩٩٨، والذي قاده الى دور «الأربعة الكبار»، مثّل وسيلة عيش اللاعبين في البؤس طوال الموسم، علماً بأنّ هؤلاء اللاعبين يمثلون، باعتراف الجميع، نخبة المطيين، وعلى رأسهم



مشنتف سجل ٣٥ نقطة في سلة الشانفيل بنهائي كاس لبنان



الرئيس الشويري و القائد
مشنتف وكاس بطولة لبنان

الثلاثي وليد دمياطي وياسر الحاج وجاسم قانصوه.

وارتبط ذلك بواقع فشل عزمي الكامل في خلق التوازن وتحقيق التجانس بين اللاعبين، حتى أنّ بعضهم لم يتردد في وصف خططه التكتيكية بأنها مخالفة للواقع والمنطق، بينما لم يوفر اللاعبون الأجانب الثلاثة، وهم المصريان اسماعيل أحمد وأحمد جودة والأميركي جمال روبنسون، معطيات التألّق المطلوبة، وبالتالي إنقاذ رأس عزمي، حتى أنّ جودة تحول الى مهزلة حقيقيّة على رغم خبرته الطويلة التي ارتبطت بمواسمه الاحترافية الثلاثة في الدوري اليوناني.

وسعى لاعبون عديدون في منتصف الموسم، وعلى رأسهم القائد دمياطي وقانصوه وغازي بستاني، الى محاولة إقناع إدارة الفريق بالتخلي عن عزمي من دون نجاح، مما أدّى الى كارثة الخروج من «المولد بلا حمص»، كما يقول المثل المحلي، للموسم الثالث على التوالي، بعدما أقصاه فريق الأنترانيك بنتيجة (١/٣) في نصف نهائي دور «الأربعة الكبار»، علماً أنّ عزمي أقيل بعد المباراة الثانية، ورافقه جودة الذي حصد الفشل الكبير في هذه السلسلة، خصوصاً في المباراة الأولى التي لم يسجّل فيها إلاّ ثلاث نقاط.

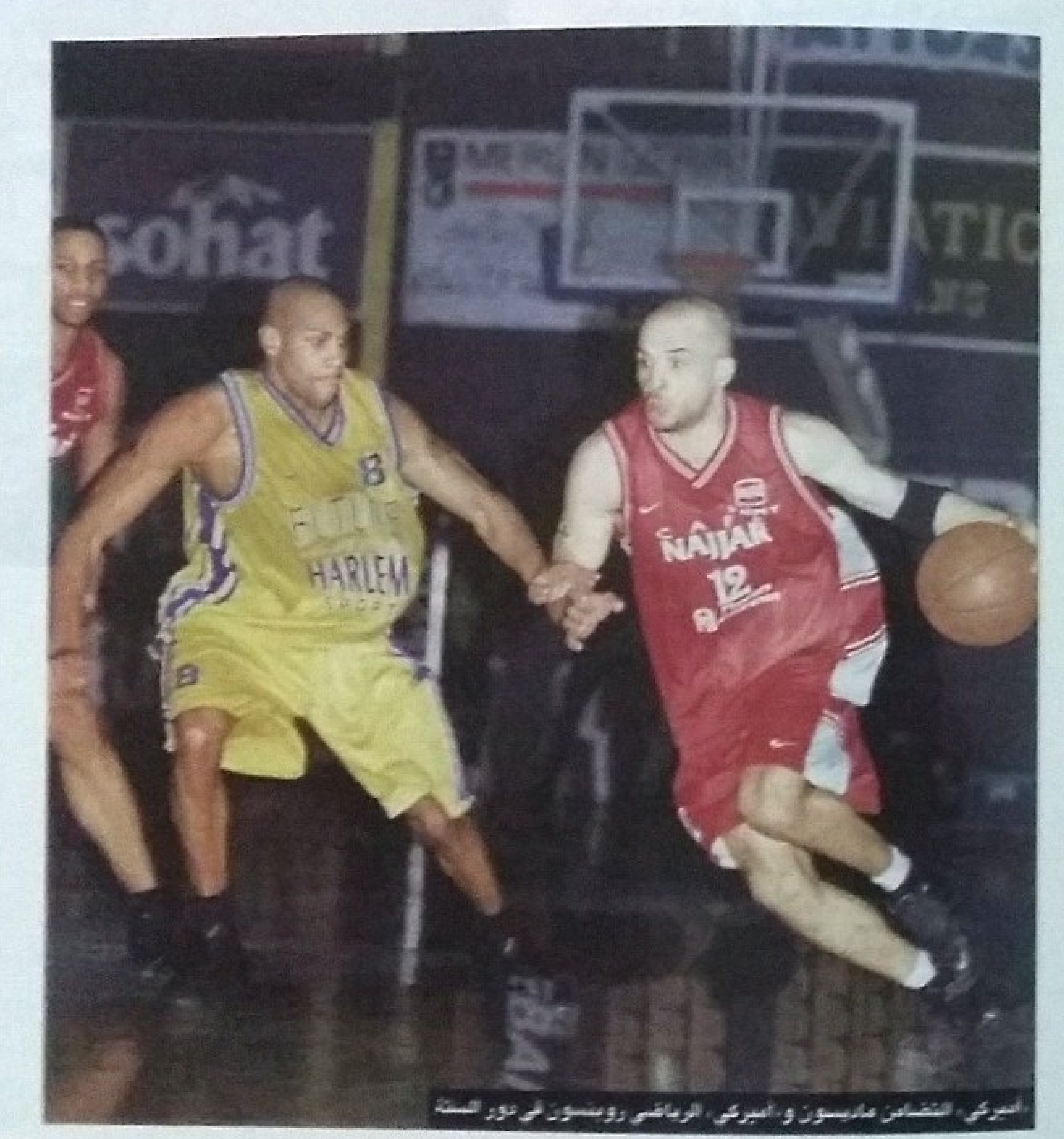
ولفت أنّ إدارة «الفريق الأصفر» لم تعترف بالشغرات الداخلية الواضحة التي أدّت الى خروجه خاوي الوفاض من مسيرة التنافس، واتهمت الاتحاد بالتواطؤ لإخراجه، ووصفته



الخطيب يحاول التسجيل في سلة الأنترانيك وكيتغزلي يعترضه



اشا يسجل في سلة الرياضي في دور الستة برغم اعتراض اسماعيل أحمد



أميركي «التضامن» ماديسون و أميركي «الرياضي» روبنسون في دور الستة

باتحاد النادي الواحد!! وخاض «الفريق الأصفر» العريق بالتالي، مباراتي تحديد المركزين الثالث والرابع أمام فريق الشانفيل باستهتار كبير عكسته خسارتاه بنتيجتي ١٣٧/٨ و١٩/١٨٥ على التوالي.

الرياضي يمتنع عن مباراة المركز الثالث وينسحب من الكأس ليخرج خاوي الوفاض للموسم الثالث على التوالي

يذكر أنّ لاعبي الرياضي بيروت احتلّوا مراكز جيدة عدة في إحصائيات دور «الأربعة الكبار»، وتصدر روبنسون ترتيب الهدافين بنسبة تسجيل ٢٣ نقطة في المباراة الواحدة، وانضم إليه أحمد ودمياطي بنسبتي ١٥,٢٥ و١٤,٢٥ نقطة في المركزين السابع الثامن على التوالي. ونجح أحمد بدوره في تصدر ترتيب أفضل المتابعين للكرات المرتدة «الريباوندز» بنسبة ١٤,٢٥ كرة في المباراة الواحدة، وحلّ الحاج خامساً (٨,٢٥ كرات) وحلّ أحمد ثانياً في ترتيب أفضل اللاعبين في قطع الكرات بنسبة ٢,٢٥ كرتين في المباراة الواحدة، وانضم إليه جورج شيباني وروبنسون في المركزين الثامن والتاسع (١,٢٥ كرة لكل منهما)، واعتبر دمياطي ثالث أفضل موزع بنسبة ٤,٥٠ كرات في المباراة الواحدة، وتلاه أحمد في ◄



جمهور الحكمة واكب فريقه في الموسم الطويل



كأس لبنان مع الحكمة للمرة الرابعة

المركز السادس (٤،٢٦ كرات) وروبنسون في المركز العاشر (٢،٠٦ كرتين).

أما فريق الشانفيل الرياضي... أما فريق التضامن الزوق فعانت إدارته من العقدة المعهودة في فشل خيارات تعزيز التشكيلة بعناصر أجنبية جديدة، وضبط تصرفاتها، قبل أن تصب جام غضبها على المدرب وتبادر الى إقالته لتشبث بخطوط الفريق كلها في التنافس على القمة.

وتكرّس هذا السيناريو في الموسم الحالي عبر الأميركيين لورنزو أور ومارفن ويلسون اللذين لم يعكسا في مرحلة أولى مستوى الأداء المرتفع المنشود الى جانب نجم الفريق الأميركي أيضاً طوني ماديسون الذي يشكل وحده فريقاً كاملاً. ثم غادر أور الفريق الى الولايات المتحدة الأميركية من دون العودة في مرحلة تالية، مما حتم تراجع أداء التضامن الزوق بدءاً من دور «الستة الكبار»، وبالتالي ارتكاب الخطأ القاتل في إقالة المدرب الخبير الأميركي روبرت تايلور، وتعيين سركيس كورجيان بدلاً منه، فحلت مصيبة الخروج المبكر غير المتوقع.

وأوجد تخلف فريقي الرياضي بيروت والتضامن الزوق عن صراع المقدمة فرصة مواتية لفريقي الشانفيل والأنترانيك صراع إحراز اللقب بجدية مواجهتهما المباشرة لفريق الحكمة في نصف نهائي ونهائي دور «الأربعة الكبار» على التوالي، وهما جسدا مقومات الفريقين المكافحين لكن في ظل امتلاكهما إمكانات فنية محدودة اقترنت بعناصر متجددة تعززت بالياقة البدنية العالية، علماً أن كليهما افتقدا الاحتياطيين الجيدين الكافيين، مما قلّص حظوظهما كثيراً في مواجهة فريق الحكمة، فخسر كل منهما أمامه بثلاثة انتصارات نظيفة.

يذكر أن الشانفيل تأهل للمرة الأولى في تاريخه الى دور «الأربعة الكبار» في موسمه الثاني فقط في الدرجة الممتازة، كما بلغ الأنترانيك نهائي البطولة للمرة الأولى في تاريخه.

وشكلت العناصر البارزة في فريق الشانفيل عنوناً في الأميركي إفريك ساليفان الذي شغل ذائقة الإحصائيات كلها، حيث حل سادساً في ترتيب أفضل هدافي دور «الأربعة الكبار»، وأفضل المتابعين بنسبة ١٥،٢٢ نقطة و٨ كرات مرتدة في المباراة الواحدة على التوالي، ورابعاً في ترتيب أفضل الموزعين (٤،٧٦ كرات)، الى مواطنه شاد سكوت، ثالث ترتيب الهدافين بنسبة ٢٠،٢٢ نقطة في المباراة الواحدة، وثاني أفضل متابع (١٢،٢٢ كرة)، واكتشاف الموسم كريم معوض، سابع أفضل متابع (٧،٦٧ كرات).

أما في فريق الأنترانيك فبرز النيجيري مصطفى عبد السلام، الذي حل خامساً في ترتيب الهدافين بنسبة تسجيل ٢٠،٧٦ نقطة في المباراة الواحدة، ورابعاً في ترتيب أفضل المتابعين (٨،٧٦ كرات) وسابعاً في ترتيب أفضل اللاعبين في قطع الكرات (١،٤٣ كرة). وانضم الى عبد السلام الحالي لاعبين ديوارا، الذي احتل المركز الثامن في ترتيب المتابعين بنسبة ٧،١٤ كرات في المباراة الواحدة، علماً أنه لم يشارك كثيراً أمام الحكمة في نهائي دور «الأربعة الكبار»، مما شكل بانضمام الكمرونيين خياراً خاطئاً للمدرب اليوغوسلافي جورج بتروفيتش، وكذلك على عواركي الذي احتل المركز التاسع في الترتيب عينه (٧ كرات) وظهر تأثيره الأكبر في المباراة الرابعة أمام الرياضي بيروت في نصف نهائي دور «الأربعة الكبار»، حين سجل سلة الفوز الحاسمة (٧١/٦٩).

الأنترانيك والشانفيل مكافحان بإمكانات محدودة لم يعرفا طعم الفوز في مواجهات القمة أمام الحكمة

وتميّز النيجيري كيمغزالي أوغوديو في التمريرات الحاسمة التي احتل فيها المركز الخامس بنسبة ٤،٢٩ كرات في المباراة الواحدة، إلا أن ذلك لم يشفع النهام زملائه إياه بالأنانية الزائدة، وبينهم عبدو شدياق، الذي أكد أن أنانية أوغوديو حرمته من فاعلية التسجيل في المباراتين الأخيرتين، بخلاف المباراة الأولى، التي بلغ رصيده نقاطه فيها ١٨ نقطة.

يذكر أن مواهب شدياق التهديفية البارزة ساهمت في إقصاء الرياضي بيروت في الدور السابق. وهو تألق أيضاً في مجال التمرير، حيث بلغت نسبته فيه ٣،٢٩ كرات في المباراة الواحدة. وبالنسبة لكأس لبنان، واصل الحكمة ظاهرة فوزه السهل بالألقاب المحلية، فاحتفظ بالكأس للموسم الثاني على التوالي بتغلبه على فريق الشانفيل بفارق ٢١ نقطة (١٠٠/٧٩) في المباراة التي جمعتهما على ملعب مدرسة القلبين الأقدسين في مدينة زحلة.

غسان سركيس: ٩ مرات بطل لبنان

وراء السهولة والم خوض فريق الشانفيل المباراة بغياب لاعبيه الأجنبيين الأميركيين شاد سكوت وإفريك ساليفان اللذين عادا الى بلدهما بعد انتهاء عقديهما في نهاية حزيران/يونيو، علماً أن الأمر عينه حصل مع أجنبيي فريق الرياضي بيروت المصري إسماعيل أحمد والأميركي جمال روبنسون، مما أدى الى انسحاب الفريق أمام الحكمة في الدور نصف النهائي من المسابقة عينها، علماً أن الحكمة هو الفريق الوحيد الذي مدد عقوده مع لاعبيه الأجانب الى ١٢ شهراً.

ولعل الواقع الأخير لم يكن ليقدم أو يؤخر في نتيجة المباراة لمصلحة الحكمة، إذ أنه لم يخسر مرة واحدة أمام الشانفيل طوال الموسم، وتغلب عليه بثلاثة انتصارات نظيفة في نصف نهائي دور «الأربعة الكبار»، علماً أن الشانفيل تأهل الى المباراة النهائية بعد فوزه بفارق كبير من النقاط على الأنترانيك في نصف النهائي.

من هنا لم يشرك الحكمة لاعبيه الأجانب باستثناء الدقائق الـ١٢ الأخيرة، عندما استعان المدرب غسان سركيس بالنيجيري محمد أكشا بدلاً من فيكين إسكاجيان لارتكابه أربعة أخطاء، وكذلك استبعد بولس بشارة وغسان ندابي الراحة، بينما لم يشفع فادي الخطيب بجهوزية المشاركة بسبب الإصابة.

واعتبر قائد الفريق إيلي مشنتف نجم المباراة عبر تسجيله ٢٥ نقطة، وتميز بمتابعاته الدفاعية والهجومية الناجحة والتمريرات الحاسمة، التي وفرت المساعدة الملائمة للاعبين الاحتياطيين الذين شاركوا أساسيين، وبينهم أنطوان الترك، الذي بذل مجهوداً كبيراً لإثبات قدراته الجديرة بأن تحظى بمركز في التشكيلة الرئيسية، علماً أنه سجل ١٤ نقطة، عبدو التوري (١١ نقطة) وروني هليط. بالمقابل قدم لاعبو الشانفيل مباراة قوية خصوصاً في الشوط الأول، على رغم غياب مواهبه التألق كريم معوض. وبرز في صفوفه ميشال صغير الذي سجل ١٣ نقطة، ربيع سكيني (١٩ نقطة)، وفؤاد ماضي (١٧ نقطة). إلا أن ارتكابهم الأخطاء الكثيرة حال دون استمرارهم على الوتيرة عينها، فانهاروا تحت ضغط الهجمات المكثفة المكثفة التي وأكسبها فاعلية كبيرة في التسجيل، وهي ميزة لاعبي الحكمة عموماً.

يذكر أن اللقب الحالي هو الثالث للحكمة في هذه المسابقة، علماً أن الأول حققه في ظل وجوده في الدرجة الثانية بتغلبه على فريق الكهرباء الزوق عام ١٩٩٣، والثاني أحرزه على حساب التضامن الزوق (٩٤/٨٢) في العام الماضي.

وارتفع عدد ألقاب الفريق الأخضر الرسمية بالتالي الى ١١ لقباً منذ عام ١٩٩٣، شملت أربعة في الدوري، وثلاثة في الكأس، واثنين في بطولة كأس الأندية الآسيوية البطلة ومثلهما في كأس الأندية العربية البطلة.

وهذه هي المرة الثانية، وعلى التوالي التي يجمع فيها الحكمة الدوري والكأس (المرة الأولى في العام ١٩٩٩).

شربل ضرغام

الشويري: مشنتف أخضر دائم

الشويري ومشنتف وفرحة الفوز بكأس لبنان

حسم رئيس نادي الحكمة أنطوان الشويري التأويلات حول احتمال مغادرة القائد إيلي مشنتف وفادي الخطيب، اللذين شكلا ركيزة الانتصارات الداخلية الكثيرة، مؤكداً بقاءهما مع النادي.

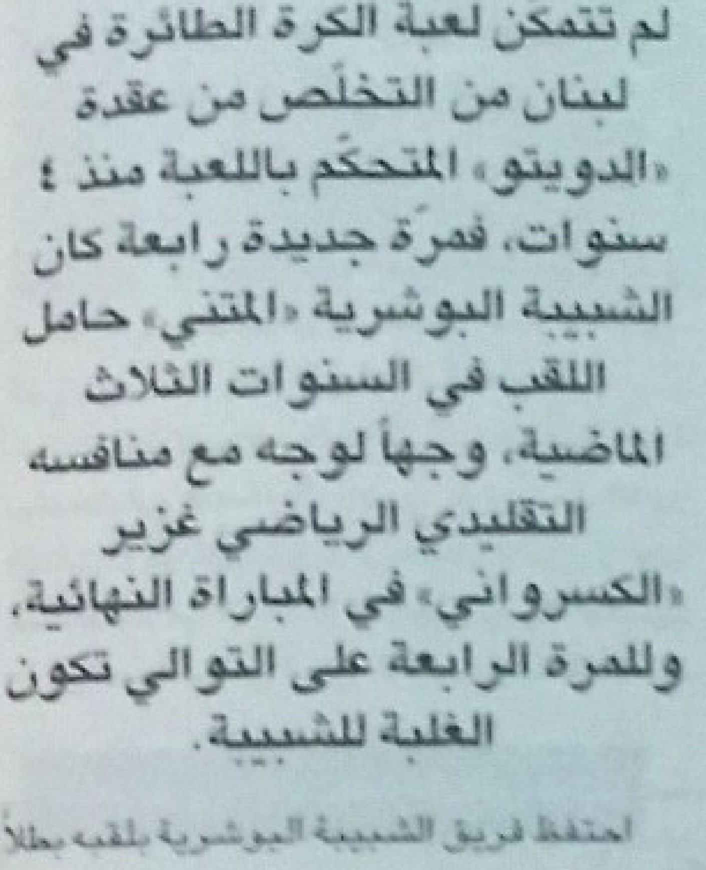
وكان مشنتف أعلن في تصاريح صحافية عدة أنه تلقى عروضاً مغرية من نواد عدة، وأنه في صدد دراستها، مشدداً في الوقت عينه على وفائه الكبير لنادي الحكمة الذي صنع شهرته منذ انتقاله الى صفوفه من فريق العمل بكفيا في عام ١٩٩٣. ولا يخفى أن نادي الرياضي بيروت وقف خلف أهم العروض المقدمة لمشنتف، والتي بلغت قيمتها مليون دولار لفترة أربع سنوات، والتي رافقها عرض مغر لنجم الدوري الأميركي للمحترفين السابق روني سيكلي بقيمة ثلاثة ملايين دولار، علماً أن سيكلي أعلن عن رغبته في شراء أحد الأندية لمواكبة التنافس كلاعب، ومدرب وإداري في المرحلة المقبلة في ظل استقراره في لبنان، علماً أن الخيارات كثيرة أمامه، وأهمها فريق التضامن الزوق.

وقال الشويري عقب المباراة النهائية للكأس أن القميص الخضراء لا تليق إلا لإيلي مشنتف باللون الأخضر، مؤكداً استمرار مسيرته مع الفريق الى جانب فادي الخطيب، مما دعمه رئيساً للنادي.

وكشف الشويري النقاب عن أن تعزيزات الموسم المقبل ستشمل التعاقد مع ثلاثة لاعبين محليين بارزين، ورجّح بقاء النيجيري محمد أكشا وغسان ندابي، في حين لم يحسم خيار التخلي عن الأميركي جوزف فوغل أو عدمه، علماً أنه لم يلعب إلا مباريات قليلة طوال الموسم.

بطل دائم على خصم دائم

لم تتمكّن لعبة الكرة الطائرة في لبنان من التخلّص من عقدة «الدويتو» المتحكّم باللعبة منذ ٤ سنوات، فمرّة جديدة رابعة كان الشبيبة البوشرية «المتني» حامل اللقب في السنوات الثلاث الماضية، وجهاً لوجه مع منافسه التقليدي الرياضي غزير «الكسرواني» في المباراة النهائية، وللمرة الرابعة على التوالي تكون الغلبة للشبيبة.



ماريو جبرايل من البوشرية يهم بالتسديد وبيار فارس من غزير يتهيأ للصد في المباراة الحاسمة

احتفظ فريق الشبيبة البوشرية بلقبه بطلاً للبنان في الكرة الطائرة للفئة الممتازة الذي يحمله منذ العام ١٩٧٠، بفوزه على خصمه التقليدي الرياضي غزير، من دون أن يخسر سوى مباراة واحدة في ٣١ مباراة.

ولم تلق بطولة هذا العام الزخم الجماهيري المعتاد، في ظلّ تقهقر اللعبة على أكثر من صعيد إدارياً وفنياً ومادياً، وفي ظلّ غياب المعالجات التي يبدو أن الاتحاد عاجز عن التصدي لها، بسبب قلة الموارد المالية على حد تعبير رئيس الاتحاد شحادة القاصوف في أكثر من مناسبة.

الشبيبة البوشرية بطل لبنان ٨ مرات الأربع الأخيرة متتالية على حساب الرياضي غزير

ولم يترك التنافس التقليدي في السنوات الأربع الماضية بين البوشرية وغزير، أي دور للفرق الأخرى سوى دور «الكومبارس» مما أسهم في تناقص عدد المتفرجين، علماً أن هذه اللعبة تعتبر الأكثر انتشاراً في لبنان، إذ يربو عدد جمعياتها على ٤٢٥ نادياً، وهو رقم هائل نظراً لصغر مساحة لبنان وعدد سكانه.



طوني شربل قائد البوشرية يرفع كأس البطولة

صبّت المعطيات في البداية، في مصلحة غزير الأكثر حضوراً فنياً ونفسياً، فتجلّى ذلك في تقديمه أداء ثابتاً حتى المرحلة الأخيرة إياباً، بينما كان البوشرية يعاني من أزمات داخلية، زادها تفاقماً غياب عدد من لاعبيه الأساسيين المنتقلين إلى أندية أخرى من ناحية، ومن ناحية ثانية بسبب الإصابات كما كانت الحال مع نجمه المخضرم منير عبوشي.

لم يعدم غزير وسيلة إلا واستعملها في سبيل التخلص من العقدة التي لازمته في السنوات الثلاث السابقة، مستغلاً هذه المرّة تخبط خصمه بمشاكله، فترجم ذلك بانتصارات ناجزة في مرحلة الذهاب توجها بفوز كبير على حامل اللقب بثلاثة أشواط للاشيء، مكّنته من تصدر الترتيب العام.

ومع بداية مرحلة الإياب، أثبت غزير مجدداً أن انتصاراته السابقة، لا تعدو كونها فورة ما لبثت أن هدأت، بسبب افتقاره إلى استراتيجية اللعب على المدى الطويل، فكانت النتيجة أن خسر مرتين في هذه المرحلة وبالنتيجة ذاتها (٢/٣) أمام الرسل جونيه وأمام البوشرية الذي تصدر الترتيب العام بـ ٢٥ فوزاً، أكثر بفوز واحد عن غزير، فترافق الفريقان إلى «المربع الذهبي» مع فريقي الأندلس العقيبة، والأنوار الجديدة اللذين احتلا المركزين الثالث والرابع، بـ ٢٠ و١٨ فوزاً على التوالي.

بعد انحصار اللقب بين رباعي نصف النهائي، أعاد كل من البوشرية وغزير حساباتهما، بعدما تخطّى الأول الأنوار مرتين بالنتيجة ذاتها (٣/صفر) بينما تكفّل غزير بالأندلس أيضاً (٣/صفر) في المباراتين ذهاباً وإياباً، وانتقل الخاسران للعب على المركز الثالث، فتمكّن الأنوار من حسم الموقف لمصلحته (٣/١) و(٣/صفر)، بينما انتقل البوشرية وغزير إلى المباراة النهائية المكونة من خمس مباريات يحمل اللقب على إثرها الفريق الذي يفوز في ثلاث منها.

وفي ظل الأجواء الضاغطة التي تسبق عادة اللقاءات الحاسمة بين الفريقين، كانت الكلمة الأخيرة لمدربي الفريقين الجزائريين محمد طاهر الزردومي مدرب البوشرية، وكمال أملول مدرب غزير، فتمكن الأول من اللعب بأوراقه بشكل جيد، فظهرت بصماته واضحة على لاعبيه الشباب الذين كان يعلّق عليهم آمالاً كبيرة، مثل إيلي معوض وماريو جبرايل والياس فارس، وهي خطوة مهد لها الزردومي في دورة الكويت للناشئين في كانون الأول/ديسمبر الماضي، التي حل فيها البوشرية ثانياً خلف إيران، بينما فشل أملول في فرض وجهة نظره، وتجلّى ذلك بهزيمتين قاسيتين (صفر/٣) مُني بهما غزير في المرحلتين الأولى والثانية.

وفي المباراة الثالثة، أحدث غياب منير عبوشي، الذي أصيب بكسر في إصبعه خلال التمرين قبل المباراة بيومين، بلبلة في خطّة الزردومي، التي تعتمد أساساً في آلتها الضاربة على عبوشي، مكمّلاً بشادي أبو فرحات، فكان الثمن خسارة حامل اللقب الشوط الأول (٢٢/٢٥)، أمام تألق ضارب غزير القازاقي مكسيم كوتشاروف، لكن تدخل الزردومي في الوقت المناسب بوضعه إيلي معوض نجم فريقه والمباراة ضرباً وصداً، في مواجهة كوتشاروف على الشباك، قلب مسار اللعبة رأساً على عقب، فتمكّن البوشرية من حسم الأشواط الثلاثة التالية لمصلحته (٢٥/٢٣ و٢٥/١٧ و٢٦/٢٤) توج على إثرها بطلاً لدوري الممتاز العام ٢٠٠٠.

أما بالنسبة للفرق التي احتلت المراكز من ٥ إلى ١٤، فلم يكن لها أي تأثير يذكر على القطبين البوشرية وغزير، باستثناء الانعاش قناة الخامس الذي فاته دخول المربع الذهبي بفارق الأشواط عن الأنوار بعد تعادل الفريقين بـ ٦٢ نقطة لكل منهما، بينما احتل فريق الجيش الذي يشارك لأول مرة في الفئة الممتازة، المركز السادس بـ ٥٨ نقطة، والرسل جونيه المركز السابع بـ ٥٦ نقطة، والأنطوني بعبدا المركز الثامن بـ ٥٠ نقطة بفارق الأشواط عن القلمون العريق، الذي خيّب الآمال باحتلاله المركز التاسع، وحلّ الشباب البترون عاشراً بـ ٤٢ نقطة، والعاصفة جل الديب حادي عشر بـ ٤١ نقطة، وأبولو البترون المركز الثاني عشر بـ ٣٤ نقطة بفارق الأشواط عن الثقافي الميناء الطرابلسي الذي جمع رصيد النقاط ذاته، واحتل المركز الثالث عشر، بينما شكّل العمل بكفيا الضحية، بعد انسحابه من البطولة في المرحلة السابعة من دور الإياب واعتبر خاسراً مبارياته الـ ٢٦ ووقف رصيده عند ١٧ نقطة، وحرم بالتالي من المشاركة في دورة الترفيع، فكان مصيره في الفئة الأولى (أ)، في حين خاض دورة الترفيع كل من أبولو البترون والثقافي الميناء والانطلاق أنفه والرسالة الصرفند والصداقة، فتمكّن الصداقة والانطلاق وأبولو من احتلال المراكز الثلاثة الأولى. وبذلك يكون أبولو حافظ على مكانه في الفئة الممتازة بسحقه الثقافي الميناء (٣/صفر)، بينما تم ترفيع الصداقة والانطلاق إلى الفئة ذاتها، وسقط كل من الرسالة الصرفند والثقافي الميناء إلى الفئة الأولى (أ).

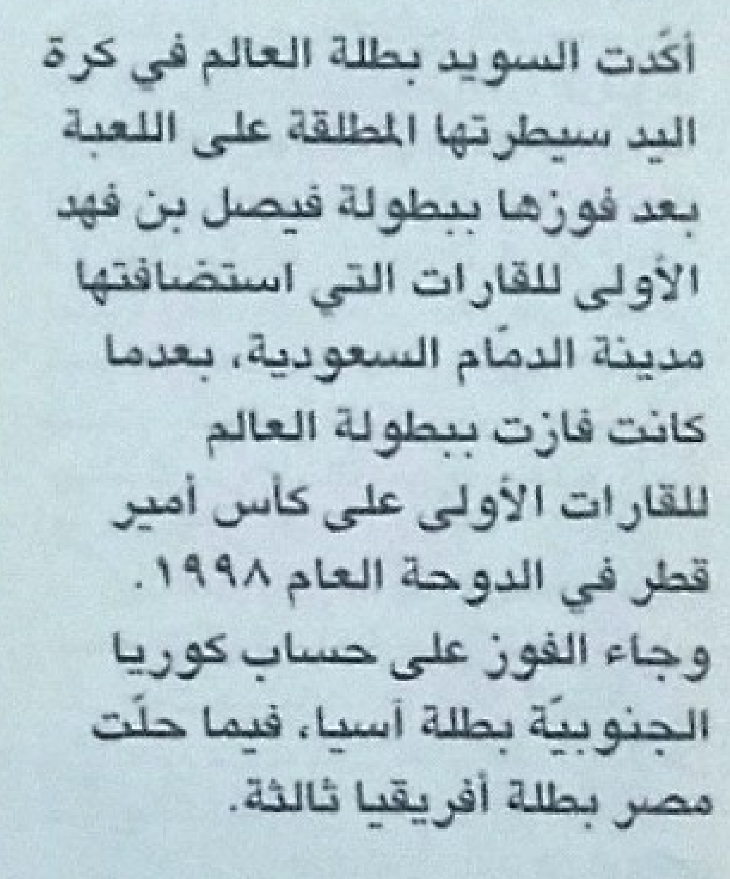
وبهذا الفوز يكون الشبيبة البوشرية، صعد إلى منصة التتويج للمرة الثامنة في البطولات الثماني التي أقيمت منذ العام ١٩٧٠، وكان اللقب الأول في ذاك العام على حساب القلب الأقدس، ثم على حساب الكهرباء عامي ١٩٧٢ و١٩٧٤، وفي ١٩٩٢ أحرز البوشرية اللقب، لكن الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ألغى البطولة، ثم احتفظ البوشرية باللقب أعوام ١٩٩٥ و١٩٩٧ و١٩٩٨ و١٩٩٩ و٢٠٠٠ على حساب الرياضي غزير، وهي المرة الثانية على التوالي التي يحسم فيها الدور النهائي بنتيجة (٣/صفر)، علماً أن البوشرية اضطر إلى خوض ٥ مباريات عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.

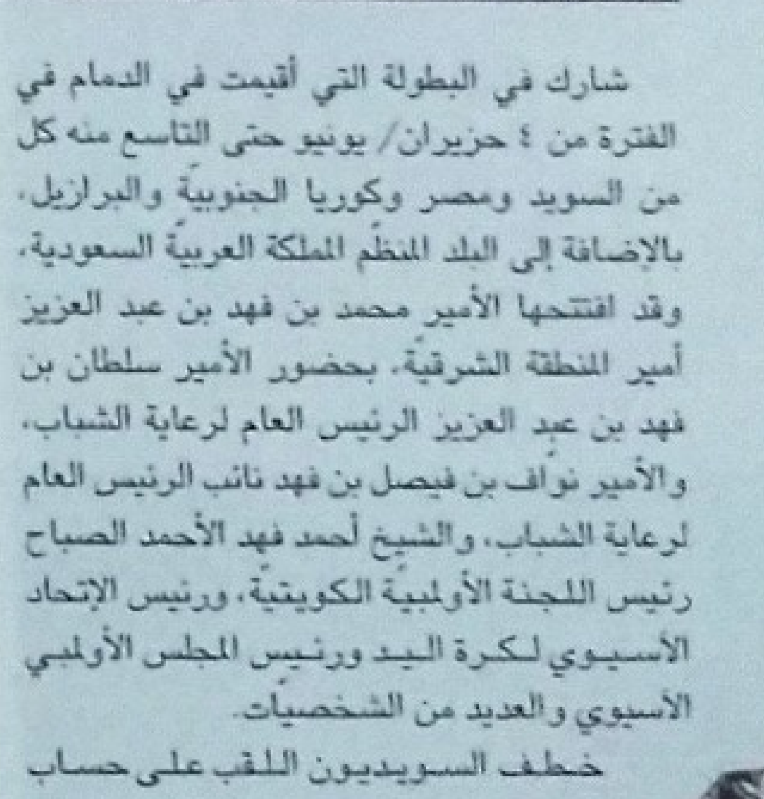
شربل ضرغام

- استغرقت المباراة الثالثة ١.٤٨ ساعة، وقادها القطريان ابراهيم نعمه وناصر المظفّر، وهما نفس الحكمين اللذين قادا المباراتين الأولى والثانية من الدور النهائي.
  يذكر أن الاتحاد القطري تبرع بمصاريف الحكمين المذكورين فغطّى تذكرتي سفرهما مرتين إلى لبنان ذهاباً وإياباً، وكذلك نفقاتهما الشخصية والقانونية الدولية. وكان الاثنان على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهما، فأدارا المباريات بمناقبية عالية ولم يسجل ولو اعتراض بسيط من الفريقين المتنافسين.
- بعد انتهاء المباراة بين البوشرية وغزير، تم تتويج الفرق الثلاثة الأولى عند الرجال، وبطل السيدات، فتسلّم مصطفى جراد مدرب القلمون كأس السيدات، وشادي ابو فرحات كأس أفضل لاعب في البطولة، وزاهي نمر قائد الأنوار الجديدة كأس المركز الثالث، ومروان الحصري قائد الرياضي غزير كأس المركز الثاني، وطوني شربل قائد البوشرية كأس بطولة لبنان للفئة الممتازة من رئيس الاتحاد شحادة قاصوف.
- تأهّل إلى الفئة الأولى (أ) الحركة الاجتماعية عبرين وسبيدبول شكا والرياضي حالات، وسقط إلى الفئة الأولى (ب) المعني صيدا والقلب الأقدس وهيبعل نهر ابراهيم، في حين سقط من الفئة الأولى (ب) إلى الفئة الثانية، الشباب أميون والريميين جبيل والمصيف، وصعد من الفئة الثانية إلى الفئة الأولى (ب) الشبيبة بلاط والفيدار والسفارة الأميركية.

اليد الصفراء تمسك بالقارات

أكّدت السويد بطلة العالم في كرة اليد سيطرتها المطلقة على اللعبة بعد فوزها ببطولة فيصل بن فهد الأولى للقارات التي استضافتها مدينة الدمّام السعودية، بعدما كانت فازت ببطولة العالم للقارات الأولى على كأس أمير قطر في الدوحة العام ١٩٩٨. وجاء الفوز على حساب كوريا الجنوبيّة بطلة آسيا، فيما حلّت مصر بطلة أفريقيا ثالثة.


فريق السويد بطل كأس القارات الأولى على كأس الأمير فيصل


قائد المنتخب السويدي يحمل كأس القارات

شارك في البطولة التي أقيمت في الدمام في الفترة من ٤ حزيران/ يونيو حتى التاسع منه كل من السويد ومصر وكوريا الجنوبيّة والبرازيل، بالإضافة إلى البلد المنظّم المملكة العربيّة السعودية، وقد افتتحها الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقيّة، بحضور الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، والأمير نوّاف بن فيصل بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب، والشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الأولمبيّة الكويتيّة، ورئيس الإتحاد الآسيوي لكرة اليد ورئيس المجلس الأولمبي الآسيوي والعديد من الشخصيات.

خطف السويديون اللقب على حساب الكوريين الجنوبيين بعدما تعادل الفريقان في النقاط (٦ لكل منهما) وفي الأهداف (+٨ لكل منهما)، وقد صنّف أبطال أوروبا عن أبطال آسيا بفضل الفوز الذي سجّلوه ضدهم.

اتسمت البطولة منذ بدايتها برفعة مستواها الفني، وقد توّجت المباراة الإفتتاحيّة بين مصر وكوريا الجنوبيّة بمفاجأة أسفرت عن فوز الفريق الكوري بفارق هدف واحد (٢٢/ ٢١)، بعد مباراة حفلت بالإثارة والندية أضاع فيها المصريون رمية جزاء في آخر ثواني المباراة.

وفي المباراة الثانية، برهن السعوديون أنهم استفادوا جيداً من معسكرهم الذي دام شهراً كاملاً قبل البطولة في المجر والسويد، فهزموا البرازيل (١٨/٢٥).

السويد تفوز ببطولة فيصل للقارات على حساب كوريا ومصر الثالثة تلحق بها الهزيمة الوحيدة!

في اليوم الثاني، تمكّن المصريون بخبرتهم وتجربتهم الطويلة من الفوز على السعوديين (٢٣/ ٢٠)، بينما أبرز السويديون مخالبهم الطويلة باكراً، بصفتهم حاملين لكأس العالم، فأسقطوا الكوريين (٢٧/ ٢٤) ولم يرأفوا بالبرازيليين في اليوم الثالث، فهزموهم (٢٤/ ١٩)، إلا أن هذه النتيجة، لم تؤثر على البرازيليين الذين استهلّوا اليوم الرابع، بتسجيلهم مفاجأة كبيرة، عندما فرضوا التعادل على المصريين (١٧/ ١٧)، الأمر الذي أبعد أبطال إفريقيا عن المنافسة على اللقب، بعد خسارتهم ٣ نقاط في مباراتين.

(الصور من الاعلام والنشر)


الأمير سلطان بن فهد يقلد الميداليات الذهبية للفريق السويدي


... والميداليات البرونزية للفريق المصري


الأمير محمد بن فهد يقلد الشيخ احمد الفهد الوسام

لم تبدّل وقائع اليوم الخامس، في طموحات اللاهثين إلى اللقب مثل السويد التي وجدت بعض الصعوبة في تخطّي السعودية (٢٧/ ٢٤)، بينما كانت مهمّة كوريا الجنوبيّة أسهل نوعاً ما بعد إسقاطها البرازيل (٢٦/ ٢٢). إلاّ أن مصر التي أضاعت فرصة المنافسة على اللقب، عوّضت في اليوم السادس الأخير، بفوز تاريخي على السويد وهو الفوز الوحيد على السويديين في البطولة كما أنه الأول في تاريخ لقاءاتها بالفريق الاسكندنافي، وذلك عبر رمية جزاء احتسبت لصلحتها في الثواني الأخيرة من المباراة، خرجت على إثرها فائزة (٢٧/ ٢٦)، في حين قدم السعوديون أسوأ مبارياتهم أمام الكوريين، فخرجوا بأقسى خسارة في البطولة (٢٢/ ٣٠).

عقب انتهاء البطولة، قام الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز، والأمير نوّاف بن فيصل بن فهد، بتقديم كأس الأمير فيصل بن فهد للفريق السويدي وتقليده الميداليات الذهبية، وللفريق الكوري الميداليات الفضيّة، وللفريق المصري الميداليات البرونزيّة عزف بعدها السلام الملكي السعودي، وأنزل علم البطولة، وسلّم لنائب رئيس الإتحاد الدولي بكرة اليد.

وكان الأمير محمد بن فهد والأمير سلطان بن فهد قلدا قبل انطلاق البطولة، الشيخ أحمد الفهد وسام الرياضة السعودية تقديراً لدوره في اعتماد البطولة، بإسم الأمير فيصل وبات الفهد أول شخصيّة رياضيّة تكرمها السعوديّة، وقد أكّد الفهد اعتزازه بالوسام برغم قناعته بأن ما قدّمه ما هو سوى ردّ للجميل ووفاء لرجل الوفاء، لأن ما بين الكويت والسعودية أكبر من الأوسمة.

كما قام الرئيس العام رئيس اللجنة العليا المنظّمة بتقليد وسام مماثل لرئيس الإتحاد الدولي لكرة اليد ايرفن لانسن، وذلك تقديراً للجهود المتميّزة التي يبذلها في تطوّر اللعبة ورقيّها، وكذلك لدوره في إشهار بطولة الأمير فيصل وإدراجها ضمن مسابقات الإتحاد الدولي الرسميّة.

وأكّد رئيس الإتحاد الدولي اعتزاز الإتحاد بتنظيم هذه البطولة واعتمادها رسمياً تقديراً وعرفاناً للدور الريادي الذي قام به الأمير الراحل في خدمة كرة اليد العالميّة وتطوّرها.

وشمل التكريم أيضاً رئيس الإتحاد السعودي لكرة اليد محمد المطرود فقلّده الأمير سلطان وسام اللجنة الأولمبيّة السعودية من الدرجة الأولى، منوّهاً بالجهود التي بذلتها اللجنة التنفيذيّة للبطولة في الإتحاد الدولي برئاسة المطرود من أجل الإعداد لهذه البطولة.

وكان الأمير سلطان والأمير نوّاف قلّدا أوسمة خاصة لكل من الأمير وليد بن بدر، وصالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب، وعبدالله العذل وكيل الرئيس العام للشؤون المالية، وعلي العلي وكيل الرئيس العام للشؤون الفنيّة وعبد الرحمن بن دهام أمين عام الإتحاد السعودي لكرة القدم، ومنصور الخضيري مدير عام الإعلام والنشر، ونائبه خالد الحسين، كما تمّ تكريم صحيفة «اليوم» بصفتها الصحيفة اليوميّة للبطولة ولاصدارها ملحقاً باللغتين العربيّة والإنكليزيّة، كما تمّ تكريم مجلة «الجيل» لدورها في تغطية البطولة.

«لن ننساك يا فيصل»

تميّز حفل افتتاح البطولة بأوبريت «لن ننساك يا فيصل» التي صاغها الأمير نوّاف بن فيصل وأدّتها مجموعة من مطربي المملكة وما يزيد على ٣٠٠ راقص من فرقة الفنون الشعبيّة، وهزّت كلمات الأوبريت مشاعر الجميع، فقال الأمير محمد بن فهد أن الحفل أعطى صورة واضحة عمّا يكنّه الجميع من محبة للامير فيصل رحمه الله.


الأمير نواف بن فيصل

وامتدح الأمير سلطان بن فهد الأوبريت الذي جاء كردّ للجميل لإنسان أعطى الرياضة والشباب الشيء الكثير. فيما أعرب الأمير نواف بن فيصل عن سعادته الكبيرة بنجاح الأوبريت متمنياً أن يكون وفّق في التعبير عن مشاعره ومشاعر شباب المملكة تجاه الفقيد الغالي.

وقال الشيخ أحمد الفهد: إنّ عزاءنا في الكلمات من الإبن البكر للراحل الكبير، وهي جاءت صادقة فياضة نحو رجل الوفاء، الأمير فيصل بن فهد رحمه الله.




جانب من الأوبريت



ثنائيّة أميركيّة مكرّرة في ويمبلدون

بطولة ويمبلدون كانت أميركية في فئتي الرجال والسيدات للعام الثاني على التوالي، عبر بيت سامبراس وفينوس ويليامس. وقد مثلت وسيلة استعادة الثقة بالذات بالنسبة للمتوّجين بالدرجة الأولى، الى جانب تحقيق الإنجاز الذي تجسّد لدى سامبراس في معادلته الرقم القياسي في عدد الانتصارات في هذه البطولة، وهو سبعة حققها البريطاني ويليام رينشو في القرن الماضي، وانفراده بالرقم القياسي لعدد الألقاب في البطولات الأربع الكبرى، وهو ١٣، ولدى ويليامس في انتزاعها لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى.

نافس سامبراس لانتقادات البطولة الحالية في ظل شكوك كبيرة حول مستواه الفني الذي لم يضمن له إحراز لقب واحد في دورة مباسي الأميركية على الملاعب الصلبة هذه السنة، وهو تأثر سلبا بإصاباته المتلاحقة التي شكلت أشكال عدة في الجزء السفلي من جسمه إضافة الى ظهره، والتي شكلت، بحسب نقاد كثيرين، مؤشراً أولياً لاحتمال أفول نجمه، خصوصاً مع اقترابه من سن الـ ٢٩، الذي سيحتفل ببلوغه في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وإعلانه عدم نيته استعادة صدارة التصنيف العالمي التي انتزعها منه مواطنه أندريه أغاسي منذ في العام الماضي، بعدما تبوأها فترة ست سنوات متتالية.

واستفاد سامبراس عموماً من مسيرته السهلة في البطولة وصولاً الى المباراة النهائية، التي لم يواجه فيها أي لاعب بارز، ويعود مفاجأة البطولة البيلاروسي فلاديمير فولتشكوف الصاعد من التصفيات وصولاً الى الدور نصف النهائي الذي انهزم فيه أمام سامبراس صفر/٣ (٦/٧، ٢/٦، ٦/٤).

وشهدت المباراة النهائية مع الأوسترالي باتريك رافتر الذي كان أسقط الأميركي أندريه أغاسي في نصف النهائي خمس مجموعات سار التوقيت استغرقت ٣،١٨ ساعات (٦/٧، ٤/٦، ٦/٧، ٦/٤، ٦/٣) حسما أيضا ترجيح كفته بسبب جهوزيته البدنية الأعلى، علماً أن رافتر عانى أيضاً من التأثيرات السلبية لإصابته في ظهره قبل البطولة، والتي لم يتماثل الى الشفاء منها بالكامل.

سامبراس احتاج لأكثر من ثلاث ساعات لإقصاء رافتر معادلاً الرقم القياسي بسبعة ألقاب

وسعى رافتر الى تحقيق فوز سريع، فانتزع المجموعة الأولى في «الشوط الفاصل» ٧/٦، لكنه أضاع فرصة انتزاع المجموعة الثانية بالطريقة نفسها، بعدما أهدر أربع كرات لحسم النتيجة لمصلحته، فتحولت الدفة نهائياً لمصلحة سامبراس، الذي حسم المجموعتين الأخيرتين بنتيجتي ٦/٣ و٦/٤.

وبالانتقال الى فينوس ويليامس، فعكست مشاركتها في البطولة محطة انطلاقها من المجهول بالنسبة لتوقعها في منافسات السيدات، بعد غيابها فترة خمسة أشهر عن الملاعب فرضتها إصابتها في يديها، علماً أنها عانت من نقص حاد في وزنها بلغ ١٢ كيلوغراماً عنه في العام الماضي.

واعتبرت مواجهاتها متكافئة عموماً، مما جعلها تبذل مجهوداً كبيراً في سبيل تحقيق الفوز، وكان أصعبها أمام المصنفة أولى عالمياً السويسرية مارتينا هينغيس في الدور النهائي التي تغلبت عليها ٢/١ (٦/٣، ٤/٦، ٦/٤) في ٢،١٤ ساعتين، علماً أن نقاط قوتها ارتكزت على قوة الإرسال، والضربات الخلفية الدقيقة والخارجة الكثيرة.

فينوس ويليامس تنتزع اللقب من دافنبورت بعد إقصاء هينغيس وشقيقتها سيرينا

وواجهت فينوس تحدي شقيقتها الصغرى سيرينا في الدور نصف النهائي، وهو شمل الناحية النفسية، خصوصاً، بدليل عدم ارتقاء المستوى الفني للمباراة، في ظل ارتكاب الشقيقتين أخطاء مباشرة كثيرة، بلغ عددها ٢٥ لدى فينوس، و٣٦ لدى سيرينا، التي منيت بخسارتها الرابعة على يدي شقيقتها في خمس مباريات، مما عكس استمرار عقدة شعور سيرينا بتدني قدراتها أمام فينوس، والتي لم يزلها واقع تحقيقها أسبقية الفوز بأحد ألقاب البطولات الأربع الكبرى العام الماضي في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

أما في المباراة النهائية فالتقت فينوس حاملة اللقب الأميركية ليندساي دافنبورت، والمصنفة ثانية عالمياً حالياً، فتغلبت عليها ٢/صفر (٦/٣، ٧/٦)، مستفيدة مرة جديدة من فاعلية ضرباتها الخلفية، علماً أن دافنبورت ظهرت بمستوى متفوق رافق مبارياتها كلها في البطولة.

يذكر أن فينوس أضافت الى رصيدها لقب الزوجي بالتعاون مع شقيقتها سيرينا وهما تغلبتا في النهائي على الفرنسية جولي هالار - ديكوجيس واليابانية آي سوغيياما ٢/صفر (٦/٣، ٦/٢).

سامبراس القياسي

أحرز سبع مرات بطولة ويمبلدون البريطانية أعوام ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، بالتساوي مع البريطاني ويليام رنشو الفائز أعوام ١٨٨١، ١٨٨٢، ١٨٨٣، ١٨٨٤، ١٨٨٥، ١٨٨٦ و١٨٨٩.

لكن الفارق بين سامبراس ورنشو أن الأخير خاض خمس مرات مباراة واحدة فقط لإحراز اللقب، باعتبار أن حامل اللقب كان يكتفي بانتظار المتأهل الى المباراة النهائية على اللقب.

حصد ١٣ لقباً في البطولات الأربع الكبرى «غراند سلام»، من بينها سبعة في ويمبلدون، أربعة في الولايات المتحدة المفتوحة، واثنان في أوستراليا المفتوحة.

أحرز لقباً واحداً على الأقل في البطولات الأربع الكبرى في ثمانية أعوام متتالية بين عامي ١٩٩٣ و٢٠٠٠، على غرار السويدي بيورن بورغ.

احتل صدارة التصنيف العالمي ستة أعوام بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨، من بينها ٢٧٦ أسبوعاً متتالياً.

أحرز خمس مرات لقب بطولة الماسترز أعوام ١٩٩١، ١٩٩٤، ١٩٩٦، ١٩٩٧ و١٩٩٩، بالتساوي مع الأميركي التشيكي الأصل إيفان ليندل.

بلغ عدد انتصاراته في مسيرته الرياضية حتى الآن ٦٣ انتصاراً، ليحتل المركز الرابع في ترتيب اللاعبين الأكثر تتويجاً خلف الأميركي جيمي كونورز، صاحب المركز الأول، برصيد ١٠٩ انتصارات، إيفان ليندل (٩٤ انتصاراً) وجون ماكنرو (٧٧ انتصاراً).

سامبراس يحتفل بلقب بطولة ويمبلدون للمرة السابعة

سامبراس استخدم كافة الحلول في ويمبلدون

رافتر حقق انجاز بلوغ النهائي رغم عدم اكتمال جهوزيته البدنية



فينوس ويليامس وحرز البطولة للمرة الأولى

اللايكرز - أونيل

على خطى بولز - جوردان

لم يكن سحر فريق لوس أنجلوس لايكرز عادياً في بطولة الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة الـ NBA، وهو فرض سيطرته المطلقة على تنافسات الموسم التمهيدي، كما على النهائيات، التي توجته بطلاً للمرة الـ ١٢ في تاريخه على حساب فريق إنديانا بايسرز (٤-٢)، وهو ثاني أفضل سجل في البطولة بعد فريق بوسطن سلتيكس الذي توّج ١٦ مرة، بينما حصد نجمه العملاق شاكيل أونيل غالبية الألقاب الفردية كأفضل لاعب في الموسم التمهيدي والنهائيات ومباراة كل النجوم «الأوول ستارز»، وأفضل هدّاف بنسبة تسجيل ٢٩،٧ نقطة في المباراة الواحدة، وهو إنجاز لم يتحقّق إلاّ مرة واحدة في السابق على يدي نجم فريق شيكاغو بولز الأسطوري مايكل جوردان في موسم ١٩٩٥/١٩٩٦.

أونيل مهللاً لتسجيله السلة الحاسمة أمام بورتلاند ترايل بلايزرز في نهائي المنطقة الغربية

الصور (AP)

برايانت أحد أبطال الفوز

لعلّ اللافت في سحر فريق لوس أنجلوس لايكرز غير العادي في بطولة الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة الـ NBA، أنّه اقترن بعناصر التألق عينها في المواسم الثلاثة السابقة، والتي نالت صفة العناصر الأكثر موهبة في البطولة، من دون أن تنجح في قيادة الفريق الى الانجاز الذي طال انتظاره منذ عام ١٩٩٨، تاريخ الفوز الأخير، الذي توج المجموعة الخارقة بقيادة الثنائي الأسطوري ماجيك جونسون وكريم عبد الجبار.

من هنا حفظ الإنجاز سرّ إيجاد التركيبة السحرية على يدي المدرب فيل جاكسون، عرّاب انتصارات فريق شيكاغو بولز الستة في التسعينات من القرن الماضي، الذي استهلّ مهمة الإشراف على الفريق هذا الموسم فقط بموجب عقد لفترة خمسة مواسم في مقابل ٣٠ مليون دولار. وأكّد ذلك أهمية الحنكة التدريبية الكبيرة، التي لم تتواجد لدى المدربين السابقين ديل هاريس وكورت رامبيس، على رغم أن الأول خصوصاً، اشتهر بطول باعه في مجال التدريب. والحقيقة تقال، إنّ أهمية هذه الحنكة تضاعفت بالنسبة لجاكسون نفسه، إذ عكست عدم صحة التأويلات حول اعتبار دوره ثانوياً في تحقيق إنجازات شيكاغو بولز السابقة، واقترانها بوجود اللاعب الأسطوري مايكل جوردان بالدرجة الأولى في صفوفه.

وظهرت هذه الحنكة في تكريس معادلة «ثنائي الجحيم» عبر شاكيل أونيل (٢٨ عاماً) وكوبي براينت (٢٢ عاماً)، ضمن خطة المثلثات الهجومية، التي لم تكتمل مقوماتها بسبب افتقاد اللاعب الثالث ذي الفاعلية الكبيرة الدائمة، والذي لم يضطلع بدوره أي من المخضرمين رون هاربر، كما درجت العادة في شيكاغو بولز في السابق، أو غلين رايس، الذي اقتصر تأثيره الايجابي الكبير على مباريات محدودة شهدت تراجع فاعلية أونيل وبراينت أو غيابهما بسبب الإصابة. علماً أنه توّج هدافاً للفريق ست مرات فقط في مباريات الموسم التمهيدي، وشمل تأثيره الأكبر المباراة النهائية الثانية أمام انديانا بايسرز حين سجل ٢١ نقطة، من بينها خمس رميات ثلاثية، وعوّض إصابة براينت في الربع الأول من المباراة.

وسيطر هذا الثنائي بالكامل على مجالي التهديف ومتابعة الكرات المرتدة «الريباوندز» في فريقهما، علماً أنهما احتلا المركزين الأولين فيهما في أكثر من ٣٠ مباراة، وهو أمر لم يحصل مرة واحدة في المواسم السابقة. وتصدر أونيل قائمة هدافي فريقه في ٨٣ من ١٠٥ مباريات خاضها الفريق هذا الموسم، واحتل المركز الرابع بين أفضل الهدافين في تاريخ نهائيات البطولة بنسبة تسجيل بلغت ٣٨ نقطة في المباراة الواحدة، ونجاح (٦،٥٩ في المئة). ونال براينت هذا الشرف في ٢٢ مباراة، علماً أنه غاب عن المباريات الـ ١٥ الأولى في البطولة.

وبرزت حنكة جاكسون أيضاً في تجسيد معطيات الإفادة من النزعتين الأنانيتين للاعبين الكبيرين، اللتين اقترنتا بصراعهما الدائم على مركز القيادة في فريقهما، والذي شكل نقطة سلبية في مسيرته في السابق، وعكس ذلك تناوب كل لاعب بمفرده على تحمل مسؤولية فوز الفريق في مباريات عدة. ونذكر، على سبيل المثال لا الحصر، ضمان أونيل الفوز الثمين لفريقه في المباراة النهائية الثانية بعد إصابة براينت، وتسجيله ٤٠ نقطة، ومتابعته ٢٤ كرة مرتدة، علماً أنه احتسب ٣٩ خطأ ضده، وهو رقم قياسي في تاريخ البطولة، سجّل منها ١٨ نقطة فقط، مؤكداً استمرار معاناته من نقطة الضعف في الرميات الحرة. ومثّل أونيل عموماً، باعتراف نقاد كثيرين، نموذج لاعب الارتكاز ذي السيطرة الكاملة على الملعب على صعيد القراءة الجيدة لمواقع التمركز الدفاعية، استعمال المساحات بشكل فاعل، التكيف الجيد مع ظروف المباريات والقدرة الهجومية الهائلة، مما مثل العودة الى تقليد اقتران إنجازات الفريق السابقة بنخبة لاعبي هذا المركز، وعلى رأسهم عبد الجبار وويلت تشامبرلين.

جاكسون صانع أمجاد شيكاغو بولز، يعيد اللقب الى لوس أنجلوس لايكرز بتركيبة سحرية

أما براينت فأنقذ فريقه في مباريات مصيرية عدّة أهمها المباراة السابعة الحاسمة في نهائي المنطقة الغربية أمام بورتلاند ترايل بلايزرز، والتي سجل فيها ٢٥ نقطة، وتابع ١١ كرة مرتدة، ومرر سبع تمريرات حاسمة، علماً أن أونيل وقع ضحية الرقابة اللصيقة في هذه المباراة، مما حتّم تخلّف الفريق بفارق ١٥ نقطة قبل ١٠ دقائق ◄

١٩٤٨ تأسس لوس انجلوس لايكرز في مدينة مينيابوليس التابعة لولاية مينيسوتا

١٩٤٩ أحرز اللايكرز لقبه الاول في مسيرته الرياضية

١٩٥٠ تغلب فريق فورت واين بيستونز على اللايكرز بنتيجة ١٨/١٩، وهي النتيجة الأدنى في تاريخ الدوري الاميركي للمحترفين

١٩٥١ برز لاعب الارتكاز العملاق جورج ميكان في اللايكرز، مما دفع منظمي دوري المحترفين الى زيادة ارتفاع السلة من ١٠٨ [illegible] متر الى ٣،٦ امتار

١٩٦٠ غادر اللايكرز مينيابوليس الى لوس انجلس

١٩٦٢ سجل نجم اللايكرز ويلت تشامبرلين مئة نقطة في ٢ آذار/مارس

١٩٧٢ انتقل كريم عبد الجبار الى صفوف اللايكرز

١٩٧٨ بدأت حقبة الاستعراض باستقدام ماجيك جونسون

١٩٨٨ اللقب الـ ١١ للايكرز بقيادة المدرب بات رايلي

من النهاية، والمباراة النهائية الرابعة حين سجل ثماني نقاط من بينها نقطتا الفوز في الثواني الست الأخيرة، إزالت سلبيات الخروج المؤثر لأونيل، قبل ٢،٢٢ دقيقتين من نهاية الوقت الإضافي بسبب ارتكابه ستة أخطاء.

أونيل يحصد غالبية الألقاب الفردية ويعادل رقم جوردان ويتوج هدافاً للفريق في ٨٣ مباراة من ١٠٥

ووفرت حنكة جاكسون من جهة أخرى فاعلية الاحتياطيين الكبيرة، التي افتقدها فريقا شيكاغو بولز وسان أنطونيو سبيرز، الفائزان في البطولتين الأخيرتين، باعتبارها دعامة رئيسية للفوز. وبلغت نسبة مساهمة احتياطيي لوس أنجلس لايكرز في التهديف ٢٩،٦ نقطة في النهائي. وتميز بين الاحتياطيين روبرت هوري الذي اضطلع بدور مؤثر وكبير في تغلب فريقه على انديانا بايسرز في المباراة النهائية الرابعة، بعدما سجل ١٧ نقطة، من بينها أربع نقاط في الوقت الإضافي، وتابع ٦ كرات مرتدة، وروبرت فوكس الذي سجل تسع نقاط حاسمة في الربع الأخير من المباراة النهائية الأولى.

وعكس ذلك عموماً ثقة جاكسون الكبيرة بخياراته التكتيكية، والذي انعكس إيجاباً على روح الفريق المعنوية في المباريات. علماً أنه شوهد مرات عدة وهو يقوم بـ «تقليم» أظافره أثناء مباريات الموسم التمهيدي، التي حقق الفريق فيها سلسلة الانتصارات الأفضل في تاريخه برصيد ٦٧ إنتصاراً في مقابل ١٥ هزيمة. كما رفض التدخل مرات عدة في طلب توقف المباراة على رغم تخلف فريقه، وترك

أونيل يصرخ للجمهور المحتشد للإحتفال بتتويج لوس انجلوس لايكرز



صراع الأيدي المتشابكة بين أونيل من اللايكرز وبيركنز من البايسرز في المباراة النهائية الأولى



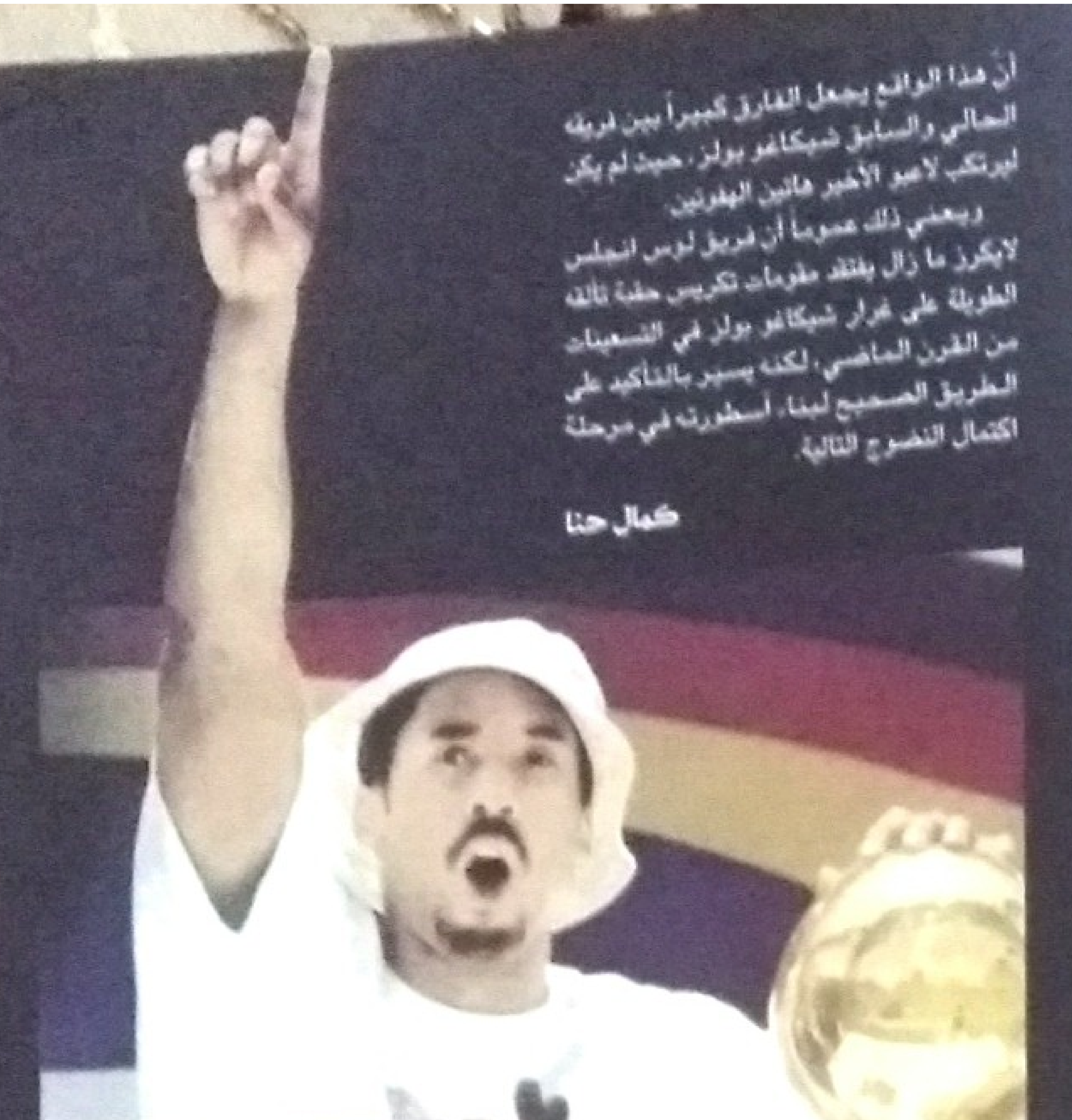
لاعبيه يتدبرون أمورهم بنفسهم، كما حصل في المباراة الثانية من نهائي المنطقة الغربية أمام بورتلاند ترايل بلايزرز حين تخلف فريقه بنتيجة (صفر/٢٠) في الربع الأول من دون أن يحرك ساكناً، قبل أن يمسك لاعبوه بزمام الأمور مجدداً وينتزعوا الفوز في نهاية المباراة.

براينت ينقذ لايكرز في المباراة نصف النهائية السابعة بتسجيله ٢٥ نقطة و١١ كرة مرتدة و٧ تمريرات حاسمة

وعالجت حنكة جاكسون أخيراً ذيول التأثيرات السلبية لعدم نضوج أداء الفريق الجماعي بالكامل، علماً أنه استاء من اضطرار لاعبيه الى خوض ١٧ مباراة للتأهل الى الدور النهائي، بعدما تخطوا فريقي سكرامنتو كينغز وبورتلاند ترايل بلايزرز بالحد الأقصى من المباريات، على رغم تقدمهم (٢/صفر)، و(١/٣) على التوالي. وهم تفادوا جزئياً الفوز الصعب في النهائي بسبب تفوق إمكاناتهم الفردية على نظرائهم في فريق انديانا بايسرز، علماً أن الأخيرين لعبوا بأسلوب جماعي أكثر فاعلية في المباريات الأربع الأخيرة. وأظن المدرب القدير أن هذا الواقع يجعل الفارق كبيراً بين فريقه الحالي والسابق شيكاغو بولز، حيث لم يكن ليرتكب لاعبو الأخير هاتين الهفوتين.

ويعني ذلك عموماً أن فريق لوس انجلس لايكرز ما زال يفتقد مقومات تكريس حقبة تألقه الطويلة على غرار شيكاغو بولز في التسعينات من القرن الماضي، لكنه يسير بالتأكيد على الطريق الصحيح لبناء أسطورته في مرحلة اكتمال النضوج التالية.

كمال حنا



إحتفال براينت بإحراز اللقب في المباراة السابعة

الخمسة الأساسيون

شاكيل أونيل: قاد خطة المثلثات الهجومية بنجاح هذا الموسم، واعتبر نجم الاحصائيات الفردية المطلق في فريق لوس انجلوس لايكرز برصيد ٢٩،٧ نقطة في المباراة الواحدة، ١٣،٦ متابعة للكرات المرتدة «الريباوندز»، و٣،٠٢ كرات مقطوعة تحت السلة. تجلت نقطة ضعفه الوحيدة طوال الموسم في انخفاض نسبة نجاحه في التسجيل من الرميات الحرة من ٥٢،٤ في المئة في الموسم التمهيدي الى ٤٨،٨ في المئة في النهائيات.

كوبي براينت: اضطلع بدور الثماني المكمل لأونيل، حيث بدا أكثر نضوجاً في مواكبة أداء الفريق الجماعي. علماً أنه شارك في موسمه الثالث في البطولة في سن الـ ٢٢ فقط. وتجاوزت نسبة تسجيله الـ ٢٣ نقطة في المباراة الواحدة في ٢٣ مباراة في «البلاي أوف».

غلين رايس: بلغت نسبة تسجيله ١٥،٩ نقطة في المباراة الواحدة هذا الموسم، ففرض نفسه هداف الفريق الثالث. لكن مستواه تأرجح بين المباريات بسبب تقدمه في السن.

رون هاربر: وفر عنصر الخبرة في مهمة مساندة أونيل وبراينت في الاعتماد على خطة المثلثات الهجومية التي عرف دقائقها في ظل دفاعه فترة ٤ مواسم عن ألوان فريق شيكاغو بولز. اعتبر رابع هداف في الفريق في النهائيات برصيد ٧،٨ نقاط في المباراة الواحدة.

الاحتياطيون

إي سي غرين: وفر عنصر الخبرة الثاني البارز لأونيل وبراينت، باعتباره شارك في أكثر من ١١٥٠ مباراة منذ عام ١٩٨٥، لكن فاعليته الميدانية تضاءلت على رغم شغله مركز المهاجم.

روبرت هوري: شكل خياراً تكتيكياً للمدرب فيل جاكسون لجهة دفع الفريق الخصم الى تطبيق خطة دفاع المنطقة بدلاً من الرقابة رجل لرجل التي تحتم تراجع فاعلية التسجيل والقرب ذلك بطوله الفارع الذي يبلغ ٢،٠٨ مترين، ونسبة نجاحه العالية في التسجيل في الرميات الثلاثية.

ريك فوكس: أوجد الفاعلية الكبيرة في مراقبة مفتاح اللعب في الفريق الخصم، على غرار سكوتي بيبن في بورتلاند ترايل بلايزرز. اعتبر خامس هداف في الفريق بنسبة تسجيل ٦،٥ نقاط في المباراة الواحدة.

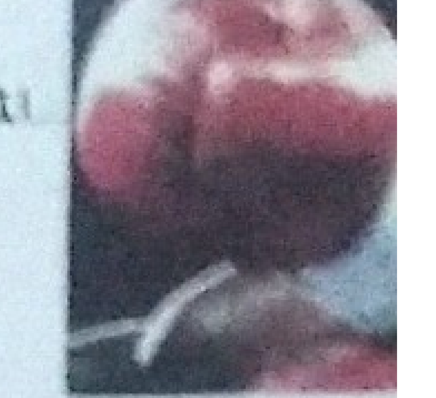
بريان شوي: إضطلع بدور البديل الرئيسي لهاربر، علماً أن متوسط الفترة الزمنية لمشاركته في المباراة الواحدة بلغ نحو الـ ١٦ دقيقة، مع فاعلية ملحوظة في التمرير والتهديف من الرميات الثلاثية، علماً أن سلته الثلاثية أهدت الفوز لفريقه في المباراة السابعة أمام بورتلاند ترايل بلايزرز في نهائي المنطقة الغربية.

ديريك فيشر: تولى مهمة إراحة هاربر في المباريات التي احتسبت فترة ٢٣ دقيقة في المباراة الواحدة، إلا أن فاعليته لم تتجاوز الـ ٤،٢ نقاط في التهديف في المباراة الواحدة و٢،٣ كرتين حاسمتين في التمرير، على رغم أن قيمة عقده بلغت ٢٥ مليون دولار.

ترافيس نايت: اقتصرت مشاركاته قليلة في المباريات كونه يشغل مركز أونيل نفسه كلاعب ارتكاز لكن بمؤهلات فنية متواضعة لا تتناسب مع طول قامته الفارع الذي يبلغ ٢،١٣ مترين.

جون سالي: لاعب الارتكاز الأقل مشاركة في المباريات على رغم تمتعه بخبرة عشرة مواسم في البطولة.

ديفار جورج: لاعب مبتدئ، لم يحظ بفرص كثيرة للمشاركة في المباريات على غرار اللاعب المبتدئ الآخر جون سيليستاند.



فوز سبق القلم!

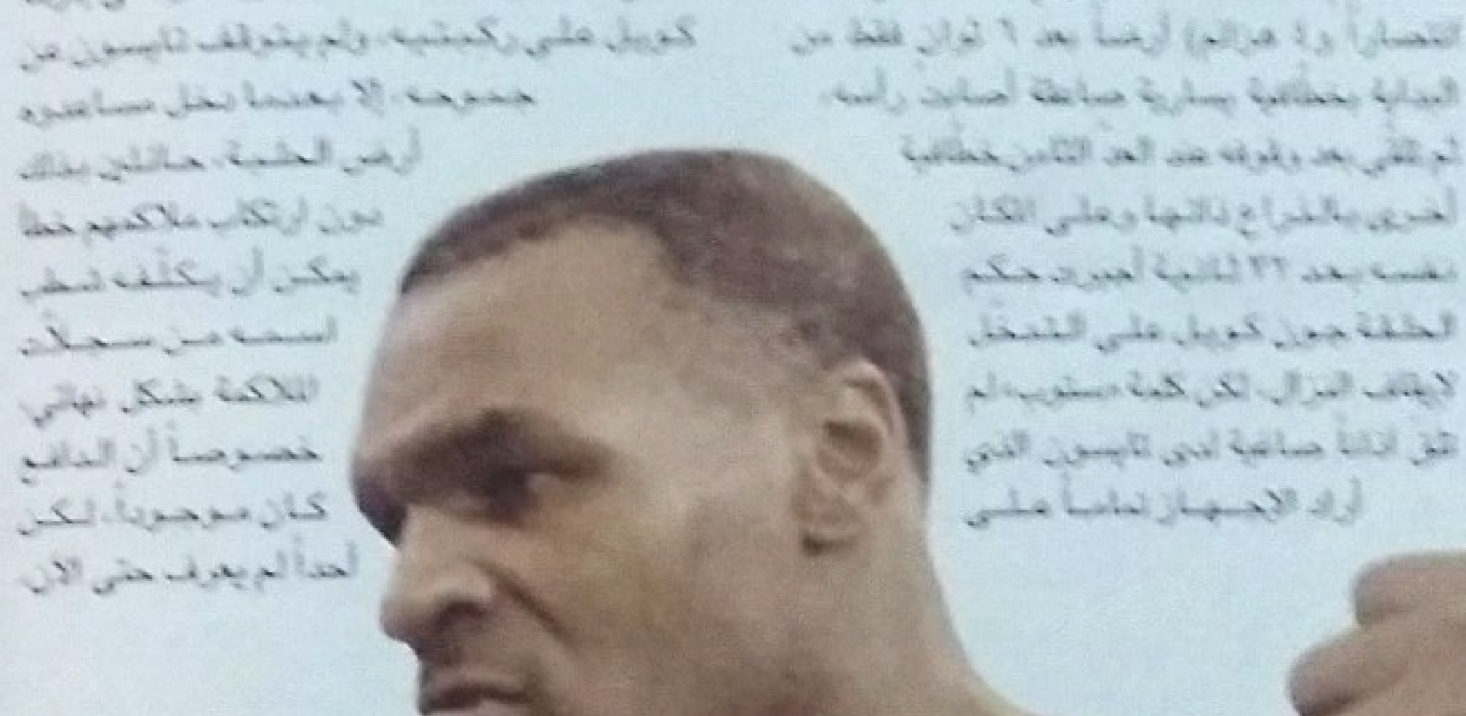
فرض مايك تايسون نفسه من جديد كملك لا ينازع في حلبات الملاكمة فقدّم لعشاق رياضة «الفن النبيل» ضحية جديدة هو الأميركي لو سافاريزي الذي عانق بساط الحلبة بعدما تلقّى خطّافية عملاقة قضت عليه بعد ٣٨ ثانية فقط من بداية الجولة الأولى. فكانت تلك رسالة صارخة لبطل العالم الانكليزي لينوكس لويس أن أيامه على عرش الوزن الثقيل باتت معدودة.

لم يعجب فوز تايسون السريع جمهور المباراة الذي تحدى البرد القارس في ملعب هامبدن بارك في غلاسكو في اسكوتلندا، فلم يبدِ هذا الجمهور الذي ملأ نصف مقاعد الاستاد البالغة ٥٠ ألفاً، سوى صفارات الاستهجان تعبيراً عن سخطهم بعد تحوّل اللعبة إلى سلعة تجارية، الهدف منها الربح السريع، ولو جاء ذلك على حساب جيوبهم، وكذلك على حساب سمعة اللعبة.

خطافيات تايسون تسقط سافاريزي بعد ٦ ثوان وفي الثانية ٣٢ وتنهيه في الثانية ٣٨

وهذا الفوز هو ثاني أسرع فوز لتايسون هذا العام، والثاني في بريطانيا بعد الفوز على الانكليزي جوليوس فرنسيس في الجولة الثانية.

لم يتمكّن قضاة المباراة الثلاثة، بالطبع، تدوين نقاطهم، لأن لمضمار تايسون (١٠٠,٧ كلغ و٤٨ فوزاً، منها ٤٢ بالضربة القاضية و٣ هزائم) كانتا أسرع من أقلامهم، فسقط سافاريزي (١٠٩,١ كلغ و٣٩ انتصاراً و٤ هزائم) أرضاً بعد ٦ ثوان فقط من البداية بخطافية يسارية صاعقة أصابت رأسه، ثم تلقّى بعد وقوفه عند العدّ الثامن خطافية أخرى بالذراع ذاتها وعلى المكان نفسه بعد ٣٢ ثانية أجبرت حكم الحلقة جون كويل على التدخل لإيقاف النزال، لكن كلمة «ستوب» لم تلقَ آذاناً صاغية لدى تايسون الذي أراد الإجهاز تماماً على سافاريزي، فكاد حكم الحلقة أن يصبح الضحية عندما وقف بين الملاكمين لكي ينهي النزال بالقوة لعدم التكافؤ، إلا أن ذراع «الملاكم الحديدي» كانت أسرع لاصطياده بخطافية يسارية خرّ على إثرها كويل على ركبتيه، ولم يتوقف تايسون عن جموحه، إلا بعدما تدخل مساعدوه أرض الحلبة، حائلين بذلك دون ارتكاب ملاكمهم خطأ يمكن أن يكلّفه شطب اسمه من سجلات الملاكمة بشكل نهائي، خصوصاً أن الدافع كان موجوداً، لكن أحداً لم يعرف حتى الآن.



تايسون يحتفل بالفوز على مواطنه سافاريزي قبل انتهاء الدقيقة الأولى من الجولة الأولى



رأس سافاريزي بين ذراعي تايسون والحكم يتدخل

لذا لم يلجأ سافاريزي إلى القانون الذي كان إلى جانبه في حال ادعى أن تايسون ظل يهاجمه بعد كلمة «ستوب» المقدسة في قانون الملاكمة؟

لم يكن أحد ينتظر طبعاً، أن يتمكّن لو سافاريزي (٣٥ عاماً) وغير المصنف في أي من الاتحادات العالمية الأربعة للملاكمة، تحقيق مفاجأة غير متوقعة أمام وحش مثل تايسون، برغم أن الأخير لم يتحضر جيداً للمباراة، إذ لم يبدأ بالتدريب سوى قبل أسبوع واحد بإشراف صديق الطفولة داريل باوم، إلا أن لقاء سافاريزي كشف بدون أدنى ريب أن بطل العالم السابق لم يتخلّ عن عدوانيته التي فطر عليها، إذ لولا تدخّل معاونيه، لأضيف سافاريزي إلى لائحة ضحاياه السابقين مثل بطل العالم السابق الأميركي إيفاندر هوليفيلد الذي قُضمت أذنه العام ١٩٩٧، حرم على أثرها تايسون من رخصته فترة عام كامل، والجنوب أفريقي فرانس بوتاه الذي كاد يحطّم ذراعه في الجولة الأولى العام ١٩٩٩ قبل أن يقضي عليه في الجولة الخامسة، والأميركي أورلين نوريس الذي ضُرب بعد قرع الجرس توقفت على أثرها المباراة ولم تستكمل.



تايسون منتصر على سافاريزي بعد سقوطه

لم يشجع تصرّف تايسون هذه المرة، كما يبدو، منظمي نزالات الملاكمة الأخذه على عاتقهم، فكانت المرة الأولى منذ زمن بعيد الذي لا تعرف فيها وجهة تايسون التالية، وإن كانت هناك تسريبات أن البولندي أندرو غولوتا سيكون خصمه التالي.

الحكم ينال نصيبه بيسراوية برغم كلمة «ستوب» وجموح تايسون لا يوقفه سوى مساعديه

وبرغم أن تايسون ما زال يُعتبر من ضمن أفضل ملاكمي الوزن الثقيل في الوقت الحاضر، فإن أحداً غير مستعد لدفع مبلغ عشرة ملايين دولار، وهو المبلغ الذي يطلبه تايسون عن كل مباراة، ولا يتنازل عنه ينساً واحداً. كما أن سلطات الملاكمة في الولايات المتحدة، ما زالت عند رأيها بمنع تايسون من اللعب في مختلف الولايات المتحدة، علماً أن الأخير ما زال يأمل بمباراة «كل العصور» بينه وبين بطل العالم الانكليزي لينوكس لويس، كما أفصح من فوق الحلبة إلى شبكة التلفزة الأميركية «شو تايم» إثر فوزه على سافاريزي، قائلاً إنه الوحيد الذي يمكنه تحقيق حلم لويس بتقاضي ٢٠ مليون دولار، وهو أعلى مبلغ في التاريخ لقاء مباراة واحدة.

«أنا أشجع ملاكم في التاريخ، أنا سوني ليستون الشرير، أنا جاك دمبسي الخلوق، أريد قلب لويس، أريد التهام أولاده»، قالها تايسون، وهو يترك الحلبة منتشياً، ويضيف: «أن المنازلة في الوقت الحاضر، لعلمه أني لست في الفورمة، لكني بحاجة لبعض الوقت لاستعادة مستواي، وعندما يتسنى لي ذلك سأقاتله ولن أتوانى عن انتزاع قلبه والتهامه بين أسناني».

ويذكر أن تايسون ردد «الله أكبر.. الله أكبر» عندما وصل إلى الحلبة مرتدياً الزي الإسلامي بالجلباب واضعاً سبحة حول عنقه.

سمير بشير

كاد يرمي منظم اللقاء من الطابق السابع!

خلال إقامته في غلاسكو، لم يكن مايك تايسون مرحباً به كحاله في كل مكان يختاره للإقامة، عندما حضرت جمعية مناصرة المرأة غاضبة منعه من القدوم إلى اسكوتلندا استناداً إلى سجله الفضائحي، لم تجد هذه الجمعية أمامها سوى مهاجمته عبر الصحافة الاسكوتلندية، لكن تايسون الكون من شخصيتين متناقضتين تماماً، حاول قدر استطاعته التخفيف من غلواء الجنس اللطيف ضده، فبدا وديعاً كالحمل إثر خروجه من حصته التدريبية قبل ليلة واحدة من المباراة، إذ بدا في غاية الانشراح عندما أتى وصلة راقصة على سقف سيارة الرولز رويس الفاخرة، وفي طريقه إلى فندق هيلتون ظهر اليوم التالي، لم يتوان عن حضن بعض الأطفال بين ذراعيه، كما ترك المجال لكثير من المعجبين لأخذ صور تذكارية معه، هذا عدا عن عشرات الأوتوغرافات التي وقّعها.

لكن عنصر الخير في تايسون، ما لبث أن تحوّل إلى نقيضه عندما اعتدى بالضرب على الانكليزي فرانك وارين منظم لقائه مع سافاريزي، وحاول رميه من النافذة في الطابق السابع من الفندق، برغم نفي تايسون ذلك وامتناع وارين عن التعليق، وإن كانت عينه المتورمة تدل على أنه أكل فعلاً «علقة ساخنة».

لم تأخذ القضية حجماً كبيراً، لذا لم تتدخل الشرطة على الخط، وإن كانت الأمور مرشحة للتفاعل في المستقبل بعدما تبيّن أن حجم المشكلة بين تايسون وبين وارين أكبر من أن تحل بين ليلة وضحاها، خاصة بعدما وجد الملاكم الأميركي أن أحد محال الجوهرات في لندن بعث له فاتورة بقيمة مليون دولار يعود تاريخها إلى كانون الثاني/يناير الماضي، وذلك ثمناً لثلاث ساعات من الألماس والزفير وإسوارة من الألماس الخالص، لذا لم يتوان تايسون عن الاقتصاص من وارين بعدما تبيّن له أن الأخير هو الذي قام بتلك الصفقة الاحتيالية، حيث اعتبر أن الجوهرات تشكّل جزءاً من عمولته التي سيتقاضاها في وقت لاحق من تايسون.

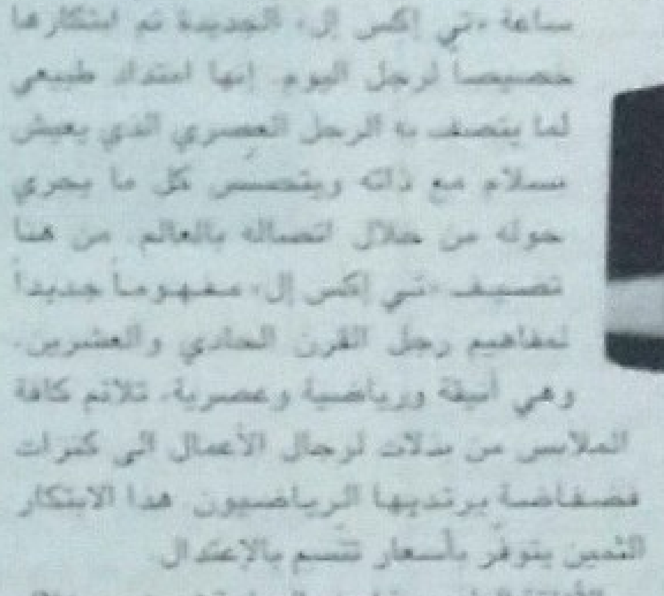


تيسو تطرح آخر ابتكاراتها في معرض بازل العالمي للساعات والمجوهرات ٢٠٠٠



العنوان البارز لمعرض بازل العالمي للساعات والمجوهرات ٢٠٠٠ تمحور حول المفهوم العصري للساعة التي لم تعد مجرد علبة حاضنة للأرقام والعقارب تعمل على عرض الوقت لنا فحسب، بل أصبحت جزءاً أساسياً ومكملاً لهندامنا اليومي. وابتكارات تيسو الجديدة تدور في فلك هذا المفهوم العصري، والدليل على ذلك ابتكار ساعة تي إكس إل (TXL) المثيرة للرجال ومجموعة - تي (T) الأنيقة للسيدات.

رجال العالم يتشاركون في حبهم لساعة تي إكس إل (TXL) الجديدة:



ساعة «تي إكس إل» الجديدة تم ابتكارها خصيصاً لرجل اليوم. إنها امتداد طبيعي لما يتصف به الرجل العصري الذي يعيش بسلام مع ذاته ويتحسس كل ما يجري حوله من خلال اتصاله بالعالم. من هنا تضيف «تي إكس إل» مفهوماً جديداً لمفاهيم رجل القرن الحادي والعشرين، وهي أنيقة ورياضية وعصرية، تلائم كافة الملابس من بدلات لرجال الأعمال الى كنزات فضفاضة يرتديها الرياضيون. هذا الابتكار الثمين يتوفر بأسعار تتسم بالإعتدال.

الأناقة الطبيعية لهذه الساعة تبرز من خلال الفولاذ الصلب للعلبة الحاضنة والسوار. إنها كلاسيكية وفقاً للمنطق وعملية بتصميمها العصري وباشتمالها على سوار فولاذي يتسم بالإحساس والنعومة، فهي تحافظ على نهجها مع تعديل طفيف في الطابع، وتدعونا رويداً رويداً الى القيم الحقيقية والأصيلة.

وتظهر ميزاتها التقنية في آلية حركة الكوارتز، علبة حاضنة من فولاذ لا يصدأ، زجاجة كريستال صفيرية مقببة، مقاومة للخدش، مؤشر إنخفاض الطاقة في البطارية، مقاومة لتسرب الماء حتى عمق ٣٠م، سوار من فولاذ لا يصدأ أو من جلد التمساح مع إبزيم بمخالب أمان.

مجموعة - تي (T) تحوز على موافقة السيدات بالإجماع:

تقدم تيسو مجموعة - تي إجلالاً لسيدات العالم في وقت نطوي فيه صفحة قرن انصرم. هذه المجموعة تتميز بكونها أصبحت مرجعاً في كل ما يتعلق بالموضة وبصناعة الساعات، إذ إنها أصبحت تواكب الزمن في كافة العصور وتلبي متطلبات سيدات هذا العصر. وكما هي الحال مع أي عمل فني يدوم الى ما لا نهاية، كذلك هي الحال مع ساعات تيسو التي تواكب العصور وهي باقية على هذا المبدأ. والفضل في ذلك يعود في جزء منه للتصميم الواضح والسوار الأصيل. في هذا السياق، يجدر ذكر بعض الموديلات الفاخرة من هذه المجموعة مثل ساعة تي - ٠٣ (T-03) المرصعة بأرقى أنواع وسلتون عيار ١٨ ، ٠ قيراط تقريباً وهي الساعة الأولى من تيسو التي تجمع بين الألماس والفولاذ.

العلبة الحاضنة والسوار لهذه الساعة من فولاذ لا يصدأ. أما الزجاجة فهي كريستال صفيرية مقاومة للخدش. الساعة تشتمل أيضاً على مخلب يضمن عدم فتح السوار عن طريق الخطأ، وهي مقاومة لتسرب الماء حتى عمق ٣٠ م. آلية حركتها كوارتز مما يعني دقة متناهية للساعة وهي لا يجارى سعرها أحداً.

«تاورز روتانا» الفندق المتكامل



تعلن سلسلة فنادق روتانا عن افتتاح صرحها الجديد «تاورز روتانا» الواقع على طريق الشيخ زايد والذي يضم ٢٧٠ غرفة فخمة تم تصميمها على الطراز الحديث للتأكيد على السمعة الحسنة التي حققتها من خلال فنادقها وأجنحتها ومنتجعاتها المنتشرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

يتميز فندق «تاورز روتانا» بغرفه النموذجية وأجنحته الفخمة التي تضم غرفة أو غرفتين أو ثلاث غرف نوم. وتنفرد الغرف بتجهيزاتها العصرية من تلفزيون ملون وأقنية فضائية عالمية وخط مباشر للاتصال الدولي وبار صغير ومجفف شعر وأجهزة أمان وتسهيلات لتحضير القهوة والشاي، فضلاً عن خدمات الإنترنت التي يفخر الفندق بتوفيرها لنزلائه في كل الغرف بغية تلبية جميع حاجات رجال الأعمال.

علاوة على ذلك، قدم طابق كلوب روتانا الحفاوة الرائعة التي انفردت بها شركة روتانا، ومستويات عالية من الراحة وميزات كاملة من كومبيوتر وإنترنت، بالإضافة الى الجرائد اليومية المقدمة مجاناً، كما يحتوي على قسم استقبال خاص للحجز وردهة كاملة لتقديم الفطور والمشروبات والوجبات الخفيفة مجاناً.

والجدير بالذكر، أن الفندق يحتوي على خمسة مطاعم متنوعة تضم مطعم تياترو الشهير ورابس وكافيه الذي يقدم الوجبات الخفيفة على مدار ٢٤ ساعة ولونج بار الأطول في الشرق الأوسط وديسكو «رافلز» للرقص وتناول العشاء الخفيف، بالإضافة الى تقديم المشروبات المنعشة ووجبات الفطور والغذاء من المأكولات العالمية من خلال مطعم حوض السباحة.

ويوفر النادي الصحي «بودي لاينز» حوض سباحة مغطى مع إطلالة رائعة على الجميرة، كما يمكن للنزلاء التمتع بمركز اللياقة المعد بأحدث الأجهزة الرياضية العصرية والاسترخاء في غرف السونا والبخار، فضلاً عن خدمة التدليك.

وللعلم، يوجد موقف مغطى للسيارات، يقع خلف الفندق ويتألف من ٦ طبقات رحبة.

هورايزون إف سي بي... نجاحات متلاحقة

مصافحة بين ممثلي الشركتين

بعد الدراسة والتمحيص لاختيار أقوى وأفضل الشركات الأردنية في الدعاية والإعلان والتسويق، احتفلت شركة «المجموعة الشرق الأوسط للاستثمار الدولية» MEIIG باعتماد شركة «هورايزون أف سي بي» الممثل الوحيد في مجال التسويق.

ووقع العقد المدير التنفيذي عماد مرجان عن شركة «المجموعة الشرق الأوسط للاستثمار الدولية» بينما وقع المدير العام رائد درويش عن «هورايزون إف سي بي».

وقد تأسست شركة «المجموعة الشرق الأوسط للاستثمار الدولية» عام ١٩٩٧، وهي مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات والمختبرات لتستطيع إنتاج أنواعاً متعددة من المرطبات والمشروبات التي تتماشى مع المواصفات العالمية، حيث وصل حجم الاستثمار الى ما يزيد على ٢٥ مليون دولار وطاقة إنتاجية تعادل ٢٥٠ - ٢٧٠ هيكتور ليتر سنوياً.

وتنتج شركة «المجموعة الشرق الأوسط للاستثمار الدولية» حالياً وبترخيص عالمي عدة منتجات عالمية منها ميلر ومرطبات المولت من ميلووكي في الولايات المتحدة الأميركية، إضافة الى روبيكون في المملكة المتحدة البريطانية. وتعمل المجموعة الآن للحصول على تراخيص عالمية لكل من تيفنتس وهوبرز هوتش من المملكة المتحدة البريطانية، إضافة الى خططها المستقبلية لإنتاج المياه المعدنية والغازية.

ومن ناحية أخرى فقد احتفلت شركة «هورايزون» في السنة الماضية باندماجها مع شركة «إف سي بي» العالمية والتي تتمتع بخبرة ١٢٥ عاماً في مجالات الإعلان والتسويق، وذلك بعد ٢٠ عاماً من التعامل الحصري في المنطقة.

على الصعيد الإقليمي تغطي «هورايزون إف سي بي» المنطقة بخدماتها عبر شبكة مكونة من ثمانية مكاتب موزعة في الشرق الأوسط وعدد من الشركات المتضامنة معها في هذا المجال.

وتشمل خدمات «هورايزون إف سي بي» المتميزة مجالات إدارة التسويق، الإعلام والإنتاج الإبداعي للإعلان إضافة الى خدماتها في مجالات تسويق الأحداث الهامة، التسويق المباشر والإعلانات، الرعايات و العلاقات العامة.

وتتطلع المجموعة شركة «المجموعة الشرق الأوسط للاستثمار الدولية» عبر تعاونها مع شركة هورايزون إف سي بي الى دخول الألفية الجديدة بصورة أقوى وأكبر من أي وقت مضى.

سلفاتوري فراغامو للرجال

أحدث المبتكرات من تحالف إيطالي خاص

حصدت شركة «فراغامو بارفام» التي تأسست عام ١٩٩٧ ضمن مشروع مشترك مناصفة بين اثنتين من العلامات التجارية الفاخرة، هما سلفاتوري فراغامو وبولغري، نجاحاً كبيراً وسريعاً. وكانت نقطة البداية مع عطر سلفاتوري فراغامو للسيدات، ثم مع عطر سلفاتوري فراغامو للرجال الذي شكل ثاني منتج للشركة فقط وأول عطر للرجال.

ويعكس عطر سلفاتوري فراغامو للرجال ميزة العلامة التجارية، وفلسفتها الخاصة والثابتة في الاهتمام بالتفاصيل، وتقديم صورة جديدة للمفهوم المعدل الذي كان وراء ابتكار عطر سلفاتوري فراغامو للسيدات، والقائم على فكرة القبلة، التي تعد أقوى تعبير عن الإيماءات.

وقد صمم العطر لرجل نموذجي متميز، يتسم بالعفوية والأناقة الطبيعية ويحبه للفت الأنظار عبر الهدوء وعدم حب البروز اللذين يظهران حضوره القوي والآسر من دون الحاجة الى الاستعراض. وصمم أيضاً لرجل يدرك التفاصيل الدقيقة التي تواكب العصر مع احترام التقاليد.

ويجمع العطر كل المتناقضات والنفحات غير المتوفرة ضمن رائحة تقليدية مبهجة، وتلفت رائحته الانتباه بسرعة عبر نعومتها وشفافيتها اللتين يوجدهما المزيج غير المألوف بين الغريب فروت الوردي والأصفر، مع إضافة أوراق التين، مما يضمن الحصول على تأثير متألق لنداوة خضراء، غير معروفة ونكهة ندية متوسطية مغرية لا يمكن تجاهلها على الإطلاق.

وتنضم الى المكونات الفاكهية الجديدة عناصر عشبية كالجيرانيوم وبخور مريم من أجل إعطاء شفافية زهرية وأناقة خالدة، الى توابل ممزوجة بصورة مدهشة مثل حبوب الهيل وبراعم القرنفل لتمنح العطر الدفء والرجولة والجاذبية، ونفحات تقليدية لنخيل الهند مع خشب الأرز وخشب الصندل، التي تعطي ثراءً لا يضاهى وعبيراً يدوم طويلاً.

ويوفر شامبو الحمام الانتعاش والنشاط، فهو ينظف الشعر والجسم بشكل كامل، ويترك الجلد معطراً ورطباً.

أما الصابون ديلوكس فيضمن التنظيم الناعم دون التأثير على توازن الجلد الطبيعي.

ويلائم بلسم ما بعد الحلاقة البشرة الحساسة بصورة خاصة، ويوفر امتصاصاً سريعاً، ويولد إحساساً بالإنتعاش والنعومة.

كولتهارد المحدود زعيم ماكلارين

إعداد أنطوان بشارة

جانب الحظ سائق فيراري الألماني مايكل شوماخر في جائزة موناكو الكبرى، وحرمه فوزاً مؤكداً بعدما تنازل مرغماً عن الصدارة إثر تعطل سيارته المفاجىء قبل ٢٢ لفة من النهاية. واعتبرت نتيجته سيئة بالتالي، على رغم إعلانه عدم تأثره المعنوي بها، إذ تفادى الأسوأ الذي كان سيتمثل في فوز الفنلندي ميكا هاكينن بدلاً من زميله في حظيرة ماكلارين الاسكوتلندي دايفيد كولتهارد الذي أحرز لقبه الثامن في مسيرته الرياضية والأول في هذا السباق.



كولتهارد يرفع كأس جائزة موناكو

بخلاف حامل اللقب في العامين الماضيين الفنلندي ميكا هاكينن، الذي فشل في مجاراة إيقاع المنافس، نجح زميله في حظيرة ماكلارين الاسكوتلندي دايفيد كولتهارد في الحفاظ على حظوظه الكبيرة في انتزاع الصدارة عبر تهديده القوي والجدي للمتصدر الألماني مايكل شوماخر. وتكرس ذلك فعلياً على أرض الواقع حين انتزع الصدارة بعدما انسحب شوماخر قبل ٢٢ لفة من النهاية، مما دفعه إلى القول: «لقد أصاب خياري في استعمال سلاحي الصبر والحكمة في القيادة لمواجهة متطلبات هذا السباق الزلق على الصعيد البدني، وأني سعيد بإدراج إسمي في قائمة الفائزين باللقب، مما يوجد لدي شعور كبير بالرضى».

واستحق كولتهارد بالتأكيد تهنئة خاصة على تجاوزه العوائق الطارئة التي اعترضت مشاركته في السباق، والتي تجسدت في تصريح هاكينن بأنه مندهش من تحقيق كولتهارد نتائج جيدة على رغم أن قدراته محدودة، ورد كولتهارد بأنه يأسف لتناسي هاكينن الدعم الكبير الذي قدمه له في السابق، علماً أنه أتاح له إحراز لقبين على الأقل.

وعموماً خرج كولتهارد بالغلة الأوفر عقب هذا السباق، وأكد اضطلاعه بدور المرشح الرئيسي لإحراز اللقب، بعدما قلص الفارق بينه وبين المتصدر شوماخر إلى ١٢ نقطة، والذي كاد يكون ست نقاط فقط لولا إلغاء نتيجة احتلاله المركز الثاني في جائزة البرازيل الكبرى، بسبب مخالفة سيارته الأنظمة التقنية.

إلا أنه لا يخفى أن هذه الغلة لم يكن ليحصدها كولتهارد لولا مشاكل شوماخر التقنية التي أضاعت فرصة تحقيقه فوزاً سهلاً بعدما تقدم على كولتهارد بفارق ٣٠ ثانية، وقاد براحة كبيرة مستعرضاً قدراته الفنية العالية كلها. وأعلن البطل الألماني أنه لمس تراجع أداء سيارته في اللفة ٥٥، مما دفعه للدخول إلى مراب الصيانة في اللفة

الثالثة، حيث لاحظ التقنيون تضرر جهاز الإنفلات بسبب الحرارة المرتفعة، بحسب ما صرح به مدير الحظيرة الفرنسي جان تودت.

من جهة أخرى سمحت الغيابات الكثيرة بتحقيق نتائج عدة غير متوقعة، وأهمها احتلال سائق فيراري البرازيلي روبنز باريتشيللو المركز الثاني، مما عزز ثقته بقدرته على مجاراة تفوق زميله في الحظيرة شوماخر، وسائق بينيتون الإيطالي جيانكارلو فيسيتشيللا المركز الثالث، والذي استفاد مباشرة من انسحاب سائقي جوردان الألماني هاينز هيرالد فرينتزن والإيطالي يارنو ترولي، علماً أن زميله في الحظيرة النمساوي ألكسندر فورز انسحب بعد خروجه عن المسار، مما زاد احتمال استغناء الحظيرة عنه قبل نهاية الموسم.

وانتزع الإيرلندي أدي إيرفين النقاط الثلاث الأولى لحظيرة جاكوار بحلوله رابعاً، وهي المرة الأولى في تاريخ هذه الحظيرة التي لم تشارك في البطولة في السابق، وتبعه سائق سوبر الفنلندي ميكا سالو في المركز الخامس.

لقب كولتهارد الثامن بسلاحي الصبر والحكمة، وهاكينن خارج دائرة التنافس على المقدمة.

أما هاكينن فلاحقته المشاكل في التجارب والسباق الفعلي على السواء، وهي تجسدت في دخول جسم غريب تحت دواسة الكبح في سيارته، ثم تعطل علبة السرعة الذي أوجب تخفيض سرعته، فاكتفى بالمركز السادس وبنقطة واحدة من دون أن يمنع ذلك اشادته بإنجاز كولتهارد في نهاية السباق.

وكان الإنطلاق، الذي تصدر شوماخر ترتيبه للمرة الثانية هذه السنة والـ ٢٥ في تاريخه، أمام ترولي وكولتهارد، شهد إعادته مرتين إثر عدم انطلاق سيارة فورز، بحصول خلل في نظام احتساب التوقيت على التوالي. وحافظ شوماخر على مركزه في الصدارة في الانطلاق الثالث، وتوالى تحطيم الأرقام القياسية للحلبة ١٦ مرة في اللفات الـ ٢٠ التالية ليعزز تقدمه بفارق زمني كبير.

وواجه هاكينن مشكلة في جهاز التعليق في اللفة ٣٦، وتوقف زهاء الدقيقة الواحدة في مراب صيانة فريقه وخرج في المركز الأخير، وتبعه ترولي في اللفة التالية بعدما واجه عطلاً في علبة السرعة.

الحظ العاثر لازم الأخوين شوماخر فتعطلت سيارة مايكل وتحطمت سيارة رالف

وخرج الألماني رالف شوماخر عن المسار في اللفة ٣٨، حين كان يحتل المركز الرابع، مما تسبب بإصابة غير خطيرة في رجله اليسرى ويقظ شقيقه الأكبر توقفاً ناجحاً في مراب صيانة حظيرته فيراري في اللفة ١٨، حيث نجح في الحفاظ على الصدارة بعد خروجه، لكنه تفاجأ بمشكلة تقنية طارئة في الجزء الخلفي في سيارته بعد ثماني لفات، وانسحب ليترك الصدارة لكولتهارد.

واستفاد فرينتزن بدوره من خروج شوماخر، وتقدم إلى المركز الثاني، لكنه ارتكب خطأ في القيادة أدى إلى خروجه عن المسار في اللفة ٧٦، فلم يواجه كولتهارد أي عقبة في إنهاء السباق في المركز الأول في اللفة ٧٨

قيادة رائعة لشوماخر قبل الانسحاب

كندا

شوماخر ٥ من ٨ تكمل الـ ٤٠

يمكن وصف أحداث جائزة كندا الكبرى على حلبة جيل فيلنوف بالأكثر تلاؤماً مع قدرات سائق فيراري الألماني مايكل شوماخر لجهة تجسيد مهارة القيادة على المسار الزلق بعد هطول الأمطار، وهو سيطر على مجرياته كلها بعدما انطلق من مركز الصدارة وحافظ عليه حتى النهاية، محققاً لقبه الخامس في ثمانية سباقات هذه السنة والـ ٤٠ في مسيرته الرياضية. وعزّز بالتالي صدارته لترتيب السائقين في بطولة العالم للفورمولا واحد بفارق ٢٢ و ٢٤ نقطة عن سائقي ماكلارين الاسكوتلندي دايفيد كولتهارد والفنلندي ميكا هاكينن على التوالي.

لم يخف سائق فيراري الألماني مايكل شوماخر شعوره بتحقيق اللقب المهم والثمين في مهمة انتزاع لقب البطولة الثالث في تاريخه بعد عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، عبر السيناريو الأكثر تلاؤماً مع قدراته، وهو علّق، في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد السباق، على كونه أول سائق متوّج ينطلق من مركز الصدارة في ١٢ سباقاً، بأن الأمور سارت دائماً بشكل جيد بالنسبة إليه على حلبة جيل فيلنوف، «علماً أن تقدمي الزمني الجيد على أخصامي في بداية السباق منحني أفضلية القيادة المطمئنة بعد هطول الأمطار، مما أبعد عني أي تهديد جدي، حتى عندما ارتكبت خطأ الخروج جزئياً عن المسار في منتصف السباق».

في المقابل، واجه سائقا ماكلارين الفنلندي ميكا هاكينن والاسكوتلندي دايفيد كولتهارد مشاكل بالجملة في السباق، وهي بدأت حتى في لفة التحمية بالنسبة لكولتهارد الذي فشل في الإقلاع، مما تطلب تدخل التقنيين الذين لم يغادروا الحلبة إلا قبل ثوانٍ معدودة من الانطلاق الفعلي، وهو أمر غير مسموح مما عرضه لعقوبة التوقف عشر ثوانٍ في مراب صيانة حظيرته، وأنهى حظوظه كلياً في الفوز. وأبدى كولتهارد بالتالي استياءه من موقفه الذي لم يحسد عليه، «إذ إنني كنت متأكداً من تحقيقي نتيجة جيدة، علماً أنه استحال عليّ تعويض تخلّفي بعدما واجهت سيارات عدة في طريقي».

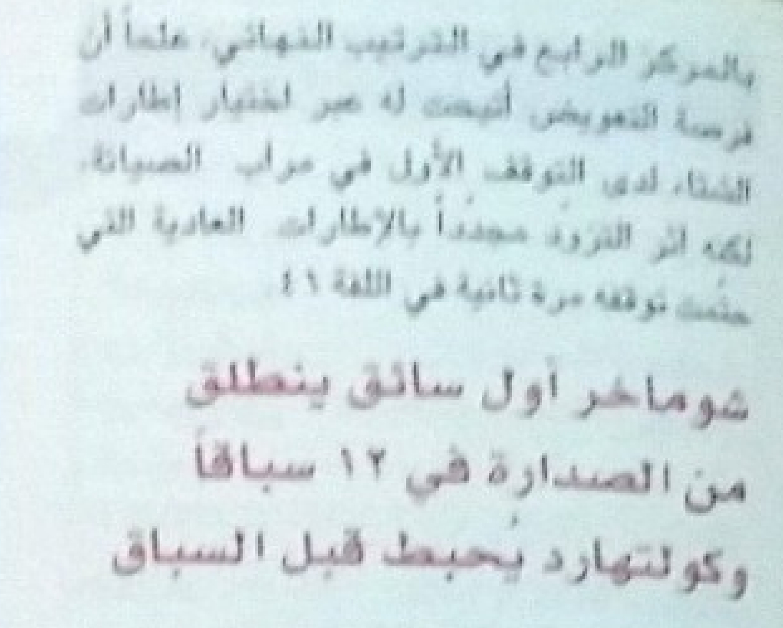
ولم تكن حال هاكينن أفضل بعدما فشل في تحقيق انطلاق جيد إثر إعاقة سائق بار الكندي جاك فيلنوف لتقدمه، والتي عانى منها سائق فيراري البرازيلي روبنز باريتشيللو أيضاً، واكتفى بالمركز الرابع في الترتيب النهائي، علماً أن فرصة التعويض أتيحت له عبر اختيار إطارات الشتاء لدى التوقف الأول في مراب الصيانة، لكنه آثر التزوّد مجدداً بالإطارات العادية التي حتّمت توقفه مرة ثانية في اللفة ٤١.

شوماخر أول سائق ينطلق من الصدارة في ١٢ سباقاً وكولتهارد يُحبط قبل السباق

وإذا كانت حظيرة ماكلارين حصدت الفشل شبه الكامل في هذا السباق، فإن فيراري أنجزت المهمة الكاملة، وانتزعت النقاط الكاملة في ترتيب الصانعين، بعدما حلّ باريتشيللو ثانياً خلف شوماخر، من دون أن يعكس ذلك رضى السائق البرازيلي بالكامل، حيث أسف لإضاعته ٢٠ ثانية بسبب عدم جهوزية إطارات الشتاء في مراب الصيانة، وكذلك لعدم تزوده بهذه الإطارات منذ بداية السباق. وهو أشار الى تنفيذه تعليمات مدير فيراري الفرنسي جان تودت في عدم مهاجمة شوماخر في اللفات الأخيرة، بعدما ظهرت دلائل انخفاض سرعة السائق الألماني.

من جهة أخرى صنع سائق بينيتون الإيطالي جيانكارلو فيسيتشيللا مفاجأة السباق بحلوله ثالثاً، مستفيداً من تزوده بإطارات الشتاء منذ الانطلاق، واكتفائه بالتالي بتوقف وحيد. وهو ضمن الصعود الى منصة التتويج للمرة الرابعة على التوالي في هذا السباق، وتقدم الى المركز الخامس خلف باريتشيللو في الترتيب العام.

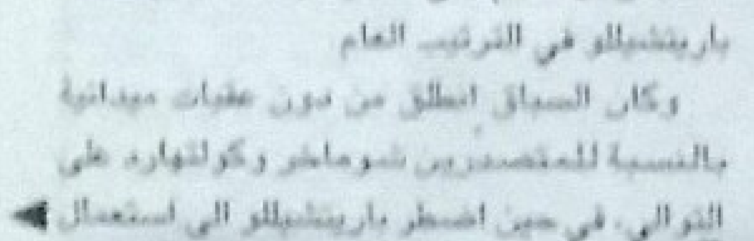
وكان السباق انطلق من دون عقبات ميدانية بالنسبة للمتصدرين شوماخر وكولتهارد على التوالي، في حين اضطر باريتشيللو الى استعمال ◄



شوماخر يجتاز خط الوصول رافعاً قبضة الفوز



هاكينن اكتفى بالمركز الرابع





شوماخر قائد أوركسترا تتويج فيراري



شوماخر يتقدم كولتهارد في بداية السباق

ترتيب النقاط	
١ - الألماني مايكل شوماخر (فيراري)	١:٤١:١٢،٣١٢ ساعة
٢ - البرازيلي روبنز باريتشيللو (فيراري)	بفارق ١٧٢،٠ ثانية
٣ - الإيطالي جيانكارلو فيسيكيلا (بينيتون)	بفارق ١٥،٣١٨ ثانية
٤ - الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين)	بفارق ١٨،٥١١ ثانية
٥ - الهولندي جوس فرستابن (أروز)	بفارق ٤٢،٢٠٨ ثانية
٦ - الإيطالي يارنو ترولي (جوردان)	بفارق ١،٦٨٧:١ دقيقة

ترتيب السائقين	
١ - الألماني مايكل شوماخر	٤٦ نقطة
٢ - الاسكوتلندي دايفيد كولتهارد	٣٤ نقطة
٣ - الفنلندي ميكا هاكينن	٤٢ نقطة
٤ - البرازيلي روبنز باريتشيللو	٢٨ نقطة
٥ - الإيطالي جيانكارلو فيسيكيلا	١٨ نقطة
٦ - الألماني رالف شوماخر	١٢ نقطة

ترتيب الصانعين	
١ - فيراري	٨٤ نقطة
٢ - ماكلارين	٦٦ نقطة
٣ - بينيتون	١٨ نقطة
٤ - ويليامس	١٥ نقطة
٥ - جوردان	١٠ نقاط
٦ - بار	٦ نقاط

صراع المركزين الثاني والثالث بين باريتشيللو وفيسيكيلا

جهاز الكبح بعنف لتفادي الاصطدام بهاكينن، مما وفر فرصة تقدم فيلنوف من المركز السادس الى الثالث على المنعطف الأول.

ونفذ كولتهارد عقوبة التوقف فترة عشر ثوانٍ في مرآب صيانة حظيرته في اللفة ١٤، فتقدم فيلنوف الى المركز الثاني. وهطلت الأمطار في اللفة ٢٢ من دون أن يمنع ذلك تجاوز باريتشيللو لفيلنوف في اللفة ٢٦.

وتوقف شوماخر في مرآب الصيانة في اللفة ٣٢، لكنه احتفظ بالصدارة إثر خروجه أمام باريتشيللو، وهاكينن الذي نجح في انتزاع المركز الثالث من فيلنوف في اللفة ٣٥، التي شهدت إنسحاب سائق جوردان الألماني هاينز هيرالد فرنتزن.

وتلا فرنتزن إنسحاب سائق بروست الفرنسي جان أليزي في ظل زيادة الأمطار الهاطلة في اللفة ٤٠. وهنا بدا خيار هاكينن موفقاً في الدخول الى مرآب الصيانة في اللفة التالية، لكنه ارتكب خطأ التزود بإطارات عادية مجدداً، ولجأ باريتشيللو الى خيار هاكينن عينه في اللفة ٤٢، في حين لم يتغير خيار فيسيكيلا في استعمال إطارات الشتاء.

ماكلارين تحصد فشلاً شبه كامل وفيراري تنجز المهمة الكاملة

وارتكب فيلنوف أيضاً خطأ هاكينن وباريتشيللو في وضع الإطارات العادية في اللفة ٤٤، بخلاف شوماخر الذي نفذ توقفه الثاني في اللفة ٤٥ التي شهدت توقف زميله باريتشيللو، مما أدى الى تأخر عملية تغييره الإطارات زهاء الـ ٢٠ ثانية. وحافظ شوماخر على الصدارة على رغم خروجه الجزئي عن المسار في اللفة ٤٨، وحلّ كل من باريتشيللو، فيسيكيلا، هاكينن، سائق أروز الهولندي جوس فرستابن وسائق جوردان الإيطالي يارنو ترولي خلفه في المراكز بين الثاني والسادس على التوالي

فيلنوف مطلوب لبينيتون

شرعت بطولة العالم للفورمولا واحد أبوابها رسمياً لانتقالات السائقين بين الحظائر إستعداداً لتنافسات السنة المقبلة. ويبدا بطل العالم السابق عام ١٩٩٧ الكندي جاك فيلنوف الأكثر تداولاً بين الحظائر إنطلاقاً من موقعه البارز كمنافس محتمل جدي للألماني مايكل شوماخر، الذي سيحتفظ بالتأكيد بمركزه في حظيرة فيراري على غرار البرازيلي روبنز باريتشيللو.

وعكس ذلك عموماً واقع عدم سعادة فيلنوف في حظيرة بار، التي بدا انها وجدت لتواكب طموحاته الكبيرة في البطولة، حتى أن بعض الخبراء لمحوا إلى احتمال مساهمة البطل الكندي في أسهمها، من هنا بدا أن الصبر ليس من ميزات فيلنوف الذي صرّح أكثر من مرة أنّه سئم من عدم الاضطلاع بدور رئيسي في المنافسة على القدمة. وبلغ ذلك حد التذمر الكامل من كفاءة الهيكل، ومحرك هوندا الذي لا يوفر الطاقة الأكبر بين نظرائه في الحظائر الأخرى.

وما زال فيلنوف يجسّد الموهبة الأكبر حجماً باعتراف كثيرين في ميدان التنافس، على رغم انحصار حظوظه في التنافس على المراكز في منتصف الترتيب. وهو يثير اهتمام حظيرة ماكلارين بالدرجة الأولى، والتي لم تحسم بعد موضوع تجديد عقد الاسكوتلندي دايفيد كولتهارد على رغم انتصاريه في موناكو وبريطانيا. وكذلك بينتيون التي تسعى إلى ضم سائق مرشح للبطولة ليواكب إطلاق نموذج السيارة الأكثر تكافؤاً، والمزودة بمحرك رينوصاحب الإنتصارات الكثيرة السابقة في البطولة، في سنة ٢٠٠٢. علماً أنّ وجود سائق بارز من طينة فيلنوف سيضمن لجتذابه إهتمام المموّلين والجمهور الضروريين لرسم صورة الحظيرة الكبيرة والمتألقة. خصوصاً أنّه يتمتع بشعبية كبيرة لدى الإيطاليين، اليابانيين، الفرنسيين، الكنديين بالتأكيد، وحتى الأميركيين، الذين ينظرون إليه كنموذج لتفوّق بطولة الكارت ومساهمتها في صناعة الأبطال، علماً أنّه كان توّج بطلاً لهذه المسابقة في عام ١٩٩٥. وتقدمت بينتيون بعرض مغرٍ لفيلنوف بلغت قيمته ١٧ مليون دولار لسنة ٢٠٠١ فقط، و ٢٠ مليون دولار في سنة ٢٠٠٢، مما سيجعله في حال وافق على العرض السائق الثاني الأغلى أجراً في البطولة بعد الألماني مايكل شوماخر (٢٥ مليون دولار). ويتوقّع أن يكون بديل فيلنوف في حظيرة بار الألماني هانز هيرالد فرنتزن، الذي يمكن أن ينضم أيضاً إلى جاكوار أو حتى بينيتون نفسها في حال عدم موافقة فيلنوف على العرض.

شليسر بطل الـ٢٣ ثانية!

أكد الفرنسي المخضرم جان لويس شليسر استمرار تألقه في مراحل بطولة العالم للطرقات الوعرة، مجدداً، عندما أحرز لقب رالي البرتغال الذي شكل المرحلة الخامسة من البطولة، متقدماً على البطل المحلي كارلوس سوزا بفارق ٢٣ ثانية فقط. وحقق السائق التونسي حاتم عاشور نتيجة جيدة بوصوله إلى خط النهاية إلى جانب ٤٤ سائقاً أكملوا السباق من أصل ١١٦.

جان لويس شليسر بطل رالي البرتغال

حاتم عاشور فرحة بالنهاية سباق البرتغال

(تصوير مراد الورغي)

عكس الفارق البسيط في الوقت بين البطل والوصيف، احتدام التنافس على الصدارة في ظل صعوبات الطرقات الصخرية الوعرة عبر الغابة التي فرضت انسحاب ١٢٢ سيارة.

وشليسر الذي يقود سيارة من صنعه معروفة بإسم «باغي» قطع مسافة الرالي الإجمالية التي بلغت ٨٦٠ كيلومتراً، من بينها ٤٣٠ كيلومتراً من المراحل الخاصة، توزعت بين ٢٠٠ كيلومتر من المراحل الخاصة في اليوم الأول، و ٢٣٠ كيلومتراً في اليوم الثاني بزمن ١١،٠١،٢٩ ساعة. وهو استفاد من غياب منافسيه الرئيسيين على لقب البطولة، وهما الياباني كانجيرو شينوزوكا والألمانية يوتا كلينشميدت، اللذان يقودان سيارتي ميتسوبيشي باجيرو من فئة جيب تي-٢، لإحراز لقبه الثالث هذه السنة، بعد لقبي رالبي باريس-داكار وتونس اللذين احتفظ فيهما بلقبيه في العام الماضي

التونسي حاتم عاشور بين ٤٤ سائقاً من أصل ١١٦ يصلون إلى خط النهاية في رالي البرتغال

وقال شليسر لـ «الوطن الرياضي»: «لم يكن الرالي سهلاً بالنسبة للسائقين جميعهم، الذين انسحب منهم كثيرون. ونجحت على الصعيد الشخصي في تخطي الصعوبات كلها بفضل استعداداتي الفنية والتقنية الجيدة».

وتميز الرالي بالحضور العربي المميز تنظيمياً وفنياً، وانتدب الإماراتي علي خان للإشراف على الرالي من قبل لجنة بطولة الطرقات الوعرة في الاتحاد الدولي (FIA). وكان أبرز المشاركين العرب التونسيين [illegible] حاتم عاشور [illegible] السباق [illegible] المركز الـ٣٧ [illegible] من ٤٤ سائقاً [illegible] خط النهاية [illegible] نتيجة عاشور [illegible] شركة سيكام [illegible].

[illegible] عاشور [illegible] في المرحلة الأولى [illegible] في اليوم الثاني [illegible] في المركز الـ٣٧ [illegible] نتيجة عاشور بالإيجابية [illegible] على تحقيق نتائج أفضل في المشاركات المقبلة.

وعلق [illegible] رئيس شركة سيكام على نتيجة عاشور بالقول: «لقد كسبنا كلنا الرهان ووصلنا إلى الهدف المنشود، وهو تشريف التمثيل العربي والتونسي في هذا الرالي، ونحن نتطلع إلى إنجازات جديدة كبيرة في الرحلة المقبلة».

البرتغال ـ منية البرقي



سيارة التونسي عاشور من نوع مرسيدس G 300

نادي الأصدقاء

يلاحظ في الفترة الأخيرة، من خلال رسائل القراء المختلفة، أنّ القراء الأردنيين باتوا الأكثر تواصلاً مع المجلة من خلال رسائلهم التي لا تنقطع، مما يحتّم علينا إعطاءهم المساحة التي يستحقونها حسب كمية الرسائل التي تصلنا منهم. وفي هذه الحالة ينتفي موضوع الانحياز والمجاملة.

وثمة ملاحظة أخرى، وهي وصول رسائل مختلفة من أفراد عائلة واحدة، مما يعني أن المجلة أسروية، ويأتي تنوّع الأسئلة أو توزّعها بين أفراد الأسرة، لأنها تحمل موضوعاً واحداً، ليدلّ على الحيلة المشروعة في التملّص من تهمة كثرة الأسئلة في الرسالة الواحدة.

التحرير

زينيت لينينغراد

◆ أبعث إليكم برسالتي الأولى لأعبّر عن إعجابي الشديد «بالوطن الرياضي» التي تعتبر الأولى في لبنان وفي الوطن العربي بلا أدنى شك، وأتمنى أن تستمر بالعطاء على هذا النسق كي تبقى الرائدة وتلبي تطلعات القراء، وأود أن تزودوني بالمعلومات التالية:

١ – أنا من أشدّ المعجبين بكرة القدم الروسية وخاصة فريق زينيت لينينغراد، المدينة الواقعة على ضفاف نهر النيفا والتي تابعت تحصيلي العلمي فيها، ما هي إنجازات هذا الفريق محلياً وأوروبياً.

٢ – ما هو الفريق الأكثر فوزاً بالدوري الروسي؟ وكذلك بطل الكأس.

٣ – من كان مدرب منتخب الاتحاد السوفياتي في بطولة أوروبا ٨٨ حيث كاد السوفيات ينتزعون اللقب لولا سوء حظهم، وهل تأهلت روسيا الى النهائيات الأوروبية؟

علاء عبد الصمد
عماطور – لبنان

◆ فاز فريق زينيت لينينغراد ببطولة الدوري السوفياتي مرة واحدة عام ١٩٨٤، أما في الدوري الروسي المستحدث بعد العام ١٩٩٠ فلم يفز به حتى الآن، إذ أحرزه سبارتاك موسكو ٦ مرات مقابل مرة واحدة لفريق ألانيا فلاديقفقاز.

أما مسابقة كأس روسيا فرفعها موسم ٩٨ – ٩٩ بعد أن احتكرتها أندية العاصمة موسكو، وهي طوربيدو وسبارتاك وديناموولوكوموتيف منذ عام ٩٢.

وعلى الصعيد الأوروبي لم يحقق أيّ إنجاز علماً أن ديناموكييف وديناموتبيليسي هما الوحيدان اللذان حققا إنجازات أوروبية في تاريخ المشاركات السوفياتية إذ أحرز الأول كأس الكؤوس موسمي ٧٤ – ٧٥ و٨٥–٨٦، وكأس السوبر عام ٩٥، فيما فاز الثاني بكأس الكؤوس موسم ٨١/٨٠، وتأهل زينيت مؤخراً للدور الثاني لكأس انترتوتو للموسم المقبل وسيقابل بريمورج السلوفيني؛ أما الفريق الأكثر فوزاً بالدوري السوفياتي فهو ديناموكييف ١٣ مرة (آخرها عام ٩٠) يليه سبارتاك موسكو (١٢ مرة). أما الدوري الروسي فأحرزه سبارتاك ٧ مرات منذ العام٩٢.

وكان فاليري لوبانوفسكي مدرباً للمنتخب السوفياتي الذي حلّ وصيفاً في بطولة أمم أوروبا ١٩٨٨، ولم تبلغ روسيا نهائيات البطولة الحالية. بينما فازت عندما كانت منضوية تحت لواء الاتحاد السوفياتي بأول لقب للأمم الأوروبية عام ١٩٦٠.

نسيم حميد

◆ تحية طيبة وبعد، لا يمكنني وصف مشاعري وأنا أقرأ رسالتي الأولى لكم وهي منشورة في نادي الأصدقاء، لتثبت مجلة «الوطن الرياضي» أنها مجلة الجمهور الرياضي في الوطن العربي بدون منافس، وبعون الله سأصبح من الأصدقاء الدائمين، ولدي بعض الاستفسارات وأولها بخصوص عدم نشر إسمي في نادي التعارف مع أنّي أرسلت الكوبون الخاص، وثانيها أريد نشر تقرير مفصّل عن مباريات البرنس نسيم حميد.

حسين عبد الرزاق صالح
بغداد – العراق

◆ نرحّب بك صديقاً دائماً للمجلة ونعلمك أنّ اسمك نشر في نادي التعارف في العدد ٢٤٦ الخاص بشهر أيار – مايو وليس في العدد الذي سبقه بسبب ضيق المساحة. أما بخصوص البرنس نسيم حميد فقد نشرنا تقريرين مفصّلين عن بطولاته في العددين ٢٤١ و٢٤٦.

اللاعب الأكثر وسامة

◆ هذه رسالتي الثانية إليكم وأرفق فيها موضوعاً عن النادي الفيصلي الأردني يتضمّن معلومات عن النادي، أرجو أن تقبلوا نشرها في زاوية نادي الأصدقاء أو ما يكتبه القراء، كما أتمنى أن تجيبوني على الأسئلة التالية:

- من هو أجمل وأوسم لاعب كرة قدم في العالم؟
- هل بالإمكان أن تقدموا لي قصة حياة اللاعب الإنكليزي ديفيد بيكهام في عالم كرة القدم؟
- لماذا لا تقابلون نجوم الأردن مثل اللاعب جمال أبو عابد أو اللاعب جريس تادرس؟

طارق فوزي لبنيّة
إربد – الأردن

◆ اختير الأرجنتيني غابرييل عمر باتيستوتا من قبل قراء صحيفة «بروسبورت» الشبابية الإيطالية الشاب الأجمل في القرن العشرين بين الرياضيين، وقد اختار ٢٠ ألف شاب وشابة «باتيغول» للمركز الأول وبطل التزلج الإيطالي ألبرتو تومبا للمركز الثاني والسباح الروسي ألكسندر بوبوف للمركز الثالث.

أما بالنسبة للاعب ديفيد بيكهام فهو من مواليد مدينة مانشستر الانكليزية العام ١٩٧٥ ويلعب لفريق مانشستر يونايتد منذ العام ١٩٩٤ في مركز خط الوسط، يبلغ طوله ١،٨٢ سنتم ووزنه ٧٥ كلغ، أما ألقابه فهي كأس الانتركونتيننتال العام ١٩٩٩ وكأس الأندية الأوروبية البطلة العام ١٩٩٩ وبطل الدوري الإنكليزي للمحترفين أعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٩ وبطل كأس الاتحاد الإنكليزي العام ٩٩ ولاعب دولي في المنتخب الإنكليزي حيث خاض ٣٠ مباراة وسجل خلالها هدفاً واحداً ومرر أهدافاً إلى زملائه.

تزوج من مغنية فريق «سبايس غيرل» فيكتوريا آدامز بعد قصة حب جارفة دفعت الأخيرة إلى اعتزال الغناء، وقد رزق الزوجان بمولود ذكر سمياه بروكلين.

وبالنسبة لموضوع النادي الفيصلي نرغب في العدد المقبل ضمن زاوية ما يكتبه القراء.

أعداد للمبادلة

لديّ أعداد فائضة من «الوطن الرياضي» هي: ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٤ – ١٦ – ١٧ – ١٩ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٣ – ٢٤ – ٢٥ – ٢٦ – ٢٧ – ٢٨ – ٣٠ – ٣١ – ٣٣ – ٣٤ – ٣٥ – ٣٧ – ٣٨ – ٧٨ – ٧٩ – ٨٨ – ٩٠ – ٩١ – ٩٢ – ٩٣، من ٩٥ – ١١٢ و١١٦ – ١٣٦ و١٤٠ – ١٥٠ و١٥٥ – ١٦١ و ١٦٤ – ١٧٤ و١٩٠ – ١٩٩ و ٢٢٢ – ٢٢٧ و ٢٢٩ – ٢٣٨.

إضافة للأعداد ١٥٣ و١٧٦ و١٧٨ و١٧٩ – ١٨٠ لغاية ١٨٧ والأعداد ٢٠٥ و ٢١٢ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٦ و ٢١٧ و٢١٩.

وأعداد فائضة من «ماتش» (٢٥ عدداً) من ٤١ – ٤٩ والأعداد ٥١ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٧ – ٥٨ – ٥٩ – ٦٠ – ٦٣ – ٦٤ – ٦٥ – ٦٦ – ٦٨ – ٦٩ – ٧٢ – ٧٣ – ٧٤ – ٧٥ – ٧٧.

ومن مجلة «الفريق الرياضي» (٤٠ عدداً) ٤ – ٥ – ٦ – ٧، من ١٠ – ١٩ ومن ٢١ – ٤٤ إضافة للأعداد ٤٦ – ٤٧ و٤٨ و٤٩.

فعلى من يرغب في شرائها أو مبادلتها الاتصال على الرقم:
٠٠٩٦١-٣-٦٩٨٦٥٥

خضر بيضون
بيروت – لبنان

هجوم على رونالدو

◆ أهنئكم مرة جديدة على مجلة قلّما نشاهد مثلها في الوطن العربي الكبير من حيث دقة وكثرة المعلومات وأناقة الطباعة.

إن السبب الذي دفعني لمراسلتكم هذه المرة هو توقي لعرض النقاط التالية:

– في العدد ٢٤٧ ذكر صاحب رسالة (منتخب الأردن) أن اللاعب بدران الشقران هو رابع هدافي العالم فماذا يعني بذلك؟ كما لفت نظري في العدد عينه المقال في زاوية ما يكتبه القراء عن الكالتشيو الذي وُصف بأنه مقبرة للنجوم، وأتحدى صاحب الرسالة بأن يثبت لي بأنّ رونالدو هو «ظاهرة سطعت بقوة» خاصة أنه برز لمدة لا تزيد عن سنتين وأحرز لقب كأس الكؤوس الأوروبية مع برشلونة فيما فشل فشلاً ذريعاً في كأس العالم ٩٨ مع البرازيل وفي الدوري الإيطالي حيث لم يثبت نفسه قبل أن يتعرض للإصابة، وكلمة حق وعدل أقولها إن رونالدو سرق الأضواء من لاعبين أفضل منه بكثير وأخذ اهتماماً ومرتبة لا يستحقهما إطلاقاً.

– أعتقد بأنكم أغفلتم وبدون قصد طبعاً جائزة أفضل هدف للمدافع العراقي الصخرة حمزة هادي وذلك في بطولة كأس غرب أسيا الأولى لكرة القدم وكان يستحق جائزة أفضل لاعب.

– ما هي الألعاب الرياضية العشرة الأكثر شعبية في العالم؟

– أرجو من المجلة الرائعة إعادة البوستر الملوّن الى صفحاتها.

– متى ستبدأ بطولة أسيا لكرة القدم وتصفيات كأس العالم للقارة الأسيوية؟

ذي يزن نجم عبدالله (العراق)
معان – الأردن

◆ تعتبر لعبة كرة القدم الأكثر شعبية في العالم بدون منازع كما تعتبر ألعاب القوى أمّ الألعاب الرياضية أما فيما يتعلّق بالأكثر شعبية فمن الصعب ذكرها كون كل منطقة من العالم تحبّذ لعبة معينة كالركبي وكرة القدم الأميركية والهوكي والبيسبول في أميركا الشمالية والوسطى فضلاً عن كرة السلة والكريكيت في القارة الأسيوية.

بالنسبة لكأس أسيا فإنها ستنطلق في بيروت في ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر وتستمر حتى ٢٩ منه، وسحبت قرعة التصفيات المؤهلة لمونديال ٢٠٠٢ لكن التاريخ لم يحدّد بعد.

عناوين

• سمير نهرا (بيروت – لبنان)
يمكنك مراسلة نجم نادي الحكمة اللبناني بطل أسيا لكرة السلة فادي الخطيب على العنوان التالي
نادي الحكمة الرياضي
بيروت – الأشرفية – لبنان
هاتف: ٣٣٨١٠٢ – ١ – ٠
فاكس: ٣٣٦١٢ – ١ – ٠

• إبراهيم فتحي فريحات (جنين – فلسطين المحتلة) وعلي محمد الخضر (السالمية – الكويت)
باستطاعتكما مراسلة النجم البرازيلي رونالدو على عنوان نادي انترناسيونالي الإيطالي التالي
Piazza Duse
Via durini 24, 20122 Milano-Italia
Tel: (02) 77 151
Fax: (02) 77 13 14

• سليم حميد (عمان – الأردن)
يمكنك مراسلة الملاكم العالمي محمد علي كلاي على عنوان الاتحاد الدولي للملاكمة في الولايات المتحدة الأميركية
A.I.B.A
135 Westervelt Place
CRESKILL - NJ07626
U.S.A

• حيدر عباس اللاعرجي (كربلاء – العراق)
عنوان المهاجم الأرجنتيني الدولي غابرييل عمر باتيستوتا هو التالي
Via di Trigoria
00128 - Roma - ITALIA
Tel: 06/50.60.200

• علي محمد الخضر (الرميثية – الكويت)
عنوان البرازيلي روبرتو كارلوس والإنكليزي ستيف مكمانامان (ريال مدريد الإسباني) هو التالي
Concha Espina, 1
28036 MADRID
Espana
Tel: 91. 344 0052
Fax: 91. 344 06 95

• حمزة المحتسب (معان – الأردن)
عنوان نادي النصر الرياضي – السعودية هو
الرياض ص.ب ٢٩٠٤
الرمز البريدي ١١٤٨١
المملكة العربية السعودية

• شفيق أرشيدات (الرمثا – الأردن)
يمكنك مراسلة النجم الأرجنتيني السابق دييغو أرماندو مارادونا على عنوان الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم
Asociacion del Futbol Argentino Viamonte
1366/76 10.53 - Buenos Aires
Fax: 00 54-1 / 375 4410
Tel: 0054 - 1/ 371 4276

ردود سريعة

• زاهر عبد الصمد (عماطور – لبنان)
تأهل إلى الدرجة الأولى الألمانية هذا الموسم فريق اف. سي. كولن، بعدما توج بطلاً لأندية الدرجة الثانية برصيد ٦٥ نقطة، و في. اف. ال. بوخوم الذي حل وصيفاً برصيد ٦١ نقطة، و كوتبوس ٥٩ بعد خسارة بروسيا مونشنغلادباخ العريق لبطاقة التأهل الثالثة بتعادله مع نورنبرغ، فاحتل المركز الخامس برصيد ٥١ بفارق نقطة عن الفريق الذي عطل صعوده إلى دوري الأضواء، وأبقاه موسماً ثانياً في الدرجة الثانية.

• عبد السلام بوخشولة (جيجل – الجزائر)
يمكنك الحصول على الأعداد الأخيرة التي طلبتها من «الوطن الرياضي» عبر إرسال مبلغ ٢ دولارات ثمناً للعدد الواحد أو ما يعادلها بما في ذلك أجور البريد الى عنواننا في بيروت أو باريس.

• حيدر عباس اللاعرجي (كربلاء – العراق)
العدد الذي طلبته ثمنه ٢٠ دولاراً مع أجور البريد وللحصول عليه راسلنا على عنواننا في باريس.

• خالد علي الحازمي – المدينة المنورة (السعودية)
قطعاً المساجلات بينكم وبين المجلة حول رسائلك التي تطلب فيها أعداداً تتضمن مواضيع عن فان باستن، نرجو منك تحديد أرقام تلك الأعداد، أو على الأقل السنوات التي نشرت فيها، لأنه من الصعب علينا تحديد الأعداد التي نشرت فيها تلك المواضيع. ونسيق للمجلة أن أجابت على سؤالك في العدد ٢١٢ حول صعوبة حصر الأعداد الخاصة باللاعب.
ونرجو المعذرة لسوء الفهم الحاصل فيما بيننا في الرسائل السابقة.

• صالح الحربي (الدمام – السعودية)
المجلة غير منقطعة عن السعودية وتصل إلى الدمام ومكتبة وفيرة، أما قيمة الاشتراك السنوي في المجلة فتبلغ ٦٠ دولاراً أميركياً والعنوان موجود في أسفل الصفحة الأخيرة، وبخصوص الطوابع والسجلات التي طلبتها فمن الصعب أن نعدك بها في رسائل خاصة، كما أنه من المستحيل نشرها فضلاً عن الاقتراحات الأخرى التي تدخل في إطار الطلبات الخاصة جداً.

ما يكتبه القراء

لا لبطولات التجمع اسيوياً

• إن كرة القدم الآسيوية بشكل عام وفي آسيا العربية بشكل خاص تمر بأزمة حقيقية بسبب ضعف الإتحاد الآسيوي اللعبة وعدم اتباعه أفضل السبل لتطويرها، فمبدأ اللعب ذهاباً وإياباً بالنسبة لبطولات وتصفيات المنتخبات والفرق غير معمول به ويستعاض عنه بتجمع في دولة معينة وتأتي النتائج غالباً في مصلحة أصحاب الأرض.

وإذا نظرنا إلى أفريقيا الفقيرة فنرى الوضع مختلفاً من حيث مكانة الكرة ومستواها هناك لأن اتحادها يتبع نظاماً شبيهاً بالإتحاد الأوروبي سواء بالنسبة لمسابقات الأندية أو دورات المنتخبات الوطنية التي باتت لها وزنها على المستوى الدولي.

وعلاوة على ذلك فإن آسيا التي تعتبر أكبر القارات مساحة والأكثر سكاناً وكثافة فإن بطولة الأمم الكروية تقام بين ١٢ منتخباً فقط على عكس القارات الأخرى (أفريقيا وأوروبا ١٦).

وبما أن دول غرب آسيا هي بمعظمها من الدول العربية فإنها تسعى لسلوك طريق التطور عبر نافذة أخرى هي الإتحاد العربي لكرة القدم، لكن هذا الأخير غير قادر على ما يبدو على إجبار الدول المشاركة بالمنتخب الأول في بطولاته التي تتضارب غالباً مع المسابقات المحلية ما يؤدي إلى غياب اللاعبين الأساسيين والمؤثرين في المنتخب ويضعف بالتالي مستوى البطولة.

وعلى صعيد مسابقات الأندية يجب أن تقام وفقاً لطريقة الذهاب والإياب كي يتسنى لكل الجمهور العربي مشاهدة فريقه وكي تعطى للجميع الفرص بالتساوي.

مروان الشيخ قاسم
عمان - الأردن

السيدة العجوز جنت على نفسها

• من كان ليصدق أن فريق يوفنتوس تورينو الإيطالي، هذا العملاق الكروي الذي تصدر بجدارة معظم مراحل الدوري الإيطالي وابتعد في مرحلة منه عن وصيفه لاتسيو روما بفارق تسع نقاط، أنه خسر اللقب لمصلحة لاتسيو وبفارق نقطة واحدة في مرحلة الكالتشيو الأخيرة.

برأيي إن «اليوفي» نال جزاء ما يستحقه بعد عروضه الضعيفة ونتائجه الهزيلة في المراحل الأخيرة من عمر الدوري خاصة أمام ميلانو ولاتسيو في «ديللي ألبي» ومن ثم أمام فيرونا وبيروجيا، فهذه الكبوات لم ترحمه أمام الفريق المثابر لاتسيو - روما الذي عرف بفضل نفسه الطويل كيف يصبر ويتأمل حتى المرحلة الأخيرة.

ويبدو أن فريق «السيدة العجوز» لم يتعلم الدرس الكروي القاسي المتمثل بهزيمة فرنسا في آخر مرحلتين من تصفيات مونديال ١٩٩٤ ولم يتذكر هدف إميل كوستادينوف التاريخي فخسر اللقب الأهم برغم وجود نخبة جيدة من اللاعبين في صفوفه أمثال أنطونيو كونتي وديل بييرو ايندزاغي وزيدان الفرنسي؟!

زكريا الحاج حسن
وادي السير - الأردن

إشتراكات

• سيف سعد عبدالله
(نينوى العراق)
بمكنك الإشتراك في المجلة سنوياً عبر إرسال مبلغ ٦٠ دولاراً اميركياً إلى عنواننا في باريس.

Al Watan Al-Riyadi
Secomm, SARL
35 Rue d'Artois
75008- Paris
France

نادي التعارف

• الإسم: عادل الرفاعي
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: كرة القدم والمراسلة
العنوان: الجمهورية الإسلامية الإيرانية - الأهواز
ص. ب: ٩٤٥/ ٦١٣٣٧

• الإسم: عبد السلام بوشقورة
العمر: ٢٦ سنة
الهواية: الرياضة والسفر والمراسلة والموسيقى الشرقية
العنوان: الجمهورية الجزائرية - جيجل
١ شارع بوشقورة بلقاسم - الأمير عبد القادر - ١٨٣٢٢

• الإسم: علي القلاف
العمر: ٢٦ سنة
الهواية: المراسلة، التعارف وتبادل الصور
العنوان: الدوحة - قطر - ص. ب: ١٧٨٤

• الإسم: عبد الإله أحمد عبد القادر المحتسب
العمر: ١٥ سنة
الهواية: كرة القدم ومتابعة مجلة «الوطن الرياضي»
العنوان: عمان - الأردن شارع الملك حسين

• الإسم: وائل الزعبي
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: السفر والتعارف
العنوان: السعودية - الدمام ٣١٤٨٢
ص. ب: ٨٢٤٦

• الإسم: خالد علي الحازمي
العمر: ٢٦ سنة
الهواية: تبادل أعداد «الوطن الرياضي» خاصة تلك التي تتضمن مواضيع عن فان باستن والكرة الهولندية
العنوان: المدينة المنورة - السعودية
ص. ب: ٢٥٢
الرمز البريدي ٤١٣١١

• الإسم: أحمد محمد محمد الصبيحات
العمر: ١٠ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: عمان - الأردن - وادي موسى/ البتراء

• الإسم: محمود فوزي ابنية
العمر: ١٤ سنة
الهواية: القراءة وكرة القدم
العنوان: ٢١١١١ - اربد - الأردن
ص. ب: ١٢٩٧
e-mail: [illegible]@USA.NET

• الإسم: علي محمد علي الظفيري
العمر: ١٢ سنة
الهواية: كرة القدم وكرة اليد والمراسلة
العنوان: الكويت - الرميثية ص. ب: ٧٤٨٤

• الإسم: وسام حكمت أبو شقرا
العمر: ٢٨ سنة
الهواية: كرة القدم والفيديو ولابان
العنوان: الشويفات الطريق العام خلف «التيول» - قضاء عاليه - لبنان

• الإسم: خالد مبروك موسى الخليفات
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: كرة القدم والمراسلة
العنوان: عمان - الطفيلة الجنوبية - الأردن

• الإسم: أحمد مبروك الخليفات
العمر: ١٥ سنة
الهواية: كرة القدم والرحلات
العنوان: عمان - الطفيلة الجنوبية - الأردن

• الإسم: عبدالله محمد أحمد
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: المدينة المنورة - السعودية
ص. ب: ٥٦٤٧

الرياضي

قسيمة تعارف

الاسم:

العمر:

الهواية:

العنوان:

• ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل


Welcome to our world.
you'll find beauty...
fashion...
elegance...
prestige...
style...
you'll find yourself.
Paris Gallery
PG
باريس غاليري
TEL: 04 2941111